

للعشق أسرار

للكتابة : فاطيما

~~~~~

## تجميع : فيتامين سي

## شبكة روايتي الثقافية

~~~~~

(المقدمة)

ارغمتهم العادات والتقاليد على الزواج رغم ان ما جمع بينهم من مواقف واحداث لا تبشر عن اى قبول حتى بينهم فهي ارملة اخيه الصغير التي سبق وان اعترض على زواجه منها وذلك لافكاره القبليه المتشده فهم ينتمون الى ارقى واغنى عائلات الصعيد لا

يقبلون بنسب الا من داخل العائلة وما فعله اخيه كان خروجاً على العادات والتقاليد الخاصة بهم ولكنهم اجبروا على تقبل الامر بعد اصراره على الزواج منها ولكن الامر تغير فقبل ان يتوفى اخوه ترك زوجته ولديها طفله منه ولن تقبل او تسمح العائلة لرجلا غريب عنهم ان يربي ابنتهم او ان تربي بعيداً عنهم فما هي نتائج هذا الزواج ؟

هل سيتقبلوا الوضع الجديد كما تقبلوا ظروف زواجهم ام سيحدث بهذا الزواج مالم يكن بالحسبان

تابعوا معي احداث حكايتي (للعشق أسرار)
لنتعرف على الحكاية من البدايه وكيف ستكون النهاية ؟

للعشق أسرار .. (الحلقة 1)

تبدأ الحكاية بأحدى احياء القاهرة الراقية و بمنزل المهندس احمد

حسین.....

حنان : رنا یا حبیبتی علشان خاطری فکری یا بنتی انا وابوکی
مش دایمین لك فی الدنیا وانتی لسه صغیره ملحقیش تنهنی
ولازم یبقي لیکی سند فی الدنیا حتی بنتک مهما حاولتی تديها
الحب والحنان صدقینی هیجی یوم وتحتاج لـ أب یحتویها
ویحمیها وعیلة المرحوم ولاد اصول واحنا عمرنا ما شوفنا منهم
الا کل خیر وانتی یا حبیبتی کنتی قاعده وسطهم وانا شایفه ان
عرض اخو المرحوم انه یتجوزك عرض مناسب جداا لظروفك
ومحدث هیحب بنتک اکثر منه دی لحمه ودمه وبنت اخوه الوحید
یعنی هیحطها فی عینه

رنا : یا ماما حرام علیکوا ما اقدرش اتخیل نفسي زوجة لراجل
تانی غیر عمر وبالذات الشخص ده مستحیل اتجوزه دا شخص
مغرور ومتکبر وانا مش بطیقه وما تنسیش انه اخو الغالی عمر
مستحیل یأخذ مکانه لا عندی ولا عند بنتی

حنان : یا حبیبتی انتی عارفه انی لا انا ولا بابا هنقدر نغصبك
على حاجه انت مش عاوزاها بس انا عایزاکى تفکری فی مصیر
بنتک هما رافضین ان بنتهم تتربی بعید عنهم دی عاداتهم
وتقالیدهم وممكن یحولوا یاخدوها منك ویقدروا یعملوا كده هما
عارفین انك لسه صغیره واکید موضوع انك ممكن یجی یوم
وتتجوزی بیفکروا فیہ وحقهم یفکروا فی مصیر بنت ابنهم
رنا : انا مستحیل اتجوز بعد عمر وانا هوعدهم بده انا عایزه
اربی بنتی وبس

حنان : ایه بس الی انتی بتقولیه ده ما توجعیش قلبی علیکی یا
رنا الحیاة مش بتقف مستمره وانتی لسه صغیره یا حبیبتی
ومحتاجه سند لیکی انتی وبنتک فی الدنیا ولو مش بتفکری دلوقتی
والحزن على المرحوم عمیکى هیجی یوم وتحتاجی لزوج یحمیکى

ويضللك عليكي انتى وبنتك وتكوني معاه اسره جديده
رنا ما اقدرتش تمسك دموعها اكثر من كده وقالت بصوت
موجوع : ياماما ما اقدرش اتخيل حياتي مع حد غير عمر .. عمر
مكنش جوزى وبس عمر كان حياتي كلها حبي الاول واول راجل
فى حياتي لما راح منى حسيت ان حياتي كلها راحت معاه ما
اقدرش اتصور اني اكون مع حد غيره افهميني يا امى ما اقدرش
ما اقدرش

خدتها حنان فى حضنها وهى قلبها موجوع عليها وفضلت تمسح
على شعرها بحنان وقالت : كفايه يا روح ماما ما تعملش فى
نفسك كده والله حسه بيكى وفاهمه مشاعرك بس انتى قولتيها
كان وراح خلاص يا بنتى وانا وبابا لو بنتكلم فى الموضوع دا او
بنحاول نناقشك فيه فدا علشان تفكرى كويس يا حبيبتي ما
تستعجلش فى قرارك وانتى عارفه اننا فى الاول والاخر مش
عايزين الا اللى يريحك ويرضيكي وربنا يعمل اللى فيه الخير
رنا قامت من حضن مامتها ومسحت دموعها وبتتهيده طالعه من
القلب : حاضر يا ماما اوعدكم انى هفكر تانى كويس
حنان : ربنا يهديكى للصالح يا بنتى بس وانتى بتفكرى حطى فى
بالك انك مش بتقررى مصيرك لوحدك دا مصيرك ومصير بنتك
معاكي

رنا بنت ايه فى الجمال والانوثه ملامحها رقيقه جدا زى طباعها
تجذب اى حد ليها من اول طله واجمل ما فيها عيونها عندها 25
سنه ومتخرجه من فنون جميله وبتعشق الرسم جداا وهسيبكم
تكتشفوا صفاتها اكثر من الاحداث
بنتها لين عمرها 4 سنوات سبحان من خلقها جميله وتشبه
مامتها بكل ملامحها

احمد والد رنا مهندس بيعمل بشركه بترول معندوش فى حياته

اهم من بيته واولاده رنا و رامز
حنان والدة رنا ربة منزل حنونه جداا ولادها وزوجها كل حياتها
رامز اخو رنا الوحيد وتوأماها بيعمل محاسب فى بنك وكان صديق
عمر زوجها

ودلوقتى تعالوا بينا نرجع تانى للاحداث....
قامت حنان وسابت رنا فى حيره من امرها ودخلت لاقت زوجها
مستنيها....

احمد : ها طمنيني يا حنان عرفتى تقنعيتها
حنان بتهيده : والله ما عارفه اقولك ايه يا احمد انا قلبي موجوع
عليها قووى ومش قادره ألومها على حيرتها
احمد : لا حول ولا قوة الا بالله صدقيني يا حنان انا لو شاكك ان
عيلة عمر الله يرحمه او اخوه عبدالله مش هيصونوا رنا وبنتها
كنت اول واحد رفضت الموضوع نهائي حتى لو كان هيحصل ايه
بس الناس ما شوفناش منهم الا كل خير وانتى بنفسك شوفتى
تعاملهم مع رنا ويحبوها ازاي
حنان : والله عارفه انهم ولاد اصول رنا عمرها ما اشتكت منهم
بس بنتك رافضه فكرة الجواز نفسها عايزه تعيش على ذكرى
المرحوم وتربي بنتها انا نفسي مستحيل اوافق على كده انا نفسي
اكون مطمئنه عليها

احمد : الحاج عز الدين والد المرحوم وعبدالله كل يوم بيكلموني
وبيكلموا رامز علشان يعرفوا ردها متتصوريش الراجل بيتحایل
عليه ازاي ووعدني ان رنا تكون بعيونه هو وعبدالله وبينى
وبينك حسيت انهم مصرين ان البنت تتربي وسطهم انتى عارفه
عاداتهم فى الصعيد حاسينها عيبه فى حقهم ان بنتهم تتربي بعيد
عنهم

حنان : حقهم يا احمد يطمنوا على مصير البنت بس قولى مش

عبدالله دا متجوز بنت عمه وعنده منها بنت انا قلقانه برضو من
الموضوع ده

احمد : بصي انا قعدت معاه اكر من مره الفتره اللى فاتت
الصراحه بني ادم محترم جداا ما يتخيرش عن اخوه الله يرحمه
ومن هيبتة وشخصيته واضح جدا انه راجل يعتمد عليه واللى
فهمتوا منه انه منفصل عن زوجته من قبل وفاة عمر بس ما
وضحش الاسباب وبعدين ياريت بس بنتك توافق على المبدأ وانا
اطلب منه يقعد معاها ولو فيه اى حاجه عايزه تسأل او تتأكد منها
هيبقى من حقها ولا ايه

حنان : عندك حق ربنا يعمل اللى فيه الخير
اما رنا من ساعة ما سبتها امها وهى دموعها ما نشفتش قامت
وراحت على سريرها تبص على لين اللى نايمه زى الملاك قربت
منها وخذتها فى حضنها وزادت دموعها وشاهقتها وقالت بغصه
فى قلبها : اااه يا عمر رحت وسبتنا ليه يارب خليك معايا و احفظ
لى بنتى وخليها فى حضنى دايمدا هى اللى بقيه لى من عمر لو
حرمتمنى منها اموت وغمضت عيونها وراحت للمكان اللى بترتاح
فيه بخيالها.....

رامز : بطل احراج يا بنى وتعالى ادخل مش هتعرف تسافر فى
الجو دا استنى معايا نشرب حاجه دافيه عقبال ما المطر يهدى
وما تخافش انا اللى هقوم اطردك ههههههه
عمر : الوقت مش مناسب ويمكن والدك ووالدتك يضايقوا من
وجودى

رامز : لا ما تخافش احنا برضو كرمه زيکوا فى الصعيد ادخل خد
واجبك بقي مش بتقولوا كده عندكم
عمر : بالظبط يا لمض

ودخلوا الغرفه وسابوا رامز وخرج يبلغ والداته ويطلب منها

تجهز لهم حاجة يشربوها تدفيهم

فى نفس التوقيت رنا كانت فى اوضتها واول ما سمعت صوت
الباب عرفت انه رامز وصل كانت مستنياه علشان طلبت منه
شكولاته بتحبها ووعداها انه لما يرجع هيجبها اتسحبت على
اوضته وفتحت الباب بشويش شافته واقف عند الشباك ومن البرد
مغطى رقبتة ونص وشه بالكوفيه جريت عليه وحضنته وهى
بتقوله بصوت طفولي : روميو اخويا حبيبى جابلى اللى وعدنى
بيه ولا ازعل منه

عمر اتجمد مكانه ومكنش عارف يتحرك اما رنا فكملت بدلع : يلا
بقي لو كنت نسيت هقتلك

صوتها ودلعا اسروا قلب عمر وفهم انها اخته وكان نفسه يلف
ويشوف شكل صاحبة الصوت الناعم اللى اسرت قلبه بس مش
عارف يعمل ايه علشان ما يخرجهاش وخاف رامز يرجع فجأه
ويبقى موقف بايخ وبصوت هادى قال : انا مش رامز ولف بكل
هدوء اول ما حس بيها اتنفضت وبعدت .. رنا اول ما سمعت
صوته شالت ايديها وبعدت عنه واتجمدت مكانها وهى مش
مستوعبه ومكسوفه جدااا

عمر اول ما شافها مقدرش ينزل عينه من عليها اتسحر من
جمالها ورقتها

رنا بارتباك : اسفه انا انا.....

لاحظ عمر توترها وصدمتها من اللى حصل حاول يهديها وقال :
فاهم محصلش حاجة روجي قبل ما رامز يجي

رنا اتمنت الارض تتشق وتبلعها من الموقف وجريت بسرعه على
اوضتها وقفلت الباب وهى ما صدقت تلم نفسها وفضلت تضحك
وتقول لنفسها بصوت طفولي : ايه الهبل والغباء اللى انا فيه دا
مش قادره افرق بين اخويا وصاحبه يانهار هيقول عنى ايه

دلوقتی .. بس ماله کان بیبصلي کده لیه بتسألی یا هبله ما انتی
کنتی حضناه اکید قال علیکی مجنونه
لاقت الباب بیخبط اتخدت من الخضه وبصوت واطی جدا : ایوا
حنان : انا ماما یا رنا خلی بالك اخوکی عنده زميله او عی تخرجی
من الاوضه

رنا : بعد ایه یا ماما دا انا طینت الدنيا
حنان : بتقولی حاجه یا رنا
رنا : ها لا یا ماما بقولک حاضر
فاقت رنا من ذکریاتها علی صوت لین وهی بتقول : ماما لین
کحانه عایزه مام
رنا : عیونی یا قلب ماما بس نوضب نفسنا الاول ونغیر هدومنا
علشان نبقي حلوین ونطلع ناکل عالطول
رنا کانت سرحانه وهی بتسرح شعر لین فی قرارها المصیری
وما سمعتش صوت والداتها وهی بتندها
لین : ماما تیتہ .. ماما
دخلت علیهم حنان وشافتها وهی بتسرح لین ودماغها فی دنیا
تانیه ودموعها نازلہ
حنان قربت منها و حطت اديها علی کتفها وبصوتها الحنون : رنا
حبیبتی

رنا فاقت من افکارها ومسحت دموعها وهی بتقول بارتباك : کنت
بسرح لیونه وخارجہ اساعدک فی تجهیز السفره زمان رامن
رجع

حنان : انا حضرت یا حبیبتی هاتی لین هکملها تسریح وروحي
انتی اغسلی وشک کده وحصلینا بابا ورامز مستینک قالوا مش
هیتغدوا من غیرک
رنا : حاضر یا ماما

رامز : النهارده كان اول يوم فى تقفيل السنه وبالعافيه عرفت
اروح طلعا عنيانا النهارده فى البنك
احمد : ربنا يوفقك ويقويك يا ابني المهم مستريح فى البنك
رامز : جداا الحمد لله
حنان كانت خارجه بلين جرى عليها رامز واخذ لين وفضل يبوس
فيها ويدلع فيها
احمد : رنا عامله ايه دلوقت
حنان : لسه زى ما هيه سرحانه وحالتها حاله
رامز لاحظ انه فيه حاجه : هو انتوا فاتحتوا رنا تانى ورفضت ولا
ايه
رنا : لا يا رامز انا موافقه بس بشرط
الكل اتصدم من رد رنا المفاجأ
وعلى قد ما احمد باله ارتاح بردها بس كان خايف لتكون
اتسرعت وبعد ما يرد على عبدالله ووالده تغير رايتها وقال : وايه
شرطك يا بنتى
رنا : مش عايزه فرح ولا هلبس فستان ولا عايزه اشوفه الا يوم
ما يجي ياخذنى بعد كتب الكتاب
احمد : رنا يا بنتى انتى متأكده من قرارك ولا اسيبك تفكرى تانى
علشان لو حسيتى انك استعجلتى
رنا : لا يا بابا انا متأكده انا اختارت اكون مع بنتى مكان ما
تكون
احمد : ربنا يوفقك يا بنتى ويكتبك اللى فيه الخير
قعدت معاهم على السفره يتغدوا وهى راحت فى عالم تانى خالص
....
حنان : رنوشه ممكن تسببى اللى فى ايدك عايزاكى شويه
رنا : مامتى حبيبتى دى رسمه مهمه جداا لازم اخلصها علشان

هسلّمها بکره ساعتین بس وهبقي معاکي
حنان : لا هکلمک فی موضوع وارجعی لرسمک عالطول یلا یا
بنت

رنا : دا شکله موضوع مهم بقي اوکی ادینی سیبت الی فی ایدی
وکی اذان صاغیه فیه ایه بقي یا ماما احکی
حنان : مفیش یا عیون ماما بنتی کبرت وعلی وش جواز
والخطاب ابتدوا یدقوا الباب

رنا : خطاب ویدقوا الباب یا لیلہ هباب ههههههه
حنان : بنت اتلمی بتکلم جد جالک عریس وکلم ابوکی
رنا : ودا مین انا اعرفه

حنان : لا ما اعتقدش انک شوفتیه صاحب رازم
رنا اول ما قالت صاحب رازم جه فی بالها الشخص الی شافته
فی اوضته واتبسّطت جدا واهتمت واصرت انها تعرف ایه الحکایه
ومین الشخص دا

رازم دخل واکد لها الموضوع وقال : عمر شخص محترم جداا
وابن ناس ومجتهد بس فیه مشکله ومعرفش هیکون رایک ایه
فیه بابا قالی لازم اقولک قبل ما تشوفیه ویقعد معاکي
رنا باهتمام : مشکلة .. ایه هی ؟

رازم : عمر مش عایش فی القاهره عایش فی الصعيد وانتي لو
وافقتی وفیه نصیب هتروحي تعیشي معاه هناك
حنان : ایه !! انت ازای انت وابوک ما تقولولیش موضوع
الصعيد دا انا مش موافقه بنتی ما تبعدش عنی

رازم : یا ماما هو دا سبب ما توفقیش علشانہ ما هو کان ممکن
یتقدملها واحد ویأخذها ویسافر بره مصر کنتی هتعترضی دا
نصیب وهی برضو تقعد معاه وتشوف یمکن یتفقوا وتوافق
حنان : لا یمکن بنتی ما تقدرش تبعد عنی مش کده یا رنا

رنا كانت سرحانه فى كلامهم وكل الشعور الى مسيطر عليها
فضول انها تعرف شخصيته اكثر لانها رغم انها ما شافتوش الا
لحظات وفى موقف صعب بس قدر يسيب جواها انطباع لطيف
عنه واخيرا نطقت وحسمت الموقف : انا موافقه اقعد معاها

وبعدين اقرر واقول رايبى

حنان : كده يا رنا يعنى انتى ممكن توافقى وتسيبنى وتبعدى عنى
رنا قربت منها وحضنتها : يا ماما يا حبيبتي مش يمكن ما
استريحش او ما يعجبنيش كلامه وبعدين انا لسه هستخير وربنا
يسهل

حنان طبطبت عليها وهى بتقول : ربنا يكتبك الخير يا حبيبتي
عمر شخص طيب جداا واخلاق طويل بس نحيف قمحى يميل
للسمار وسيم وبميزه شعره الطويل الناعم الكثيف وعيونه
الواسعين صديق رامز الروح بالروح من اول ما نزل من الصعيد
يدرس التجارة بجامعة القاهرة واول ما تعرفوا على بعض ونشأت
بينهم صداقه وطيده جداا وبرضو هنتعرف على شخصيته اكثر
من الاحداث الجايه..

فاقت رنا من شرودها على صوت والدها وهو بيكلم ابو عمر
وبيتفق معاها على كل شىء قامت ودخلت اوضتها ومسكت اللاب
توب بتاعها وفتحته وفضلت تتفرج على صورها وذكرياتا مع
عمر ومع اول صورته دموعها نزلت ورجعت لعالمها الى عشقت
كل لحظه فيه مع حبيبها عمر...

حنان : رنا خلصتى

رنا : اه يا ماما ايه رايبك ؟

حنان : بسم الله ما شاء الله عليكى بدر منور يلا يا روحى بابا
ورامز مستتين معاها وطلبوكى تدخل
رنا كانت حاسه بتوتر وكانت مكسوفه دى اول مره تشوفه بعد

الموقف المحرج وحست انه اول ما تشوفه هييان عليها الاحراج
وسمت الله ودخلت وهى منزله راسها من الخجل وقعدت جنب
والداها

وفضلوا يتكلموا شويه احمد ورامز وعمر وورنا ساكته خالص
ومكسوفه تبص له وفجأه قام والداها ورامز وسابوهم ساعتها كان
نفسها تنطق وتقول لاخوها رامز يخليه معاها بس مقدرتش من
الاحراج اول ما خرجوا بدا عمر الكلام وقال : ازيك يا رنا
رنا بارتباك : الحمد لله

لاقتة اتحرك فبعفويه قامت وقفت
عمر : مالك انا قولت اقرب للكرسي اللى جنبك علشان اسمع
صوتك بس ممكن ارجع مكانى تانى لو اضيقتي
رنا وهى بتدارى احراجها : ابدأ انا كنت هجيب ميه عطشانه
عمر وهو بيضحك : الميه اهيه عايز تشربي
رنا بزعل : لا خلاص مش عايزه
عمر : طيب ومكشره ليه
رنا : انت بتضحك ليه

عمر : علشان مبسوط انى معاكى
رنا ابتسمت وحست انه لطيف جداا فعلا
عمر : انتى بتدرسي ايه يا رنا
رنا : فنون جميله فى سنه ثالثه
عمر : فنانه يعنى
رنا : بعشق الرسم بس على قدى يعنى
عمر : انا متأكد ان رسمك يجنن من قبل ما اشوفه
رنا : ميرسي لزوقك وو
عمر : و ايه

رنا : اسمح لي حبيت اعتذر تانى عن اول مره اتقابلنا

عمر : دا كان اجمل يوم فى حياتى تعتذرى عنه اكيد مش
هسمحك

رنا اتخرجت اكثر ووشها بقى الوان

عمر حب يعدى الكلام علشان ما يحرجهاش وقال : كنت اتكلمت
مع رامز يسألك لو فيه حاجه حابه تعرفيها عنى وتحبى نتكلم فيها

مع بعض قبل ما تاخدى قرارك

رنا بارتباك : ايوا هو سؤال بس

عمر : انتى تسألى زى ما تحبى

رنا ابتسمت : انا سمعت من رامز ان اقامتك فى الصعيد وحببت

اعرف هو مش ممكن تدور على وظيفه هنا ولا فى حاجه تمنع

عمر اتنهذ وقال : الصراحه فى حاجه تمنع وكويس اننا فى

الموضوع دا علشان اوضحك الصوره انا يارنا من عيله كبيره

فى الصعيد لينا طباع وعادات وتقاليد متشده والدى هو كبير

العيله معنديش غير اخويا عبدالله اكبر منى بسنتين واختى

الاصغر علياء كل اللى بيملكه والدى اخويا عبدالله وانا اللى بنديره

علشان نحافظ على ثروة العيله ونكبرها من طباع العيله اننا مش

بنقبل بنسب الا من جوه العيله انى اناسب من بره العيله ده يعتبر

خروج منى على العادات والتقاليد بس انا فاتحت والدى واخويا

فى الموضوع وقدرت اقنعهم الحمد لله وتفهموا انى متمسك بيكى

جداا فمقدرش بعد ما حققوا لى امنيتى انى اخالفهم تانى وابتعد

عنهم وصدقينى لما تشوفى اهلى وتعرفيهم هتحبيهم جداا وهما

كمان انا واثق انهم هيجبوكى زى ما انا حبيبتك

رنا كانت متفهمه جداا لكلامه اول ما سمعت اخر جمله ارتبكت

ووشها قلب الوان بس حبت فيه وضوحه وصراحته وحست انها

مرتاحه لكلامه

كمل عمر : وصدقينى يا رنا انا هحاول على قد ما اقدر انى اعمل

كل اللي فى استطاعتى علشان اسعدك وما تحسيش باى غربه او
فرق عن حياتك هنا واديكى شايفه انا كل ما بشتاق لرامز باجى
القاهره واكدلك انى عمرى ما هبعدك عن اسرتك اللي انا بقيت
بعتبرهم اسرتى التانيه ها قدرت اجاوب على الاسئله اللي بتدور
فى راسك ولا لسه فى حاجه

رنا اكتفت انها ابتسمت بخجل واعلنت بإيمائه انه لا

عمر : يعنى نولت الرضا

اتكسفت رنا وقامت تجرى على اوضتها واخذ والدها موافقتها
النهائيه وبلغها لعمر علشان يبلغ اهله ويتمموا الجواز
فى الاول حنان والداتها مكنتش موافقه ورافضه بنتها تبعد عنها
لكن بعد ما شافت فرحة رنا بالموضوع وسعادتها وبعد ما شافت
قد ايه عمر شاريها ويحبها وافقت وابتدت التجهيزات لاتمام
الجواز

فاقت رنا للواقع على صوت والداتها...

حنان : رنا جهزتى يا حبيبتى عمك وعبدالله بره مع بابا ورامز
ومعاهم المأذون ومنتظرينك تخرجى
رنا بجمود : جاهزه

رامز : ها يا رنا الناس مستعجلين علشان هيسافروا بعد كتب
الكتاب والطريق طويل
رنا : جايه معاك يا رامز

خرجت رنا معاه وهى بتتمنى انه يحصل حاجه توقف اللي
هيحصل دا ومفاقتش من جمودها الا على صوت المأذون وهو
بيقول..

هل تقبلين يا بنتى بعبدالله زوجا لك

رنا حست ساعتها ان لسانها اتعقد ومش قادره تنطق بولا كلمه
المأذون : اتكلمى يا بنتى لو حد غاصبك قولى

ساعتها ما فكرتش رنا غير فى بنتها لين واللى ممكن يحصل لو
قالت رغبته الحقيقه

رنا : لا مفيش حد غاصبنى ايوا موافقه

المأذون : متأكده يا بنتى

رنا بغصه : ايوااا

رنا : جاب لي رامز العقد اللى همضى فيه على موتى وموت كل
احساس فيه عقد خيانة حبيبى عمر ماما كانت قاعده جنبى قربت

منى وقالتلى سم الله يا بنتى وان شاء الله خير ومضيت العقد

وقمت جريت على اوضتى وانا منهاره فى العياط

بعد ما المأذون مشي طلب عبدالله يقعد مع رنا ويشوفها قبل ما
يسافر ودخل رامز ووالداتها يبلغوها...

رنا بعصبيه : انا قولت لا يعنى لا مش هيشوفنى ولا اشوفه الا
يوم ما يجى ياخذنى

رامز : عيب يا رنا تخرجينى وتخرجى ماما الراجل مستنى بره

رنا : حرام عليكموا بقي انا مش طايقه نفسي سيبوني براحتى

رامز : اللى انتى بتعمليه دا غلط هو من حقه يشوفك وانتى

وافقتى بارادتك خلاص بقي يا رنا كفايه اللى بتعمليه فى نفسك
وفينا دا

دخل احمد : رامز كفايه و اتفضل اقعد مع الناس بره وانا جاى

وراك مع رنا .. حنان ممكن تعملى لرنا كوباية لمون من اديكى
الحلوه

حنان : حاضر عيونى ليها

احمد : تعالى يا بنتى اقعدى هنا جنبى واستهدى بالله

رنا بدموعها وشهقاتها : بابا مش انا متفقه مع حضرتك انى ما

اقعدش معاه الا يوم ما يجى ياخذنى

احمد : ايوا يا بنتى وانا ممكن اتصرف النهارده ومطلعكيش بس

تفتكرى دا حل المفروض انك خدتى قرارك على اقتناع بس اللى
بتعمله بيقول غير كده

رنا : لا يا بابا انا راضيه وموافقه ومقتنعه ان المكان اللى بنتى
هتكون فيه هو مكانى بس محتاجه وقت بس واوعدك الوقت اللى
يحدده هكون جاهزه

احمد : رنا متقلقينش عليكى وتحسيسينى انى برميكى
رنا : لا يا بابا انا اسفه انا مقصدش كده بس القصة كلها فى انى
محتاجه وقت مش من حقى يا بابا

احمد : من حقك يابنتى خلاص ما تقلقينش انا هخرج افهمه وربنا
يعمل اللى فيه الخير

اول ما خرج احمد من اوضتها دخلت رنا فى نوبة عياط جديده
وهى حاسه انها مقهوره وقليلة الحيله وحاسه بكره غير عادى
لعبدا لله وقالت بحسره والم ووعيد : ااه يا عبدا لله لو تعرف اد ايه
بكرهك ومش بطيقك انت غصبتنى على الجواز منك ببنتى اللى
كنت ممكن تاخذها منى لو رفضت بس انا هوريك مستحيل اكون
ليك ولا هتقدر تاخد مكان عمر فى حياتى ولا تاخذ بنتى من
حبنى

للعشق أسرار .. (الحلقة 2)

حنان : البنت دى مش عارفه اعمل معاها ايه عبدالله كل شويه
يتصل عايز يكلمها وهى منشفه دماغها
احمد : طيب وهو لسه على التليفون
حنان : لا قفل بعد ما اعتذرت منه زى امبارح وقولتله بتحمى لين
مش فاضيه اعذارى كلها خلصت
احمد : رد عليكى قال ايه
حنان : ابداء سأل على احوالها هى ولين وقالى ابغ سلامه لىك
ولرامز وبس
احمد : علشان كده بقولك انه عاقل وهيستحمل عندها و اكيد فهم
موقفها ادعيلهم ربنا يسر بينهم الاحوال...
حنان : رنا انتى فين
رنا : ايوا يا ماما انا اهو يا حبيبتي
حنان : عمر على التليفون
رنا بارتباك : طيب انا هرد عليه من الاوضه
وجريت على الاوضه وقفلت الباب ورفعت السكه...
رنا : الوو
عمر : الوو حياتي بس انتى كل مره كده
الوو بس من غير اى حاجه
رنا باستعباط : حاجه ايه ؟
عمر : يعنى حبيبى .. روجي .. عمرى
رنا بكسوف : عمر
عمر : ايه بس مش من حقي
رنا : لا لسه مش من حقك
عمر : ماشي يا رنا هانت كلها يومين وتبقي فى بيتى وساعتها
اخليكى تقوليها عملى

رنا وشها احمر من الخجل وبارتباك : عمر بطل بدل ما اقل
عمر : خلاص هسكت بس ما تحرمينيش انى اسمع صوتك ..
قوليلى بقى عامله ايه

رنا : هههههه انت عارف سألتنى السؤال ده كام مره النهارده
عمر : يعنى كمان مش عايزانى اطمئن على قلبي
رنا : انا الحمد لله كويسه وانت

عمر : انا كويس طول ما انتى بخير وكويسه بس انا فعلا كنت
متصل المره دى عايز اقولك على حاجه
رنا : حاجة ايه ؟

عمر : انا استأذنت من بابا وطلبت منه انى اعزمك على العشا
وهو وافق

رنا بفرح : بجد النهارده

عمر : ايوا اجهزى هفوت عليكى الساعة 7 اوكى
رنا : اوكى

رنا لبست فستان قصير للركبه موف فى اسود ورفعت شعرها كان
شكلها خيال عمر اول ما شافها اتسحر بجمالها وخرجوا اتعشوا
واستمتعوا جداا بوقتهم مع بعض...

رنا : الا قولى يا عمر انت كلمتنى على اخوك عبدالله كتير
وعرفت انه ليه مكانه خاصة بقلبك بس ما شوفتوش جه فى
الخطوبه ولا حتى بيچى معاك انت و عمو لما تزورونا

عمر بارتباك : اصل عبدالله دايم مشغول الله يعينه هو اللى بيدير
معظم املاكنا وعلشان كده معرفش يجي وان شاء الله تشوفيه
وتتعرفى عليه لما نساfer .. مش يلا بينا علشان ما نتأخرش
رنا حسنت ان عمر مش بيقول الحقيقه بس توهت الموضوع :
طيب انا هقوم ارواح الحمام وارجع نمشي قامت رنا وسرح عمر
فى موقف عبدالله من جوازه برنا.....

عبدالله : انت اكيد اتجننت

عمر : هو لما احب وابقى عايز ارتبط بالبنت اللى حبيتها وحسيت

انى عايزها تبقي شريكة حياتى يبقى اتجننت

عبدالله : عمر انت فاهم انا اقصد ايه بلاش لف ودوران فى الكلام

اهلنا لو سمعوا الموضوع دا الدنيا هتتقلب علينا انت ناسي ان

ابوك هو كبير العيله وبعدين مش عارف خبر زى دا ممكن

يضايقه

عمر : ما تخافش سيب بابا عليه انا هقدر اقنعه ان شاء الله المهم

انت هتيجى معايا علشان نطلب اديها

عبدالله : شايفك مرتب نفسك وناسي خلود بنت عمك وشايلها من

حساباتك

عمر : ومالها خلود انا موضوعها قفلته من بدرى وانتوا عارفين

رايى فى الموضوع دا

عبدالله : انت مش هتبطل الاستهتار والانانيه اللى فيك دى انت

دلوقتى مسئول والموضوع دا مفيهوش دلح دى عاداتنا وتقاليدنا

اللى لازم تحترمها وتمشي عليها كل اهلنا عارفين ان خلود لك

وانت لها

عمر : دى عادات وتقاليد غلط مفيش حاجه تجبرنى اربط

مصيرى بمصير واحده انا مش شايفها الا اخت ليه وبس

عبدالله : الله اكبر لاحقت بنت البندر تغسلك مخك هى واهلها

عمر : رنا بنت محترمه ومن اسره طيبه وملهاش دعوه بموقفى

او اى رأى بقوله

عبدالله : وياترى البنت المحترمه دى هتقدر تيجى وتعيش عشتنا

هتقدر تستحمل طبائعنا هترضى تكون من حريم الدار وتتعامل

زيهم هتقدر تربى عيالك على عاداتنا وتقاليدنا ولا انت خلاص

بعتنا احنا كمان مع العادات والتقاليد الغلط بجوازك منها وناوى

تعيش اسبور على كيفها

عمر : الله يسامحك بس انت بقي تعالى وقولى حياتك اللى ماشيه
على العادات والتقاليد شكلها ايه اتجبرت على الجواز من بنت
عمك ساره وانت ما بتحبهاش شوف حياتك عامله ازاي دلوقتي
مفيش اسبوع بيعدى الا وهى فى بيت اهلها انت فاكرنى مش
حاسس بيك وبالمشاكل اللى انت فيها فاكرنى مش حاسس بتعبك
انت اكبر دليل ليه ان عاداتنا وتقاليدنا غلط والموضوع لما يوصل
للارتباط ما ينفعش يتم بالطريقه دى

عبدالله حس انه عمر داس على جرح بينزف جواه هو فعلا حياته
متلغبطه ومش مستقره وعمره ما حس باى سعادته فى اى قرار
بياخده رغم ان كل قراراته بيحافظ بيها على العادات والتقاليد بس
عبدالله عنيد واكتفى انه قال لعمر : خلاص يا ابن والدى انتهى
الكلام بينا واعمل اللى يريحك انا ماليش دخل بحياتك انت ادرى
بمصلحتك

عمر : عبدالله انت عارف انى مقدرش اعمل اى شىء فى حياتى
من غيرك وعارف معزتك فى قلبي ازاي تتخلى عنى وانا
محتاجلك انا كنت معتقد انك هتقف معايا فى اقناع الحاج
عبدالله : اقتعه بحاجه انا مش مقتنع بيها
عمر : يعنى مش هتقف جنبى ومعايا

عبدالله : عمرى ما اتخلى عنك وانت عارف بس الا الموضوع ده
وخلص الكلام....

عبدالله عنده 30 سنه طويل وعريض فيه ملامح من عمر بس
هو وسيم جداا عنه وبميزه سكسوكه خفيفه بتزيد من جاذبيته
ليه طله وهيبه ملفته شخصيه جديه جداا بس برغم كده حنين
جداا على كل اللى حواليه كل حياته شغل وبس رغم تعليمه العالى
بس دا ما قدرش يغير فكره المتشدد لعادات اهلك وتقاليدهم مثله

الاعلى هو والده اللى لا يمكن يرفض له اى طلب حتى لو ضد
رغبته اما والده فبيعتبره سنده بيعتمد عليه فى كل كبيره وصغيره
اتجوز بنت عمه ساره وخلف منها بنت اسمها ريماس عندها 7
سنين ولكن لكثرة المشاكل والخلافات انفصل عنها قبل وفاة عمر
قرار انفصاله عنها مكنش سهل بس قدر ياخذ قراره لسبب
هنعرفه خلال الاحداث ساعة الغضب ما بيقدرش يتحكم فى
تصرفاته

وقفت رنا قدام دولابها علشان تجهز شنطتها هى ولين لان عبدالله
اتفق مع والداها انه هيمر عليهم الصبح علشان ياخذهم ويسافر
وهى بتفتح شنطه من الشنط شافت فيها اليوم طلع اليوم جوازها
من عمر قلبها وجعها قوى وسرحت بخيالها فى عالمها الجميل

عمر : حياة قلبي يلا اصحى مفيش وقت
رنا : هو الساعه كام يا حبيبى
عمر : 10 يا روح قلب حبيبك ويدوبك نلبس علشان نلحق نوصل
فى النور الكل منتظرنا فى البلد
رنا بدلع : تيب

عمر : ايه ده رايحه فين مفيش صباح الخير
رنا : صباح الخير على عيونك
عمر : لا ما تتفعلش لازم عملى
رنا : عمر بطل دلع هنتاخر
عمر : لا مش هتقومى الا لما تصبحى عليه
رنا قربت منه وباسته فى خده وقالت بدلع : صباحك سعادته
عمر قربها منه وهو بيقول : صباح الدلع والعسل
رنا : يلا بقي سيبنى علشان اروح البس
عمر : مش قادر خليكى شويه

رنا : لا هنتأخر يلا بلاش دلح انا لسه هدور على لبس مش
عارفه البس ايه

عمر : فكرتيني بموضوع اللبس فى حاجه مهمه عايزك تعرفيها
يا حبيبتي

رنا : ايه هى يا حبيبى

عمر : احنا بره الصعيد لما نسافر او نروح لاهلك البسي اللى
انتى عايزاه انا معنديش اى مانع لكن عند اهلى مينفعش تظهرى
قدام اى رجاله او تخرجى من الجناح بتاعنا الا بالعبايه وشعرك
متغطى يعنى حتى لو لبسك ساتر لازم تغطى عليكى العبايه دى
عادتنا هناك بس عايزك تكونى راضيه واوعى تضايقي
رنا : انا بالعكس يا حبيبى كويس انك عرفتتى قدام هقعد معاهم
يبقى لازم اطبع بطبعهم وامشي على عاداتهم وان شاء الله اشرفك
قدام اهلك

عمر : ربنا يكملك بعقلك يا رنو يا قلبي انتى وبعدين انتى
مشرفانى فى اى مكان انتى اجمل حاجه حصلتلى فى الدنيا دى
رنا : وانا عندي رضاك بالدنيا كلها

عمر : لا انا كده ممكن اتهور والغى السفر
رنا : لا يا قلبي انا عايزه نسافر علشان نفسي جداا اتعرف على
اهلك وعلى بيتنا اللى ان شاء الله نقضى فيه احلى سنين عمرنا

.....

وليد : يلا يا قلبي ادخلى انتى عند الحريم وانا هروح اسلم على
الرجال اللى جايه تبارك فى المندره

رنا بارتباك : ايه ده يعنى مش هتدخل معايا

عمر : لا ما ينفعش جوه كلهم حريم وعيب ادخل

رنا بقلق : بس انا مش عايزه ادخل لوحدى

عمر : ما تقلقيش علياء اختى اول ما تشوفك انا موصيها عليكى

رنا : حاضر بس لو رنيت عليك تيجي

عمر : حاضر

وقبل ما رنا تدخل كانت علياء فى استقبالها..

علياء : يا مرحب بعروستنا الجميله

رنا : اهلا بيكى اكيد انتى علياء

علياء : بشحمها ولحمها هههه انا علياء اخت عمر الوحيدة

واللى هتفتن لك على كل بلاويه

رنا : عمر ليه بلاوى

علياء : يوووه كتيررر بس اعرفك على قرايبنا واخذك ونطلع

على اوضتى ونم ونقطع فى فروة عمر للصبح

رنا : اوكى

خدت علياء رنا وخلتها تقلع العبايه وكانت لابسه تحتيا فستان

جميل جداا عليها اول ما دخلت العيون كلها كانت عليها بانبر من

جمالها وعرفتها علياء على والده عمر اللى فرحت بيها جداا

واستقبلتها بحفاوه كبيره رنا حسيت بيها قد ايه مامت عمر طيبه

وحبوبه وبعدين خدتها وسلموا على بنات خال عمر وبنات

اعمامه لغاية ما وصلوا لوحده قاعده نظراتها ليهم رنا قلقت منها

وحست بعدم راحه من ناحيتها ودا نفس حال ساره اللى من ساعة

ما شافت رنا وهى حست انها مش طايقاها

علياء : ساره بنت عمى ومرات اخويا عبدالله يا رنا

رنا جت تقرب تسلم عليها بعدت عنها وسلمت بطرف اديها

وبتعالى وسخرية قالت : اهلا هو انتى بقي بنت البندر مجايب ابن

عمى

رنا استفزت من طريقة كلامها جداا بس فضلت تمسك نفسها

علشان دى اول مره تتعرف على الموجودين واكيد الكل مركز فى

تصرفاتها رنا بهدوء وفخر : ايوا انا عروسة عمر

وادخلت علياء الى لحقت الموقف وقالت : واجمل وارق عروسه
دخلت عيلتنا

ساره : جرى ايه يا بنت عمى مش شايفه انك بقيتى مجامله زياده
عن اللزوم

علياء : انا ما قولتش الا الحقيقه والعينه بينه بس واضح انك
انتى الى محتاجه لكشف نظر

ساره : قصدك ايه

رنا حبت تدخل وتهدى الوضع وقالت : اكيد ما قصدهاش حاجه
علياء بتهزر

ساره : وانتى ايه الى دخلك انا بتكلم انا وبنت عمى ولا عايزتها
تولع نار من اولها

رنا اتصدمت من رد فعلها الى اكد انها مش متقبلاها ابدًا

علياء : مفيش حد عايز يولعها نار غيرك واتلمى بقي بدل ما
انادى عبدالله واحكي له على الى بتقوليه وبتعمليه

وكانت كلمة السر الى خلت ساره تسكت وما تنطقش بولا كلمه
تانيه رنا استغربت حتى من ملامح الخوف الى بانته على وشها
من جملة علياء

علياء : تعالى يا رورو ولا يهملك من كلامها اصلها مدب وبتاعت
مشاكل ولو كانت كترت كنت عرفت اوقفها عند حدها

رنا : انا بس مستغربه هى ليه مش طيقانى مع انى لسه ما
اتعاملتش معاها ولا حتى تعرفنى

علياء : اقولك بس دا سر

رنا : فى بير ما تقلقش بس علشان افهم السبب

علياء : بصي يا ستى اصل ساره ليها اخت اسمها خلود كان
المفروض انها من عرفنا وتقاليدينا تبقي زوجة عمر بس عمر
رفض بالذات لما شافك يا جميل واقنع بابا وعبدالله بالعافيه

الصراحه بابا لما راح مع عمر وشافك وشاف اهلك شكر فيكم
جداا واعلن قرار عمر فى الارتباط من بره العيله قدام كل اهلنا
ودا سبب زعل عمى وولاده مننا وحصل بسبب الموضوع دا
مشاكل كتير بينا وبينهم لكن بابا قدر يراضى عمى ويهدى الدنيا
فهمتى بقي هى ليه بتعاملك كده

رنا ساعتها حست برضو ان علياء ما جبتش سيرة عبدالله ورأيه
وكان عندها فضول تعرف لانها لما سألت عمر ارتبك ومريحهاش
الرد وقالت : اه فهمت بس ما قولتليش عبدالله كان فى صف مين
فى المشكله دى عمى ولا والد ساره وحماه

علياء برضو بان عليها الارتباك وقالت : بصى بصراحه هو كان
رافض اصل عبدالله اخويا رغم تعليمه العالى بس متمسك جداا
بعاداتنا وتقالدها وضد الخروج عنها دماغه ناشفه اقولك حاجه
بينى وبينك

رنا : قولى

علياء : انتى عارفه اتجوز ساره بنت عمى وهو عمره ما حبها
بس علشان ينفذ عاداتنا اصل احنا عندنا البنت لابن عمها
رنا سرحت وقالت مع نفسها : واضح كده من كلام علياء ان
عبدالله دا ومراته مش طايقنى ربنا يستر بس الحمد لله ان علياء
لطيفه وحبوبه وطنط كمان مامت عمر زى العسل وباباه بيحبنى
اما الشخصين دول فانا اسلم حل علشان اتقى شرهم ما اتعملش
معاهم خالص

علياء: رنا .. رنا

رنا : معاكى حبيبتي

علياء : معايا ايه بس ياترى مين اللى واخذ عقلك ؟؟

رنا : بقولك ايه انتى مش قولتيلى انك هتقوليلى بلاوى عن عمر
يلا قولى...

علياء اد ايه عسل جداا وسكر وطيبه قووى ودمها خفيف شكلنا
هنبقي قريبين جداا

عمر : والله انتى اللى قشطه بالعسل.....

رنا .. البيت كله كان نايم صحيت باليل كعادتى عطشانه وجعانه
لانى مكلتش من الغدا ولما اصر عليه عمر اتعشي رفضت حاولت
اصحى عمر يجبلي مايه واى حاجه اكلها لاقيته رايح فى النوم
خالص فقررت اقوم البس عبايتى وحطيت الطرحه على راسي
ونزلت اتسحب على المطبخ...

عبدالله .. كان يوم طويل جداا ومتعب وكنت جاى تعبان وراسي
هتفجر من الصداع دخلت جناحى لاقيت ساره فى وشي كنت
دماغي زياده وهى عماله تحكيلى كل اللى حصل فى البيت كعادتها
الممله...

ساره : اسكت يا عبدالله دى مرات اخوك دى طلعت مش سهله
خالص دى كانت عايزه توقع بينى وبين علياء بس انا ادتها على
دماغها من اولها

عبدالله : ساره فضينا من كلام الحريم دا انا دماغي مصدعه
ومش فاضى للكلام الفارغ دا

ساره : يعنى هو انا اللى صدعتك انت اللى جاى مصدع
عبدالله : استغفر الله العظيم

ساره : هو انت ليه دايم مش طايق منى كلمه كده روح شوف
اخوك بيعامل بنت البندر ازاي دا مدلعها اخر دلح

عبدالله عصب وقرب منها وشدها من دراعها بشده وهو بيقول
بصوت خلاها تنتفض من الخوف : اسمعى بقي اخويا ومراته
ملكيش دعوه بيهم وطلعيهم من دماغك علشان لو حصل مشاكل
بسببك انا مش هفوتهاك وانت عارفه فاهمه ولا لا

سارة بخوف : فاهمه

وسابها وخرج من الجناح يدور على حاجه للصداع اللى هيفرتك
دماغه.....

دخلت رنا المطبخ وشربت مايه ولاقت اكل وغرفت وكلت وقلعت
العبايه و الطرحه علشان تقدر تغسل المواعين وما يتغرقوش
دخل عبدالله المطبخ يدور على دوا للصداع فلمحها من ظهرها
قعد على الكرسي وهو ماسك دماغه ومنزل راسه من كتر الالم
وقال : علياء لو سمحتى شوفيلي بنادول فى علبة الاسعافات
عندك لحسن راسي هتتفجر

رنا اتخضت ولقت لاقته قدامها قاعد على الكرسي وماسك راسه
مبقتش عارفه تروح فين

عبدالله وهو بيرفع راسه : اخلصي مالك واقفه زى ...
واتصدم من البنات اللى شافها واقفه قدامه اتخرج وقام من مكانه
لف بسرعه وهو بيقول بعصبيه : انتى مرات عمر
رنا بارتباك : ايوا انا انا.....

عبدالله وهو لسه واقف ومديها ظهره وبعصبيه : انتى ايه .. مره
تانيه ما تخرجيش من جناحك وتلفي وتدورى على كيفك فى البيت
واعرفى ان فيه بنى ادمين ساكنين معاكى فيه واتحشمى اوعى
تخرجى من جناحك تانى من غير عبايتك وطرحتك انت مش قاعده
فى بيت ابوكى

رنا .. حسيت قلبي وقف اول ما رفع عينه وشافنى كنت بتمنى
الارض تتشق وتبلغنى لحظتها كلمنى بأسلوب حسيته تحقيق منى
وحسيت رجلى مش شيلانى من الموقف اللى حطيت نفسي فيه
واول ما قال اتحشمى وانت مش قاعده فى بيت اهلك ساعتها
خلاص ما قدرتش امسك نفسي ودموعى نزلت كنت مقهوره منه
قصده ايه بتلميحه على بيت اهلى و ازاي يكلمنى بالطريقه دى
وسألت نفسي وقولت ليه هو ومراته كرهنى كده وبيتعمدوا

يرموني بكلام يقلل من شأنى وشأن عيلتى لحظتها كرهته
واحتقرته زى ما كرهت مراته وقررت انى اعدى الموقف علشان
انا اللى غلطانه وعلشان خاطر عمر بس امنع اى تعامل او
احتكاك بينى وبينهم قدام بيكرهونى من غير سبب انا كمان بكرهم
ومش عايزه اتعامل معاهم اول ما حسيت نفسى هديت رجعت
جناحى ونمت فى حضن عمر كنت نفسي احس باللامان لانى كنت
خايفه ومفيش دقايق وكنت راичه فى سابع نومه

للعشق أسرار .. (الحلقة 3)

احمد فتح باب اوضتها لاقاها بتسرح لين...

احمد : جهزتى يا حبيبتي عبدالله اتصل ومستنى تحت بالعربية
رنا باستسلام وهى مداريه دموعها المحبوسه : اه يا بابا جهزنا
خلاص خد لين عقبال ما اتأكد بس انى ما نسيتش حاجه وهخرج
عاطول وراك

احمد قرب منها وضم وشها بكفوفه وباسها على راسها وقال :
ربنا يسرلك الحال يا بنتى .. لو فيه اى حاجه كلمينى فاهمه وانا
هبقى اطمن عليكى دايما انا وماما مش هنسيبك

رنا وهى متماسكه : ربنا يخليكوا ليه وما يحرمينش منكم ابدا
خرجوا كانت حنان متأثره جداا ببعد رنا ولين عنها خدت على

وجودهم من ساعة ما اتوفى عمر من سنه وقعدوا معاهم ورجعت
رنا تانى لحضنها بس من جواها كانت نفسها تشوفها مستقره
وفى ضل راجل يصونها هى وبنتها علشان تكون مطمئنه عليها
وحصل قربت رنا منها ومسحت دموعها وهى بتبتسم وخدتها
حنان فى حضنها وهى عماله تدعيها وتوصيها على نفسها وعلى
لين...

رامز طلع ومعاها البواب وخذ الشنط نزلها وسلم على رنا والكل
فضل يبوس فى لين وشال رامز لين نزل بيها ورنا نزلت مع
والدها

عبدالله كان واقف قدام عربيته منتظرهم اول ما شاف لين اخدها
من رامز وفضل يبوسها ويضحك معاها لين كانت مستغربه لسه
فمرديتش تخليه يفضل شايلها وصممت انها ترجع لرامز يشيلها
نزلت رنا وهى متجهلاه تماما ولا بصت عليه ولا كلمته واول ما
وصلت للعربيه بقت محتاره تركب فين ورا ولا قدام بس هو
مدهاش اى فرصه وفتح الباب اللى قدام رفعت رنا عيونها ليه و
بصتله بصره هو احتار فى تفسيرها وركبت من غير كلام وخدت
لين من رامز وقعدتها على رجلها سلم عبدالله على احمد ورامز
وركب العربيه فى طريقهم للبلد.....

عبدالله اول ما ركب فاجىء رنا وقال : السلام عليكم
ردت رنا بصوت طالع بالعافيه كأنها مغصوبه : وعليكم السلام
عبدالله : عامله ايه انتى ولين ان شاء تكونى بخير
رنا باختصار لانها مكنتش عايزه تحتك بيه فى طريق سفرهم

الطويل : الحمد لله

عبدالله : معاكى عبايتك ولا نعدى نشترى وحده
رنا اتفاجأت من كلامه ولفت وبصت له قووى باستغراب بدون اى
ردود

عبدالله : انا بكلمك على فكره

رنا من غير نفس ودت وشها ناحية الطريق وقالت : اه معايا
عبدالله : تلبسيها فى اول استراحه وتغطى شعرك واتعودى بعد
كده مفيش خروج من غيرها ابدأ فى اى مكان عند اهلك او عندنا
رنا بعند : بس انا مش متعوده انى.....

قاطعها عبدالله بحزم : اللى مش متعوده عليه تتعودى عليه من
هنا ورايح مفهوم

طريقته استفزت رنا جداا ولا ردت عليه بكلمه .. حركتها برضه
استفزته لانه اعتبرها تسفيه لكلامه بس حاول يتحكم فى اعصابه
هو لسه ما يعرفش طباعها كويس وهدى نفسه وقال بينه وبين
نفسه عبدالله .. طول بالك يا عبدالله الاستراحه هنوصلها بعد
ساعه ولو مالبستش العبايه يبقي فيه كلام تانى ساعاتها
رنا .. حسيت انى اتخنقت اكر و مش طايقاه وعائزه افتح باب
العربيه وارمى نفسي منه واخلص من حياتى ولا اكمل مع بنى
ادم مغرور ولا يطاق زيه من اولها عايز يتحكم فيه ناقص يقولى
اتنفس امتى بس رجعت بصيت لبنتى وخفت عليها ما انا لو
عملت كده هسيبها فى ايد البنى ادم المستفز ده يذل فيها ويتحكم
وهديت من نفسي وقررت انى استحمل لغاية ما اعرف اخره ايه
وبلاش ابتدى معاه بالعناد من الاول

وكملاوا طريقهم والسكوت هو سيد الموقف بين الطرفين...
عبدالله .. نزلنا عند اول استراحه نزلت وخذت لين اللى كانت
نايمه منها ونزلت هى بتجاهل تام ليه طلعت عبايتها ولبستها من
غير اى كلام انا كان كفايه عندى انها نفذت رغبتى ولبست العبايه
خلتها قعدت فى العربيه ولين على رجلها ودخلت اشترى حاجات
من جوه....

رنا .. كنت على اخرى منه ومن غير ما اعبره نزلت لبست

العبايه وحطيت الطرحه على شعري ورجعت العربيه تانى وخذت
منه البنت استأذن انه هيسبنى ويدخل يشتري حاجات من جوه
كنت ساعتها من كتر ما انا مش طيقاه نفسي يروح ما يرجع ..
شويه ولاقيته راجع بكيس كبير مليان شيبسى وعصاير
وبسكوتات وشيكولاته ومايه وحطه قدامى وقال : دا ليكى انتى
ولين الطريق طويل ولسه عقبال ما نوصل على اقرب مطعم
قدامنا 3 ساعات

رنا .. رديت من غير نفس وقولت : شكرا
عبدالله اول ما حس انها بترد عليه بالعافيه فضل يسيبها براحتها
ويسكت احسن

كان الجو حر جداا بس المكيف فى العربيه مرطب الجو شويه
خذت رنا لين لحضنها علشان تبقي مستريحه فى نومها وحببت
تهرب من واقعها المر وتروح لايامها وذكرياتها الجميله مع عمر

...

اتذكرت ايام سفرها مع عمر للبلد واد ايه كانت بتعشق السفر وياه
كان طول الطريق ضحك وكلام ما بيخلصش كان للسفر معاه متعه
خاصه كان قد ايه رقيق وحنين عليها عمره ما فرض عليها شىء
او ضغط عليها تنفذ شىء غصب عنها....

رنا : ياااه على الحر الجو صعب قووى يا حبيبى
عمر : استحملى يا روحى احنا خلاص قربنا اهو اخر استراحه
الجايه

عمر : يلا يا قلبي وصلنا فى مطعم هناك تعالى نتغدى ونشرب
حاجه

رنا : احنا قرييين جداا من البلد يا حبيبى البس العبايه ولا ايه
عمر : لا الجو حر عليكى خليكى براحتك واول ما نقرب من الفيلا
ابقي البسيها

نزلوا كلوا فى المطعم ورجعوا ركبوا تانى فى طريقهم للفيل رنا
حست بتعب جامد كانت بطنها وجعها وجسمها سايب

رنا بألم : عمر وقف العربيه بسرعه

عمر : مالك يا حبيبتي انتى تعبانه

رنا : وقف بسرعه يا عمر مش قادرة

وقف بسرعه ولف عليها : ايه يا روحى حاسه بايه

رنا : مش عارفه حاسه ان دايله وجسمى سايب وبطنى وجعانى

قوى يمكن من اكل المطعم

عمر : لا ما انا اكلت معاكى انتى اكيد وخده برد فى معدتك انا

همشى براحه واول ما نوصل الفيل هخليهم يعملوك حاجه

سخنه

رنا : اه لا يا عمر مش قادره ودينى على اقرب مستشفى بسرعه

حاسه انى هموت

عمر قلق عليها لانها عرقت ووشها اصفر وطلع بسرعه على

اقرب مستشفى...

عمر : خير يا دكتوراه التعب اللى عندها دا من ايه ؟

الدكتوراه : المدام حامل والتعب من قعدت العربيه مسافه طويله

وهى لسه فى شهور الحمل الاولى يعنى طبيعى تتعب محتاجه

راحه تامه بالذات الشهرين الجايين دول وياريت كمان تبندى

تتابع بانتظام على الحمل علشان تظمن على صحتها وصحة

الجنين

عمر كان طائر من الفرحة ورننا من التعب لسه مش مستوعبه

بس اول ما سمعت الدكتوراه حست بشعور غريب جواها ولما

شافت عمر مبسوط وسعيد هى كمان حست بسعاده كبيره وطلعوا

على الفيل كانت علياء منتظرها بشوق واول ما عرفوا بحملها

الكل فرح وبارك الا ساره اللى كانت هتولع لان حملها دا بيثبت

وجودها اكثر وهيخلى عمر يتمسك بيها زياده وهى كانت حظه
امل هى وخلود اختها ان الجوازه دى ما تطولش
عمر من فرحته مكنش عايز رنا تقوم من السرير وطلب من
علياء انها تكون جنبها دايمًا وان رنا ما تعملش اى حاجه فى
الفيلا وتستريح فى جناحها على قد ما تقدر زى ما طلبت منه
الدكتوراه فى الشهور الاولى...

والد عمر وعبدالله عرفوا منه اول ما رجعوا باليل وكانوا فرحانين
جدا..

اما رنا فاتصلت بأهلها وبلغتهم الخبر وشاركتهم الفرحه وقالتهم
انها مش هتقدر تزورهم فترة الحمل الاولى ..

رنا .. مرت شهور الحمل على خير ورغم انى جنتت فيهم عمر
بطلباتى ومزاجى المتقلب ودلعى بس عمر كان متفهم ومتقبل منى
كل شىء وكان حنين عليه جدااا

وربنا رزقنا بـ لين كان عمر طائر بيها طير واهله كمان وعشنا
انا وعمر اجمل سنتين فى عمرنا كله كانت حياتنا مستقره وهاديه
وجميلة جدااا.....

عبدالله .. مش عارف ليه ضايقتى سكوتها وتجاهلها ليه
متعودتش ان حد يتعامل معايا كده واللى زود ضيقتى احساسى ان
طريقتها معايا وتصرفاتها مش مجرد كسوف او خجل انها تتعامل
معايا كزوج لا تصرفاتها من ساعة كتب الكتاب وحجج والداتها
انها مشغوله ومش قادرة ترد عليه ونظرات عيونها مش قادر
افسرها ولا قادر افهم هى شيفانى ازاي وعلشان ما تسرعش فى
الحكم عليها لانى لسه ما اعرفش طباعها كويس فضلت اصبر
عليها واخذها بالين ودعيت ربنا يدينى الصبر لان انا فى العاده
عصبى وصعب اتحمل كتير بالشكل ده وبالذات لما صدمتنى برد
فعلها لما وصلنا لآخر استراحه فى الطريق شفت مطعم موجود

وفكرت اخدها هي ولين ونأكل فيه علشان ينزلوا شويه من
العربيه اكيد تعبوا من الطريق...

عبدالله : رنا .. رنا

عبدالله .. لاقتها ما بتردش عليه افكرتها نامت لان وشها كان
ناحية الشباك قربت منها وحركتها من كتفها لفت ونظرها ليه ما
عجبتنيش وقالت نبره مستفزه : عايز ايه

عبدالله بعصبيه واستغراب : نعم ايه عايز ايه دي ماتعلمتيش قبل
كده ازاي تردى على جوزك

رنا وهي بتقول جواها اللهم طولك يا روح قالت بنبره اهدى
علشان تعدى الموقف : خير نعم كده كويس
عبدالله : اتفضلي اعدلى عبايتك وطرحتك هننزل نأكل فى المطعم
دا

رنا : لا مش عايزه روح انت انا هفضل هنا مع بنتى
عبدالله خلاص كان جاب اخره ولف بعصبيه وبصوت رعبها :
اسمعى بقي علشان نبقي على نور من الاول طريقتك دي
واسلوبك معايا مرفوضين انا اكره ما عندى دلح الحريم لما اقولك
قومى انزلى تقومى من غير نقاش انا مش بعيد كلامي مرتين
فاهمه

رنا اتترفت وما اقدرتش تسيطر على عصبيتها من طريقته
وكلامه وقالت : انت فاكرنى جاريه عندك ازاي تكلمنى بالطريقه
دي عمر عمره ما كلمنى كده

عبدالله والشرار باين فى عيونه : وكمان ليكي عين تبجحي
الحرمة اللى تتعامل زيك عندى ملهاش غير السك على دماغها
والعيب على اخويا اللى دلحك زياده عن اللزوم وانتى ما
تستهليش

رنا .. كلامه صدمنى مهمنيش اهانتة ليه قد ما قلبي وجعنى لما

جاء سيرة عمر وغصب عنى دموعى نزلت وهو لحظها لفيت
وشي اتجاه الشباك وكرهته فى اللحظة دى اكثر
عبدالله : شوفت فى عيونها بعد كلامى نظرة انكسار خلقتها صعبت
عليه ولما شفت دموعها حسيت اد ايه اذتها بالكلام ولومت نفسي
بس اعمل ايه اول ما جابت سيرة عمر اتعصبت واتفرزت منها
للاسف طريققتها واسلوبها الى وصلونى لطريق مسدود معاها
لغيت فكرة المطعم وطلعت بالعربية على الفيلا عا طول.....

رنا .. كنت بنيم لين فى جناحى وفجأه سمعت صوت صويت قلبي
وقع فى رجلى كنت هموت من الخوف وجريت اشوف فيه ايه اول
ما فتحت الباب افكرت انى مش لبسه عبايه دخلت لبست عبايتى
ونزلت على تحت لقيت طنط مريم والدة عمر هى وعلياء منهارين
فى العياط وعمو واقف مرسوم على ملامحه ان فيه مصيبه
حصلت كنت مش فاهمه حاجه جريت على علياء الى حضنتنى
جامد وهى بتبكى وبتقول : عمر مات يا رنا

اتجمدت مكانى وحسيت ان روحى بتتسحب منى وما حستش
بنفسي الا وانا فى المستشفى وبيفوقونى اتمنيت ان يكون الى
سمعته كان كابوس بس فوقت على ماما وبابا حوليه ووشوشهم
مرسوم عليها الحزن بياكدلى ان الى سمعته حقيقي صرخت

بهستريا باسمه : عمر عمر يا ماما

..بابا هاتلى عمر اكيد انا بحلم صح

مستحيل يكون مات وسابنى...

حنان : استهدى يا بنتى بالله دى اعمار ودا اجله يا حبيبتي

رنا : طيب خلونى اشوفه ارجوك يا بابا

احمد : راحوا يا بنتى يدفنوه ورامز معاهم اهدى انتى بس علشان

تقومى لبنتك بالسلامه بنتك محتجالك

رنا ودموعها نازله : يعنى ايه اتحرمت حتى انى اودعه

حنان : ادعيله يا حبيبتي احنا ما نملكش دلوقتي الا الدعاء ليه
دخلت رنا فى نوبة عياط هستيرى ودخل الدكتور اداها منوم
علشان تنام وترتاح

رجع رامز من الدفنه وحكى لوالده سبب الوفاه...

رامز : كان راجع بعربيته وصدمة شاحنه راحوا بيه على
المستشفى ودخل الرعايه وسبحان الله يا بابا فاق وطلب يشوف
اخوه عبدالله اتصلوا باهله وجه اخوه ومفيش ساعه بعد ما دخلوا
و اتوفي الله يرحمه كان اوفى صديق واخ ليه وربنا يصبر اهله
ويكون فى عونهم ويصبر رنا ويقدرها على اللى جاى
احمد : الله يرحمه ويصبر اهله رنا ربنا يلهمها الصبر انا قلقان
عليها قووى

رامز : ان شاء الله خير يا بابا ماما فين معاها جوه
احمد : ايوه الدكتور لسه مديها حقته مهدئه علشان تنام وتهدى
رنا .. اتدهورت حالتى النفسيه كثير بعد وفاة عمر والدكاته قالوا
انى لازم ابعد علشان اقدر استرد صحتى بابا استاذن من اهل عمر
الى لما عرفوا بحالتى قدروا الظروف وخذنى بابا انا وبنتى
ورجعت بيتنا تانى اعيش فيه حياتى الجديده

وصلوا الفيلا رنا اول ما شافتها قلبها انقبض وعالطول صورة
عمر جت فى بالها ونزلت دموعها غصب عنها عمرها ما كانت
تتخيل انها تدخله من غيره او مع حد غيره

عبدالله من غير كلام نزل ونده على البواب يجى يشيل الشنط
ويدخلها واستنى تنزل ما نزلتش راح يشوفها ما نزلتش ليه فتح
لها الباب وقال

عبدالله : مطوله حضرتك

وجت تنزل كان نص شعرها باين لان الطرحه كانت راجعه لورا
عبدالله لاحظ وقرب ياخذ منها لين وقال : اعدلى طرحتك وغطى

شعرك كويس

رنا وهى بتبرطم بصوت مش مسموع : مبقاش الا واحد زيك
يتحكم فيه بالطريقة دى بس ماشي علشان خاطر بنتى لين كله
يهون

ونزلت من غير ما تبصله او تعبره وخذت منه لين وسبقته
ودخلت عند الحريم على الفيلا
اما عبدالله فسأل اول ما دخل على والده وعرف انه فى مكتبه
ودخله..

عبدالله : السلام عليكم

عزالدين : وعليكم السلام حمد لله على السلامه
قرب عبدالله منه وباس دماغه وايده وهو بيقول : الله يسلمك يا
حاج طمنى عليك ايه اخبار صحتك النهارده ان شاء تكون بقيت
احسن

عزالدين : بخير يا ولدى جبت مراتك ولين

عبدالله : ايوا يا حاج جوه عند الحريم

عزالدين : خير ما عملت يا ولدى ريحت قلبي الله يريح قلبك
عبدالله بينه وبين نفسه : اخ يا عمر لولا وصيتك يا اخوى ولا
كنت افكر اخذ القرار دا واجيب لنفسي معاه وجع الراس من تانى
انا كنت ما صدقت خلصت من سارة ومشاكلها اللى كرهتني فى
صنف الحريم كلهم بس اعمل ايه فى حظى الله يعينى على رنا دى
كمان.....

للعشق أسرار .. (الحلقة 4)

عبدالله خرج من مكتب والده لاقى موبيله بيرن.....

عبدالله : ابو علي حبيبي

حسن : مبروووك يا عريس

عبدالله : اسكت بقي وادعيلي ان ربنا يعينى على ما بلانى

حسن : هههههه خلصت من بنت عمك جاتلك غيرهاا والله ما

صدقت اول ما سمعت من عمك بس عرفت السبب الصراحه يا بن

عمى عين العقل بنت عمر الله يرحمه هتبقى فى حضنك وربنا

يعينك بقي على امها وتكون احسن من ساره

عبدالله :المشكلة ان بنت عمى كانت منا وفينا وفاهمه عوايدنا

ورغم كده هلكتنى بمشاكلها وتصرفاتها المستفزہ لكن المدام

الجديده قاهرية وانت عارف بقي وشكلها كده ناويه تجلطنى

وتطير البرج اللى فاضل

حسن : ههههههههه من اولها كده ما عمرتش بطل تتسرع وتحكم

عليها من الاول كده وماتنساش انها قعدت فى وسطنا فتره

وماشوفناش منها ولا من اهلها الا كل خيرر ما تاخدهاش بذنب

ساره وعمايلها فيك

عبدالله : ان شاء الله يابن عمى الله كريم معلش يا ابو علي هقفل

معاك ضهرى تعبنى من الطريق ومحتاج ارتاح اشوفك بكره ان

شاء الله

حسن : ماشي يا عوبد هستناك بكره ان شاء الله

رنا اول ما دخلت عند الحريم قابلت مريم والده عبدالله اللى اول ما

شافتها قامت وخذتها فى حضنها وقالت : يا اهلا بريحة الغالى
حمد لله على السلامه يا حبيبتي

رنا باستها من راسها واديها وقالت : الله يسلمك يا ماما
مريم : طمنيى عنك انتى ولين تعبتوا من الطريق
رنا : لا يا ماما الحمد لله

علياء اول ما عرفت طلعت تجرى عليها وخذتها فى حضنها
وضمتها قوى وهى بتقول : حمد لله على السلامه يا روح قلبي
وحشتيني يا رورو

رنا : انتى كمان وحشتيني كثيرر وربنا اعلم
علياء : كنت مفتقداكى جداا يا رورو عامله ايه يا حبيبتي بخير
رنا سرحت وبصوت هامس : هكون بخير ازاي وانا ربنا بلانى
بأخوكى عبدالله

علياء : بتقولى حاجه يا رورو
رنا : لا ابداءا سلمتك

مريم : روحى يا علياء وصلي رنا لجناحها علشان تستريح
وسبونى بقي مع ليونة قلبي وما تقلقيش عليها يا رنا هخلى بالى
منها

رنا (حسيت بيها اول ما شافت لين كأنها شافت عمر الله يرحمه
فضلت حضنها وعماله تبوس فيها ما اردتش احرمها منها)
وقولت : انا اقلق عليها وهى معاكى يا ماما دا انتى تخلى بالك
منها اكتر منى ربنا يخليكى لينا وما يحرمناش منك ابداءا
مريم : تسلميلي يا حبيبتي

رنا .. قمت طلعت مع علياء وغصب عنى رجلى خدتنى على مكان
جناحى انا وعمر الجناح اللى قضيت فيه احلى سنتين فى عمرى
كله معاه علياء فضلت تنادينى وانا مش سمعاها كنت فى عالم
تانى خالص كنت حاسه عمر بينادينى بينادى روحى وقلبي

وعقلي وقفت قدام باب الجناح وكان شعور غريب متملكنى انى لو
فتحت الباب هلاقي عمر قدامى فاتح ايديه علشان ياخذنى فى
حضنه وبكل فرح وسعاده والضحكه مليه قلبي وعيونى فتحت
الباب واتصدمت من اللى شوفته

لااا مستحيل غمضت عيونى وفتحتها على امل تكون عيونى
خانتنى النظر لاقيته مش حلم دى حقيقه دا جناحى انا وعمر بس
فين العفش بتاعنا لاقت نفسي بجرى على اوضة النوم اللى لاقتها
برضو فاضيه كل شىء اتشال حتى متعلقات عمر جناحنا اتحول
لجناح مهجور لدرجة انى كنت سامعه صدى حركاتى وبحالة
هستريه جريت على علياء ومسكتها وانا بهز فيها وهى مصدومه
من الحاله اللى انا فيها ومن دموعى اللى كانت مليه وشي
وقولت لها : علياء وديتوا فين عفشي انا وعمر وفين حاجات عمر
راحت ؟؟

علياء مصدومه..... :
رنا بهستريا : انطقى مين اللى تجرأ وعمل كده فى حاجة الغالى
ووداها فين

علياء استوعبت رنا وحاولت تهديها : رنا حبيبتي اسمعيني

.....

رنا اقطعنها وقالت : اتكلمى بسرعه مين عديم الاحساس اللى
اتجرأ وعمل كده فى حاجة عمر

عبدالله بكل حزم : انا اللى عملت كده ايه مشكلتك
رنا .. اول ما سمعت صوته وشوفته اتجمدت مكانى ودموعى
زادت وجريت على علياء واترميت فى حضنها
عبدالله : علياء

علياء : ايوا يا عبدالله

عبدالله : انا رايح استريح ابقي عرقي المدام مكان جناحنا فين

رنا .. كلمة جناحنا هي القلم اللي فوقتي من حالتي وفكرني ان
عمر خلاص مبقاش موجود في حياتي ودلوقتي في انسان تاني
ملك حياتي انسان كرهته من اول ما شوفته حكم عليه بالموت يوم
ما قرر يتجوزني

بصيت لعلياء وقلت يمكن اللي بسمعه وبشوفه مجرد حلم بس لما
شوفت دموعها من حاله اللي انا فيها عرفت اني في واقع لا مفر
منه وان دي حياتي ومصيري اللي لازم اتعايش معاه طلبت من
علياء تاخذني معاها اوضتها لاني مش هستحمل اكون معاه في
مكان يجمعنا نكون فيه لوحدنا...

خدتنى علياء ودخلنا اوضتها ومسكت ايدى وهى بتوديني على
سريرها قعدتنى وقعدت قدامى وبهدوء علياء : رنا حبيبتي قوليلي
الحقيقه انتى مغصوبه على عبدالله
رنا .. اول ما سألت السؤال ده ما قدرتش ابص في عيونها ونزلت
راسى وفضلت السكوت

علياء : رنا انتى مش عارفه انا بحبك اد ايه وعارفه غلوتك في
قلبي انا بعترك اختى صارحيني يارنا وصدقيني اى كلام تقوليه
مش هيخرج من بره الاوضه دى

رنا (رفعت عيونى وانا بحاول اكتم دموعى وافضفض لها على
اللى جوايا) : عايزانى اقولك ايه بس .. واخذت نفس عميق
وقولتلها كل اللي حصل واياه اللي خلانى اوافق على الجواز من
اخوها

علياء بصدمه : يعنى انتى مش موافقه على عبدالله عن اقتناع
رنا ودموعها على خدها : وانتى تفتكرى ان ممكن اربط مصيرى
بواحد زى عبدالله بيكرهنى ودايما ما بي فوتش فرصه الا لما يقتل
منى ومن اهلى و اسلوبه معايا لا يطاق طبييعى لازم اكون
مرغمه ومغصوبه علشان اوافق على كده

علياء : يعنى انتى دلوقتى وافقتى عليه بس علشان بنتك
رنا : بالظبط علشان بنتى وبس
علياء : طيب تفتكرى ايه هيكون وضعك مع عبدالله يعنى تفتكرى
انه هيوافق يعنى.....

رنا : قصدك اننا نكون زى اى اتنين متجوزين طبعا مستحيل انا
هتكلم معاه واحط النقط على الحروف فى الموضوع دا ولازم
يعرف انى انجبرت اتحط فى الظروف دى ووافقت على الجواز
منه بس علشان بنتى ومستحيل يقدر يجبرنى انى اكون له زوجه
مفيش راجل هيلمسنى بعد عمر الله يرحمه

علياء : بس عبدالله صعب تقويله الكلام دا انا والله بقولك كده
علشان عارفه اخويا كويس
رنا : علياء ارجوكى اقللى خلاص السيره دى انا تعبانه وعائزه
ارتاح

علياء : خلاص حبيبتي يلا تعالى اوريكى جناحك علشان
تستريحى وخلي لين نايمه معايا النهارده
رنا : لا انا هنام عندك انا ولين النهارده ولا مش هتوافقى
علياء : ياسلام دا انتوا تنورونى بس اخاف عبدالله يضايق
رنا : سيبك منه انا النهارده هنام هنا وبكره يحلها الف حلال

.....

عبدالله .. فضلت قاعد منتظرها تيجى وكل شويه ابص فى الساعة
لغاية ما صبرى نفذ طلعت من الجناح ونزلت ادور عليها فى
الصالة لاقيت والدى ووالدتى وانحرجت اتكلم او اقول اى حاجه
عملت نفسي قايم رايح على المطبخ و اتأكدت انها نامت عند
علياء قصرت الشر واستعذت من الشيطان ورجعت تانى طلعت
على الجناح وقفلت على نفسي ونمت.....

اما فى بيت عم عبدالله فكانت سارة مولعه البيت حريقه بعد ما

عرفت ان عبدالله راح اتجوز رنا وجابها تعيش معا...
ساره : ااه يا ماما هموت بقي يطلقتى انا ويروح يتجوز وش
الشوم والندامه دى اللى جابت اجل اخوه
ام ساره : انتى اللى عملتى فى نفسك كده ياما قولتلك بطلتى
تصرفاتك والمشاكل اللى كل يوم تعملها مع اهله بس بقول لمين
انتى اللى خلتيه يمل منك ويرميكى وما صدق ولا عبرك
خلود : ايه اللى انتى بتقوليه دا يا ماما لا اوعى تسكتى يا ساره
اوعى تسببها تاخده منك

ام ساره : افكر تسكتى انتى خالص وتبطلتى تولعيها نار ما
تفتكرىش انى مش عارفه انك انتى اللى بتشجعها على تصرفاتها
وعمايلها وكل دا علشان تنتقمى من اللى عمله فيكى عمر بس
خلاص عمر مات ليه بقي الغل دا لسه مدفون فيكى
خلود : بقي كده يا ماما على العموم انا غلطانه انا مليش دعوه
باى حاجه

ساره : لا يا خلود ليكى وعندك حق فى كل كلمه قولتيها انا
لايمكن اسيب وحده زى دى تاخده منى .. وانتى يا ماما بدل ما
تهونى عليه بتزودها ليه قلبك قاسي كده علينا كاننا مش بناتك
ويهمك سعادتنا ومصالحتنا

ام ساره : انا علشان يهمنى مصالحتكم بواجهم بالحقيقه
عايزاكوا تفوقوا من اللى انتوا فيه انتى ياخلود تفوقى من وهم
عمر وتشوفى حياتك بعيد عن حياة اختك وانت يا ساره كنت
نفسى جوازتك من عبدالله تكمل وتتربى بنتكم بينكم بس انتى
مخلتيش اى خيط للرجوع قطعى كل الخيوط اللى بينكم بأهانتك
لامه قدامه

ساره : لا مش كل الخيوط يا ماما فاضل خيط كنت مخبياه لوقته
واهو جه وقته

ام ساره : وايه هو دا بقي الخيط اللى ممكن يرجعك تانى فى
عصمته بعد ما هج منك

سارة : هتعرفوا فى الوقت المناسب.....

رنا .. نزلت انا وعلياء على الفطار سلمت على عمى وماما مريم
وقعدنا نفطر كانت ماما مريم طائيرة بـ لين كانت عماله تلعبها
وتأكلها هى وعمى وهما مبسوطين جدااا وفجأه سمعت صوته...

عبدالله : السلام عليكم

الجميع : وعليكم السلام

رنا .. اول ما شوفته تجاهلته تماما ولا بصيت ناحيته ولا عبرته
بس علياء خبطتنى فى كتفه وهى بتقول : شوفى وش عبدالله
عامل ازاي

رنا .. بصيت عليه بطرف عيني علشان ما ياخدش باله مني
وشوفت ملامحه جامده واضح انه معصب وشكله شويه و
هينفجر ورجعت نزلت راسي بسرعه وشويه وخرج من غير اي
كلام وعدى باقى اليوم بسلام ووقت النوم سبت علياء وطلعت
اوضتها انيم لين واجهز فرش انام عليه برضو عندها وهى قالت
هتغسل المواعين وتطلع ورايا طلعت حطيت لين على السرير
ودخلت الحمام غيرت عبايتي ولبست بجامه للنوم واول ما خرجت
اتفاجأت بيه قدامى قاعد على السرير يلعب فى شعر لين وهى
نايمه اتجمدت مكانى معرفتش اتحرك لف وشافنى كنت مكسوفه
جداا من نظراته ليه لانى حسيت انى واقفه قدامه عريانه ازاي
يشوفنى وانا ببجامه النوم كده وكنت هتتحرك وارجع على الحمام
تانى بس هو قام وكان اسرع مني ومسكنى من ايدى ولاقيته
ساحبني بره الاوضه وانا مصدومه ومشيه وراه ومش عارفه
اتصرف ازاي ما انتبهتش الا وانا جوه جناحه وهو بيقفل الباب
علينا بالمفتاح...

اتجننت لما شوفته بيقفل الباب ومكنتش عارفه انا بقول ايه!
رنا : انت باى حق تمسكنى من ايدى وتجرجرنى على هنا حتى
من غير ما استر نفسي
عبدالله قرب منها وباستغراب : نعم نعم عیدی تانى ما سمعتش
انتی بتقولی ايه ؟

رنا باندفاع : اظن ان عندك ودان واكيد سمعت انا قلت ايه
عبدالله قرب منها ومسكها من دراعها بقوة وقال بغضب : اظن
انك انتی اللى نسیتی انك مراتی یا مدام ومن حقى اجرک من
شعرك كمان لو حببت ومن حقى اشوفك باى وضع انت فيه حتى
لو من غير هدوم وما تفتكریش انی اللى سكت عنه امبارح
بمزاجی هتقدری تکراریه النهارده كمان وتنامی بره الجناح لا
اصحی لنفسك مش عبدالله اللى تمشیه حرمة على کیفها سامعه
رنا اتقهرت من كلامه وشدت اديها منه وبعدت عنه وقالت بتحدى
: ولا انا من النوع اللى تمشی الرجاله على کیفها انت بس شكك
صدقت المهزله اللى احنا فيها فوق انت صدقت اننا متجوزین بجد
ولا ايه لا یا استاذ عبدالله انا ما وافقتش وقبلت بیک الا لما

هددتنی بحرمانی من بنتی مش لسواد عیونك یعنی
رنا .. عبدالله عصب زیاده منی وقرب منی و بصوت حازم خلانى
اترعى من الخوف جوايا بس بینت له عکس کده قال : لو صوتك
على تانى بالطريقه دى عليه هقطعك لسانك فاهمه ولا لا
رنا .. لفيت وشى منه وکنت راحه افتح باب الجناح وخارجہ
شدنى من ايدى وقال : راحه فین انتی

رنا : على فین یعنی على اوضتى مع علیاء
لاقیته سحبنى على جوه الغرفه وهو بيقول : بلاش هبل بقى
وجنان انا صبرى علیکی قرب ینفذ دى اوضتك ومكانك معایا منین
ما اروح لان انا جوزك فاهمه ولا لا

رنا بعناد : لا انت مش جوزى واوعى تصدق نفسك
عبدالله قرب منها وهى كل ما يقرب خطوه تبعد لغاية ما لاقت
وراها الحيطه جت تحاول تبعد بس هو حاوطها بدراعه وقال :
اسمعى بقى انا راجل مبحبش وجع الدماغ واكره طولة اللسان
وكل الافكار الهبله اللى فى راسك دى تشيليهها ومن اليوم ورايح
تتصرفى انك ست متجوزه وعلى ذمة راجل انا ما خدتكيش ديكور
اصرف عليكى اخدتك زوجه تخدمينى وتريحينى مش توجعيلى
دماغي واوعى تفتكرى انى ميت عليكى لا شيلي من بالك
الموضوع ده كله لعيون بنت اخويا علشان ما تترباش عند
الغريب ولو مش كده لا كنت خدتك ولا فكرت فى وحده زيك بس
دلوقتى رضيتى او لا انتى مراتى يعنى عليكى واجبات واولها
الاحترام يعنى لسانك يقصر لقطعهاولك انا وصوتك ما يعلاش والا
مش هتلومى الا نفسك وخلص الكلام على كده
رنا .. اكتفيت انى ابصله بنظرات كره واحتقار وابين انى مش
خايفه منه بس انا جوايا كنت بمووت من الخوف والتوتر
عبدالله .. رغم ان نظرتها ما عجبتيش وكنت نفسي اروح اديها
قلمين يفوقوها بس ما اعرفش ليه عجبنى قوتها اللى كانت
بتظهرها ليه رغم خوفها الواضح من عيونها
عبدالله : انا دلوقتى هنام ومش عايز ازعاج واذا صحيت وما
لاقتكيش فى الاوضه ماتلوميش الا نفسك فاهمه
رنا .. ولا رديت عليه ولفيت والتزمت الصمت احسن
وبعد فتره حسيت بهدوء فى الاوضه وبصيت عليه لاقيته نايم
على السرير ومدينى ضهره
روحت على الباب ومعرفش ليه خفت من كلامه وحسيت انه مش
مجرد تهديد وروحت جبت لين من جنب علياء وهى نايمه ودخلت
تانى لاقيته على نفس نومته روحت خدت غطا وروحت نمت على

الكنبه وخذت بنتى فى حضنى ومن كتر التفكير فى حياتى معاه
هيبقى شكلها ايه روجت فى النوم....

انتبهت على حد يخيظ على باب الاوضه قمت مفزوعه لاقيت
نفسى نايمه على الكنبه ومتغطيه ولين مش فى حضنى ولا فى
الاوضه قمت زى المجنونه ادور على بنتى وبفتح اشوف مين
لاقتها علياء ومعاها لين

اول ما شوفت لين خدتها من اديها وانا حضناها بلهفه علياء :

اللى يشوف كده يقول اننا كنا خطفناها الله يخرب عقلك

رنا : لا يا حبيبتي اصل صحيت لاقتها مش فى حضنى وما

حسیتش بیکی لما جیتی وختیها رغم ان نومی خفیف جدا

علياء : بس مش انا اللي خدتها دا عبدالله نزلها وقال نسيبك

نایمه بر احوالتک علشان ما نمتیش کویس

رنا باستغراب : عبد الله

علياء وهى بتغمز : واياه بقى اللي خلى الجميل ما يعرفش ينام

اوعى يكون اللى فى بالى حصل

رنا : ايه اللى بتلمحي ليه دا تفكيرك ما يروحش لبعيد محصلش

حاجه دا بس ارق خلانی لما نمت ما حستش بنفسي

علياء : طيب براحه عليه هتكليني بعيونك انا بهزر معاكى



رنا : لا يا علياء الا الهزار في حاجه زى كده

علیاء : ہہہہہہہہہہہہہ خلاص یا رورو انا اسفہ

رنا : خلاص يلا بقي خدى لين عقبال ما ادخل اخد حمام والبس

وانزل وراکی

علياء : عیونی

رنا : تسلملى عيونك

رنا .. نزلت بعد كده واتغديت مع علياء وماما مريم وعدى اليوم

بسلام وعدی اسبوع علینا هادی من غیر ای مشاكل كل يوم انام
على الكنبه واخذ بنتی فی حضنی وهو على السریر من غیر ای
كلام او احتكاك بینا الصراحه كنت مرتاحه جدااا ومبسوطه
للوضع دا لغایة ما شرف فیوم واول ما دخل من باب الاوضه
لاقیتہ بیقولی...

عبدالله : ایه یا زوجتی العزیزه شایفك عاجبك الوضع دا وخذتی
على نوم الكنبه غلطتی یعنی ان من كرم اخلاقی سیبتك اسبوع
على راحتك على العموم اعملی حسابك من بكره تعیشی معایا
وضعك الطبیعی سامعه

رنا (هما بیطلعوا امتی دول) الصراحه ما عجبنيش كلامه وقفت
وقولت : نعم یعنی ای المطلوب منی مش فاهمه
عبدالله رفع حاجبه ومعجبوش طریقه كلامها : یعنی یا حظی انا
جوزك ولیه حقوق علیکی ومن بكره نومك یبقى جنبی على
السریر دا اولاً .. اما ثانیاً فقوم الصبح الاقیکی مجهزالی هدومی
وكویها وتهتمی بای تفاصيل تخصنی .. ثالثاً الغدا والعشا بتوعی
تهتمی بیهم بنفسك وخلي بالك انا احب اشوف مراتی فی احلی
زینتها یمكن اقدر اتقبلك كزوجه

رنا بتحدی : هو انت ما تعرفش ان الحاجات اللی بتطلبها دی لو
قبلت ای زوجه تعملها لجوزها ما بیبقاش غصب او اوامر بتعملها
برضی منها وطیب خاطر

عبدالله : والله بقي دی حاجه ترجعك هتعملیهم برضاکی كان او
غصب عنك

رنا رفعت حاجبها وبتحدی : مستحیل ده یحصل لا برضایا ولا
غصب عنی سامع محدش یقدر یغصبنی على حاجه ولا حتی انت
نفسك.....

رنا .. بعد الی قولته ما حستش بنفسی الا وانا على الارض من

قوة القلم اللي ادهوني
عبدالله .. ردها استفز كل ذرة غضب جوايا ما قدرتش اسيطر
على اعصابي ضربتها بالقلم وخرجت من الجناح بدل ما اصب
عليها باقى غضبي.....

للعشق أسرار .. (الحلقة 5)

رنا .. بعد اللي حصل بيني وبين عبدالله قمت وجسمي من الوقعه
على الارض مكسر قفلت الباب بالمفتاح وخذت بنتي فى حضنى
وروحت فى النوم وانا دموعي على خدى صحيت على صوت خبط
الباب قومت وانا مش قادره قولت مين وعرفت انها علياء فتحت
الباب...

علياء : رورو كفايه نوم بقي الظهر اذن
رنا بتعب : طيب هروح اخد دش انا ولين واصلي الظهر وانزل
علياء : خلاص وانا هنزل اجهز السفره واستناكى..
(وهى بتشاور على خدها) : ايه ده يا رنا
رنا (راحت تبص فى المرايه) : وانتبهت لاحمرار خدها مكان
قلم عبدالله وسكتت خالص
علياء : رنا انتى وعبدالله اتخنقتوا
رنا..... :

علياء حطت اديها بحنان على مكان العلامة ودا خلى رنا افكرت
وانفجرت فى العياط خدتها علياء فى حضنها وفضلت تطبطب

عليها حكى لها رنا الى حصل حاولت تهديها علياء وقالت : والله
يا رنا مش علشان عبدالله اخويا بس عبدالله مفيش احن منه فى
الدنيا رغم عصبيته وانا متاكده انه هيتأسفلك انا سبق وحذرتك
انك ما تقوليش الى الكلام الى قولتهولى بس انتى ما سمعتيش
الكلام على العموم ربنا يهدى الاحول ان شاء الله

رنا حطت ايديها على خدها وبينها وبين نفسها قالت : فعلا حنين
ماشى يا عبدالله مبقاش رنا ان ما ردتلك القلم اتنين
خلصنا حمام انا ولين وغيرنا هدونا وسرحتها ونزلتها لعلياء
عقبال ما انا اصلى وبعد ما صليت نزلت لاقيت لين وعلياء بيلعبوا
ومستنينى علشان ناكل ..

رنا : اتاخرت عليكموا
علياء : لا ابدأ انا كنت بلعب مع حبيبة عمتها مش كده يا ليونه
لين وهى بتضحك : اه امتو
وقعدوا ياكلوا على السفره.....

رنا : علياء ممكن اسألك على حاجه ولو مش عايزه تجاوبى
براحتك

علياء : اتفضلي حبيبتي

رنا : ممم هو عبدالله ليه طلق مراته
علياء سكنت فتره وبعدين اتكلمت : علشان تعرفى لازم احكيك
القصة من اولها عندك وقت

رنا ضحكت على طريقتها : معنديش غيره وكلى اذان صاغيه

علياء : بصى يا ستى عبدالله اول ما اتخرج من الجامعه بابا

خطب له ساره من غير ما ياخذ رأيه

عبدالله علشان ما يعصاش امر بابا وافق مع انه مكنش مقتنع

رنا باهتمام : وبعدين

علياء : واتجوزوا عالطول مع ان الكل مكنش مقتنع بيها لا انا

ولا عمر الله يرحمه ولا حتى ماما ساره كانت بنت سخيغه جداا
وبتاعت مشاكل تنقل كلام من مكان لمكان تدب كلام من غير ما
تفهم ودخل نفسها فى مشاكل محدش سلم من اذاها ولا مشاكلها
دا غير انها كان مهمله فى نفسها وفى عبدالله فى بداية جوازهم
كان دايمما يشتكى منها لماما بس لما حملت فى ريماس اللى بقى
بيصبر عليها بس عرف يادبها صح

رنا : وبعدين ايه اللى حصل

علياء : ولا حاجه نفس طباعها ما اتغيرتش مكنتش بتترعب الا
من عبدالله اللى كان معلمها الادب فى وجوده ملاك برىء واول ما
يخرج تطيح فى الكل بلسانها وتصرفاتها

رنا : يعنى كانت بتعمل ايه ادينى سبب مقتع يخليه يطلق مراته
وام بنته وبنت عمه كمان

علياء : اصبرى ما انا جياالك فى الكلام اهو حصل مشاكل كثير
وبدايتها انها كانت بتبيع الذهب بتاعها وتتهمنا بسرقة احنا
والخدم

رنا استغربت جداا : بجد

علياء : دا غير الاكل والحاجات اللى بتاخذها من الفيلا وتنقلها
لبيت ابوها اصل عمى مش زى ابويا عمى على قد حاله بس والله
كان بيتكسف من عميلها وامها كمان ست محترمه واصيله الا هى
واختها خلود اعوذ بالله جواهم حقد وغل مليهم مننا مش عارفه
ليه وفضلت على دا الحال وكل لما نسكت وندارى ونقول هتعقل
تطلع بمشكله جديده لغاية يوم ما تطاولت على ماما وعليه
بالكلام

رنا : يا نهار ابيض وعبدالله كان عارف

علياء : عرف بس مش مننا ماما مكنتش بتحكيه علشان ما
يكرهاش ويقفل منها اكر ما هو اصلا قافل من ناحيتها

رنا : اومال عرف ازای

علياء : من حظها الاسود مره كانت معلية صوتها على امي وهو
جه البيت ومكنش معاد رجوعه اصلا سمعها وشافها ويومها
خدت منه علقه محترمه

رنا افكرت القلم اللي خدته وعلم على خدتها منه وقالت : اهاا
علياء : بس تعرفي ايه اللي كان وجعه منها اكثر
رنا : ايه

علياء : عمرها ما قدرت تمسك لسانها كل حاجه بينهم تنقلها
لامها واخواتها

رنا : يعني ايه كل حاجه

علياء : كل حاجه حتى حياتهم الخاصه ورغم كده من 4 شهور
جه عمي بعد ما عملوا تمثليه على ابويا وعبدالله انه جياها
عريس وهي جوزوها وابويا غصب على عبدالله مره تانيه يرجعها
على مسئوليته علشان بنته يرجعها مغضوب برضو علشان ما
يقدرش يكسر كلمة ابويا وقولنا اتعدلت وخلص بس للاسف
رنا : عملت ايه تاني دي مستحيل تكون بنى ادمه طبيعيه
علياء : مفيش كام اسبوع و مسكها وهي بتسرق ملفات من
دولابه وكانت عايزه تديها لاخوها الصايع علشان يأذى بيها
عبدالله في شغله ودا اللي كان السبب في القرار النهائي بالطلاق
رنا سرحت في كلام علياء وقالت في نفسها : انسانه مريضه
ساره دي عليها تصرفات ترعب وبتاعت مشاكل ربنا يستر عليه
وعلى بنتي منها خايفه تحطيني في راسها اكيد لازم تحطك انتي
مش خدتي جوزها وابو بنتها منها يارب رحمتك ...
دخلت رنا الجناح و مسكت الموبيل وكلمت مامتها علشان تظمن
عليهم....

رنا: الو ماما وحشتيني قووى

حنان بدموع : وانتی کمان یاروح ماما طمنینی علیکی عامله ایه
ولین ازیها هموت علیکوا یا رنا

رنا : حبیبتی یا ماما بعد الشر علیکی احنا کویسین الحمد لله

حنان : بجد یا رنا بیعملوکی کویس انتی وبننتک

رنا : یااه یا ماما عمو وماما مریم وعلیاء طایرین بینا طیر

حنان : وعبدالله عامل معاکى ایه

رنا .. اول ما قالت کده اترددت احکیلها وحسیت انی ممکن اقلقهم

واعمل مشاكل وقالت بارتباك : الحمد لله یا ماما کویس معایا

حنان : الحمد لله یا حبیبتی ما تتصوریش انا وبابا کنا قلقین

علیکى من نفسیتک وانتی ماشیه معاه خوفنا یضایق منک او

یضایقک بس الحمد لله ربنا یسهل امورکم ویوفقکم ان شاء الله یا

حبیبتی

رنا: اه ان شاء الله

وسمعت صوته بینادی علیها من جوه الجناح انتفضت من جواها

...

عبدالله : رنا

حنان : جوزک دا اللى بینادی علیکی یا حبیبتی

رنا (قولى مصیبتک عملک الاسود) : ایواا هو اکلمک بکره ان

شاء الله یا ماما سلمی علی بابا وعلی رامز حنان : حاضر یا

حبیبتی خلی بالک من لین وسلمیلی علی عبدالله والحاج والحاجه

وعلیاء

قامت رنا وراحت له ومن غیر نفس : نعم عایز حاجه

عبدالله رفع حاجبه : دا رد زوجه لزوجها

رنا : وانت عایزنی ارد علیک ازای

عبدالله : زی ای زوجه فیه حاجه اسمها محتاج منی حاجه ..

عیونی .. امرنی

رنا (اللهم طولك يا روح) : بتدینى لیه محتاج منى حاجه ؟
کویس کده

عبدالله : عجبتنى يا حظى اسمعى بكره صحينى بدرى عندى شغل
كثيرر ولازم اخرج بعد الفجر

رنا .. عبدالله راح نام ولین تعبتنى عقبال ما عرفت انیمها ظبطت
المنبه علشانى یصحینى وروحت فى النوم...

صحيت على صوت المنبه اول ما رن قمت غسلت وشي ورتبت
شعري وروحت اصحيه فضلت اقرا المعوذتين وایه الكرسي
لدرجة انى حسيت انى راحه اصحى ابليس قربت من السرير..
رنا : عبدالله .. عبدالله

رنا .. كان نایم على جنبه ومغطى وشه
رنا (ياربى ليكون نومه ثقيل) : عبدالله .. عبدالله
حاولت اعلى صوتى اكثر واخيرا رد عليه بصوت كله نوم : هممم
رنا : يلا قوم هتتأخر
عبدالله : طيب

رنا .. شوفته اتحرك افكرته صحى وهيقوم وكنت خلاص هطلع
لاقيته لف الناحيه الثانيه وكمل نوم خفت يروح عليه نومه يعمل
مشكله وهو بيتلكك لى على غلطه رجعت وانا مكنتش عايزه اتحط
فى الموقف المحرج ده

قربت اكثر من السرير : عبدالله هتتأخر اصحى
عبدالله..... :

اضطريت اقرب اكثر قعدت على السرير وحطيت ايدى على كتفه
اهزه علشان يصحى اتفجأت انه مسك ايدى اتجمدت مكانى قام
وهو لسه ماسك ايدى رفعت عيونى اتقابلت نظراتنا معرفش ايه
الى حصلي اللحظه دى حسيت برعشه لمست قلبي عمرى ما
حسيتها قبل كده بس انتبهت لنفسي سحبت ايدى بسرعه وقمت

وبعدت عنه....

عبدالله .. فتحت عيوني على بالي الاقي ساره بس اتفجأت نسيت
انى طلقته واتجوزت ارملة اخويا شوفت قدامى ملاك وشها منور
وصافى ناعمه قووى زى ملامحها عيونها اسرتنى خطفتنى
وخطفت انفاسي حسيتها طفله بترتعش من الخوف حسيت
رعشتها من مسكت ايدى لايدها وعيونها اللى ما قدرتش اشيل
عيونى عنها فضلنا دقايق انا مش قادر اشيل عيوني من عيونها
وهى بادلتنى النظرات الوقت وقف بينا فجاءه واول ما سحبت اديها
من ايدى انتبهت لنفسي وغيرت معالم وشي : الساعه كام

رنا بارتباك : 6 زى ما طلبت منى اصحيك

قمت بسرعه من السرير وانا عايز ابعد عنها حسيت لو فضلت
شويه ممكن اتهور

رنا .. كنت هخرج من الاوضه بس وقفنى صوته : رنا جهزى لى
الفطار ولبسي اللى هخرج بيه

رنا (خير ان شاء الله ما اجيبك مايه بملح واحط رجلك فيها
بالمره) : اتخرست احسن واكتفيت انى ابص له بتعجب!!
عبدالله : هتطولى وانتى واقفه بصالى كده يلا اتحركى اطلع من
الحمام الاقى الفطار واللبس جاهز

رنا .. لفيت امشي واخرج من الجناح وبينت له ان كلامه مش
عاجبنى وانى لو عملته هعمله وانا مش راضيه .. بس روحت
لدولابه واحترت اطلع ايه انا مش عارفه هو بيحب يلبس ايه
عجبني زوقه فى الالوان وشكل دولابه واضح منه انه انيق
ومرتب حاطط هدومه ومنظمها بشكل جميل وفيه زوق اخترت
قميص وبنطلون وعليهم جاكيت الوانهم عجبتنى وحسيتهم يليقوا
عليه جدا وعلقتهم وطلعت اغراضه اللى هيحتاجها وحطتها على
التسريحه لافت نظرى ازازه عطره كنت عندى فضول اعرف

نوعها لانها لا فتت انتباهي كل ما كان بيقرّب مني واشمها عليه
فعلا كانت حلوه قووى ووضبت الغرفة ورشيت معطر وبعد كده
خرجت انزل على المطبخ اجهز له الفطار مش خوف منه بس
حببت معملش مشكله جديده واليوم يعدى ..

نزلت المطبخ وانا مش عارفه فيه اى حاجه على قد ما قعدت فى
الفيلا بس عمرى ما دخلت المطبخ خالص الا علشان اشرب او
اخذ حاجه من التلاجه لاقيت امينه الشغاله اللى اول ما شافتنى
استغربت قووى وقالت : ست رنا محتاجه حاجه اعملها ليكى
رنا : لا كملى شغلك انا هتصرف

وبعد بحث طويل فى المطبخ قدرت اعرف اماكن الحاجه فين
وجهزت الفطار معرفش ليه كنت بعمل الحاجه باتقان قووى يمكن
حببت اوريه ان بنات القاهرة ستات بيوت شاطرين برضو مش
زى ما هو فاكرو دايمًا يلّمح بالكلام عملت احلى فطار ورتبته على
صنيه كبيره بشكل جميل وشيلت الصنيه وطلعت وانا مبسوطه
قووى من نفسي مش علشان حاجه ما تفهموش غلط علشان بس
اكبسه واعرفه ان ست بيت شاطره بس هههههه

عبدالله .. الصراحه اتفاجأت لما خرجت لاقيت الاوضه مرتبه
ومعطره و اتفاجأت اكثر من ترتيبها لملابسي وعجبنى زوقها فى
اختيار الالوان طلعت نفس الالوان اللى بحبها رغم انها ما تعرفش
انا بحب ايه حتى متعلقاتى الشخصيه رتبتهم وجهزتهم وافكرت
ساعة ما كنت اطلب من ساره تجهز لبسي واخرج الاقيها مطلعته
اللى يجى فى اديها ورمياه على السرير باهمال لبست هدومى
وخرجت وزادت مفاجئتي اكثر و اكثر وانا شايفها دخله وماسكه
صنيه الفطار وريحته اللى دخلت مزاجى وجرت ريقى لاقيت
نفسى قاعد ابص على الصنيه وعليها لثوانى وانا بقول فى بالى :
عجيبه جداا شخصيتك يا رنا توقعتك هتعدى لما طلبت منك كده

ادى فرصه لاخوكى يقول انى مش ست بيت ووريتہ انى بعرف
اكون ست بيت وبس

علياء بخباثه : اها طبعاً

رنا (نرفزتنى بخباثتها) : لو مش عايزه تصدقى انتى حره
عدى اليوم الحمد لله بسلام وباليل كنت منيمه لين ومش جيلى
نوم خالص واتفقت مع علياء تروح تجيب اللاب بتاعها نتفرج
على فيلم تحت فى الصاله مكنش فيه الا انا وهى عمى وماما
كانوا دخلوا يناموا وعبداللہ كان سهران بره مع صحابه ولسه
مجاش

علياء : تعالى بقى هفرجك على حته فيلم هندی رومانسي خطير
صحابى كلهم بيقوله انه تحفه

رنا : انا بموت فى الافلام الهندى الرومانسيه

علياء : انا مردتش اسمع احداثه منهم علشان ما احرقهوش
واعرف اتفرج عليه يلا تعالى اشتغل اهو

رنا : هروح افتح البلكونه الجو حر

رنا .. شغلنا الفيلم واندمجنا وياريتنا ما شغلناه طلع رعب الله
يسامح علياء واصحابها وانا بموت من الخوف اما علياء فطلعت
بتحب الرعب ولا بيهمها انا كنت مرعوبه بس ما قدرتش ما
اتفرجش اول ما تيجى لقطه ترعب امسك فى علياء واصرخ من
الخوف وقبل ما ينتهى الفيلم النور اتقطع فجاء ساعاتها موت فى
جلدى وفضلت ماسكه فى رقبة علياء...

رنا : علياء فين الكشف ولعى اى نور وطلعينى عند لين لحسن
تصحى وهى بتخاف من الضلمه

علياء : ههههه هى بس اللى بتخاف من الضلمه

رنا : خلصى يا رخمه مش كفايه الفيلم المهبب اللى فرجتينى
عليه

علياء : طيب ابعدي عني علشان اقوم اجيب الكشاف

رنا : لا انا هاجي معاكى

علياء : ماشي تعالى بس اوعى ايدك من رقبتى همشي ازاي كده

رنا : طيب .. ورحت متشعبطه فى دراعها

علياء : يا جبانه هههههههههه

اوعى ايدى علشان اعرف اشيل الكشاف

رنا : طيب بس ما تبعديش

ووقفت وانا جسمى متلبش من الخوف وحسيت انها مش جنبى

بعدت

رنا : علياء

علياء : ايوا يا رنا بدور اهو على الكشاف وجايه

رنا : طيب بسرعه خلصى

علياء : حاضر

واترعبت لما سمعت صوت قطه وانا بخاف منها جداا خوفت

تكون قريبه منى وبخوف : الحقينى يا علياء فيه قطه انا سمعت

صوتها

علياء : يخرب عقلك يا رنا بتخافى من القطه كمان دا انتى حكايه

ههههههههه

رنا : علياء بالله عليكى تيجى انا خايفه

علياء : يابنتى انا قريبه منك مش عارفه الكشاف كان هنا بدور

عليه

رنا .. حسيت بحاجه لمست رجلى نطيت من مكاني وانا بصرخ

من الخوف وجريت وما حستش بنفسى الا وانا فى حضن حد

ومتعلقه فى رقبتة وبعيظ ومرعوبه ومن الخوف مش عارفه

اميز مين كل اللى عليه بصرخ وبنادى وبقول : ااه علياء

الحقينى القطه

[illegible]

وانا وعلياء فضلنا نضحك وكل ما نتذكر الموقف نزيد من الضحك
وبالذات لما عرفت منها انها كانت خايفه علشان علياء فرجتها
على فيلم رعب

على فيلم رعب

رنا .. طلعت الجناح وكنت معصبه على الاخر من عبدالله وعلياء
وضحكهم عليه والموقف المخرج اللى اتحطيت فيه مع عبدالله
وقولت فى نفسي (ياترى هيقول عنى ايه دلوقتى) ..وقمت
روحتم عند المرايا وبصيت على نفسي وانا بقول (وانا ايه اللى
يهمنى هيشوفنى ازاي) وبتجاهل : مش مهم اللى حصل حصل
عبدالله .. قعدت اتكلم مع علياء بس بالى مكنش معاها كان مع
اللى كانت فى حضنى وريحتها الجميله ما فرقتنيش دوبتنى
انتبهت من سرحانى على صوت
علياء : عبدالله روحتم فين

عبدالله : معاكى يا حبيبتي بس سرحتم شويه فى الشغل وكده انتى
عارفه اقولك انا هقوم انام دلوقتى ونكمل كلام بعدين
علياء : ماشي يا حبيبي يلا قوم نام تصبح على الف خير
عبدالله : انتى من اهل الخير
رنا .. نمت على الكنبه وغمضت عيونى وكنت محتاجه له حتى لو
فى الخيال

عمر : حبيبة قلبي مالها النهارده
رنا : ابعد عنى علشان انا مش بحب
عمر : يانهار ابيض عملت ايه بس انا ما قدرش على زعل القمر
منى

رنا : علشان انت عارف انى بخاف من كل الحيوانات والطيور
ورايح تجيب لى بغبان
عمر : طيب وهو البغبغان بيخوف فايه دا حتى اليه ودمه خفيف
رنا : لا يا عمر والله خايفه اخرج من الاوضه
عمر سحبها من ايديها وخرجها وواقفها قدامه وهى خايفه
وماسكه فى هدومه : لا يا عمر والله بخاف ممكن يعرض
عمر : يا روح قلبي والله ما بيخوف تعالى بس

رنا : لا والله لو طلعت له لخصمك خالص ومش هكلمك ابداا طول الحياه

عمر : ههههه ياااه طول الحياه خلاص انا بعيد عنه اهو
رنا : لا طلع الققص بره خالص وياريت بره الفيلا
عمر راح مسك الققص وهو بيقول : والله حرام عليكى بصى
جماله وجه يحط ايده على منقاره لراح عضه .. ااه
رنا (فزيت من مكانى وبصرخه) : عمر حبيبي حااااااسب
عبدالله .. دخلت الجناح كنت بغير هدومى شوفتها قاعده على
الكنبه سرحانه سبتها يمكن مكسوفه لسه من الموقف اللى حصل
تحت واتحركت ونسيت اقفل الدرج رجلى خبطت فيه ومن الالم
صرخت : ااه

رنا .. اتجمدت مكانى لما فتحت عيونى شفت عبدالله اذا دخل وانا
ما حستش بيه وخوفتنى اكرر نظراته الحاده ليه لما صرخت باسم
عمر.....

للعشق أسرار .. (الحلقة 6)

رنا (فزيت من مكانى وبصرخه) : عمر حبيبي حااااااسب
عبدالله .. دخلت الجناح كنت بغير هدومى شوفتها قاعده على
الكنبه سرحانه سبتها يمكن مكسوفه لسه من الموقف اللى حصل

تحت واتحركت ونسيت اقفل الدرج رجلى خبطت فيه ومن الالم
صرخت : اااااه

رنا .. اتجمدت مكانى لما فتحت عيونى شفت عبدالله اذا دخل وانا
ما حستش بيه وخوفتنى اكثر نظراته الحاده ليه لما صرخت باسم

عمر

عبدالله .. معرفش ليه حسيت بغضب شديد لما جابت سيرة اخويا
عمر وصرخت باسمه وكنت هتكلم وابرد حرقه دمي منها لكن
استعذت الله من الشيطان واكتفيت بالكام نظره اللى رمتهم بيها
ومسكت نفسي وروحت ادخل الحمام

رنا .. اتنفست براحه اول ما شوفته داخل الحمام وحمدت ربنا انه
محصلش مشكله جديده ورجعت على الكنبه واتغطيت وعملت
نفسي نايمه خوفا من اى مواجهه تحصل بينا
عبدالله .. طلعت من الحمام بعد ما هديت شويه

واستغربت من نفسي انا ليه اضيقت كده لما جابت سيرة عمر
ماهو طبيعى يكون ببالها واللى سمعته من علياء يأكد انها كانت
بتحبه بجنون روحت على المرايه وانا بسرح شعري وقولت
لنفسي : بس خلاص عمر اتوفى وهى على ذمتى دلوقتى امتى
هتحس بده بقي المفروض احتراماً ليه ما تجيبش سيرته

وخصوصاً انه اخويا وبسخريه : بنت البندر انت متوقع منها ايه
يعنى يا عبدالله ودخلت الاوضه علشان اروح انام رفعت حاجبي
لما شوفتها بتكسر كلامى وراحت برضو نامت على الكنبه
عبدالله بنبره حاده : ااااانتى

رنا .. من ساعت ما سمعت خطواته بتقرب وانا قلبي انقبض
وحسيت ان الليله دى مش هتعدى على خير سمعت صوته ولا
اراديا قفلت عيونى بقوة..... :

عبدالله .. كنت عارف انها صاحيه ملحقتش تنام واتأكدت من

حركة عيونها وزادت عصبيتي من تطنيشها ليه وبصوت حازم :

اظن اننا بتكلم معاكي مش الحيطه اصحى

رنا .. خفت من صوته بس ما بينتش وقومت بثقه : نعم خير
عبدالله وكل علامات الغضب بانتي فى وشه : عيى الى قولتيه

يا بنت الاصول ماسمعتش

رنا .. بلغت ريقى بصعوبه كان شكله يخوف بس تجاهلته :

اووف يعنى الوحده ما تستريحش فى نومتها عايز ايه

عبدالله : عايز ايه

رنا لفيت وشي واديته ضهرى وبثقه : ايوا عايز ايه

رنا .. عبدالله وبكل عصبية شدنى من ايدى ووقفنى قدامه وانا
مصدومه من اللى بيحصل : انتى شكلك ما اتربتيش واهلك ما
علموكيش الاصول عدل انا عارف ابوكى راجل محترم واخلاق
وماشوفتش منه الا كل خير واخوكى بالمثل وامى دايمى تمدح
بالوالده واخلاقها انتى بقي طالعه لمين باخلاقك واسلوبك ليه انتى
غيرهم

رنا .. شديت ايدى بعصبية منه وانا رافعه حاجبي : انت عايز
توصل لايه بكلامك اللى ملوش اى داعى ده عبدالله .. قوتها
وعندها بينرفزونى وبيشدونى ليها فى نفس الوقت : عايز اوصل
لايه

رنا : ياريت تجيب من الاخر

عبدالله من كتر العصبية اللى كنت فيها عروقى كلها برزت وكنت
حاسس انى مش قادر امسك اعصابى من اسلوبها وردها اكثر من
كده

رنا .. شوفت ملامحه اللى اتغيرت من كتر العصبية ولاقيته
ساحبنى على السرير خفت وغصب عنى قولت : ما تفكرش مجرد
تفكير انك تلمسنى سامع

عبدالله .. مكنش فى بالى اعمل كده خالص كنت هرميها بس على
السرير واديها كام كلمه فى عضمها على قلة ادبها فى الرد عليه
واسبها تتخمد بعد كده بس عصبتنى اكرت بجملتها : خير بتقولى
ايه

رنا بخوف باين فى صوتها بس هى بتحاول تظهر العكس : اللى
سمعتة او عى تتجراً وتلمسنى

عبدالله باحتقار : انتى فاكركه نفسك ايه فكرانى ميت عليكى لا انتى
ولا عشره زيك تحركى فيه شعره وبعدين يوم افكر اخذ حقوقى
منك تأكدى ان مش هيبقى فارق معايا رايك ولا يهمنى اعرفه
انتى حلالى ووقت ما يجيلى مزاجى اخذ حقوقى هاخذها واوعى
تفكرى او يخطر ببالك لحظه مجرد تفكير انى عمر هتقدرى
تركبينى وابقى زى الخاتم فى صباeck لا فوقى لا فوقك
رنا .. حسيت بقلبي وجعنى اول ما جاب سيرة عمر وروحت فى
عالم تانى بخيالى...

عمر : اكيد انتى اجننتى يا رورو

رنا : بالله عليك يا روحى تجاوبنى عايزه اجابه بقي

عمر : اجاوبك على ايه بس

رنا : على سؤالى لو فيوم زعلنا لا قدر الله يعنى بعد الشر علينا لو
عايز تاخذ حقوقك منى تاخذها غصب عنى ولا لا يلا خدنى على
قد عقلى وجاوب

عمر : يعنى دا بذمتك سؤال

رنا وهى بتحضنه : حبيبي علشان خاطرى ما ترعلش اصلي

النهارده اتفرجت على برنامج كانوا بيناقشوا الموضوع دا وحببت

اعرف انت من انى نوع من الرجاله

عمر : وبتسألينى يعنى انتى ما تعرفنيش

رنا حسيت انه اضايق منى ازاي افكر فيه حاجه وحشه وانا

عارفه اد ايه بيحبنى وحنين عليه : اسفه يا روح قلبي ما
اقصدش اضايقتك والله

عمر بزعل : انتى عارفه اننا من يوم جوازنا لغاية دلوقتى عمرى
ما جبرتك على شىء ومستحيل اعمل كده او افكر حتى انى
اغصبك على حاجه ضد ارادتك ولا اقدر افرض نفسي عليكى حتى
لو كان من حقى انا يوم ما اعوزك لازم يكون برضاكى دى
لحظات خاصه لاي زوجين لازم تكون بكامل اقتناعهم مش
مجبرين عليها

رنا : عارفه يا حبيبي تفكيرك وعقلك الناضج بس اعمل ايه
البرنامج والكلام حرك فضولى انى اسالك
يومها عمر زعل منى جداا وبالعافيه قدرت اراضيه.....
عبدالله بنرفزه : انا بكلمك

رنا صحيت من دنيتى الجميله على صوته : هااا
عبدالله .. من غير تفكير روحت ضربها قلم على وشها يفوقها
لانى كنت عارف لا ومتأكد انها كانت سرحانه فى عمر معرفش
ليه اللحظه دى حسيت بغيره فظيعة خلتنى ما اسيطرش على
اعصابي مش الغيره المعروفه انى مراتى تفكر براجل غيرى وانا
احبها لا دا اخويا والله يرحمه بس خلاص لازم تنساه من اول ما
وقعت على عقد جوازنا مهما كان انا راجل وحتى لو كنت واخدها
وانا مش عايزها بس من حقى اغير وانا حاسس انها بتفكر فى
شخص غيرى
عبدالله : اسمعيني

رنا وهى خايفه تجيها منه ضربه تانيه..... :
عبدالله : انا لما اتعصب ما بقدرش اتحكم فى تصرفاتى ودا عيبي
.. رفعتها لعندى وجسمها بينتفض فى ايدى ودموعها نازله كل دا
ما همنيش كنت مقهور من تصرفاتها وتطنيشها واحتقارها

وتقليلها لاحترامى : اسمعيني يا بنت الناس انا مش عمر فاهمه
يعنى دلحك وحركاتك واسلوبك المستفز ومسخرتك مش عليه انا
وحطى فى بالك مش معنى انى سيبتك على راحتك اليومين اللى
فاتوا تركبى وتدللى رجلك عليه لا فوقى وافهمى انا عبدالله مش
عمر فاهمه وبسرعة ناولتها قلم تانى وتالت غابت عن الوعي
بين ايديه.....

رنا .. فوقت لاقيت نفسي فى حضن علياء....

علياء : رنا حبيبتي سمعاني

رنا .. كنت حاسه انى نايمه ومش عايزه اصحى بس صوت علياء
حسيسنى باللامان ما فتحتش عيونى بس ضمتها قووى وفضلت
اعيط فى حضنها وهى سبتنى ابكى براحتى وفضلت تمسح على
شعري وجسمى وتقرأ عليه قران كنت حاسه بوشي بيألمنى
وصداع جامد جداا فى راسى
مر اسبوعين على اللى حصل وانا فى جناحى مش بخرج منه
واللى ريحنى اكثر ان عبدالله سافر لشغل قولت احسن هستريح
من طول ايده عليه و لسانه اللى عايز قطعه علياء حبيبتي ما
قصرتش معايا خالص وكانت بتغطى على غيابى ونزولى تحت
طول فترة الاسبوعين لان وشي كان مورم وباين انى مضروبه
زكل ما تسأل عنى ماما مريم او عمى تقولهم انى واخده دور برد
شديد وبستريح فى اوضتى..

علياء : حبيبة قلبي عامله ايه النهارده

رنا بابتسامه : لا الحمد لله .. ووريتها وشي وانا بقول : حتى

شوفى بيتهيالى راح الورم صح

علياء بأسف: رورو انا اسفه جدا على تصرف اخويا معاكى والله
مكسوفه منك

رنا : وانت ايه ذنبك حبيبتي ما تتأسفيش
علياء بفضول : بس ليه عمل معاكى كده دا عمره ما عملها حتى
مع ساره رغم البلاوى اللى كانت بتعملها
رنا نزلت عيونى عنها (اقولك ايه يا علياء ان اخوكى بينتقم منى
علشان بعانده) : معلش يا علياء بس مش هينفع اقولك
سامحينى بس اللى عايزاكى تعرفيه انى والله ما عملتش اللى
يخليه يعمل فيه كده
قعدنا بعد كده نلاعب لين واتغدينا مع بعض وفضلنا نتكلم ونحكى
ونضحك قطع علينا قعدتنا فى الجناح صوته وهو داخل.....
عبدالله : السلام عليكم
علياء وانا : وعليكم السلام
علياء : حمد لله على السلامه يا حبيبي
عبدالله : الله يسلمك ويخليكى ليه
فضلت علياء تحكى معاه وانا متجاهله وجوده خالص وقاعده
ارتب الاوضه اللى قلبتها لين من لعبها
لغاية ما قهرتنى علياء وقت ما جت تستأذن وتخرج...
علياء : يلا هروح انا واسيبكم على راحتكم
رنا : راحه فين استنى
علياء وهى مكسوفه من عبدالله : معلش حبيبتي هسيبك دلوقتى
تقعدى ما جوزك باين عليه تعبان وعايز يرتاح
رنا (مكنتش عايزاه تخرج وتسبنى معاه لوحدنا) : طيب وايه
يعنى هو هينام دلوقتى واحنا نقعد بالصاله
علياء حست بعبدالله بدأ يتعصب من طريققتها : لا مره تانيه
وطلعت من غير ما تدينى فرصه اتكلم تانى
عبدالله .. رفعت حاجبي اعمل ايه اسلوبها ينرفز يعنى ما اتأدبتش
من اللى عملته فيها وعصبتنى اكر بتطنيشها جت تخرج من

الأوضه بصوت حاد

عبدالله : تعالى هنااا

رنا .. بلغت ريقى وانا بقول فى سرى الله يعديها على خير ووقفت

مكاني من غير ما اتحرك

عبدالله : بقولك تعالى هناا

رنا .. كنت ميتة خوف بس رحت له وانا بحاول انى اخفى

احساسى واعمل انى طبيعیه : نعم

عبدالله بسخريه : نعم .. هو دا الرد بقى الى اهلك علموهوك

ترديه وانتى بتستقبلي جوزك وهو راجع من السفر

رنا .. قهرنى بنبرته وردتهاله بنفس نبرة السخريه : يعنى انت

الى اهلك ربوك تطلع رجولتك على بنت

عبدالله صدمنى ردها..... :

رنا .. حسيت بنشوة الانتصار عليه وانا شايفه ملامحه وصدمته

من كلامى بس فرحتى ما طالتش لانه جابنى من شعرى...

عبدالله بعصبيه : شكل الضرب الى جالك منى ما أدبكيش صح

وعايزانى اعملها تانى علشان تتعلمى الادب

رنا .. حاولت ابعد ايده لكن ما اقدرتش : ابعد ايدك عنى

عبدالله .. عندها بيستفزىنى عمرى فى حياتى ما رفعت ايدى على

وحده حتى ساره الى كانت بتطلعني عن شعورى بعمائلها عمري

ما مديت ايدى عليها : اسمعى بقي انا مش عمر هيحن قلبي

عليكى وارحمك سامعه

رنا .. عصبت لما جاب سيرة عمر تانى على لسانه : اسمعنى انت

بقى اوعى تجيب سيرة عمر تانى ولا تقارن نفسك بيه انت عمرك

ما تبقي زيه وبصرخه طالعه من قلبي : سااامع

وكملت : عمر راجل فى اخلاقه وتعامله ويكفى انه عمره ما

استقوى على بنت .. وبنبرة سخريه : فاكرا ان من الرجولة انك

تمد ايدك عليه فاكّر نفسك هتخوفنى هااا

عبدالله .. لحظتها حسيت ان كل عرق فيه بينبض من العصبية
قهرنى شجاعتها انها تقول الكلام دا فى وشي جيت امد ايدى
عليها بس كلماتها وقفتنى : معقول يا عبدالله بتمد ايدك على بنت
دا انت عمرك ما عملتها يمكن عايز اكسر غرورها وعندها اللي
بيستفروا عصبيتى حتى نظراتها بتحرك كل ذرة غضب جوايا كل
يوم عن يوم اكتشف ليه عمر اصر انها تبقي زوجته وام عيالها
واتحدى الكل علشانها سبت شعرها ومشيت بعيد عنها وحاولت
انهى الكلام : اسمعى بكرا هيبقى فيه دبايح وعزومه كبيره انا
الى عملها الدبايح هتكون جاهزه الصبح عايزك تعملى عشا
بنفسك الساعة 8 العشا يبقى جاهز فاهمه

رنا كنت بشوف شعري اللي وجعنى من شده ابو شكله واتفاجأت
بكلامه : نعم دبايح ايه مش فاهمه

عبدالله اتبسّطت لما شوفت علامات التعجب على وشها من كلامى
وانتهزتها فرصه اذلها واكسر راسها : دبيحه يا حظى ما تعرفيش
الدبيحه كنت فاكرك عارفه عوايدنا او سمعتى عنها

رنا حسيت انه قصده يرمينى بالكلام : اللي هى ايه قولى
عبدالله بابتسامه سخرية : الحريم اللي بيعرفوا فى الاصول عندنا
لما ازواجهم بيكونوا عاملين دبايح بيقفوا زى الشطار فى المطبخ
وبيجهزوا الدبايح ويطبخوها ويجهزوا سفره تشرف ازواجهم
قدام المعزومين

رنا : وانا ايه المطلوب منى

عبدالله : تصحى الصبح توقفى فى المطبخ ولوحدك تورينى
شطارتك

رنا : ايه

عبدالله : هو ايه اللي ايه

رنا : انت عايزنى اقف اطبخ الدبيحه دى
عبدالله : لا عايزك تنزلى تتصورى جنبها .. ايوه يا حظى تطبخيها
هو انتى على راسك ريشه ولا حاجه
رنا : بس...

عبدالله قاطعها : مفيش بس انا مش باخد رايك انا بقولك علشان
تتفدى وبس

رنا : انت بتعمل كده قاصد تضايقتى صح عايز تقتعنى ان ساره
عمرها عملت اللى بتقولى عليه ده

عبدالله : لا عملت واكثر من كده كمان وروحت ونمت على
السرير وعلشان استفزها اكثر قولت : وافتكرا ان ما تقدريش
تكونى زيها اصلا وتعملى اللى كانت بتعمله بس اعمل ايه بقى ما
قداميش غيرك

رنا بسخريه : مش خايف اخرجك قدام معازيمك
عبدالله ببرود : والله الاحراج ليكى ولاهلك مش ليه هيتقال ازاي
ست زيك عندها عيال ومتجوزه واحد مننا ومتعرفش تنفذ عوايدنا
لا والاحراج الاكبر لاخويا الله يرحمه هيقولوا معرفش يعودك على
عادتنا وعوايدنا انتى حره بقى

رنا : طيب هو لازم يعنى العزومه تكون دبiche
عبدالله : اكيد لازم ولا فكرانا زيكم فى القاهرة بنعزم على فراخ
وشوية خرابيط

رنا : نرفزنى بكلامه السم كنت نفسى اروح اخنقه واخلص منه
بس ما قدميش حل تانى وبعدين لازم اوريه انى ست بيت وان
عمر كان عند حق انه يقف ضدهم علشانى هو اكيد عايز يطلع
صورتى وحشه بس انا مش هنوله مراده وهتشوف يا عبدالله انما
كبستك وحرقة دمك مبقاش انا رنا ابو شكلك
عبدالله : انتى يلا اطفى الانوار عايز انام

رنا بصوت هامس : نامت عليك حيطه

عبدالله : هاا بتقولى حاجه

رنا : لا نام

كنت راحه انام على الكنبه وقفنى صوته : انا بقول ما تجبيش

وجع الدماغ لنفسك انتى وراكى بكره مهمه ومحتاجه تكونى

نشيظه لو قومت من نومى وما لاقتكيش جنبى على السرير

ماتلوميش غير نفسك وانتى حره .. وادانى ضهره

رنا .. ربنا يخدك ويريحنى منك يا شيخ

قعدت على السرير جنبه ومسكت اللاب وفضلت ادور على

وصفات تساعدنى على انجاز مهمتى وانا حاطه فى بالى انى لازم

اكسب التحدى ده و اوريه مين هى رنا

روحت فى النوم وصحيت الصبح غيرت هدومى ونزلت على

المطبخ ريحة الدبيحه والدم كانوا ملين المطبخ بس انا قاومت

وابتديت تقطيع وتوضيب وتجهيز للطبخ امينه وعلياء كانوا

بيساعدونى بس انا اللى بطبخ بنفسى وبعد ما طلع عينى بس

الصراحه كنت مستمتعته ومبسوطه بنفسى خلصت كل الاصناف

الى هحطها على السفرة وكله كان على التقديم بس فكرت اعمل

اصناف حلو وعملت فعلا صنية كنافه وبسبوسه وجهزت عصاير

وكمان الشاى والقهوه كل شىء بقى جاهز وتمام طلعت بسرعه

اخذ حمام ريحتى مكنتش طايقها والدم ريحته لسه شماها خدت

حمام ولبست عبايه شيك وسشورت شعرى ونزلت تانى اغرف

واحط الاكل على السفرة واجهز القاعه للضيوف

عبدالله .. رجعت باليل وسمعت اصوات التجهيز للغزومه بس

طلعت عالطول على الجناح ودخلت اخذ حمام خرجت واتفاجأت

لما لاقتها مجهزه لى جليبيه وكويها ازاي عرفت انى وصلت

وطلعت وانا ما سمعتش صوتها خلصت ونزلت عالطول علشان

استقبل المعزومين واتفجأت اكثر بالي شوفته بالقاعه كل شيء
جاهز القاعه متبخره والسفره جاهزه وشكل الاكل يشهى جدااا
حتى العصاير والشاى والقهوه والحلويات معمول حسابهم وفى
بالى لا اكيد خلت حد يساعدها مستحيل تعمل كل ده لوحدها ندبت
على الشغاله.....

عبدالله : امينه .. امينه

امينه : ايوووا حضرتك

عبدالله بعصبيه : الهانم الكبيره اللى جهزت السفره دى صح
امينه : لا دى رنا هانم هى اللى عملت كل ده ورفضت حد يحط
ايده فى حاجه
عبدالله :متاكده

امينه : ايواا طبعا حضرتك حتى الحلو والشاى والقهوه جهزتهم
بنفسها وهى اللى وضبت القاعه وبخرتها ورتبت الاطباق على
السفره

عبدالله : طيب شكرا روحى انتى

عبدالله .. معقول رنا عملت كل ده الصراحه كنت مصدوم بس
مبسوط جداا روحى وقربت من السفره ودوقت الاكل كان لذيذ
بشكل رهيب احلى من اكل امى كمان حيرتيني يا رنا وبعد لحظات
وصلوا الضيوف وشغلوا تفكيرى عنها وانشغلت معاهم ساعات
وانتهت العزومه والكل بيشكر بالاكل اللذيذ وكل شيء ساعاتها
كنت حاسس بفخر غير طبيعى مبسوط جدااا حتى امى وعلياء اول
ما خرجت شكروا فيها وحكولى ازاي كانت واقفه طول النهار
على رجليها فى المطبخ علشان تجهز العزومه بنفسها الكلام دا
ما زادنيش الا حيرة اكثر..

رنا .. انتبهت على صوت الباب قمت من مكانى بسرعه

عبدالله .. دخلت الاوضه لاقيت الانوار مطفيه انتبهت لحركتها

عرفت انها صحيت فتحت النور وانا متوقع انى اشوفها مبهدله
فى نفسها طول النهار بقى طالع عينها فى العزومه كانت دى
عوايد ساره معايا علشان تحسيسنى اد ايه تعبت طول اليوم لكن
دايما رنا تفجأنى وتبين لى عكس تفكيرى وتثبت ان غلطان وعمر
على حق فى اختياره ليها وتمسكه بيها : السلام عليكم
رنا .. بعدت البطانيه عنى وقمت من على السرير وانا نيتى ما
اسيبوش ولا اديه فرصه يغلط فيه النهارده : وعليكم السلام
عبدالله .. كان وشها صافى وعيونى ما قدرتش تقاوم تبص فيه
حتى لو سرقه : تسلم ايدك

رنا .. ما توقعتش الكلمه دى منه فارتبكت : تسلم من كل شر
لاقيت نفسى راحه بفتح دولابه وبطلع له بجامه للنوم شكلى
حفظت طباعه وعرفه انه هيدخل ياخذ حمام وفعلا دخل خد حمام
وطلع يغير هدومه انا كنت قاعده بتفرج على التلفزيون اول ما
حسيت بخروجه قفلت التلفزيون ونمت على الكنبه وخذت لين
جنبي وغمضت عيونى بسرعه

عبدالله .. حيرنى هدوئها وحيرنى اكثر انها بتبين لى انها مش
تعبانه من هدتها فى العزومه من الصبح خرجت من الحمام
حاسس بتعب غير عادى وعائز انام روحت على السرير عالطول
واضيقت لما لاقتها راحت نامت على الكنبه وشالت لين من على
السرير وحطتها جنبها كمان...

عبدالله بزعيق : وبعدين معاكى يا رنا

رنا : انا عملت ايه

عبدالله راح عندها : ممكن اعرف ايه اللى بتعمليه ده
رنا : يعنى هكون بعمل ايه نايمه ما شوفتش وحده نايمه قبل كده

عبدالله رفع حاجبه : انتى بتستعبطى

رنا حسيته هيتعصب لاحقت نفسى : بالله عليك يا عبدالله تسببى

انام انا تعبانه وما ريحتش من الصبح ومش مستحمله كلام
عبدالله : ومين ماسكك اتفضلى روحى نامى (كان بيشاور على
السريير)

رنا : يعنى انت مش شايفنى متغطيه ونايمه هنا
عبدالله من غير كلام شال لين جت رنا تنطق شاورلها تسكت
وحطها فى نص السريير وراح خدها من ايديها وشاورلها تنام
جنب لين على السريير جت تتكلم قاطعها : ولا كلمه فاهمه انتى
مش تعبانه وعائزه تنامى يلا اتفضلى انا كمان تعبان وعائز انام
وراح نام فى طرف السريير التانى

رنا .. كنت مش مستريحه ازاي انام جنبه على سريير واحد بس
ما اقدرتش اقوم خوفت يعصب عليه فضلت اتقلب كثير لغايه ما
من التعب نمت وروحت فى النوم

عبدالله .. فضلت تتقلب كثير وكنت ناوى اقوم اديها كلمتين
علشان تنام واعرف انام انا كمان بس شويه وقفت عن الحركه
لفيت براحه علشان اتأكد انها نامت وابتسمت وانا شايفها حضنه
المخده قووى حسيت انها طفله نايمه شدتني ملامحها انى ادقق
النظر فيها لأول مره اد ايه فعلا جميله نزلت خصله من شعرها
على وشها دارته رفعتها بشوئيش وفضلت اتأمل ملامحها تانى
وانا تايه بكل تفاصيلها انتبهت لحركتها لفيت بسرعه علشان ما
تحسش بيه حاولت انام بس الافكار اللى فضلت تدور براسى
حرمت عيني من النوم .. كنت بفكر فيها ازاي قدرت تخلىنى افكر
فيها وتشغل بالى بالشكل ده كنت بفكر فى عندها وشموخها اللى
بتواجهنى بيهم عمرى ما اتعودت ان حد يقف قدامى ويواجهنى
كده لا ساره ولا حتى امى واخواتى

لفيت تانى براحه شفت على وشها ابتسامه جميله شكلها بتحلم
حسيت بغضب جوايا فجاء لما جه فى بالى انها ممكن تكون بتحلم

بعمر اكيد بتحلم بيه هى ما بتبتسم الا لما تيجى سيرته او تفكر فيه شديت على ايدى بقوة كنت نفسي اصحياها من حلمها قمت واستعدت من الشيطان ودخلت الحمام وقفت قدام المرايه وانا بلوم نفسي ليه اضيقت انها بتفكر فيه هو برضو كان زوجها اللى بتحبه من قلبها اكيد كان اول حب فى حياتها مستحيل تنساه بسهولة .. اتوقفت لحظه وفجاه طلعت الكلمه على لسانى : انت حبتها يا عبدالله .. بحبها لا معقول بالسرعه دى اكيد انا حبيت فيها اللى كنت بفتقده عند ساره .. حب بمعنى العشق لا مستحيل انا عمرى ما فكرت بالطريقه دى ولا فى قاموسى حاجه اسمها رومانسيه ولا حب ولا الخرابيط دى مستحيل روحت تانى على السرير وانا ببص عليها وبقول فى نفسي : بس انا اشهد انك اجمل مهره شفتها فى حياتى مستحيل اخلى حد يروضك غيرى

.....

للعشق أسرار .. (الحلقة 7)

فى بيت عم عبدالله.....

ام ساره : انتى هتفضلتي راحه جايه كده كتيرر خيلتيني اقعدى بقى

ساره كانت عارفه بخبر العزومه اللى عملها عبدالله لان ابوها كان معزوم هناك وكانت مستتبه يجرى يفرح قلبها بخبر يسعدها لانها عارفه ان من عوايد عبدالله لما يكون هو اللى عامل العزومه يحب مراته هى اللى تقوم بكل شىء وكان فى بالها ان

رنا علشان بنت بندر ما بتعرفش توقف فى مطبخ فكانت مستتية
تشتت فيها

ساره بتوتر : ابويا طول قووى مش كده
مفیش لحظات ودخل ابو ساره عليهم.....

ابو سارة : السلام عليكم

ام سارة : وعليكم السلام يا ابو ساره

ساره باندفاع : ها يا ابويا ايه اللى حصل فى العزومه

ابو ساره : لا حول ولا قوة الا بالله

ام ساره : جرى ايه انتى ملهوفه على ايه انتى مش شايفه ابوكى
لسه داخل وبيأخذ نفسه

ابو ساره : حصل كل خير يام ريماس كانت عزومه تشرف
وترفع الراس وعبدالله واضح انه مستريح مع مرات المرحوم
وانتى بقي خلاص ريحى نفسك وريحينا وخلي بالك من بنتك اولى
ساره مقهوره من جواها : ايه!!

ام ساره : والله بقولها دايم يا ابوساره شيلى موضوع عبدالله من
دماغك هو مستحيل يرجعك وخلي بالك من بنتك بس مفیش فايده
رغم ان هى اللى عملت فى نفسها كده

ساره : مستحيل اثيل ابو بنتى وابو اللى فى بطنى من دماغي

ابو ساره وام ساره اتصدموا من كلام بنتهم

ام ساره : انتى حامل يا ساره

ساره : ايوا يا امى حامل

ابو ساره : انتى متاكده يا بنتى

ساره : ممكن تطلب من عبدالله يجى معايا للدكتوراه ونتأكد بس انا
واثقه

ام ساره : اوعى يا ساره تكسفينا معاه مره تانيه وتكونى.....

ساره قطعتها : خلاص لو مش مصدقين انا قولت لابويا يقوله

ويجي معايا عند الدكتور ه وساعتها هرجع مكانى الطبيعى
وبينها وبين نفسها : ماشي يا رنا مبقاش ساره ان ما وريتك
وروح وقعدت على قلبك ورجعت جوزى لحضنى تانى
رنا .. صحيت من النوم حاسه انى جسمى متكسر من تعب
العزومه بصيت فى الساعه لاقتها 7 قمت بسرعه دخلت الحمام
علشان اتوضى واصلى الفجر اللى فاتتى وما حستش خالص بالى
كان نايم جنبى ونسيت اصلا انى كنت نايمه على نفس السرير
معاه وطلعت صليت وقعدت ادعى ربنا يصلح حياتى ويغفر لعمر
ويجعل مثواه الجنه وفجأه افكرت عبدالله وازاى رضيت انى انفذ
كلامه وانام معاه على نفس السرير ساعتها عصبت جدا من
نفسى ازاي قدرت انقض عهد عهديه على نفسى ان مفيش راجل
يشاركنى مكان نومى حتى بعد عمر حبيبي الله يرحمه ...
وعلى الغدا الكل كان على السفره ما عدا عبدالله اللى اتصل بيه
عمه الصبح يطلبه فى امر ضرورى جداا بعد الغدا قعدوا كلهم
يشربوا الشاى ووالد عبدالله ووالدته كانوا بيلعبوا لين ورنا
وعلياء بيتونسوا مع بعض وبيضحكوا.....
وفجأه دخل عبدالله بس مش لوحده دخلت وراه ساره ومعاه
ريماس الكل كان متفاجىء....

عبدالله : السلام عليكم

الكل : وعليكم السلام

رنا .. استغربت جداا وفى نفسى قولت هو مش طلقها ليه رجعتها
ايه السبب وشكله ماله باين عليه انه مضايق وبعدين حسيت انه
فضول منى وقولت : انا مالى هو حر بحياته
سلم عبدالله على والده ووالدته وخذ ريماس تسلم عليهم ودخلت
ساره تسلم على ابو عبدالله بس هو طنشها وفضل يلاعب لين
ويعرف ريماس بيها وراحت سلمت على ام عبدالله اللى رغم اللى

عملته فيها بس رحبت بيها..

مريم : عامله ايه يا بنتى

ساره : الحمد لله يا خالتى بس الحمل تاغبني قووى

الكل انتبه لكلمة ساره...

مريم : انتى حامل يا ساره

ساره : ايوا يا خالتى لسه جايه مع عبدالله من عند الدكتور

واكدت الحمل

ابو عبدالله بص لعبدالله بنظره فهمها قرب منه وقاله : عمى
اتصل بيه الصبح وطلب منى اخذ ساره عند الدكتور واكدت انها

حامل وانا بعد اذنك رجعتها لعصمتى

مريم : مبرووك يا عبدالله مبرووك يا ساره عقبال ما نتظمن

عليكى لما تقومى بالسلامه

عز الدين رغم انه مكنش طايقها لتصرفاتها بس خلاص حملها
امر واقع : خير ما فعلت يا ابنى ربنا يقومها بالسلامه ان شاء الله

وعقبال حمل رنا

رنا ساعتها وشها جاب الوان

سارة : وانا مش كفايه يا عمى دا انا حاسه انى ان شاء الله

هجييب الولد

عزالدين : ان شاء الله فيكى الخير والبركه بس برضو فرحتى

هتكمّل بحمل رنا كمان

لفت ساره ناحية علياء ورنا وقالت....

ساره : علياء ازيك عامله ايه

علياء : كنت بخير قبل ما اشوفك

ساره : ليه ان شاء الله وانا عملتك ايه

علياء : لا عملتيلي ولا عملتك انا طالعه اوضتى احسن

رنا : استنى يا علياء انا طالعه معاكى

عبدالله لرننا : راحه فين

رنا : طالعه مع علياء

عبدالله : لا خليكى وتعالى صب لي كوباية عصير

ساره : انا اصبه ليك يا حبيبى

عبدالله : انا بقول رنا ما طلبتش منك

رنا .. ما رضيتش اعند لان عمى وماما مريم كانوا قاعدين

وراحت صببت له عصير وقدمتهوله

عبدالله بابتسامه : تسلم ايدك

رنا .. استغربت من طريقته معايا اول مره يبتسم فى وشي بس

رديت عليه بنفس الزوق : تسلم من كل شر

ساره : جرى ايه يا رنا يعنى من ساعة ما جيت لا سلمتى ولا

حتى باركتيلى على الحمل انت مش فرحنالى ولا ايه ؟

رنا : انا لا بالعكس مبروك ربنا يكمل حملك على خير ويقومك

بالسلامه

ساره : الله يبارك فيكى .. وقربت من رنا وبهمس : ما تفتكرش

انك هتقدرى تاخدى منى ابو بنتى وتبعديه عنى انا جيت وقاعده

على قلبك وناويه ارجع جوزى وحبيبى لحضنى تانى فاهمه

رنا .. انا الصراحه بصتلها بلامبالاه سبتنى وراحت قعدت جنبه

وقعدت تتكلم معاه بس هو كان فيه حاجه شكله مضايق ومش

مديها وش خالص ولا بيرد عليها قال يعنى هى لما تعمل كده

بتغيظنى اما انا فضحكت على تفكيرها وتصرفاتها كنت عايزه

اقولها انه محبب على قلبى اللى حصل يمكن يتلهى معاها

ويسيبنى فى حالى بس ربنا يستر شكلها جايه وحطانى فى

دماغها

ندهت عليه ماما مريم علشان تدينى لين اللى كانت بتنام

مريم : تعالى يا رنا خدى حبيبته جدتها شكلها بتنام سمى يا بنتى

عليها..

رنا : بسم الله الرحمن الرحيم

شيلت لين ولسه طالعہ وقفنى صوته : رنا

رنا : نعم

عبدالله : انا طالع اريح شويه صحينى قبل اذان العشا

ساره : اتفضل يا حبيبي وانا هصحيك

عبدالله : انا قولت رنا مجبتش سيرتك خالص

رنا (اللهم طولك يا روح) : حاضر

عبدالله .. كنت قرفان ومخنوق من رجوع ساره لحياتى تانى ما
صدقت خلصت من تصرفاتها ومشاكلها لكن موضوع حملها
ربطها تانى بيه وكنت مرغم انى اتقبل الوضع وقصدت اتصرف
كده واعملها حدود من الاول علشان ما تفتكرش ان خلاص هرجع
اتعامل معاها عادى زى الاول سيبتها من غير اى كلام وطلعت
انام دخلت الجناح ملقتش رنا ولا لين عرفت ان رنا راحت بلين
عند علياء فى اوضتها سبتها براحتها وكنت عارف انها هتيجى
تصحينى قبل العشا وكنت فعلا محتاج اريح شويه
ساره فضلت تفرك فى ايديها من الغيظ وقالت : بقي كده يا عبدالله
بتفرح فيه وحده زى ديه انما وريتك ووريتها وخلتك ما تطقش
تسمع اسمها ولا تشوفها مبقاش انا ساره
رنا .. دخلت انيم لين عند علياء لاقتها قاعده على السرير
ومضايقه جداا

رنا : مال الجميل عاقد حواجه وزعلان كده ليه

علياء : يعنى بزمتهك البلوه اللى حلت علينا دى ما تزعلش لا

وكمان بقت امر واقع وربطت عبدالله بعيل تانى

رنا : طيب وماله مش يمكن احوالهم تتصلح بوجود الطفل دا

علياء : يعنى انتى مش مضيقه من رجوعها فى حياة عبدالله

رنا : انا بالعكس ايه اللى يضايقتنى ربنا يصلح لهم الحال

علياء : رنا هو انتى وعبدالله لسه

رنا : انا قولتك الموضوع دا انسيه مستحيل يحصل انا لايمكن

يدخل حياتى حد تانى غير عمر

علياء انتهت بضيق : عارفه يا رنا دايمًا بحس ان عبدالله حظه

وحش قووى دايمًا بحسه مش سعيد فى حياته دايمًا ناسي نفسه

وبيفكر فى اللى حواليه اقولك حاجه بس ما تزعلش

رنا : مش هزعل قولى

علياء : فرحت قوى لما عرفت انكم هتتجوزوا حسيت انه اخيرا

ربنا رضي عنه ورزقه حد يقدر يقدره ويسعده ويهنيه عن العذاب

الى شافوا وقساه فى جوازته المهبه من ساره واتبسطت كمان

انك انتى وبنت اخويا هترجعوا وسطنا تانى بس طبعًا دا قبل ما

اعرف رايك فى عبدالله او الوضع بينكم

رنا : بقولك ايه سيبك منى انا وعبدالله وقوليلي ايه اللى ضايقتك

قوى كده من رجوع ساره تانى ومخليكى خايفه كده ؟

علياء : مش عارفه رجوعها مش مريحنى وحاسه انه مش

هيعدى على خير وخايفه بالذات عليكى منها

رنا : لا متخافيش لما تعرف ان مفيش بينى وبين عبدالله شىء

هتسيبنى فى حالى هى حطانى فى دماغها علشان فاكده انى خدته

منها وحقها دا برضو ابو بنتها

علياء بضيق : ما تقوليش كده وتحرقى دمي زياده يا رنا مهما

الى كان بينكم دا برضو جوزك

رنا .. ما عجبنيش جملتها الاخير كنت نفسي اصرخ واقولها ان

جوزى هو عمر .. بس لاقيت نفسي بقولها : بقولك ايه انا هروح

اصحى اخوكى بدل ما يعمل مشكله

وروحت فعلا على الجناح علشان اصحيه واتخضيت اول ما دخلت

شوفت ساره قاعده على الكنبه وبتتفرج على التلفزيون

.....

ساره : ايه شوفتى عفريت

رنا : لا بس اتفاجأت بوجودك فى الجناح

ساره : انتى نسيتى ان دا جناحى قبل ما يكون جناحك ولا ايه

رنا : بقولك ايه انا جايه اصحى عبدالله وخارجة وسيبھولك قعدى

فيه على كيف كيفك

ساره : لا متشكرين على خدماتك انا هصحى جوزى وابو بنتى

بطريقتى

رنا : احسن برضو

وخرجت وسيببتها ورجعت عند علياء فى غرفتها ومفيش دقايق

الا سمعنا صوت عبدالله اللى هز ارجاء الفيلا كلها بينده باسمى

خرجت انا وعلياء على صوته لاقيت ساره واقفه جنبه متجمده

وهو واقف ومضايق وعفاريت الدنيا بتطنط فى وشه

رنا : نعم

عبدالله بنبره حاده : انا قولتلك ايه ؟

رنا (ياربى ما مراتك راحت صحتك عايز ايه بقى منى) : قلت

نصحك قبل اذان العشا

عبدالله : انا قولت صحونى ولا قولت صحينى يا رنا

رنا : طيب وليه انت معصب انا ولا هى المهم انك صحيت

عبدالله اتعصب من ردها وقرب منها ومسك دراعها بشده وهو

بيقول : بطلى استعباط ولما اقولك حاجه تنفذها تنفذها زى ما

قولت فاهمه

رنا .. حسيت انى هعيط لما اتعامل كده معايا قدام علياء وساره

ومكنتش هجادله بس لما شوفت نظرات ساره وهى شمتانه فيه

استفزيتنى ورديت : انا ما بستعبطش واستعبط عليك ليه يعنى

شايفنى هموت عليك ولا مهتمه انت ولا على بالى اصلا ولا
تهمنى في شىء

عبدالله بصرخه خلت الكل يرتجف : نعمم!!

رنا .. بينت انى مش خايفه منه وانا كنت جوايا بتنفض من
الخوف وقولت بثقه : اللى سمعته

عبدالله عصبتي بكلامها المستفز ومن غير تفاهم جبتها من
شعرها وبعصبيه : بتقولى ايه انتى ؟

رنا .. كنت حاسه ان شعرى هيطلع فى ايده : اه شعرى ابعد
بقي

عبدالله بعصبيه : ومين بقى اللى على بالك يا ست هاتم وشاغل
اهتمامك غير جوزك يابنت الاصول يا متربيه

رنا .. قهرنى بكلامه وتلميحه على تربيتى واهلى رفعت عيونى
فيه وبنبرة ثقه : انا متربيه وبنت اصول غصبا عن اللى يرضى
واللى ما يرضاش واللى على بالى وواخذ عقلي وقلبي عمر
جوزى الله يرحمه وبس فاهم وبس

ساره وعلياء كانت ملامح الخوف من عصبية عبدالله والاستغراب
من الكلام اللى داير بينه وبين رنا واضحه عليهم وكانوا فى
انتظار رد فعل عبدالله على الكلام اللى قالته رنا بس طبعا كل
وحده ونيتها.....

عبدالله .. حسيت ان الدم غلى فى عروقى وشديت على ايدى
حاولت اكتم غضبي منها لكن ما قدرتش جملتها الاخيرة فقدتني
اعصابى واديتها بكل قوتى قلم على وشها وانا بقول : شكلك فعلا
ما اتربتيش وانا اللى هربيكى

رنا .. ما حستش نفسي من بعد القلم اللى ادهونى الا وانا على
الارض من قوته ودموعي نزلت من غير توقف وعلياء جريت
عليه تشوفنى وتقومنى وقولت : حرام عليك انت عايز منى ايه

ماهى مراتك عندك اهى سيبنى بقى انت مش دايم تقول انك
اخذتنى بس علشان بنتى وكنت واخذنى خدامه ليك تنفذ رغباتك
خلاص سارة هانم رجعتك وممكن تتفذلك كل طلباتك وبرضا منها
كمان

عبدالله .. كلامها كان بيستفز كل خلية غضب جوايا استغلّيت
الفرصة علشان احط النقط على الحروف بوجود ساره : علياء
روحي اوضتك .. اسمعى بقى منك ليها لما اطلب من وحده فيكم
طلب تنفذه من غير نقاش وياويلها يا سواد ليلها اللى هتخالف
اوامرى سامعه يا ست ساره وحظك بقى لو اعرف بس انك
عملتى مشاكل مع حد انتى عارفه هعمل فيكى ايه ما تفتكرىش ان
حملك هيحميكى ساعتها من غضبي فاهمه
ساره بخوف : فاهمه يا ابو ريماس

عبدالله : وانتى يا ست رنا هانم شكلك اتعودتى انك ما تمشيش الا
بالضرب اسمعى بقى مش معنى ان ساره رجعت انك خلاص
دورك انتهى انا شكلى ادتك وش زياده عن اللزوم لكن النهارده
ليه تصرف تانى معاكى لما ارجع يلا انجرى جهزى جلبيتى اللى
هنزل بيها على الصلاه

رنا .. كنت بمسح دموعى لاقيته زعق تانى : بسررعه
خفت وقمت مشيت وانا بدعى عليه دخلت الجناح وجهزت لبسه
وحاجته وخرجت بسرعه لانى مخنوقه ومش طايقه اشوف وشه
روحت لعلياء اللى خدتنى فى حضنها وانهرت فى العياط وهى
فضلت تهدى فيه علياء : معلش يا رورو حقك عليه
رنا : ليه بيعمل فيه كده وهو عارف انى بحب اخوه الله يرحمه
وعمرى ما هكون ليه زوجه او اعامله كزوج ليه مش عايز
يسيبنى فى حالى

علياء : خلاص يا رنا اهدى بس دلوقتى بنتك لو قامت وشافتك

كده هتخاف وتفضل تعيط
رنا .. شويه والباب خبط حسيت بخوف وحضنت علياء اكتر...

علياء : مين

ساره : ام لين عندك

علياء : ايوا عايزه منها ايه

ساره : مش انا اللي عايزاها ابو ريماس هو اللي عايزها في

الجناح وبسرعه

علياء : خلاص روى هي جايه

رنا .. قومت من حضن علياء ودخلت الحمام غسلت وشي ومن

غير اى كلام طلعت روى على الجناح

رنا لعبدالله : نعم

عبدالله .. اتوقعت انها تعند وما ترضاش تيجى بس كالعاده
فجأتني وحت وهي مبينه ان ولا بيهمها ولا كأتى كسرت شوكتها
وشموخها من شويه ماردتيتش عليها

عبدالله : ساره

ساره : امرنى يا ابو ريماس

عبدالله : الجناح اللي على الشمال هيكون بتاعك انا وصيت امينه

توضبه ليكى اما الجناح ده فيفضل لام جني

رنا .. قلب وجعنى الجناح اللي عايز يقعد فيه ساره ده جناحى انا

وعمر القديم ليه طيب : لا انا عايزه الجناح التانى وهي خليها

فجناحها مفيش داعى للتغيير

سارة : ايوا انا عايزه جناحى وهي تروح التانى

عبدالله .. بتحلمى يا رنا عايزه تروحى جناح عمر علشان يحلى

لك الجو وتعيشى ذكرياتك وخيالك

عبدالله بحزم : انا قلت اللي عندى وانتهى ام لين هنا وانتى هناك

وكل وحده هيبقى ليها ليلتها اللي هبات عندها فيها من بكره

الجدول هيبداً يعنى العشا وبكره ام لين وبعده ام ريماس وهكذا
ومش عايز حاجه تخصنى تمد امينه ايدها فيها الى عليها الدور
هى الى مسئوله تجهزلى كل احتياجاتى فاهمين

ساره : ان شاء الله

رنا .. دا صدق نفسه ناقص يدخل بالثالثه والرابعه ويعمل فيها
الحاج متولى ابو شكك حبيت المره دى فعلا احرق دمه وانرفزه
قصد وقولت ببرود : يعنى الليله وبكره كمان عندى
عبدالله : ايوا فيه مشكله

رنا : انا بقول ان ام ريماس لسه راجعه وهى اولى تكون الاول
وانا خلينى بعد بكره صبح ولا لا يا ام ريماس
ساره .. رغم انى اتقهرت لما اختارها اول ليله والعشا كمان
عندها بس لما قالت كده استتهزت الفرصه اكسب رضاه وقولت :
معلش يا ام لين انا الى يقول عليه جوزى انا طوعه فيه وموافقه
عليه

رنا : طيب حاسبي الجناحات لتوقع منك على العموم براحتك
عبدالله (لدرجة دى مش طيقانى ماشي يا رنا انما وريتك) :
خلاص خلصنا انا قولت الى عندى وهو الى هيمشي ودلوقتى
اتفضلي يا ام ريماس على جناحك وانتى يا حظى روحى جهزى
العشا وبسرعه هروح اقعد مع الحاج شويه ارجع الاقى العشا
جاهز...

رنا .. جهزت العشا وطلعت على فوق وخذت لين معايا علشان
اضمن انه ما يزعقش او يمد ايده عليه حظيته على التربيذه
واترددت استنى وخذت لين ولسه خارجه لاقيته داخل اتخضيت

....

عبدالله : راحه فين

رنا : عند علياء

عبدالله : ليه يعنى راحه تعملى ايه عندها
رنا : مفيش انا مش حضرتك العشازى ما طلبت خلاص
عبدالله : لا مفيش خروج تعالى عايزك قاعده قدامى
رنا : وليه
عبدالله قاطعها : بقولك اقعدى

رنا .. ربنا يخدك قعدت وانا هطق من تحكلماته
عبدالله : عجبني اكلها قوى والصراحه شكلى اتعودت على
مناقرتها ليه كنت مبسوط قوى وهى قاعده قدامى حتى لو
غصبن عنها

رنا .. خلص اكل وقمت اشيل الصنيه وانزلها تحت
عبدالله : سيبى لين ونزلى الصنيه وارجعى عايزك
رنا بقلق : ليه

عبدالله : من غير ليه الكلام يتسمع
عبدالله .. قعدت اللعب مع لين مفيهاش حاجه من عمر الله يرحمه
كلها امها دمها خفيف جداا وذكيه..

عبدالله : ليه بتضربي عمك
لين ببرائة الاطفال : انت خلى ماما عيط
انا خلاص مش بحبك

عبدالله .. فضلت اضحك على طريققتها وكلامها
عبدالله : ليه كده انتى مش بتحبينى طيب انا بحبك
لين : انت وحش ماما حلوه

عبدالله .. قربتها لحضنى : كدا عايزه عمو يعيط
لين : احسن انت خلى ماما عيط

عبدالله : خلاص انا حرمت اخلى ماما تعيظت هاا كده هتحبينى
لين : اه احبك يلا نلعب

رنا .. دخلت وانا قلقانه مش عارفه ليه وخايفه يغصب عليه انام

على السرير تانى جنبه واتفاجأت لما شوفت لين فى حضنه
وعمال يلعبها وهى بتضحك استغربت لان لين كانت بتخاف منه
ازاي قربت منه كده وبتلعب معاه

لين اول ما شافتني جريت عليه وقالت : خلاص ماما عمو قال
مش هيفليك تعيطي تانى

رنا بابتسامة سخرية : اه عمو طيب

لين : يلا بقى نروح لعمتو

رنا : يلابينا

ووقفني صوته وهو بيقول : ودي البنبت وتعالى

رنا : ليه تانى

عبدالله : اسمعي الكلام بقول

روحتي على اوضة علياء واديتها لين ومكنش ليه نيه ارجع له
وكنت ناويه اطنشه وانام عندها بس اتفاجأت انه جه ورايا وقال
لعلياء تخلي لين النهارده نايمه عندها كنت هعترض بس مدنيش
فرصه سحبني من ايدي على الجناح وقفل الباب ساعتها قلبي
اتقبض وقولت بصعوبه : انت بتقفل الباب ليه انا هروح عند
علياء

عبدالله .. النهارده لازم اخليكي تفهمي يا رنا ان جوازنا مش
مجرد حبر على ورق واني من حقي اخذ حقوقى الشرعيه منك
وان كفايه كده عناد تعبتيني وطلعت عيني.....

روحى على اوضة علياء واديتها لين ومكنش ليه نيه ارجع له
وكنى ناويه اطنشه وانام عندها بس اتفاجأت انه جه ورايا وقال
لعلياء تخلى لين النهارده نايمه عندها كنت هعترض بس مدنيش
فرصه سحبني من ايدى على الجناح وقفل الباب ساعتها قلبي
اتقبض وقولت بصعوبه : انت بتقفل الباب ليه انا هروح عند
علياء

عبدالله .. النهارده لازم اخليكى تفهمى يا رنا ان جوازنا مش
مجرد حبر على ورق وانى من حقى اخذ حقوقى الشرعيه منك
وان كفايه كده عناد تعبتينى وطلعت عيني..
رنا .. فهمت من نظراته ليه هو عايز ايه مستحيل اخليه يلمسنى
: لو سمحت ابعد خلينى اطلع

عبدالله كانه مش سامعنى فضل يقرب منى وانا ابعد وميته فى
جلدى من الخوف ولحظتها حسيت انى اضعف من انى ارسوم القوة
قدامه وبتوسل : ارجوك يا عبدالله خلينا نتكلم فى حاجه مهمه
لازم تعرفها

عبدالله وهو لسه بيقترب منها : حاجه ايه قولى
رنا : انا عايزه اقولك انى عاهدت عمر انى مفيش راجل يلمسنى
بعده وعايزه احفظ وعدى وانت تساعدنى فى ده
عبدالله : اللهم طولك ياروح يابنت الحلال اخويا عمر توفى الله
يرحمه انا جوزك شرعا عيشي بقى الحقيقه دى وفوقى من
الخيالات اللى انتى لسه عايشه فيها
رنا : خلاص لو مش هتقدر تحافظ معايا على الوعد طلقنى
عبدالله بصدمة : نعم

رنا : طلقتی لو سمحت انا مفیش منی فایده وملیش غیر بنتی فی
الدنیا هعیش علشانها وبس ولو علی الجواز انا مستعده اکتب
علی نفسي ای شیء اكدك فيه انی عمری ما هفكر حتی انی
ادخل راجل حیاتی وانت الحمد لله مراتك رجعتك وبنتك فی
حضنك وذریة جدیده یعنی اسرتك.....

عبدالله بنفاد صبر قاطعها بصوت حاد : رنا مفیش طلاق انسی
بقي انتی مراتی فاهمه وهتفضلی مراتی لآخر نفس فيه
عبدالله .. مكنتش عایز اتناقش معاها اكر من كده لانی واخذ قرار
انی افوقها واخلیها تنسی الكلام الفارغ اللى بتفكر فيه وتفهم انها
زوجتی ودا امر واقع لینا احنا الاتین كانت لسه هتتكلم قربت
منها اكر وخطیت ایدی علی شفایفها : هششش
مسكتها من خصرها وقربتها منی رغم محاولاتها انها تقاوم بس
شدیت علیها اكر لغایة ما حسیت بانفاسها مختلطة بأنفاسی
ومحستش بنفسی الا وانا بقرب و بطبع بوسه عمیقه علی
شفایفها وخذتها علی السریر حاولت تقاوم کثیر بس انا مدتھاش
فرصة استسلمت مكنتش نفسي اخذ منها حقوقی بالطریقه دی
بس هی ما سابتلیش طریقہ تانیہ

رنا .. شدنی علی السریر حاولت اقاوم بس هو کان اقوی منی
كنت نفسي اصرخ بس ایه الفایده ما اقدرتش اقاوم کثیر
واستسلمت له وانا دموعی هی اللى بتشکی حالی
قمت من جنبه وانا بغطی نفسي وحاسه جوايا باحساس الذنب
والخیانہ لعمر حبیبی وانفجرت فيه بهستریا : انت ایه ما فکرتش
فی اخوک اذا تقدر تخونه

عبدالله : انت ایه فوقی بقي .. اخویا الله یرحمه وانا ما اتعدتش
علی حقوقه انا خدت حقوقی من مراتی وانتی اللى حرام علیکی
تفکری فغیری ومن هنا ورايح هی دی حیاتک یعنی اتعودی

وشيلي عمر الله يرحمه من دماغك .. وقمت سبتها ودخلت اخذ
شاوور

رنا .. قعدت على السرير منهاره فى العياط واقول : سامحنى يا
عمر انا اسفه يا حبيبي غصب عنى
وتانى يوم الصبح...

رنا .. كنت صاحيه بس عامله نفسي نايمه قام ودخل الحمام
وطلع لبس ونزل استغربت انه مصحنيش اعمله حاجه بس قولت
الحمد لله انا اصلا مش طايقه اشوفه من اللى عمله امبارح
شويه ولاقيت الباب بيخبط...

رنا : مين

علياء : انا يا رورو

رنا : ادخلى يا علياء الباب مفتوح

علياء (كنت حاسه ان فيه حاجه حصلت) : مالك يا رنا
رنا(ما كنتش مستحمله ورميت نفسي فى حضنها)

علياء اخوكى دبحنى

علياء تمسح على راسها : ايه اللى حصل

رنا .. ما قدرتش احكى واكتفيت بدموعى على نهاية حياتى مع
عمر اللى كتبها عبدالله بايديه

علياء بعد ما هديت خدتنى ونزلت لان ماما مريم بتسأل علينا على
الغدا لما عرفت انه مش موجود نزلت لاقيت ساره مستتيانى
علشان تستلمنى....

ساره بغيط : اسمعى النهارده دورى هاا

رنا (فى اللحظة دى كنت كارهاه نفسي والكل) : يعنى عايزه ايه
مش فاهمه

ساره : مفيش بس حببت افكرك علشان تسبيك بقى من اى
حركات ممكن تعملها النهارده علشان تاخديه منى

ساره بسخریه : شوفی ازای تقولی متنازله وانتی الی ماسکه
 فیه یاسلام عایزه تفهمینی ان عبدالله سید الرجاله کلها هیموت
 علیکی وانتی الی مش عایزه والله ضحکتینی
 رنا .. لاقیت ان الکلام معاها مفیش منه فایده سبتها وقومت
 احسن

رنا : الووو حبيبي

رنا : الحمد لله بخیر ہتجبن علیکوازی

رنا : یا حیاتی بجد

رنا: انت تعجب القمر يا قمر

رامز : وحشيتتى شاقوتك يا شقيه

رنا : انا اللى هموت عليك يا روميو

رنا : جوزی ایه بس دا انت الحب الاول انت حیاتی ومفیش دلع
الا لیک انت وبس

رامز : والله ما حد مدلعني غيرك مفتقدك

رنا : وانا كمان يا روميو ابعثلى صوره ليك واتس خلينى احس

انك جنبى مش بعيد عنى

رامز : حاضر يا حبيبتى

ساره حسبت بصوت علياء قفلت موبيلها وطلعت تجرى على فوق

رنا : سلملى على بابا وماما ولو لاقيت بنت الحلال اوعى تعملها

من غيرى

رامز : مستحيل حاجه تتم من غيرك يا رونتى سلميلي على بنوتى

وبوسيهالى كتيررر وعلى عبدالله كمان

رنا : حاضر يا قلبي سلام بس ما تنساش الصوره

علياء : خلصتى حبيبتى مكالمه

رنا : اه يا لولو تعالى

علياء : يا سلام يا سلام على المكالمات اللى قلبت مودك 180

درجه

رنا : دا رامز اخويا بيدور على عروسه اخيرا

علياء : هو لسه ما اتجوزش

رنا : لا كان مرتبط بوحدته زميلته ويحبها جداا من بعد ما خلص

جامعه عالطول ولاقى وظيفه خد بابا وراحوا علشان يطلبوها

اهلها كانوا رسمين لها جواز افضل اتجوزت وسافرت وفضل

بعدها مضرب عن الجواز خالص

علياء : وليه كده يكسروا بقلب بنتهم

رنا : بينى وبينك انا كنت ضدها لو بتحبه زى ما حبها كانت

اتحدث الدنيا علشانها

علياء : عندك حق

رنا : الا قوليلي يا لولو هو انتى ليه انفصلتى عن على ابن عمك

علياء ارتبكت من السؤال..... :

رنا : انا اسفه يا حبيبتى انا ما اقصدش اضايكك افكرت انك

نسيتى يعنى الموضوع بقاله 4 سنين
علياء : عادى يا رورو ما تقلقيش انا فعلا نسيت بس ما بحبش
افتكر

عبدالله : السلام عليكم

علياء : و عليكم السلام يا عبود

رنا .. الصراحه كنت قاصده اتجاهله واعمل كائى مش شايفاه

عبدالله : فين ساره

علياء : اكيد فوق

عبدالله : طيب عن اذنك

علياء : اتفضل

عبدالله : جت عينى فى عينها ورغم كده تجاهلتنى روجت انا
كمان متجهلها خالص ولا كائى موجوده اصلا وطلعت على طول
اول ما دخلت الجناح لاقيت ساره منتظرانى على احر من الجمر
ما يروحش فهمكم بعيد مش اهتمام زوجه لزوجها لا علشان
ترمي فتيل او مشكله فى البيت...

ساره : حمد لله على السلامه يا ابو ريماس

عبدالله : الله يسلمك

ساره : اتفضل الغدا جاهز

عبدالله : هروح اخد حمام الاول حضريلى هدومى

عبدالله .. ما اعرفش ليه حسيت انى مضايق ومش مستريح كأن
ناقصنى حاجه خدت حمام وخرجت لاقى ساره مجهزه العشا اول
ما بصيت على الصنيه ابتديت المقارنه لا انا شكلى بدأتها من اول
ما دخلت الجناح حسيت بفرق كبير فى كل شىء من غير رنا رغم
كل اللى حصل بينا بس وجودها بقى بيعنيلي كتيررر حتى طعم
الاكل من ايديها غيرر

ساره : ايه رايك

عبدالله (دا هيجى ايه جنب نفس رنا فى الاكل) : كويس تسلم
ايدك

ساره : ان شاء الله تسلم .. على فكره حصل حاجه وانا اصل هو
يعنى

عبدالله : اخلصى يا ساره وهاتى اللى عندك
ساره : بص بقى انت عارف انا بحبك قد ايه ومايرضنيش انى
اشوفك بيضحك عليك واسكت

عبدالله ثارت فضولى بكلامها : ساره من الاخر لو سمحتى
ساره اديته الموبيل بتاعها : اسمع دا وانت هتعرف كل حاجه
عبدالله .. فتحت التسجيل وياريتنى ما فتحت من قبل ما اكمله كنت
بجرى زى المجنون على رنا
رنا .. كنت قاعده مع علياء وفجأه سمعنا صوت عبدالله عبدالله :
رررررنا

اترعبت من نبرة الصوت حاولت ابين العكس بس ما اقدرتش
ومن غير تفاهم ادانى قلم على وشي كنت هقع على علياء اللى
سندتنى وشهقت لما اتخضت عليه
عبدالله بعصبيه : كنتى بتكلمى مين يا قليلة التربيه على الموبيل
وعماله تحبى فيه

رنا بصدمه من كلامه : انا
عبدالله قربت منها وانا فى قمة غضبي وشديت على دراعها كنت
هكسروا فى ايدى وانا بقول : مين يا واطيه اللى بتحبيه على
الموبيل

رنا شديت دراعى منه بقوة وانا بصرخ واقول : اخرس اوعى
تعيب فى اخلاقي انت فاهم

عبدالله : وليكى عين تتكلمى يا.....

مريم لحقته قبل ما ينزل على وشها بالقلم الثانى : عبدالله

رنا اول ما شوفتها جريت فى حضنها منهاره فى العياط
مريم : ايه اللى بتعمله ده انت اتجننت وليه كل ده انطق
عبدالله : عايز تعرفى يا امى ليه اتفضلي اسمعى الوقاحه
ساره كانت واقفه عند السلم حاسه بالنصر ومستنيه تسمع الكلمه
اللى بتحلم بيها وبتتمناها.....

رنا اول ما سمعت التسجيل اتصدمت اكثر
عبدالله : ممكن بقي اعرف كانت بتكلم مين انطقى بدل ما اجى
اقتلك

مريم : انا مش فاهمه حاجه موبيل مين دا
رنا : عايزه تعرفى يا ماما موبيل الست ساره هانم اللى دايره
تسجيلي فى الفيلا
عبدالله : ايوا ست هانم غصب عنك بنت اصول مش بنت

.....
مريم : عبدالله ايه مفيش احترام ليه ممكن تهدى .. رنا حبيبتي
فهمينى انتى ايه اللى بسمعه دا
رنا : حاضر يا ماما انا هفهمك حالا بس بعد ما فهمك ليه طلب
عندك .. ثوانى

رنا راحت جابت الموبيل واتصلت على رامز وفتحت الاسبيكر
رامز : رورو يا حياتى لاحقت اوحشك
رنا : انت دايمًا واحشنى يا رميو
عبدالله كان هيعصب بس امه مسكت ايده
رنا : انت فى البيت ولا لسه بره
رامز : لا لسه فى الشغل يا حبيبتي
رنا : اصلي كنت فاكركه انك روحك كنت عايزه اسمع صوت ماما
وحشانى وبابا كمان
رامز : البيت وحش من غيرك انت وليونه قووى يا رنا

رنا وهى بتعيط : انا كمان البيت واحشنى قووى وطلبت من ماما
مريم انى اسافر اشوفكم وهى قالت هتشوف عبدالله وتكلمه بيعتنى
ليكم سلم عليهم عقبال ما اشوفكم مع السلامه يا حبيبي

علياء جريت عليها وخذتها فى حضنها

عبدالله .. وقفت متجمد مكانى وانا بسمع المكالمه استغفر الله
العظيم يارب سامحنى ظنيت فيها السوء بس تفتكر هى هتسامحك
يا عبدالله وسؤال واحد بس اللى دار فى دماغى وقتها ليه كل ما
اقرب منها احس انى بخسرها اكتر ليه بعمل معاها كده
مريم : علياء خدى رنا تستريح عندك فوق انا ليه كلام مع عبدالله
هخلصه واجيلكم

ساره اول ما سمعت اللى حصل جريت على الجناح وهى بترجف
من الخوف ومن غضب عبدالله اللى مستنيها : يا ليلتك السودا يا
ساره

مريم : كده يا عبدالله بنات الاصول يتعاملوا معاها كده ويتقالهم
الى سمعته منك ده ليه يا ابنى وكل ده ومن غير بينه
عبدالله : عندك حق انا زودتها معاها بس غصب عنى يا امى انا
سمعت التسجيل عقلى وقف مكنتش عارف افكر
مريم : بينتك باطله ساره يا عبدالله هى دى بينتك

عبدالله (انما وريتك يا ساره دا انا هطين عشتك) : بس يا امى
هى عايزه تروح لاهلها اوعى توافقى
مريم : لازم اوافق وانت كمان ولازم توديها انت بنفسك بعد ما
تراضيهأ حقها يا ابنى

عبدالله بلهفه : امى انا خايف تروح وماترداش ترجع انا انا
مبقتش استحمل اكون من غيرها

مريم : غيرت عليها يا عبدالله

عبدالله : حقى يا امى دى مراتى

مريم : بتحبها يا عبدالله

عبدالله اتفاجأ بالسؤال : هااا .. جرى ايه يا امى انتى اول مره

تسألينى سؤال زى ده

مريم : علشان عمرى ما شوفت اللى شيفاه فى عيونك دلوقتى

عبدالله اتخرج ودارى الموضوع : طيب دلوقتى انا خايف اراضيها

تعند وراسها تتشف عليه انت عارفه دلح الحريم وهى اصلا

مبقتش طيقانى

مريم : من جهة انها مش طيقاك فحقها من تصرفاتك الناشفه

معاها يا ابنى الست بتيجى بالحنيه وانت حنيه الدنيا فيك الحنيه

مش ضعف زى ما عقلك بيصورلك او بيستخدمها الراجل

الضعيف قدام زوجته لا الزوج لما يحب زوجته لازم يكون حنين

عليها الحنيه بتولد الحب عكس القسوه اللى ممكن تهد مشاعر

جميله بس انا واثقه انك هتقدر تراضيها لو بتحبها هتلاقي نفسك

بتستحملها

عبدالله مبسوط قوى من كلام امه اللى ريح قلبه وباله راح باس

راسها وايديها : ربنا يخليكى ليه يا امى وما يحرمنيش منك ابدًا

مريم : ربنا يرضى عليك يا ابنى بس اسمع او عى تنسى تعدل

حتى لو قلبك مال لوحدده فيهم وسامح ساره علشان خاطرى المره

دى وعلشان خاطر اللى فى بطنها يمكن اللى حصل فيه خير ربنا

هو العالم

عبدالله : حاضر يا امى

طلع عبدالله على جناح ساره اللى كانت قاعده على الكنبه وهى

بترتجف من الخوف...

عبدالله .. دخلت اول ما شوفتها قدامى قربت منها : اسمعى بقى

الى رحمك منى المره دى هى امى بس انا بقى هعلمك ازاي

تخليكى فى حالك

ساره بخوف : والله يا ابو ريماس انا.....
عبدالله قاطعها : مش عايز اسمع حسك فاهمه
لم هدومه وكان خارج..
ساره : انت رايح فين
عبدالله بعصبيه : مش طايق ابص فى خلقتك ونصيحه ابعدى عنى
لغاية ما اروق منك فاهمه
ساره وهى بتاكل فى نفسها : اكيد رايح عندها

للعشق أسرار .. (الحلقة 9)

دخلت مريم اوضة علياء علشان تظمن على رنا....
مريم : مساء الخير يا بنات
علياء ورنا : مساء النور
مريم : علياء معلش سبيني مع رنا شويه
علياء : حاضر يا ماما
مريم قربت من رنا وقعدت جنبها على السرير وخذتها فى حضنها

...

مريم : الصراحه حقك تزعلى من اللى حصل عبدالله زودها من
غير ما يتأكد وانا والله ما سبتوش على التصرفات اللى عملها
معاكى ربنا يعلم ان معزتك عندى من معزه علياء
رنا : ماما انا عايزه اطلق منه

مریم : رنا یا حبیبتی دا شیطان ویا ما بیحصل بین الزوج
والزوجه وانتی بنت اصول معش یا بنتی علشان خاطری انا
المره دی تسامحیه وتنسی الکلام اللى فى دماغك ده انا ملیش
خاطر عندك

رنا : اکید بس.....

مریم قاطعتها : صدقینى یا رنا انا اللى مارضهوش لبنتی
مارضهوش علیکى بس عارفه والله عبدالله دا احن واطیب واحد
فیهم واللى جواه غیر اللى بیظهروا خالص
رنا رفعت راسها وبصلتها نظرات عدم تصدیق

مریم : اقولك سر محدش یعرفوا خالص الا انا وابوه وهو
رنا بفضول حرکت دماغها بالموافقه

مریم : عبدالله وهو فى الجامعه فى القاهره اتعلق ببنت واعجب
بیها وكان نفسه یرتبط بیها جه فاتحنى فى الموضوع وانا لما
حسیت مشاعره طلبت منه یدارى علشان ابوه لو عرف هیبهدل
الدنيا ولما یبقى یخلص دراسه نحاول نقنعه المهم دارى
الموضوع ده عن الكل انا بس اللى كنت عارفه وفیوم دخل عمك
علیه وهو الشرار طالع من عنیه وبیسال علیہ حصل ما بینهم
نقاش عبدالله اعترف لابوه عن حبه للبنت دی عمك اضایق
واتعصب لدرجة انه طرده من البیت والموضوع کبر زیاده مسکت
عمك وهدیته وعقلته ووافق انه یروح ویعرف اهلها ویسأل
علیهم بس للاسف على اللى اکتشفه هو وعبدالله البنت طلع اهلها
ناس مش کویسین والبنت کانت بتلعب علیہ لما عرفت مستواه دا
غیر انها مکنتش موعده هو بس اللهم احفظنا اکتشفنا عنها
بلاوى سوده عبدالله ساعتها اتصدم فیها صدمة عمره فى اول
حب لیه واتغیر 180 درجه بقى اى حاجه ابوه یطلبها ینفذها
بدون نقاش حتی موضوع جوازه من ساره کلنا کنا رافضین هو

وافق علشان يراضى ابوه وعلشان يمشي على العادات والتقاليد
الى اعتبرها هي اسلم طريق في الحياه حتى لما عمر حبك وجه
يفتح الموضوع معاه ثورته كلها مكنتش من فراغ كان خايف
اخوه يقع في نفس اللي وقع فيه زمان حتى ساره معرفتش تكسبه
ولا تخليه يحبها توهته اكثر بمشاكلها وتصرفاتها عارفه انا
بحكيك دا ليه لانى النهارده وانا بكلمه شوفت في عيونه نظرات
ما شوفتهاش من اخر مره كان بيحكي لى عن حبه الاول
رنا : ماما ممكن اتكلم معاكى بصراحه وتسمعيني

مريم : قولى يا رنا

رنا : انا بحب عمر وما اقدرش احب غيره ولا اتقبل حد ياخذ
مكانه ودى مشكلتى مع عبدالله

مريم : انا عارفه يا بنتى ان جوازكم كان في وقت صعب عليكى
وعليه والشىء اللي اشرتكتوا فيه وقدر يكمل الجوازه دى هي
لين بس اللي يمكن متعرفهوش ان دى وصية عمر نفسه
رنا بعدم تصديق : ايه وصية عمر

مريم : ايوا يا بنتى عمر قبل ما يموت وصى عبدالله ان بنته
تتربي في حضنه وانك تكونى زوجه له
رنا بصدمه : وليه عبدالله مقاليش

مريم : محدش يعرف الموضوع دا غيرى انا وهو وعمك وبس
وعبدالله كان معتبر وصية عمر هي اخر طلب ليه ومستحيل ما
ينفذوش بس مش عارفه ليه مقلكيش .. بصى يا حبيبتي انا
عايزاكى بس تدى عبدالله وتدنى نفسك فرصه تتعملوا من غير ما
تحسوا انكم كنتم مجبورين على شىء اديله فرصه يا رنا يمكن
هو محتاج الفرصه دى اكثر منك انا هسيبك دلوقتى فكرى على
مهلك وعلى فكره انا طلبت منه انك تزورى اهلك وهو وافق
وهيوديكي بنفسه بس بعد فرح ابن عمه علشان لازم تحضره

معانا ماشي يا حبيبتي

رنا : متشكره قووى يا ماما

مريم : ربنا يهديكم الحال يا بنتى

مريم خرجت وسابت رنا لدوامة افكارها...

رنا .. حسيت انى فى دوامه كبيره ومش قادره اجمع افكارى
دخلت اتوضيت وصليت صلاة استخاره استخير فيها قرار انى
اطلب الطلاق منه وارجع لاهلى ولا احاول اديه فرصه وادى
نفسى فرصه نكمل وارضى بحالى معاه بعد الكلام اللى سمعته من
ماما مريم

بعد ما صليت رocht فى نوم عميق.....

عبدالله .. طول الليل بلف فى الاوضه مش عارف انام من كتر
الافكار اللى فى دماغي بفكر فى طريقتى معاها هل كانت هى اللى
غلط من الاول ولا تصرفاتنا احنا الاتنين اللى وصلتنا لكده اكر
شئ كنت بلوم نفسى عليه هو مد ايدى عليها فكل مشكله بينا
مهما كان استفزازها اكبر غلط عملته هو رد الفعل العنيف لا
ومش كده وبس يا عبدالله الكلام السم اللى بتفضل تقوله دا كفايه
آخر مره انت ما سبتلهاش لا هيه ولا اهلها اكيد كرهتنى
ومستحيل تدبنى فرصه حتى انى اعتذر بس انا لازم اتكلم معاها
قبل السفر خايف تروح وترفض ترجعلى تانى او اهلها يعرفوا
ويندموا انهم وافقوا يدوها لحد يهنها ويمد ايدوا عليها الصراحه
حقهم علشان انت متسرع وتستاها يااه رنا لو تبطلنى نظراتك
ليه وطريقتك المستفزہ وتتعاملى معايا كويس بس برضو اللى
عاملته اخر مره لازم اراضيها علشان انا اللى غلطت وكثير كمان
ومهما كان رد فعلها لازم استحملة ايوا لازم استحملة راح فى
النوم من كتر التفكير وهو نايم على الكنبه.....

تانى يوم الصبح الكل كان قاعد على الفطار ماعدا رنا حتى ساره

نزلت وكانت قاعده بعيد عن عبدالله اللى ولا اداها اى اهتمام ولا
حتى بص عليها ودا كان مخليها قيده نار...
عز الدين : اومال فين مراتك يا عبدالله ولين
عبدالله ارتبك ولسه هيتكلم الكل لف ناحية السلم على صوت رنا :
انا اهو يا عمى

شافوا رنا نازله ولايسه عبايه جميله وماسكه لين اللى لابسه
فستان يجنن وعامله شعرها قطتين فى اديها...
رنا بابتسامه : صباح الخير يا عمى صباح الخير يا ماما صبحى
على جدو وتيته يا ليون

عز الدين : يا صباح الخير والهنا ايوا كده صباحنا اكتمل مريم
كانت مبسوطه من شكل رنا اللى ريح قلبها وطمناها : صباح الهنا
يا حبيبتي

راحت رنا تقعد واختارت الكرسي اللى جنب عبدالله وسحبته
وقعدت عليه من غير حتى ما تبصله ولا تكلمه ,,
رنا لعلياء اللى كانت قاعده فى الكرسي اللى قدامها : صباح الخير
يا لولو

علياء وهى بتغمز لها : صباح الجمال والاناقه
عبدالله .. كنت مش لاقى جواب وفجأه شوفتها نازله وابتسامتها
على وشها ولايسه عبايه مخليها زى القمر لافه الطرحه على
شعرها باهمال وخصل من شعرها نازله منها على وشها بجد
تهبل غصب عنى فضلت مش قادر اشيل عيونى عنها لاقتها قربت
وقعدت فى الكرسي اللى جنبى اول ما قربت منى شميت ريحتها
الجميله اللى دوختنى وانا قاعد كنت بتمنى ساعتها انها تقعد
قدامى علشان تكون قدام عيونى بس استغربت برضو من حركتها
عمرها ما قعدت جنبى دايم بتشوف علياء فين وتقعد جنبها المهم
انى ما منيتش نفسي كتيرر لانها كانت متجاهله وجودى انا

رنا : اكيد من تأنيب الضمير مش اكر
علياء : او يمكن من طلتك اللي تسحر يا جميل
رنا : يا سلام

علياء : طيب والله عارفه يا رورو عبدالله اول مره يرضى ينزل
معانا فى مشاوير كان بيسمىها حريمى عالطول كان بيرفض
ويعت معايا او مع الموكوسه دى السواق اشمعنا المره دى هو
الى هيودينا بنفسه

رنا : بقولك ايه ماتيجى نتفرج على التليفزيون
علياء : طيب يلا بينا

ساره طلعت جناحها وكلمت اختها خلود على الموبيل ساره :
هموت وهطق من جنابي يا خلود تصدقى كانت امبارح خلاص
على وشك انه يطلقها الا الموضوع كله يتقلب على دماغى انا
وتطلع هى الشريفه الطاهره وانا بتاعت المشاكل
خلود : ولا يهمك اكيد ليها ماسكه بس انتى غلبانه مش عارفه
تلعبها

ساره : لا يا خلود حاسه انها سحراله دا مش طايقنى خالص من
ساعة ما جيت الفيلا حتى لما بيبقى عندى بحس فيه حاجه غريبه
مش زى الاول معايا اتغير لا وكلمت بانه هجرنى من امبارح
وقالى لما يبقى يهدى منى هيبقى يجى على جناحى يعنى جت على
دماغى انا

خلود : معلى استحملى بكره اللي فى بطنك يرجعه ليكى لو كان
ولد هتبقى انتى الكل فى الكل دا هما منتظرين الولد بفارغ الصبر
ساره : يارب يا خلود دا انا هطق من جنابي لا واسكتى مش جاي
معانا النهارده واحنا بنشتري الفساتين بتاعت الفرع
خلود : عبدالله

ساره : ايوه يا اختى عبدالله اللي بيكره مشواير الحريم نازل يلف

معانا على فساتين على فكره انا قولتله انك جايه معانا ووافق
خلصى وتعالى بقي قبل العصر انا مستحيل اخرج مع العقارب
علياء ورنا دول لوحدى

خلود : خلاص هلبس واجيلك وانتى اجمدى كده ولا يهمك واول
ما ننزل تركبي جنبه فاهمه وسيبهوملى انا
ساره : خايفه يحرجنى

خلود : لا انتى اعملى فيها عبيطه واركي وخلص
ساره : طيب ما تتأخرىش عليه

خلود : ما تقلقىش قبل العصر هكون عندك
الكل لبس العبايات وجهاز وعبدالله اول ما وصل اتصل على موبيل
رنا هى شافت رقمه بس ما رديتش ترد عليه راح اتصل على
علياء

علياء : الوو يا عبدالله ننزل
عبدالله : ايوا انا تحت يلا
علياء نزلت هى ورنا وقابلوا خلود اللى مستنيه ساره تنزل...

علياء : اهلا ازيك يا خلود
خلود : كويسه يا بنت عمى

رنا : اهلا وسهلا

خلود من غير نفس : اهلا

خلود : يلا يا ام ريماس ابو ريماس مستيكي بره

علياء بهمس لرنا : دى مصدقه نفسها والله لو خرجنا احنا وركبنا
ليطلع بالعربيه ويسيبهم فى الشارع

رنا : يخرّب عقلك اسكتى بقى هضحك

علياء : يلا بينا

وخرجوا عبدالله كان واقف بره العربيه اول ما شافهم عيونه كانت
على رنا جت ساره تقرب من باب العربيه اللى قدام

عبدالله : ارجعى ورا يا ام ريماس جنب اختك وعلياء
ساره اتجمدت من الاحراج بس اختها خدتها ورجعت ركبت ورا
وبهمس : معلش اصبرى وكبرى مخك
عبدالله : اركبي معاهم يا علياء
رنا : انا...

عبدالله : سمعتى يا علياء انا قولت ايه
علياء : حاضر وبهمس لرنا : يلا بقي اركبي
رنا .. مكنتش عايزه اركب جنبه بس فى نفس الوقت قولت انه
ارحم من ساره واختها اللى شكلهم عايزين يخنقونى وركبت من
غير كلام

الطريق كان طويل جدااا تقريبا ساعه ونص عقبال ما نزلنا
للاسواق والمحلات عبدالله نزلنا عند مول كبير وقال انه هيستنى
فى كافتريا واول ما نخلص نكلمه وروحت انا مع علياء وساره
خدت اختها وبعدوا عنا وراحوا مكان تانى.....
فضلنا نلف لغاية ما عجبتنا فساتين جميله واشتريناها وعرفت من
علياء ان ممنوع نبقى بشعرنا فروحنا ندور على طرح تليق على
الفساتين وخلصنا وروحنا على الكافتريا اللى قاعد فيها لاقينا
ساره واختها قاعدين معاه اول ما شافنا قام
عبدالله : هاا خلصتوا

علياء : ايوا

عبدالله : طيب يلا بينا انا عزمكوا هنتعشى فى مكان وبعدين
نروح

علياء : ايواا بقي يا عبودد بموت فيك
ودانا عبدالله مكان جميل اتعشنا فيه واستمتعنا انا وعلياء فعلا
وغيرنا جوو اد ايه كنت محتاجه الخروجه دى وركبنا وروحنا بعد
كده وراح عبدالله يوصل خلود

عبدالله .. رocht وصلت خلود ورجعت طلعت على الجناح علشان
استريح اول ما فتحت الباب ودخلت اتفاجأت بيها شيله لين وراحه
تنيمها على السرير افكر انها متعرفش انى بنام فى الجناح
بتاعها

بس حسيتها ما اتفجأتش من دخولي فضلت واقف لاول مره مش
عارف اتعامل عادى وافضل موجود ولا اخرج افضل واسيبيها
براحتها ما انقذنيش من حيرتي وجمودي الا صوتها وهى بتقول

رنا : تحب اجهلك هدمك عقبال ما تاخذ حمام
عبدالله : هااا.....!!

العشق أسرار .. (الحلقة 10)

عبدالله .. روجت وصلت خلود ورجعت طلعت على الجناح علشان
استريح اول ما فتحت الباب ودخلت اتفاجأت بيها شيله لين وراحه
تنيمها على السرير افكر انها متعرفش انى بنام فى الجناح
بتاعها

بس حسيتها ما اتفجأتش من دخولي فضلت واقف لأول مره مش
عارف اتعامل عادى وافضل موجود ولا اخرج افضل واسيبها

براحتها ما انقذنيش من حيرتى وجمودى الا صوتها وهى بتقول

..

رنا : تحب اجهزك هدومك عقبال ما تاخد حمام

عبدالله : هااا .. ايوا

عبدالله .. دخلت الحمام خدت دش لاقيتها مجهزه لبسي وقاعده

على الكنبه بتتفرج على التلفزيون

لبست وانا بفكر ازاي ابدء كلامي معاها واعتذرلها لاقتها قفلت

التلفزيون وجايه عليه...

رنا بهدوء : محتاج منى حاجه قبل ما انا

عبدالله .. ساعتها حسيت انى لسانى اتعقد مش عارف اتكلم بس

قربت منها وقولت بهدوء : رنا انا عايز اعتذر

رنا : تصبح على خير عن اذنك

عبدالله .. قالت كده ومشيت من قدامى و راحت على السرير

ونامت بهدوء حسيت من تصرفها انها مش متقبله منى اعتذار

بس استغربت من اسلوبها اللى اتبدل معايا الصراحه حيرتى

طيب قدام قررت تغير اسلوبها معايا ليه مش متقبله اعتذارى

اتنهدت وروحت نمت على السرير ومن تعب اليوم ما خدتش وقت

وكنت فى سابع نومه

رنا .. قررت انى ادبه واعرفه ازاي يتعامل ويتكلم معايا هو دايم

بينتقد تصرفاتى معاه وبيقول انها سبب تعامله معايا بالاسلوب ده

فقررت اغير تصرفاتى وانفذ كل اللى بيطلبه بس من غير ما

اعبره لازم ما اديهوش فرصه يقدر فيها يعصب عليه ولا يهنى

تانى ومش هقبل اعتذاره الا لما احس انه اتغير فعلا فى معاملتوا

معايا وبطل اسلوب مد الايد وطولة اللسان

وتانى يوم الصبح....

عبدالله .. صحيت من النوم مالمقتهاش موجوده روحت اخذ حمام

واتوضاً وخرجت اتفاجأت بشبابيك الاوضه مفتوحه ولبسي جاهز
ومتعلق على الشماعه دخلت امتى وراحت فين تانى اكيد راحت
تجرى عند علياء

وانا بلبس اتفاجأت بدخول لين وهى وراها ماسكه صنية الفطار

...

لين : عمو صحى ماما .. عمو انا وماما عملنا الفطار
عبدالله شالها وحضنها وباسها وهو بيقولها : تسلم ايدك انتى
وماما

رنا خدتها منه وهى بتقول : يلا بقى يا شقيه سيبى عمو يفطر
واحنا نروح لعمتو

عبدالله : رنا ... انتوا مش هتفطروا معايا
رنا بدون اهتمام ولسه بتتحرك ناحية الباب : بالعافيه سبقناك
عبدالله اضايق وساب الفطار وقام مشى
رنا .. كنت لسه ما وصلتش عند اوضة علياء سمعت صوت الباب
وببص على السلم لاقيته نازل وشكله معصب
رنا : ليونه تعالى نسيت حاجه فى الاوضه نجيبها ونيجى
رنا .. دخلت لاقيت الفطار زى ما حطيته يبقى فعلا مشى وهو
متعصب

فضلنا على الحال ده 3 ايام بنفذ له كل طلباته من غير ما اعبره
ولا اديله فرصه حتى يكلمنى بينى وبينكم استريحت فيهم جداا من
طولة لسانه وكنت ببقى مبسوطة من شكله وهو معصب منى
ومش قادر ينطق معايا لان مفيش غلظه يقدر يمسكها عليه
عبدالله : خلاص تعبت مش مديانى فرصه خالص للكلام ومش
عايز اضغط عليها واغصبها اننا نتكلم عايز يكون برضى منها
عايز اغير من نفسي معاها يمكن تحس بتغيري من نفسها لكن
حاسس انها استحلت الحكايه ومش قادر ارجع معاها زى الاول

علشان حقها انى احاول اراضيها ولازم استحمل رد فعلها لان
الى عملتوا فيها مش شويه وانا كنت عارف انها مش هتقبل
منى اعتذار بسهولة انا هنتها قدام الكل ودا الى مخلينى بمنى
نفسى ان الاقى سكة وفاق معاها دا اولاً وعلشان هى فعلاً بتعمل
الى عليها واتغيرت فى اسلوبها وتصرفاتها تجاهى الى يشوفها
ويشوف تصرفاتها وكلامها يفكر اننا بقينا اسعد زوجين ميعرفش
ان بينا مفيش حتى كلام...

ساره الكام يوم دوول حاولت بكل الطرق انها تراضى عبدالله بس
مفيش فايده لدرجة انها فى يوم عملت نفسها تعبانة جداً من
الحمل كل الى عمله ان بتع جاب الدكتور كشفت عليها وقالت
انها بخير حتى ما دخلش يشوفها ودا حرق دمها منه زياده
وخلاها تروح تطلب منه انها تروح بيت اهلها شويه لغاية الفرح
واتفاجات برد فعله انه وافق وخلي السواق يوصلها راحت على
بيت ابوها وهى زى جمرة النار القيده الى عايزه تولع الدنيا كلها
وكالعاده اختها خلود فضلت تشحنها زياده انها بعد الفرح لازم
ترجع بيتها وتدافع عن حقها فى زوجها وتبتدى فى خطة تطفيش
جديده بمساعدتها علشان تطفش بيها رنا وترجع جوزها ليها من

تانى.....

فى يوم الفرح...

رنا .. بعد ما جهزت له البدله وكل الى يحتاجه استنيت لما خرج
من الحمام وطلبت منه اروح عند علياء علشان اجهز انا وهى
للفرح رد فعله كان عجيب بص لى باستغراب وقالى باستخفاف :
يا شيخه دا اسمه كلام بتستأذنى علشان تروحي لعلياء دا انتى
المفروض تستأذنى من ست علياء انك تيجى تجهزى لى لبسي او
تعرفى انا عايز ايه اقولك روحى شوفى انتى راحه فين
لفيت وخرجت من الجناح وانا مسكه نفسى من الضحك بالعافيه

على شكله وكلامه كنت فرحانه حسيت انه بيغير من علياء بس
رجعت نفضت الفكره من راسي وانا بقول : جرى ايه يا رنا غيره
ايه اللي بتفكرى فيها هتسي عمل فيكى ايه لازم اربيه علشان
اعرف اتعامل معاه واخليه يحترمنى دخلت اوضة عليها واول ما
شوفتها قدامى افكرت كلامه وفضلت اضحك وهى تسالنى فيه ايه
مالقتش حاجه الا انى اقولها انى افكرت حاجه ضحكتنى
جت الكوافيره وخلتها عملتلى الميك اب الاول علشان اروح البس
لين الى جابتلى جنان من كتر زنها وجيت اخدها واخرج طلبت
منى علياء البسها عندها علشان اقعد واشوف الميك اب بتاعها
فسبتها وجريت اجيب لبسها من الجناح شوفته وهو خارج ونازل
مع عمى لافت نظرى شكله فى البدله كان انيق وشيك جدا
عجبتنى طلته قوى لدرجة انى فضلت اتابعه لغاية ما خرجوا من
باب الفيلا استغربت من تصرفى جدا بس فسرتة انه فضول منى
عبدالله راجل شكلا وسيم جدا وفى طريقة لابسه اناقه وشياكه
ملفته يعنى يلفت نظر اى واحده مش انا بس عادى يا رنا مالك

...

سبت علياء تلبس فستانها ولا بست لين وروحت اديتها لماما مريم
الى كانت لابسه ومنتظرانا تحت وطلعت بسرعه على الجناح
البس فستانى والطرحه لبست الفستان وجيت احاول اقفل
السوسته انى اقدر مفيش فايده روحت فتحت الباب وفضلت انده
على علياء تيجى تساعدنى ورجعت تانى احاول بنفسى عقبال
ماتيجى وفجأه لاقيت حد بيقلله افكرتها علياء وكنت بقول :
اخيرا ماله بدرى يا هانم مش عارفه

أ

.....

ولفيت واتفاجأت باللى واقف قدامى كنت نفسى الارض تنشق
وتبلغنى ساعتها من الاحراج الى كنت فيه

عبدالله .. نسيت محفظتي وكان فيها البطاقة علشان اشهد على
الجواز ركبت بسرعة ورجعت البيت اجيبها طلعت بسرعة لاقيت
الباب مفتوح وسمعت صوتها عماله تنده على علياء دخلت اول ما
شوفتها فقدت الاحساس بالدنيا كلها جذبنى شكل الفستان عليها
مع انى ما شوفتهاش الا من ضهرها بس الفستان كان مبين
تفاصيل جسمها وشوفتها بتحاول تقفله ومش عارفه لاقيت نفسي
بقرب منها بهدوء وبقفله افكرتني علياء واول ما لفت لاقيتني
قدامها...

رنا ووشها جايب الوان : انت جيت ازاي
عبدالله مسكها من خصرها وقربها منه وهو بيقول : نسيت
محفظتي وكويس انى جيت فى وقتى مش كده
رنا كنت مصدومه من حركته لما قربنى منه لدرجة انى ما خدتش
بالى هو بيقول ايه : ها
لاقيته بيقربنى اكثر لغاية ما لاقيت نفسي جوه حضنه من غير اى
مقاومه منى ما تسألونيش حصلي ايه ساعتها
عبدالله .. اول ما قربتها لحضنى ساعتها مكنتش مسئول عن اى
تصرف بعمله من كتر ما سحرتنى وخطفت قلبي وعقلي زى ما
عطرها خطف انفاسي واتغلل بكل خليه فى جسمى مسكت بكفوفى
وشها ورفعته علشان تجيب عيونها فى عيونى واول ما رفعت
عيونها لاقى نفسي بقول : اسف
بوستها من جبينها وعدتها : اسف
وعدت بينا لحظه اول ما ركزت عيونها فى عيونى كانت عيوننا
هى اللى بتتكلم وما حسيتش بنفسي الا وانا بقرب من شفائيفها
اكتر وببوسها

رنا .. حسيت انى بشوفه لاول مره مستحيل دا يكون عبدالله اللى
كان بيتعامل معايا بكل حده وقسوه عيوناه كان فيها سحر غريب

اسرنی و خلانی ما اقدرش اوقفه او امنعه انه یلمسنی

وفجأه دخلت علیاء : یلا یا رن

عبدالله ورنا ارتبکوا وبعدوا عن بعض وعلیاء نفسها اترجت :

اسفه أنا

عبدالله بارتباك : مش فیه باب تخبطی علیه

علیاء : مکنتش اعرف انک

عبدالله قاطعها وهو بیمسح شفایفه بالمندیل : یلا اتفضلی قدامی

هی هتلبس الطرحه وتنزل

عبدالله لف وقالها : هستناکی

رنا .. اول ما خرجوا حظیت ایدی علی وشي من کتر الاحراج

وانا مش مصدقه الی حصل والله ما اعرف انا کملت لبس ازای

ونزلت حمدت ربنا ان ماما مریم خدت لین ورکبت قدام ورکبت انا

مع علیاء ورا الی فضل علی وشها الفضول واستلمتنی اول ما

دخلنا ووقفنا جنب بعض نظرات وضحك

رنا بصوت هامس لعلیاء : نعم مالک

علیاء : انا ابداء مفیش

رنا : علی فکره انتی فاهمه غلط

علیاء : اه قصدک علی الی شوفته

رنا : شوفتی ایه انا فضلت انده علیکی وبعدين هو جه ساعدنی

فکنت بشکره و....

علیاء وهی بتضحک : شوفی ازای انا قولت برضه کده

رنا بغیظ : قولتی ایه

علیاء : انک بتشکریه وهو بیشکرک هههههههه

رنا : تصدقی انک رخمه علی فکره بقی هو الی قرب وانا کنت

هبعد بس انتی دخلتی والله

علیاء : صادقہ یا حبیبتی بس ابقوا اقلوا بابکوا علیکوا بعد کده

ربنا حلیم ستار هههههههه

رنا بنرفزه : انا غلطانه انی وافقه معاکي

علياء : استنى والله بهزر معاكى استنى بس يلا تعالى اعرفك
على العيله خلاص بقى ابترسمى واننى زى القمر كده النهارده ليه
حق ي..... هههههههه

رنا : علياء

علياء : خلاص بقى يلا بينا

كان الفرخ جميل جداا بس طبعا ما سلمتش من غتاته ساره
واختها اللى فضلوا يتغمزوا ويتلمزوا عليه من بعيد بس انا ولا
عبرتهم وعلياء غظيتهم زياده وفضلت تلف بيه على ستات وبنات
العيله نسلم عليهم خلص الفرخ وروحنا كانت لين راحت فى النوم
على رجلى نزل عبدالله من العربيه وخدها منى الصراحه كنت
ميتة من التعب وطلعت وراه مع علياء وساره كانت جره ريماس
وبتمد تلحقه علشان تكلمه...

ساره : ابو ريماس لو سمحت

عبدالله : نعم

ساره : كنت عايزه اكلمك فى موضوع

عبدالله : خير

ساره : ممكن تيجى الجناح ونتكلم شويه

عبدالله : الموضوع ما يتأجلش لبكره

ساره : محتاج احكي معاك فيه النهارده

عبدالله : خلاص اطلعى وانا هاجى وراكى

ساره اول ما سمعت كده خدت ريماس وراحت على الجناح تكمل
تعليمات اختها وتجهز للاستقباله.....

علياء بهمس لرنا : شوفى الكهن والحركات القرعه شكلها عايزه
تاخده منك

رنا : ما تاخده حقها

علياء : ايه مش عايزه تشكريه ولا يشكر ك تانى ولا ايه

رنا اتعصبت : كده يا علياء تصدقی ان انا غلطانه انی ببررك

اصلا يلا روحى اتخمدى احسن

علياء : بقى كده ماالاشى

علياء حبیب ارخم عليه وبصوت یسمعه : رنا ما تیجی تباتی

معایا النهارده وسيبى لين مع عبدالله

رنا .. عبدالله بصلها بصره بطرف عينه رعبتها جریت علی

اوضتها من غير كلام وهي بتضحك انا كنت هضحك على شكلها

بس مسکت نفسی ودخلت وراه بهدوء دخل حظ لین علی السریر

خدت هدمها وروح اغيرلها استغربت لاقيته قاعد على الكنبه

شکله بی فکر فی حاحه او دماغه مشغوله بعد ما نیمت لین روحت

جنبه وبهدوء : عبدالله تحب اجهلك هدمك لغاية ما تاخذ حمام

عبداللہ .. لا قیت نفسی بقوم وبقف قدامہا وبقول بہدوء : انتی

تحيى افضل وانام هنا ولا لا

رنا..فجأني بالسؤال : براحتك الى يريحك

عبدالله : بس نفسى اعمل اللى يريحك انتى

رنا .. کلامه علی قد ما کنت مستغربه منه علی قد ما ربکنی وما

قدرتش ارد :

عبداللہ : ايه اللی یریک اکون موجود ولا لا

رنا : واحنا طالعين ساره سمعتها بتقولك انها عايزاك فى حاجه

وانت قولتلها حاضر وما روحتش اكيد مستنياك

رنا .. ايه اللي انتى قولتيه دا ابو شكك يا رنا دى كانت فرصه

كويسه اتكلم معاه ونتناقش فى حياتنا الملغبطه ايه التخلف دا اللي

انتی کنت عایزه توصیلہ وحصل اعتذر وبیتعامل معاکي معامله

طيبه وبطل العصبية وانه يجبرك على شىء وبيرمى قدامك كارت
الاختيار تقومى تردى كده!!

عبدالله .. ردها كبسنى مش عارف ليه كنت منتظر انها تحس بيه
وتحس قد ايه نفسي اكون معاها وجنبها ونتكلم يمكن نوصل
لخيوط مشتركة تحسن علاقتنا شكلى شطحت قووى بمشاعرى
وافكارى : فعلا عندك حق عن اذنك

رنا .. مش عارفه ليه اول ما خرج اضيقت حسيت انى نفسي
اجرى وراه واقوله انى ما اقصدش اقول كده فضلت الف فى
الايوضه لغاية ما حسيت انى تعبت وغلبنى النوم
سيبتها وروحت لساره دخلت الجناح ملقتهاش...
عبدالله : ساره .. ساره

ساره : ثوانى بس يا ابو ريماس وطالعه عالطول
عبدالله : اوووف لما اشوف اخرتها
سارة لبست قميص نوم جميل وظبطت نفسها وخرجت وهى بتدلع
.....

ساره بدلع : اتاخرت عليك
عبدالله .. اتفاجأت بيها خارجة ومظبطه نفسها على الاخر بس انا
كان دماغى مش معاها خالص دماغى وكل تفكيرى كانوا فى مكان
تانى خالص.....

عبدالله : اقعدى ها ايه الموضوع اللى عايزانى فيه
ساره : عايزاك تصلحيني بقي مش كفايه خصام
عبدالله : عايزه تفهميني انك اتأدبتى
ساره قامت تقعد جنبه ومسكت ايده وباندفاع : اه والله ومليش
دعوه بحد تانى انا كل اللى يهمنى رضاك عليه انت وبس
عبدالله : يعنى اللى هطلبه منك هتنفذه
ساره : اللى تأمرنى بيه هنفذه وانا راضيه ومبسوطه بس ترضى

عنى وتبطل تنام بعيد عنى
عبدالله : وانا هصدقك لو نفذتى طلبى

ساره : امرنى

عبدالله : تعتذرى لrna قدام امى واختى

ساره بصدمه : ايه!

عبدالله قام وقف : اللى سمعته

ساره بعصبية وقفت قدامه وهى بتقول بصريخ : انا عايزه اعرف
بقى اللى ما تتسمى دى عملت فيك ايه بقى عايز ام بنتك وبنت
عمك تروح لغاية البتاعه دى وتعتذرلها مبقاش الا اللى معرفش
جايينها منين.....

واتصدمت من شدة القلم اللى خدته منه شدها من دراعها وهو
بيقول : القلم دا علشان وانتى بتتكلمى معايا ما تنسيش نفسك
والكلام اللى قولتيه ما يتكرررش فاهمه

ساره بصدمه : بتضربنى يا عبدالله بتضرب ام بنتك علشان.....

عبدالله قاطعها : اضربك واكسر دماغك كمان واسمعى بقى رنا
مراى يعنى كرامتها من كرامتى وماقبلش لا انتى ولا غيرك يهنها
زى ما انا ما بقبلش عليكى الغلط رغم غلطاتك ومشاكلك اللى ما
بتخلص

عبدالله سابها وكان خارج .. ساره بتوسل : عبدالله رايح فين

عبدالله : بقولك ايه انتى طلبتى رضايا وانا طلبت طلب وانتى

رديتى وبكده خلصت تصبى على خير

سابها وخرج ودخل اوضة الضيوف ينام فيها...

عبدالله .. كنت حاسس انى مش طايق نفسي ومارديتش ارجع
لجناح رنا هى اكيد ما صدقت انى خرجت دخلت اوضة الضيوف
ومن كتر خنقتى اتصلت على حسن ابن عمى وصديق عمرى...

حسن : الوو يا عبدالله

عبدالله : الوو يا حسن معلش شكلى صحتك
حسن : ولا يهملك يا بن عمى بس خير انت كويس
عبدالله : الصراحه لا محتاج اشوفك قووى واحكى معاك فاضى
بكره

حسن : انا فاضى وقت ما تعوزنى مستنيك بكره ماتيجى نطلع
جولة صيد اهو منها نتكلم ومنها تغير جو وتفك

عبدالله : خلاص موافق ياريت

حسن : هجهز انا كل شىء ونتقابل الصبح ونطلع بمشيئة
الرحمن

عبدالله : وانا هصحى اجهز شنطتى واكلمك مع السلامه يا
ابو علي

حسن : سلام يا عوبد

عبدالله .. قفلت مع حسن ومن التعب نمت بهدومى
تانى يوم الصبح صحت جسمى مكسر من النوم على الكنبه وكنت
محتاج اخذ حمام واغير هدومى الى من امبارح عليه رocht على
جناح رنا وافتكرت هلاقيها لسه نايمه لكن اول ما دخلت لاقتها
صاحيه وبتتفرج هى ولين على الكارتون وهى بتسرح شعرها

.....

رنا : عبدالله .. صباح الخير

عبدالله : صباح النور

رنا .. اتفاجأت من شكله وانه ما غيرش هدومه من امبارح
وشكله كان نايم بيها رد عليه بس حسيت من رده انه مضايق
ولاقيته رايح على الدولاب وبيطلع هدوم ليه وبينزّل شنطه من
فوق الدولاب سبت لين وقومت اعرف بيعمل ايه

رنا : فيه حاجه يا عبدالله ؟

عبدالله منغير ما يبص لى : ابداء سلامتك

رنا : انت مش نمت عند ام ريماس باليل
عبدالله : لا وما تشغليش بالك
رنا : طيب تحب اساعدك فى حاجه
عبدالله من غير ما يبص عليه : اه لو سمحتى انا طالع رحلة صيد
يومين وعاييز اجهز شنطتى ممكن تجهزيها عقبال ما ادخل اخذ
حمام

رنا : حاضر بس
عبدالله : ما تقلقيش انا فاهم انتى عايزه تسألى على ايه اول ما
ارجع هسفر ك القاهرة علشان تشوفى اهلك انا مش هتأخر اكتر
من يومين
رنا (انا مكنتش اقصد كده خالص انا كنت عايزه اطمن هو رايع
مع مين وفين ومكان الصيد دا بعيد ولا قريب كنت عايزه اطمن
عليه هو) لاقت نفسي بقول : طيب كويس
عبدالله .. معرفش ليه ساعتها كنت عايز اخنقها واستريح دا انا
مهتمتش اعرف اى حد قبلها انى رايع رحلة صيد خدت حمام
ولبست لاقتها مجهزه الفطار قصدت انى انزل واعمل نفسي
مستعجل ونزلت كلمت والدى ووالدتى وسلمت عليهم ومشيت

.....

للعشق أسرار .. (الحلقة 11)

رنا .. مشي عبدالله ومش عارفه ليه حسيت بتأنيب ضمير
طريقتي و ردودي كانت عكس تصرفاته اللي اتغيرت كثير مش
عارفه ايه اللي خلاني اتصرف كده معاه!!
مالك يا رنا بقيتي بتفكرى كثير فى علاقتك معاه كده ليه ما يزعل
ولا حتى يضايق وايه يعنى ولا بيهمنى ولا انتى صدقتى وعايظه
تديه فرصه زى ما طنط مريم طلبت منك..
طيب وماله لما اديله فرصه وادى لنفسى فرصه علشان علاقتنا
تتحسن ونعرف نعيش تحت سقف واحد من غير شد ولا اهانه
بنتى لين كل يوم بتكبر وانا مش عايزاها تطلع فى جو مشحون
...

وفجاءه باب الجناح افتتح ولاقت رنا ساره داخله عليها وهى
متعصبه على الاخر من غير حتى ما تستأذن...
ساره : شوفى بقى ما تفتكريش ان شغل السهوكه والدلع
وحركات بنات البندر ده هياكل مع عبدالله كتير بكره يزهد منك
ويرجع لحضنى تانى
رنا : ايه ده انتى ازاي تدخلى كده من غير استأذان وكمان ازاي
تكلمينى بالطريقه دى الزمى حدودك
ساره : انا من زمان لازمه حدودى وبحب جوزى ومستحيل لو
بعد الشر جراه حاجه اتجوز غيره علشان انا بنت اصول متربيه
وبحبه وبصونه فى وجوده وغيابه الدور والباقي عليكى انتى
رنا : اخرسي انا بنت اصول ومتربيه غصبين عن عينك والكل
يشهد لى بكده وانا مش هرد على وحده زيك
ساره : بصى بقى افترى انى حذرتك عبدالله دا ابو بنتى واللى
فى بطنى ومستحيل اخليكى تبعديه عنى او عن عياله ولو حاولتى
تبعديه عننا ما تلوميش الا نفسك

رنا : اعلى ما فى خيلك اركبيه يلا اطلعى بره
سارة رمت لها كام نظرة حقد وكره وطلعت.....

رنا .. اووف كنت ناقصاكى انتى كمان يا ست ساره وبينها وبين
نفسها : بس انتى كده يا رنا هتخليها تحطك فى دماغها اكرر كنتى
قولتلها حقيقة اللى بينكم علشان ترتاح .. لالا مكنتش هتصدق
وممكن توصلها لعبدالله بطريقه تخليه يقرب عليه تانى ويرجع
لتصرفاته القديمه بس هو ليه امبارح ما نامش عندها رغم انه
راحها واضح انه متغير معاها علشان كده فاكده اننا السبب فى
كده يخربيت فضولك يا رنا انتى مالك ومال حياتهم خليكى فى
حالك ..

وقامت تنزل تقعد مع والدته وعلياء ولين تحت...
اما ساره فدخلت جناحها واتصلت على اختها خلود..

خلود : الوو ها ايه الاخبار يا ام ريماس
ساره : زفت البيه بهدلنى امبارح ونام عندها وصحيت الصبح
لاقيته راح رحلة صيد وجاى بعد يومين
خلود : تبقى ما عملتيش اللى قولتلك عليه
ساره : بالعكس نفذته بالحرف الواحد بس البيه كان عايزنى
اعتذر لست رنا قدام الكل تصدقى
خلود : ايه

ساره : وقالى انى لازم انفذ طلبه لو عايزه رضاه بس انا اتعفرت
لما جاب سيرتها راح مطنشنى وخرج وراحها وانا هموت مش
قادره استحمل اكرر من كده انا لازم اخلص من الحيه دى
واطفشها من البيت بأى طريقه وبسرعه

خلود : حقيقى طلعتى مش سهله يا رنا بصى بقى انا لازم اجى
اقعد معاكى علشان اقدر اتكتك لها صح وابعدها عن طريقك قبل
ما تركب ودل دل رجلها وتلاقي نفسك انتى وعيالك اللى بقيتوا فى

الشارع اسمعى اللى هقولك عليه ونفذه بالحرف الواحد.....
اما فى رحلة الصيد.....

عبدالله : هى دى كل الحكايه من ساعتها وانا مخنوق وملغبط
مش عارف مالى

حسن : حبيتها يا بن عمى

عبدالله : المشكله ان الحب والخرابييط دى انا محيت قاموسها من
زمان جوايا ومستحيل الحب يجى بالسرعه دى انا ممكن اكون
حاسس انها مختلفه فدا اللى شددنى ليها

حسن : وايه المستحيل فيها عمر الحب ما كان ليه وقت ومواعيد
وبعدين عيش وهنى نفسك يا عوبد دى مراتك حلالك
عبدالله : الكلام دا لو هى اصلا بطقنى وبعدين هى عايشه على
ذكرى عمر وحبها وقالتهاالى مره بالحرف مهما حاولت مستحيل
تاخذ مكانه فى قلبى وحياتى

حسن : ومين قال انك هتاخذ مكانه انت هتعمل لنفسك مكان جديد
جواها صدقنى يا عبدالله لازم توضحلها مشاعرك تجاهها وتقعده
وتتكلم معاها وتاخذوا وتدوا مع بعض تبطلوا تخبيط فى بعض
سواء بالكلام او بالتصرفات وتبدئوا مع بعض صفحه جديده
عبدالله : بحاول بس حاسس انها مش مديانى فرصه حسن :

حاول تانى وتالت بيتهياالى مشاعرك تجاهها تستاهل محاولاتك بس
ما قولتليش ايه وضع ام ريماس فى حياتك الجديده
عبدالله : اهى دى بقي البلوه اللى اتحدفت عليه من حيث لا ادري
للاسف امر واقع فى حياتى ومش عايز اقولك مش قابله ام لين
ولا متقبلاها ونفسها تخلص منها النهارده قبل بكره

عارف رغم المشاكل اللى بينى وبين ام لين والتخبيط لكن حبيت
حياتى معاها ومن ساعه ما وصلت ام ريماس وانا حاسس بالفرق
بينهم لانه واضح اه هى بتحاول تراضينى بزياده من غيرتها من

وجود ام لين بس حياتى مع ام لين كل حاجه فيها ليها مشاعر
خاصه فى قلبي بس هحاول وبحاول اعدل

حسن : ربنا يعينك عليهم هما الاتنين

عبدالله : اللهم امين .. بقولك ايه انا هروح اتصل واطمن عليهم
وراجعك

كانت رنا قاعده تحت فى الصاله مع علياء بيتونسوا ومعاهم لين
وريماس بيلعبوا جنبهم وعند التليفزيون كانت قاعده مريم وجنبها
ساره بيتفرجوا على المسلسل بس ساره طبعا ودانها مع رنا
وعلياء

رن موبيل رنا بتشوف الرقم لاقيته عبدالله ارتبكت

علياء : مين يا رنا

رنا بارتباك : دا عبدالله

علياء علت صوتها علشان تأكد لساره اللى رمية ودنها معاهم :

عبدالله طيب ابقى سلميلي عليه

رنا بهدوء : الووو

عبدالله : الوو يا ام لين ايه اخباركم

رنا : الحمد لله كلنا بخير انت عامل ايه

عبدالله : بخير قدام سمعت صوتك واطمنت عليكوا

رنا وشها ضرب الوان وما عرفتش ترد..... :

عبدالله : الوو رنا انتى معايا

رنا بارتباك : ايوا .. علياء جنبي وماما وساره تحب تكلمهم

عبدالله : لا سلميلي انتى عليهم وبوسي لين وقوليها واحشتى

عمو قووى لو احتاجتوا اى حاجه كلمينى فى حفظ الله

رنا من كتر ارتباكها وكسوفها مكنتش خلاص قادره تنطق ولا

تتكلم وكأنه حس بكسوفها وقفل

رنا لاقت ساره جايه بتقرب وبتقولها استنى انا عايزه اكلم جوزى

رنا بعفويه : قفل

ساره : بقى هو اللى قفل انتى مش هتبطلى حركاتك دى
علياء : انتى بتكلميها كده ليه هو لو عايز يكلمك كان كلمك على
موبيلك

ساره : ما تدخليش انتى يا علياء هو انتى المحاميه بتاعتها
مريم : ساره جرى ايه موبيلك عندك اطلبليه بدل اللى بتعمليه دا
رنا راحت على لين خدتها : يلا حبيبتي نتفرج على الكارتون فوق
.. بعد اذنك يا ماما معش يا علياء هطلع اوضتى

ساره : طالعه بعد ما قدتيها نار
مريم : لا انتى فعلا مفيش فيكى فايده .. اتفضلى يا حبيبتي احسن
ما تفضلى تسمعى الكلام الفارغ دا
ساره : ايواا طلعي اللى فى قلبك يا مرات عمى قولى انك مش
قبلانى دا بدل ما تقولى لابنك يعدل
علياء : اسمعى بقى كلمه زياده لماما وهتصل بعبدالله يجى يطين
عشتك فاهمه

مريم : سيبك منها يا علياء اطلعي على اوضتك وانا كمان راحه
انام
الكل سابها وطلعوا وهى فضلت تاكل فى نفسها ومسكت الموبيل
وكلمته..

عبدالله كان واقف سرحان فى منظر الغروب الجميل ومبسوط
قوى ان رنا ردت عليه وسمع صوتها كان بيدعى ربنا ييسر لهم
احوالهم مع بعض لاقى الموبيل بيرن برقم ساره...

عبدالله : الووو

ساره : الو يا ابو ريماس يعنى ما اتصلتش على موبيلى انا
تطمنى عليك

عبدالله : وايه يعنى انتى من امتى بتتصلي او تسالى عليه وانا فى

رحلة صيد وعلى العموم انا الحمد لله بخير اطمنى ريماس عامله
ايه

ساره : بخير طول النهار بتسأل عليك واحشها قوى

عبدالله : هي جنبك

ساره : لا

عبدالله : طيب سلمى عليها وقوليها انتى واحشه بابا كتير

ساره : طيب دى ريماس وام ريماس

عبدالله : والله دا يرجعك انتى انا كنت نفسي ابتدى معاكى بدايه

جديده وانسى القديم بس انتى مصممه ما تغيريش من نفسك

وطباعك وانا لسه عند طلبى هتنفذه يبقى انتى عايزه ترضينى

وساعتها احطك على راسى هترفضى وتخبطى فى الكلام يبقى

ملوش لازمه وخليكى على حالك انا مش عايز وجع دماغ

ساره : خلاص بس انت ترجع واعمل كده قدامك بس لو اتكبرت

عليه او ضايقتنى تبقى انت السبب

عبدالله : رنا عمرها ما هتتكبر عليكى ولا تضايقك بس انتى

خليكى فى حالك وهى فى حالها

ساره : طيب ممكن اطلب طلب

عبدالله : اتفضلنى

ساره : انا روحت للدكتوراه امبارح مع خلود وطلبت منى ارتاح

وانت عارف ريماس طلبتها ما بتخلص ممكن خلود تيجى تقعد

معايا وتخدمنى فى شهور الحمل الاولى دى

عبدالله : مفيش مانع بس بشرط تفهمى اختك ما تدخلش فى اى

شئ ما يخصهاش فاهمه

ساره : حاضر

عبدالله : يلا مع السلامه فى حفظ الله

ساره بقهر : سلام

علياء خبطت على رنا.....

رنا : تعالیٰ یا لولو

علياء : افتكرتك اضيقتى من كلام ام اربعه واربعين دى
رنا : انا لا ابدا انا بس مش عايزه مشاكل وعملت احترام لوجود
ماما

علياء : جدعه يا رورو بس انا بقى ما اقدرتش اديتها تهديد

وسيبثها انا وماما تعض في الارض تحت

رنا : كبرى منها تعالى افرجى معانا على الكارتون

علياء : لا انا رايحه انام مش قادره بس قوليلي بقي الاول

رنا : اقول ايه

علياء : وخده بالي يعنى ان العلاقه بينك انتى وعبداللّٰه هديت

کثیرر بعد اخر مشكله

رنا : یعنی الحمد لله

علياء : یعنی فی امل

رنا : امل فى ايه

علياء : لا ولا حاجه انا هروح انام احسن سلام

[illegible]

ودخلت رنا تقعد جنب لين اللى مندمجه جداا مع الكارتون لحظتها

افتكرت جملة عبدالله .. راحت باست لين فى خدها وقالت : عمو

عبداللہ قالى ابوسك واقولك انك وحشتيه قووى

لين بعفويه قامت ردتلها البوسه وقالت : انا بحبه قواد البحر

قَوْلِيلَهُ تَعَالَى بِسْرَعِهِ عُلْشَانُ تَلْعَبُ مَعَ لَيْنِ

رنا حضنتها : ههههههه حاضر يا روحی انا

وسرحت في مكالمه عبدالله ليها.....

مالك يا رنا بتفكرى فيه ايه ومالك مش على بعضك كده من ساعة

ما كلمك .. اصلي لاول مره اسمع صوته مش عارفه ليه حسيت

فى نبرة صوته بدفا وحنیه غریبه خلونى حاسه بسعاده غریبه ..
لالا ایه اللى بتقولیه دا یا رنا انتى اکید اجنتى انتى ابتدیتى
تفکرى فى عبدالله عایزه تخونى عمر اوعى یا رنا عمر ما
یستاهلش منك كده .. بس انا زعلانه منه لانه هو اللى عمل فیه
كده حطینى فى حیاة عبدالله وسابنى تایهه ومش عارفه اتعامل
ازای .. انتى بتبررى لنفسك مشاعر حستیها تجاه عبدالله .. لا
مستحیل انا بحب عمر وعمرى ما هحب غیره فوقى یا رنا

.....

تانى یوم الصبح كانوا قاعدين کلهم على السفرة بیفطروا دخلت
علیهم خلود.....

خلود : السلام علیکم ازیک یا عمى ازیک یا مرات عمى
عز الدین : اهلا وسهلا ازیک یا خلود والدك ووالدتك عاملین ایه
مریم : منوره یا بنتى
خلود : الحمد لله هما بخیر وانا جیت اقعد مع ام ریماس علشان
الدكتورہ طلبت منها ترتاح الحمل تاعبها وریماس طلبتها کثیر
عزالدین : دا بیت عمك یا بنتى یعنى بیتك من غیر حاجه تیجى
وتقعدى براحتك کمان

خلود : شکرا یا عمى

مریم : هنتورینا یا خلود یلا اقعدى افطرى معانا

ساره : تعالى یا خوخه

خلود : ازیک یا علیاء

علیاء من غیر نفس : کویسه

خلود وهى بصه على رنا : ریماس حبیبة خالتها فین

مریم : امینه بتلعبهم جوه هی ولین

ساره : تعالى یا خوخه نطلع فوق نتونس عن اذنك یا عمى انت

ومرات عمى

مریم : اتفضلوا

وخذت ساره اختها وطلعت

عز الدين لاحظ تجاهل خلود لrna : ام لين

رنا : امرنى يا عمى

عز الدين : ما يأمرش عليكى ظالم تصدقى يا بنتى بيعجبنى عقلك

ورزانتك وتعامل الراقى بنت اصول فعلا ربنا يبارك فيكى

ويباركلك فى بنتك ونشوف ذريتك انت وعبدالله قريب ان شاء الله

رنا : ربنا يخليك يا عمى ويديك الصحه العافيه وتفضل محوطنا

كلنا تحت جناحك

مریم : هو فيه زى رنا دى بنتى التانيه ربنا يسرلها الاحوال

يارب

رنا : تسلمى يا ماما ويخليكى ليه

رنا حسست انهم بيحاولوا يخلوها ما تتضايقش من تصرف خلود

وتجاهلها بس رنا كان ولا فى دماغها هى عارفه ان ساره واختها

مش طايقنها وعادى هى كمان مش بتحاول تحتك بيهم

عز الدين : عارفه يا ام لين نفسى النهارده اكل من اديكى وعلى

زوقك

رنا : ياسلام يا عمى من عيونى

عز الدين : تسلم عيونك يا بنتى

علياء : نعم يا سى بابا عمرك يعنى ما طلبت منى الطلب دا

رنا : علشان عمى عارف انى اكيد هحتاجلك وهتساعدينى يا

لولو

عز الدين : اهى رنا ردت عليكى ويلا بقى ورينى شطارتك علشان

عندى ليكى خبر حلو بس لما عبدالله يرجع بالسلامه

علياء : بجد يا بابا طيب ما تقول دلوقتى

مریم : جرى ايه ماتصبرى على رزقك بيقولك لما عبدالله يرجع

عبدالله خدها فى حضنه وهو بيقول : وحشتينى يا قطه
لين : انا قطه

عبدالله وهو شايلها وببيوسها : انتى قطتى الجميله
لين : انت روحت فين انا كنت بسال ماما عليك
عبدالله وهو بيبيص على رنا : روحت مشوار بعيد بس بعثلك
بوسه مع ماما وصلتهاك

لين : ايوه وانا قولتلتها انى بحبك قد البحر
عبدالله : الله انا بحب البحر جداا وانا كمان بحبك بس اد الدنيا
كلها
لين : كلها

عبدالله : كلها تعالى بصى انا جببتك ايه انتى وريماس
وطلع عروسه باربي جميله وادهلها : ها ايه رايك عجبك
لين : حلوه تعالى بقي ادليك سكر
وقربت منه وباسته فى خده
عبدالله اتبسطت جداا وفضل يحضن فيها ويلعب معاها ورنا واقفه
مبسوطه جداا باللى شايفاه بينهم ساعتها افتكرت عمر لما كان
بيلاعب لين وهى صغيره رجعت بصت لعبدالله وحست كأنها
بتشوفه لأول مره وبعدين حسست انه دخل بقاله فتره وهى ما
نطقتش بولا كلمه حتى ما رحبتش بيه
قالت بهدوء : حمد لله على السلامه
عبدالله : الله يسلمك

رنا : تحب اجهلك الحمام واطلعك هدومك علشان تغير
عبدالله : لو مش هتعبك
رنا : لا ابدأ عن اذنك
عبدالله : انا هاخذ لين واروح اظمن على ام ريماس وريماس
وراجعين

رنا : طيب

رنا .. معرفش ليه حسيت انى مش قلقانه على لين وهى معاه
رغم انه داخل بيها عند ام ريماس وهى اصلا لا بتطقتى ولا
بتطيق بنتى بس لين كانت فرحانه ومتعلقه فى رقبته
دخلت الحمام اجهزه ولاقيت نفسي بفتكر تصرفاته اللى اتغيرت
180 درجه معايا وقولت لنفسي : معقول عبدالله يخطب على الباب
قبل ما يدخل لا ويطلب منى الحاجه بزوق ويشوفنى حابه اعمالها
او لا ياريتك تفضل عالطول كده يا عبدالله معايا انا ولين وما
تخوفنيش منك .. ايه يا رنا ما تسرحيش قوى بخيالك ممكن يكون
بيعمل كده لغرض فى نفسه ايوا عايز يخليكى تسلميله نفسك
برضاكى وساعتها هيوريكى وشه الحقيقى اللى اتعودتى عليه او
ممكن يكون بيعمل كده علشان مش عايز يتخرج قدام ابوه اكثر
من كده ويقتنعك انه اتغير علشان حياتك تبقى معاه طبيعیه
وترضى تخلفى منه ساعتها ممكن معاملته تتغير لـ لين اكيد مش
هيجب لين اكثر من عياله اللى من صلبه مستحيل افكر اخلف منك
يا عبدالله مستحيل.....

للعشق أسرار .. (الحلقة 12)

عبدالله كان شایل لين ورايح على جناح ساره قابل خلود فى

طريقه.....

خلود : حمد لله على السلامه يا ابو ريماس

عبدالله : الله يسلمك ازاي عمى ومرات عمى

خلود : الحمد لله بخير

عبدالله : معلىش بقى تعبينك معانا

خلود : متقولش كده يا ابو ريماس دا انا اخدمك انت وام ريماس

بعنيه

عبدالله : ربنا يكرمك ونفرح بيكى قريب

خلود قربت من لين كانت عايزه تاخدها : ان شاء الله هات لين

اديهامامتهاواتفضل انت ام ريماس وريماس مستنينك

لين حضنته قووى : لا انا عايزه عمو

عبدالله : لا سببها انا عايزها معايا عن اذنك

خلود : اتفضل

خلود فى سرها : شوفى البت اعوذ بالله نسخه من المخفيه امها

كلت عقله بدلعهالماسخ ماااشي صبرك عليه انتى وامك

عبدالله دخل الجناح ساره اول ما سمعت صوته طلعت وهى

ملهوفه على استقباله ومضطبطه نفسها على الاخر هى وبنتها اول

ما شافت لين فى ايده وشها اتغير واتجمدت مكانها....

ريماس جريت عليه حضنته وباسته وهو خدها وقعد على الكرسي

وهو حاطط كل بنت على رجل ويبدى لريماس العروسه بتاعتها

....

ساره : حمد لله على السلامه

عبدالله وهو مندمج مع البنات : الله يسلمك

ريماس : الله حلوه قووى يا بابا

عبدالله : مش احلى منك حبيبة بابا

لين : وانا كمان

عبدالله : وانتى كمان يا قطتى

لين : عمو انا كمان اقولك بابا زى ريماس

ريماس : لا دا بابا انا وبس

عبدالله : لا يا ريمو انا باباكي وبابا لين كمان وانتوا اخوات ولين

اختك الصغيره لازم تحببها زى النونو الى هيجى بالظبط

لين حضنته من دراعه وهى بتقول : صح يا بابا

ريماس جريت على مامتها وهى بتقول : ماما اعمل زى ما بابا

بيقول

ساره كانت واقفه شايطه على الاخر وقالت : هو انت ليه جايبها

وجاى ما كنت سيبتها مع مامتها احسن بدل الوش دا هو احنا

مش هنعرف نتهنى بيبك ابدى يا هى يا امها لازقينلك

عبدالله بصلها بصره خلاها اتجمدت مكانها وعمل كأنه ما اسمعش

حاجه ووجه كلامه لريماس

عبدالله : هتيجى يا ريمو مع بابا ولين اختك نلعب تحت

ريماس : ماشي

عبدالله : يلا بينا

وخدهم وخرج وساب ساره تعض فى الارض وهى هتموت غيره

من رنا وبنتها الى من وجهة نظرها اقتحموا حياتها هى وجوزها

وسيطروا عليه....

دخلتها خلود اول ما شافت عبدالله خرج وهدتها علشان تنفذ باقى

الخطه وخذتها ونزلوا علشان يشاركوهم سفرة الغدا الى عملاها

رنا وعلياء....

قبل ما يقعدوا على السفرة خدت خلود ريماس من غير ما حد

يلاحظ وطلعت بيها اوضتها...

خلود : حبيبة خالتو بتحبي ماما

ريماس : ايوا

خلود : خلاص ماما دلوقتى زعلانه علشان اللى اسمها لين
ومامتها عايزين ياخدوا بابا منكم ولو حصل كده بابا مش هيحبك
ويمكن يخليكوا تمشوا من هنا ولين تاخد اوضتك ولعبك وكل
حاجه بتاعتك

ريماس : انا مش بحبها ومش هخلي بابا يحبها
خلود : بصى يا ريمو انا مش عايزاكي تعملى حاجه تزعل بابا
منك انتى بس اول ما نقعد على السفره تصممي تقعدى فى
الكرسي اللى جنب بابا فاهمه واى حاجه اقولك تعملها تعملها
فاهمه

ريماس : حاضر يا خالتو
خلود : برافو عليكى يلا بينا
وعلى السفره كانت لسه رنا وعلياء بيجهزوا السفره وعبدالله
قاعد مع والده ووالدته ومعاه لين اللى مش راضيه تسببه ابدأ
وعبدالله مبسوط جداا بكده
اول ما تجمعوا على السفره,,,
عز الدين : الله تسلم اديكوا السفره شكلها يفتح النفس
رنا : بالهنا والشفأ ياعمى
عز الدين : الله يهنكى يا بنتى
عبدالله قعد وكان مبسوط جداا ان الغدا هيكون من ايد رنا ولما
سمع مدح والده اتبسط اكثر جت رنا تقعد لاقت ريماس قعدت على
كرسيها

عبدالله : ريماس قومى اقعدى جنب ماما دا كرسي خالتو رنا
ريماس : لا مليش دعوه انا عايزه اقعد جنبك
رنا : خليها براحتها انا هقعد جنب علياء
قربت رنا من عبدالله علشان تاخذ لين : تعالى يا لين علشان
اكلك

لین حضرت عبدالله قوی : لا انا عايزه اكل مع بابا
رنا صدمتها الكلمه (بابا) واتجمدت عيونها على عبدالله اللى
كانت عيونه عليها بيحاول يشوف فيهم رد فعل لكلمه لين اما
عزالدين ومريم فابتسموا لبعض اما ساره فمقدرتش تستحمل
الموقف كله...

ساره بنبره حاده موجهه كلامها لـ لين : ما تبطلى دلع بقى

وتسيبى عمك ياكل

لين بز عيق : لا دا بابا

عبدالله بنظره خرسنها : ساره

مريم : سبيها يا بنتى واقعدى كلى

راحت رنا قعدت جنب علياء وهى لسه مصدومه من كلام لين
وتمسكها بعبدالله بالشكل دا بس حاولت تبقي طبيعیه وهى بتقول
لنفسها اكيد اى بنت فى سنها بتكون مرتبطه بأبوها ودا احساسها
العفوى تجاه عبدالله ابتسمت من قلبها اول ما شافت لين وهى
بتاكل من ايدته وهما الاتنين عاملين يهزروا ويضحكوا ويطلب
منها تأكله وهى تأكله حسه للحظه مستحيل ما يكونوش اب
وبنته بس لما التفتت على ساره وبصت على ريماس شافت
نظرات الغيره فى عيونهم وخافت على لين
خلصوا اكل وخذت ساره خلود على جنب..

ساره : ها هتعملى ايه

خلود : نادى ريماس وانتى تعرفى

ساره : ريماس تعالى حبيبتي

ريماس : ايوا يا ماما

خلود : شوفتى يا ريمو البت الغلسه عملت ايه وطلعت العروسه

اللى عبدالله جابها مكسوره

ريماس : عروستى مين عمل فيها كده لين

خلود : ايوا لين

ريماس : انا هروح اضربها

خلود : لا اوعى بابا يزعل منك

ريماس : اومال اعمل ايه

خلود : انا هقولك

فى اوضة الجلوس كان عبدالله ولين وعز الدين ومريم قاعدين

بيشربوا الشاي ورننا وعلياء بيتكلموا....

ريماس : لين تعالى نلعب بالمراجيح بره

عبدالله : علياء نادى على امينه تروح تخلى بالها منهم

لين : تعالى لعب معانا

عبدالله : هكلم جدو واجى بسرعه اللعب معاكو ماشي

لين : ماشي

لين راحت باست رنا وخرجت مع امينه وريماس

عز الدين : تعالى يا علياء قربي انتى ورننا علشان هكلمكم فى

موضوع مهم

عبدالله : ايه يا بابا خيرر

عز الدين : خير ان شاء الله علياء متقدملها عريس

علياء اتصدمت وسكتت خالص

رنا اتبسطت جداا بس لما شافت ملامح وش علياء قلقت

مريم : مين ده يا ابو عبدالله

عز الدين : ابن الحاج علي ابن عمى مدرس محترم هو كمان كان

متجوز وطلق مراته ظروفه كويسه وعرف ظروف علياء

وموافق

عبدالله لمح عيون اخته وقال : ربنا يعمل اللى فيه الخير

مريم : انا بقول تشوفه وتقعد معاه وتستخير واللى ربنا عايزه

هيكون

علياء بارتباك : عن اذنكم .. وقامت طلعت جرى على اوضتها
رنا حسنت بيها وقامت قالت : طيب عن اذنكم هطلع اقعد مع
علياء

مريم : روى يا بنتى
طلعت رنا وراها لاقتها قاعده ومضلمه الاوضه...

رنا : لولو ايه جو الرعب دا
فتحت النور وراحت قعدت قدامها على السرير
رنا : قوليلى بقى مالك ليه اترعبتى كده لما سمعتى خبر العريس
علياء رفعت راسها ودموعها على خدها : علشان دا اسوأ خبر
سمعته

رنا : ليه بس حبيبتي صوابك مش زى بعضها انا معرفش ايه
اسباب الانفصال الاول بس انتى لسه صغيره ومن حقه تفكرى
تانى فى ارتباط واسره

علياء : ما انتى علشان متعرفيش الاسباب بتقولى كده
رنا : طيب يضايقك لو حكيتى ماهو انا لازم اعرف علشان اقدر
اقف معاكى واساعدك

علياء : زى ما انتى عارفه انا كنت متجوزه ابن عمى حسن
صاحب عبدالله واكثر شخص قريب منه

رنا : ايوا عارفاه وشوفتوا قبل كده كان ارتباط عن حب ولا
عادات وتقاليد برضو

علياء : انا وحسن بنحب بعض من واحنا صغيرين وكنا بنحلم
باليوم اللى نتجوز فيه وببيت واحد يجمعنا

وفعلا اتجوزنا وكنا اسعد اتنين فى الدنيا لحد ما اتأخر حملى
وابتدت المشاكل مع اهله روحنا كشفنا وطلع ان عندى عيب فى
الرحم يخلينى ما بخلفش الصراحه هو لما عرف هدانى وطمنى ان
الموضوع دا ولا يفرق معاه وانه مستحيل يفرقنا بس مرات عمى

وبناتها ما سكتوش نغصوا علينا حياتنا لغاية ما اجبروه ان لازم
يتجوز علشان يخلف انا رفضت وحست ان لو عمل كده انا ممكن
اموت روح لا هلى وطلبت من عبدالله انه يطلقنى منه ويروح هو
يشوف حاله انا مستحيل اكون على ذمته وهو متجوز عليه
عبدالله لما شاف حالتى هو بابا اجبروه انه يطلقنى غصب عنه
وبس .. وانهارت فى العياط

رنا قربتها منها وخذتها فى حضنها : انتى لسه بتحبيه
زادت فى العياط اكرر .. خلاص يا حبيبتي اهدى انا فهمتك بس
دول 4 سنين هو ارتبط
علياء : لا رافض

رنا : طيب وليه ما رجعتوش لبعض يبقى متمسك بيكى
علياء : بس انا مش متمسكه بيه هو من حقه يكون اب دا حلم
اهله وانا مستحيل احقق له الحلم ده
رنا : اهدى يا لولو علشان خاطرى انا عمرى ما شوفتك فى
الحاله دى ان شاء الله ربنا يعمل اللى فيه الخير ارتاحى بس
دلوقتى وما تفكريش فى اى شىء
وفى اللحظة دى الكل سمع صوت صريخ رنا حطت اديها على
قلبها : بنتى

ونزلت تجرى هى وعلياء يشوفوا فيه ايه لاقوا الكل برا الفيلا رنا
اترعبت اكرر علشان لين كانت بتلعب بره
اول ما خرجت اتصدمت من المنظر لين سايحه فى دمها وعمها
شايلها وبيجرى على العربيه
وبصرخه طالعه من القلب : لين بنتى
وجريت على العربيه ووراها علياء
عبدالله : ارجعى يا رنا البنت كويسه ان شاء الله
رنا : لا مش هسيب بنتى

عبدالله : علياء هاتلها طرحه بسرعه تحطها عليها
وخدها وطلعوا على المستشفى وهما فى الطريق..

عبدالله : بسرعه شويه ياعم مسعد

مسعد : ان شاء خير يا باشمهندس

وصلوا المستشفى وخدوها بسرعه ودخلوا الدكتور والمرضى
يسعفوها وطلبوا منهم يستنوا بره

رنا .. انا اول ما شوفت بنتى كده حسيت ان روحى بتتسحب منى
معقوله بنتى هتروح منى خلاص لو كنت عيظت ساعتها كنت
استريحت لكن من كتر جمودى مكنتش حاسه بالدنيا

عبدالله .. اول مره احس الاحساس ده حسيت ان لين دى حته
منى كنت رافض حتى ان اصدق انى ممكن اشوفها بتموت قدامى
زى ابوها وانا مش عارف اعمل حاجه كان كل اللى فى بالى
ساعتها صوتها وهى بتنادينى بابا ومتعلقه فى رقبتى ولما بصيت
على منظر رنا وهى هتجنن عليها ودموعها متجمده فى عيونها
ومش حاسه بالدنيا حسيت ان قلبي موجوع قوى ومن كتر الوجع
هيخرج من ضلوعى

خرج الدكتور وطلب نقل دم فورا دخلت بسرعه وبدئوا ينقلوا الدم
وانا عيونى عليها نفسى تفتح عيونها علشان قلبي يهدا منظرها
خلانى ما استحملتش ودموعى نزلت غصب عنى

رنا .. مكنتش حاسه بالدنيا وانا ممكن اسمع ان بنتى سابتنى هى
كمان وراحت بس فوقت على صوت الدكتور وهو بيقول نقل دم
وعبدالله بيدخل معاه جريت على الشباك وشوفتها على السرير ما
بتتحركش وبينقلوا لها الدم من عبدالله وهو عيونه عليها لاول
مره اشوف دموعه بتنزل وهو بيحاول يقاومها دا خلانى ابعد بعيد
عن الاوضه كائى بكده ببعد تفكير فى اى شيء غير بنتى واللى
حصلها

شويه والدكتور خرج وطمنى دخلت جوه لاقيت عبدالله بيكلمها
وهى فتحت عيونها وبتكلمه بالعافيه...

عبدالله : قطتى سامعنى

لين : راسي بتوجعنى قوى

عبدالله : معلىش يا حبيبتي شويه بس تاخدى الدوا وتخفى

عالمطول

رنا : لين

مكنتش مصدقه انى شوفتها وبتتكلم وعائزه اسمع صوتها تانى

يطمنى

لين : اه راسي بتوجعنى

عبدالله : الدكتور قال انها كويسه الحمد لله وهديها مسكن لئلا

ولو عائزين نروحها لى البيت مفيش مشكله

رنا : اه عائزه اخدها واروح

عبدالله : حاضر بس يديها الحقنه المسكنه ونروح عالمطول

ودخلوا الفيلا الكل كان منتظرهم فى قلق دخل عبدالله وهو شايها

....

عزالدين : سليمه يابنى

عبدالله : الحمد لله يا بابا

عزالدين : احمدك واشكر فضلك يارب اطلع يا ابني خليها

تستريح ربنا ما يسؤنا فيهم

علياء جرئت على رنا : رنا انتى كويسه

عزالدين : الحمد لله يا بنتى ربنا ستر

مريم : خدى يا علياء رنا طلعيها اوضتها شكلها تعبانه من

الخضه لازم تستريحى يا بنتى

رنا كان كل الى عليها انها بتحرك راسها بالموافقه وبس مكنتش

قادره تتكلم

اما ساره وخلود واقفين فوق بيتفرجوا على اللى بيحصل من بعيد

.....

خلود : شوفتى المسكنه والحركات اللى بتعملها بتمثل بتقوليش

محدث اتفتحت راسه قبل كده غير بنتها

ساره : اسكتى لحسن انا مكنتش قادره اتلم على نفسي لما شوفت

الدم قولت البت ماتت

عبدالله دخل وحط لين على السرير ورنا وعلياء دخلوا وراه....

عبدالله : هى دلوقتى نايمه انا كمان 3 ساعات اتفقت مع

المررضه هبعثها مسعد بالعربيه يجبها تديها الحقنه التانيه ما

تقلقيش انا بس عايزك تستريحى شويه ساعديها يا علياء

علياء : انا مش هسيبها

رنا بصت لعبدالله : انت رايح فين

عبدالله : انا موجود وقت ما تحتاجينى هتلاقينى

رنا قربت منه وعيونها دمعت وقالت بتوسل : خليك معايا ما

تسبنيش لوحدى انا خايفه

عبدالله قربها ليه وخدها فى حضنه وضمها بحنان وهو يمسح

على شعرها ويحاول يطمئنها بنبره حنونه : متخفيش انا معاكى

عبدالله .. حسيت بدموعها وشهاقتها بتزيد فى حضنى كنت

حاسس بضعفها وقد ايه خافت تفقد بنتها حسيت بوجعها

ودموعها اللى هزوا كيانى كله معاها وفجأه اغمى عليها بين ايديا

اول ما شوفتها كده حسيت انى هتجنن من كتر الخوف عليها

رنا .. حسيت فى حضنه بدفى كنت محتجالة لحظتها ضميته قوى

وانا حاسه ان نفسي اخرج كل اللى جوايا وحاسه بيه فى حضنه

ونزلت دموعى من غير توقف وانا مسكه فيه بقوة وشهقاتى

بتعلى وما حسنتش بعد كده بنفسى ولا بالدنيا كلها

عبدالله .. شلتها وانا بصرخ فى علياء تجيب حاجه نفوقها بيها
وحطتها على السرير وحاولت افوقها وانا بموت من اللفه
والخوف عليها وبقول : رنا حبيبتي ارجوكى فوقى سمعانى يا
قلبي..

عبدالله.. كنت لحظتها مش فارق معايا اى شىء الا انى اشوقها
بتفتح عيونها وبتفوق لغاية ما فاقت بس كانت لسه مش
مستوعبه وبتتمم باسم وتتادى عليه...
رنا : عمر حبيبي

عبدالله .. فى لحظه دى حسيت كأن اسمه خنجر وبتضربه فى
قلبي بقوه فوقت من اوهامى ومشاعرى اللى عشتها على حقيقه
عمرى ما هقدر اغيرها مهما حاولت وقولت لنفسى : عمر هو
اللى جوه قلبها وعقلها وكل كيانه صدق بقى ان مستحيل يكون
ليك مكان فى حياتها

بعدت عنها وانا بحاول اسيطر على اللائم اللى حسيت بيه..
عبدالله : علياء خليكى جنبها انا نازل وجاى تانى
علياء كانت متابعه الموقف كله وشايفه لهفته وخوفه عليها
ونظراته اللى حسيت فيهم بعشقه ليها لما لاقاها بيغمى عليها بين
اديه وكانت سامعه كل كلمه وفهمت ايه اللى وجعه فجأه وصعب
عليها جداا حاله

علياء : رنا فوقى يا حبيبتي سامعانى
رنا ابدتت تستعيد وعيها وبضعف : ايوا دماغي ثقيله قوى
علياء : معلش يا حبيبتي من كتر العياط اللى عيطتية
رنا : لين

علياء : جنبك يا حبيبتي اهيه لسه نايمه
رنا ساعتها اذكرت عبدالله والتفتت حوالىها : عبدالله فين ؟
علياء : عبدالله خرج وقال انه جاى تانى المهم انتى كويسه

رنا : الحمد لله

اول ما عبدالله دخل الغرفة عيون رنا اتعلقت عليه قرب بهدوء
منهم وقال : عامله ايه دلوقتي

رنا : بخير

عبدالله : الممرضه اللي هتدى لـ لين الحقنه فى الطريق تحبي
اوديكي اوضة علياء تريحي هناك وانا هخلي بالي منها انتي
محتاجه تستريحي

رنا وهى بتقوم : لا انا بقيت كويسه الحمد لله

وعدى 3 ايام على اللي حصل كان عبدالله بيهتم فيهم برنا ولين
بعد ما اقنع نفسه انه مستحيل يقدر يتخلى عنها صحيح هى قلبها
مش معاه بس هو قلبه معاهها وبيحبها وبيحب لين ومستحيل يخلي
شئ يآثر عليه ويبعده عنهم وعن مسئوليته تجاههم
وفيوم الصبح....

رنا : ليونه تعبتيني معاكى ممكن بقى تاكلى علشان تخفى
بسرعه

لين : لا انا عايزه بابا

رنا : على فكره انا هقوله لما يجى وهيزعل منك لو عرف انك
رفضتى تاكلى

عبدالله دخل : صباح الخير

لين : هيببييه انا هاكل مع بابا

رنا : صباح النور

عبدالله وهو بيشيلها ويبوسها : ايه ده قطتى لسه ما فطرتش

لغاية دلوقتي معقول الكلام ده

رنا : قطتك بقت بتدلع قووى ومجننه ماما من بدرى ومش عايزه
تفطر الا لما تيجى

عبدالله : لا يا ماما القطه الجميله شاطره وهتصحى كل يوم تفطر

علشان تخف بسرعه علشان اوديهما عند جدو وتيته وخالو رامز
اللى وحشوها صح

لين : صح يا بابا وانت معايا

عبدالله : يلا بقي مين هياكل السندوتش دا لوحده زى الشاطر

لين : اااانا

عبدالله : برافو شوفتى قطتى شاطره ازاي

رنا : عبدالله

ساب لين وقام ينتبه لها

رنا : انت فعلا هتودينا عند ماما وبابا

عبدالله : ان شاء الله بعد بكرة اجازتى هخدكم اوديكم جهزى

شنطتك انت ولين

رنا بابتسامه : انا متشكره قووى

عبدالله : لو اعرف انى هشوف على وشك الابتسامه دى ولين

هتفرح بالشكل ده كنت وديتكم من بدرى

رنا : اصلك مش عارف وحشونا انا ولين قد ايه

عبدالله : عارف بس ممكن اطلب منك طلب

رنا : عيونى

عبدالله ابتسم من ردها وعجبه قوى : تسلم عيونك انا بس عندى

كلام كتير عايزه اتكلم فيه معاكى قبل السفر وحاسس انه مش

هينفع الكلام فيه هنا ممكن توافقى انى اعزمك على العشا

النهارده بره ونتكلم براحتنا

رنا بابتسامه : موافقه

عبدالله .. اتفاجأت من ردها كنت فاكرا انى هاخذ وقت عقبال ما

اقتعها وترضى توافق تخرج معايا

عبدالله : بعد الشغل هكلمك على الموبيل علشان تلبسي وهفوت

اخذك بالعربيه اوكى

رنا : اوکی

وقبل لما یمشي سلم علی لین وباسها ونزل راح علی شغلہ وهو
مبسوط جداا

رنا .. معرفش لیه وافقت یمکن عندی فضول اعرف عایز یکلمنی
فی ایه ویمکن برضو حسیت انی محتاجه اتکلم معاه زی ما هو
محتاج یتکلم معایا او یمکن حسیت انی مقدرش ارفض طلبه بعد
تصرفاته الاخیره معایا انا ولین واهتمامه الدایم بینا المهم انی
حسیت انی مش مجبره وموافقہ وانا مبسوطة وخلص...
بعد الضهر دخلت رنا لعلیاء اوضتها ومعاه لین...

رنا : ممکن ندخل

علیاء : رورو ولیونه تعالوا

رنا : مطمئنانی النهارده خالص

علیاء : وانا اقدر یا حبیبی انا خبطت علیکوا ودخلت براحه
شوفتکم نایمین خرجت تانی

رنا : اه اسکتی انا بقیت انام نوم ولا بحس

علیاء : نوم العوافی یا قمر

رنا : لولو ممکن اطلب منك طلب

علیاء بخباثه : اقولک انتی عایزه تقولی ایه

رنا : کنت هقول ایه یا فالحه

علیاء : هتقولی انک عایزه تسیبی معایا لین علشان خارجه بالیل

رنا : مین قالک .. عبدالله

علیاء : ایوا کان نازل وشافنی وطلب منی ان اخلی بالی من لین

لغایه ما ترجعوا

رنا بارتباك : اصل هو عایز یتکلم معایا فی موضوع وبيقول مش

هینفع فی البیت

علیاء : روحی یا رورو ویاریت تسمعیه بقلبك کمان انت مش

متخيله شكله وخضته عليكي لما وقعتى بين اديه مع انى مش من
حقى ادخل فى اللى بينكم بس انتى عارفه انتى ايه بالنسبه لى
وعارفه محبتك فى قلبى صدقيني يا رورو عبدالله يستاهل فرصه
منك انتوا الاثنين تستاهلوا بدايه جديده ولين كمان تستاهل تعيش
حياه مستقره بينكم

رنا : ربنا يعمل اللى فيه الخير

علياء : ربنا يسرلكم الاحوال

خرجت رنا من عندها وهى بتفكر فى حياتها وكل اللى عدى عليها
من مواقف من بعد وفاة عمر
قبلتها امينه وماسكه شنطه فى ايديها..

امينه : ست رنا باشمهندس عبدالله باعت الشنطه دى مع مسعد
وقالى لو لقيتك بره الجناح ادخل احطها جوه كويس انى لاقيتك
اتفضلي

رنا باستغراب : طيب يا امينه شكرا روحى انتى

دخلت رنا الجناح وفتحت الشنطه لاقت عبايتين خليجى شيك جداا
ومعاهم كارت مكتوب عليه

((الهديه دى بمناسبه ان لين قامت بالسلامه ياريت تقبليها منى
لاني اول ما شوفتهم شوفتك فيهم ويارب زوقي يعجبك .. عبدالله
))

رنا عضت على شفايفها وهى بتضحك ومبسوطه جداا وفضلت
تقيس العبايات وفعللا كانوا يجننوا عليها راحت على علياء...

رنا : لولو بقولك ايه هو فيه محل هدايا قريب من هنا

علياء : اه بس ليه

رنا : بطللى فضول والبسي ويلا بينا هقولك فى الطريق

علياء : اوكى

وخرجوا واشترت رنا ساعه جميله ورجعوا بسرعه على الفيلا

وحكت لعلياء سبب الهديه وورثها العبايات علياء : مطلعتش

سهل يا عبدالله والله زوقه تحفه

رنا : مش كده عجبوني قوى

علياء : تتهنى بيهم يارب

رنا : تسلمى يا قلبي

اما فى جناح ساره...

خلود : اسكتى مش العقربتين خرجوا النهارده معرفش راحوا فين

ورجعوا بسرعه

ساره : خرجوا راحوا فين دول

خلود : مش عارفه بس مش لازم نسيبهم كده يحطوا راسهم فى

راس بعض ويتفقوا عليكى

ساره : طيب وهنعمل ايه

خلود : نوقع بينهم

ساره : ياريت ازاي

خلود : سببى افكرلهم فى طريقه واقولك

المهم قوليلي لسه انتى وابو ريماس ايه اخباركم

ساره : من ساعة اللى حصل وهو لابد عندهم ياختى ولا معبرنى

يجى بس يشوف ريماس ويلعب معاها وانا كانى شفافه قدامه

خلود : معلىش اصبرى بكره تمشي من هنا بلا رجعه وهتشوفى

جهزت رنا ولا بست وموبيلها رن برقم عبدالله..

عبدالله : ها جاهزه

رنا : ايوا

عبدالله : طيب يلا انزلى انا مستنيكى

رنا : حاضر

ريماس : بابا جه

خلود جريت على الشباك اللى ريماس واقفه فيه : اه عربيته اهى

يلا روحى انزلى وحاولى تتكلمى معاه فى اى شىء ما تسيبهبوش
يفضل عندها كتير يلا اتحركى
ساره كانت لسه خارجه...

خلود : الحقى يا ساره تعالى شوفى اللى انا شايفاه دا
ساره : فى ايه ؟؟

عبدالله كان واقف بره العربيه اول ما خرجت رنا وشافها ابتسم
ورفع النظاره الشمس وهو بيقول : ياهلا بالزين
رنا بابتسامه : هلا والله
عبدالله : اتفضلي

وركبوا العربيه ومشىوا.....

ساره بعصبيه : شايفه ياختى انا انا يا مرارتى اللى اتفقت دا
عمره ما عملها معايا من ساعة ما اتجوزنا
خلود : الصراحه مش عارفه اقولك ايه بس البنت دى بقى
وجودها خطر كبيرر عليكى ولازم نخلص منها وبسرعه
ساره : بقولك ايه انا شبعث من الكلام انتى تتصرفى وبسرعه بدل
ما اتجنن انا واطبق فى زماره رقبتها واخلص عليها واللى يحصل
يحصل

عبدالله خد رنا على مطعم شيك جداا فى افخر فنادق البلد عندهم
حست رنا من تعامل العاملين بالمكان ليه انه زبون مهم عندهم
سحب عبدالله الكرسي لرنا وقعدوا....

واختاروا العشا سوا وطلبوا عبدالله

رنا : المكان جميل قووى

عبدالله : وجودك هو اللى زاد من جماله

رنا اتكسفت من اطرائه وقالت : بس واضح انك زبون مهم
عندهم

عبدالله : فعلا علشان اغلب عزومات الشركه عندى او اى عشا

او خدا عمل بيبقى هنا ممكن تقولى بتفائل بالمكان دا جداا

رنا : علشان كده فكرت نتكلم هنا

عبدالله : الصراحه حبيت تشاركينى مكان بحبه

رنا وهى بتحاول تدارى كسوفها من نظرات عبدالله وكلامه : كنت

عايزه اشكرك على الهديه بجد زوقك جميل جداا عجبني قووى

عبدالله : فعلا انا شوفتهم فيكى بس الصراحه طلعا عليكى احلى

بكتير من ما كنت متخيل

رنا : انا لما عجبتنى الهديه فكرت انا كمان اهديك حاجه ونقيت

لك حاجه على زوقى يارب تعجبك اتفضل

عبدالله وهو متفاجىء : بجد

وفتح الهديه ولاقاها ساعه شيك جداا بس سعادته كانت اكبر

بقيمة الهديه المعنويه عنده

وقال بسعاده : تعرفي يا رنا انك اول وحده تهدينى

رنا بعدم تصديق : لا فعلا

عبدالله : فعلا يعنى هديتك بقت عندى اغلى واجمل هديه لانها اول

هديه تجينى ولانها منك انتى

رنا : يعنى عايز تفهمنى ان حد فى وسامتك عمر ما بنت حاولت

تلفت نظرك بهديه

عبدالله : ابدأ انا حتى عمر ما كان عندى علاقه الا مره وحده وانا

فى الجامعه وكنت هتهور واتجوزها واقف ضد الكل بس اكتشفت

انى كنت مخدوع فيها واول ما خلصت ارتبطت بساره واتجوزت

عالطول وفى الموضوعين قصة الهدايا دى مكنتش وارده خالص

رنا : ممكن اسالك سؤال

عبدالله : انتى النهارده تسألنى اى سؤال انا قاعد على كرسي

الاعتراف دلوقتى

رنا : انت ليه دايمًا كنت بتعاملنى بطريقة.....

عبدالله قاطعها : فاهم عايزه تقولى ايه وهو دا بالظبط اللى كنت
عايز اكلّمك فيه النهارده رنا انا بجد اسف على طريقتى واسلوبى
الهمجى اللى اتصرفت بيهم معاكى وعلى سوء تقديرى ليكى
وحكمى عليكى اللى كان متسرع نتيجة تجربة فاشله مریت بيها
انا كنت من المعارضين لعمر لما جه يرتبط بيكى بس دا من حبي
فيه انتى ما تتصوريش انا وعمر كنا ايه عمر دا مش اخويا
الصغير وبس عمر دا كان ابنى كنت خايف عليه من احساس
تجربه فاشله ممكن يمر بيها بس الله يرحمه علمنى درس عمرى
باختياره ليكى وتمسكوا بيكى انا فيه حاجه خبتها عليكى كنت
قاصد ما اقولهاش لانى كنت متوقع ان جوازنا ما يدومش انا كنت
رافض جوازى منك بس رضيت علشان
رنا : وصية عمر

عبدالله : انت ايه اللى عرفك ؟

رنا : ماما مريم حكّت لى كل حاجه على فكره لو على الاسف
يبقى انا معرفش مين فينا يتأسف لمين عبدالله : طيب الحمد لله
ماما قصرت عليه طريق طويل وكلام كتير كنت هشرحه علشان
اوضحلك الصورة وسبب التنشئه بينا .. رنا من الاخر انا عارف
انى لسه مليش مكان فى حياتك وعندى ليكى اتفاق يمكن يريحنى
ويريحك اتفاق مدته مش طويله شهرين بالظبط نحاول فيهم
نعيش حياه زوجيه طبيعيه نحاولى فيهم تتقبلينى فى حياتك كزوج
تجربه والقرار فى النهاية انا سيبهولك بس توعدينى انك تحاولى
بجد وتساعدينى ولو بعد الشهرين حسيتى انك مش حبه حياتك
معايا وعد منى انى اطلقك وما احرمكيش من لين بنتك انها تكون
فى حضنك

رنا : هو فى الاتفاق ان حياتنا الزوجيه تكون كامله قصدى يعنى
عبدالله : فهمت يا رنا انا عارف انك ممكن تكونى خدتى عنى

فكره وحشه لما خدت منك حقوقي غصب بس صدقيني مش
هقرب منك تانى الا بارادتك بس عايزك تفكرى فى الموضوع
بشكل شرعى بيتهىالى ربنا مش هيدى للزوج والزوجه رخصه
زى دى الا لما يكون ليها فايده ونفع فى انهم يحافظوا على
حياتهم الزوجيه وينشأ ما بينهم حب والفه تخليهم يتمسكوا ببعض
وتزود القرب بينهم ولو بتفكرى انك بتخونى عمر فدا غلط ولازم
تسألى فيه رجل دين علشان ما تفكريش انى مش عايزك تحافظى
على ذكراه جواكى

رنا : طيب ممكن نبدأ فى الاتفاق بعد ما اسافر عند ماما وبابا
وارجع

عبدالله : حاضر خدى وقتك وانا طول فترة وجودك هناك مش
هتصل بيكى وهسيبك حرية ان انتى اللى لو احتاجتيني هتتصلي
وتكلميني وانا هكون فى انتظار الاتصال ده ومش هاجى اخذك الا
لما تطلبى منى بس حاولى تكونى حنينه عليه شويه وما تغيبش
عنى كثير

رنا .. حسيت بعد كلامه بمشاعر مختلفه كلها جوايا بس اكثر
مشاعر كانت مسيطره عليه هو الشعور بالحيره والضياع مش
عارفه هل هقدر اعيش الحاضر والمستقبل معاه من غير ما اكون
بفكر فى الماضى وعمر ؟

هل هقدر انفذ الاتفاق وابدء معاه حياتى من جديد واسلمله نفسي
من غير اى شعور بالخيانة او عدم الوفاء؟

رنا انتهدت فى صمت وهى بتقول فى نفسها : يارب عنى ويسرلى
حياتى كما تحب وترضى.....

للعشق أسرار .. (الحلقة 13)

فى صباح يوم سفر رنا ولين للقاهرة....
كان عز الدين ومريم وساره وخلود وريماس قاعدين على السفرة
بيفطروا.....

عز الدين : والله لين ورننا هيسيبوا فراغ كبير لما يمشوا
مريم : ان شاء الله يروحوا ويرجعولنا بالف سلامه
ساره بفرحه : ايه ده هى هتروح لاهلها
مريم : ايوا اهلها وحشوها وراحه تشوفهم وتقعدهم
خلود بهمس لساره : روحه بلا رجعه ان شاء الله
ساره : هو عبدالله مسافر معاهم ولا ايه
مريم : لا عبدالله مشغول ممكن يوصلهم ويرجع عالطول
ساره غمزت خلود : شايفه هيوصلها
خلود بهمس لساره : وماله بس المهم ان الجو خلى ليكى يا هبله
وهتخلصى من وجودها ولزقتها فيه هى وبناتها
علياء وهى شكلها زعلان : صباح الخير
مريم وعز الدين : صباح النور
مريم : ساعدتى رنا فى تجهيز حاجتها
علياء : اه يا ماما بتلبس هى ولين ونازلين
فى جناح رنا...

رنا : يلا يا ليونه البسي بقى علشان اكمل لبسي

لين : هو بابا فين ؟

عبدالله : صباح الخير

رنا : صباح النور

عبدالله راح على لين وباسها من خدها : صباح الجمال يا قطتى اه

الفسطان اللى يجنن دا

لين : حلوو

عبدالله : جداا .. هاه جاهزين

رنا : ايواا خلاص امينه خدت الشنط

عبدالله : شوفتها وهى نازله وقولت لها تحطهم فى العربيه ومسعد

جاهز ومستنيكم تحت

رنا باستغراب قربت منه : هو انت مش هتيجى معانا

عبدالله وهو باصص فى عيونها : مش هقدر اسيبكم وارجع من

غيركم

رنا لمحت فى عيونه نظره لغبطتها مكنتش لاقيه كلام ترد بيه

قطعتهم لين وهى بتقول : بابا هات ريماس معانا

عبدالله : حبيبة بابا المره دى هتروحي مع ماما بس والمره

الجايه نبقى نروح كلنا

لين : لا بابا انا زعلانه لازم تيجى معانا

عبدالله : بابا مشغول جداا بس او عدك اول ما اخلص شغل اجي

عاطول

لين : طيب ما تتأخرش

عبدالله : ان شاء الله

رنا : احنا جاهزين

نزل عبدالله وهو شايل لين ورنا وراه وسلموا على الجميع وخرج

عبدالله معاهم يركبهم العربيه ...

عبدالله : خلى بالك على نفسك وعلى لين وسلمى على الجميع

رنا : يوصل ان شاء الله

عبدالله : مسعد مش هوصيك

مسعد : فى عنيه يا باشمهندس ما تقلقش

عبدالله : قطتى حتوحشيني قد الدنيا كلها

لين باسته من خده : وانت كمان

عبد الله : لا اله الا الله

رنا : محمد رسول الله

عبدالله .. مشيت رنا وخذت معاها لين ساعتها حسيت انهم خدوا

روحي معاها قبل ما تبعد العربيه وتختفى من قدام عيوني كان

هاين عليه اتصل بمسعد اقله ارجع بس لا لازم اديها فرصه تاخذ

قرارها براحتها وربنا يعنى على بعدهم

رنا .. على اد ما كنت فرحانه انى هشوف ماما وبابا ورامز اللي

وحشوني جداا بس مش عارفه ليه كان عندي احساس ان فرحتي

مش كامله فى حاجه ناقصه ومع طول سكة سفرنا حسيت انى

تعبت فغمضت عيوني كالعاده علشان اروح بخيالى لدنيتي الجميله

مع عمر لكن الغريبه ان اللاقى نفسي بفكر فى عبدالله وكلامه

وتصرفاته الاخيريه معايا والاغرب انى اكون مبسوطه جداا شغل

تفكيرى طول طريق سفرى لغاية ما وصلت بيتنا

ماما وبابا كانوا هطيروا من الفرحة اول ما شافونا بس عبدالله

كان حارق المفاجاه ومعرفهم بميعاد وصولنا ورامز من كتر ما

وحشناه فضل يبوس فيه وفى لين لما جنن لين وخلالها تقوله

بتهديد : بس بقي يا خالو هقول لبابا انك بضايقتنى انا ماما

كملت لين بعفويه : اتصلي بيه يا ماما اشوفه خلص شغل ولا لسه

هو قال هيخلص شغل ويجى بسرعه

رنا : مش دلوقتى يا لين بابا لسه مشغول بعدين

لين : طيب بس شويه كده

رنا : حاضر

رامز بهمس لرنا : هى بقت تقول لعبدالله يا بابا

رنا حركة راسها بالتاكيد ودا خلا رامز ووالدها ووالدتها يبصوا
لبعض ويبتسموا

حنان : الحمد لله ربنا يهدى سيركم يا بنتى

وفضلت ماما تسألنى عن حياتى معاه بينى وبينها معرفش ليه
ساعتها رفضت اقول اللى كان بيحصل بينا اول ما وصلنا او احكى
شئ يضايق اهلى منه او ياخدوا بيه صوره وحشه عنه وما
تسالونيش ليه خفت على صورتوا قدامهم تتهز وبينى وبين نفسي
حاولت اجاوب على الاجابه دى واقول لنفسي يمكن دا حاجه
جوايا عايزانى اوافق على الاتفاق اللى عرضه عليه اننا نسي
ابتدينا ازاي ونحاول نبتدى من جديد مع بعض بس خلى بالك يا
رنا لو فعلا ناويه توافقى وترجعى تعيشي معاه حياه زوجيه كامله
لازم تلتزمى بكل واجباتك فيها كزوجه هتقدرى تنفذى دا لا انا
لازم ما اتسرعش واخذ وقتى كويس فى التفكير....
عدى اربع ايام على وجود رنا ولينا فى القاهره بعيد عن عبدالله

..

بالنسبه لعبدالله فى الفتره دى كان متوتر جدا وعالطول قلقان
وموده من سىء لاسوء ودا نتيجة انه كان مشتاق جدا ليهم
ومفتقدهم بس مش قادر يتصل علشان يقدر يلتزم باتفاقه معاها
حاول يشغل نفسه بشغله كان بيخرج من الصبح ما يرجعش الا
على النوم حاولت معاه ساره كتير انها تحسن علاقتها بيه فى
الفتره دى وهو حاول انه يعدل فى علاقتها بيها علشان خاطر ربنا
ما يحسبوش عليها فرجع ينام فى جناحها ويحاول يرجع يخلى
حياته معاها طبيعیه لكن غصب عنه غياب رنا كان واضح فى
شكله وعيونه وتصرفاته ودا وصل لساره اللى حسنت انه معاها
بجسمه بس لكن عقله وتفكيره وكيانه كله مع درتها اللى كان كل
يوم بيمر بتكرها فيه اكثر واكثر

اما رنا فندمجت فى حياتها مع اهلها بس دا مخلاهاش تنسى
تفكيرها فى ازاي هتكون حياتها مع عبدالله لو نفذت ووافقت على
اتفاقه معاها وفيوم حنت لذكرياتنا مع عمر دخلت اوضتها تدور
على البومات صورها وفضلت تتفرج عليهم...

عمر : بصى شكك يا رنا فى الصوره دى مالك كنتى مبوزه كده
رنا : اه دى فى اسكندريه لما روحنا مع اهلك اكيد شوفت قدامى
اخوك او مراته اعوذ بالله

عمر : يا شيخه حرام عليكى بقى هتخطى عبدالله مع ساره فى
كفه وحده

رنا : وما احطهوش ليه دا على راي المثل ما جمع الا لما وفق
الصراحه

عمر : على فكره انتى وخده فكره غلط خالص عن عبدالله
صدقينى لو عرفتيه كويس هتعرفى انك ظلمتيه فى حكمك عليه
رنا : ظلمته دا شخص مغرور ومتكبر وشايف نفسه جدا دايم
مكشر فى وشي وبحس انه بيكرهنى وانا كمان مش بطيقه
عمر : عبدالله يبان انه شديد من عصبية ودهماغه الناشفه ودا
عيب فيه بس مفيش احن ولا اطيب من قلبه فى الدنيا
رنا : والله انت اللى مفيش اطيب من قلبك سيبنا بقى من سيرته
وتعالى نتعشى انا جعانه قووى

رنا رجعت للواقع وهى بتقول لنفسها : فعلا عندك حق يا عمر
عبدالله دا غريب جداا رغم انى شوفت منه كتير بس كل لما
اعرفه واقرب منه احتار اكثر فى الحكم عليه على قد شدته
وقسوته فعلا مفيش احن منه ودا انا لمسته فى مواقف كتير دايم
بحس فى نظرات عيونه حنان غريب كانه طبطبه وساعات بشوف
فيهم كلام كتير بس كنت بتكسف قووى لما احاول اركز فيهم او
اقراهم .. وفوقها من سرحانها صوت الموبيل ورقم غريب بيتصل

..

رنا : الوو

صوت وحده : الووو رنا

رنا : ايوا مين معايا

صوت وحده : انا مروه يا رورو

رنا : مروه يا بنت اللذينه والله صوتك متغير فينك

مروه : موجوده فى الدنيا عرفت من رامز انك رجعتى وقولت

لازم اكلمك واشوفك

رنا : رامز !! هو انتى رجعتى من السعوديه امتى وشوفتى رامز
فين ؟

مروة : ياااه دا موضوع يطول شرحه وعاييز قاعده ايه رايك
نتقابل

رنا : ياريت خلاص هستاذن من ماما واكلمك نحدد المكان
والزمان اوكى

مروة : اوكى حبيبتي سيفى بقى رقمى سلام

رنا : سلام حبيبتي

خرجت رنا لحنان اللى كانت بتاكل لين...

رنا : ماما فاكركه مروة صحبتى اللى كانت معايا فى الجامعه

حنان : اه اللى اتجوزت وسافرت السعوديه

رنا : ايوا كلمتى وعاييزين نخرج نتقابل ونشوف بعض النهارده
مممكن

حنان : كلمى جوزك واستاذنى منه لا انا ولا ابوكى نقدر نسمحك
من غير شورته

رنا (اكلم عبدالله لا مش هينفع لحسن يفهم انى وافقت يا رب

سامحنى على الكذب) انا قولتله وموافق وقال ما تبعديش وما
تتاخرش

حنان : خلاص بس تتفدى كلامه

رامز : مساء الخير عليكم

رنا : مساء النور

حنان : كويس انك جيت علشان توصل اختك وصحبته

رنا : اسكت يا رامز تعرف مين كلمنى النهارده مروة صحبتى
فاكرها

رامز ارتبك : اه طبعا عارفها ما انا اللي قولتلها انك هنا

رنا : اه صح هي لسه ما قتلتيش هي شافتك فين

رامز بهمس لرنا : تعالى انا عايزك جوه

خدها رامز على اوضته وقفل الباب وقال : اقعدى بقى كده علشان

عايز احكيلك على موضوع مهم

رنا : قول يا حبيبي انا معاك اهو

رامز : انا بحب مروة وهرتبط بيها

رنا مصدومه : مروة صحبتى

رامز : ايواا

رنا : بس دى متجوزه

رامز : لا مطلقه

رنا : اطلقت انا مش فاهمه حاجه

رامز : انا هفهمك

مروة اتجوزت وسافرت مع جوزها السعوديه جواز تقليدى زى ما

انتى عارفه طلع بنى ادم ما يستهلش كان بيهنها وشافت معاها

اسوأ سنين عمرها وبالعافيه هربت منه وجت مصر ورفعت عليه

قضية خلع وكسبتها وخلصت منه الكلام دا من 3 سنين ولما

عرف ظروفها مدير الفرع بتاعنا فى البنك اللي بشتغل فيه هو

صديق لخالها اتقدم لها واتجوزها وخلفت منه ولد بس من سنه

تعب وربنا افتكره ونزلت هي فى البنك تشتغل وتصرف على ابنها

واتعرفنا هناك وحبثها

رنا : بس يا رامز دى.....

رامز قاطعها : انا عارف كل ظروفها وراضى بيها علشان لقيت
فيها البنت اللى بحلم بيها مروه اكثر حد فهمنى فى الدنيا وانا
متأكد انى هبقى سعيد معاها

رنا : طيب وماما وبابا عارفين

رامز : ماهو دا اللى عايزك تساعديني فيه

رنا : مش عارفه اقولك ايه بس خلينى اقعد معاها وبعدين ارد
عليك

اما فى الفيلا عند عبدالله...

مريم : ابو عبدالله الا انت رديت على اهل العريس اللى جاى
لعلياء

عز الدين : قولتلهم ادونا مهله اسبوعين نفكر والعروسة تاخذ
قرار ونرد عليكم بينى وبينك حسيت ان علياء رافضه حتى انها
تفكر

مريم : انا مش عارفه اعملها ايه لا عايزه ترجع لحسن وتكمل
حياتها ولا حتى تبدأ حياه جديده وجعه قلبي عليها قووى
عز الدين : ربنا يهديها للصالح ما تغصبيش عليها وخليها على
راحتها

راحت رنا قابلت مروه وسلموا على بعض وذكروا بعض باجمل
ايام حياتهم وابتدوا يحكوا فى حياتهم...

رنا : انا اضيقت قوى لما سمعت اللى حصلك ومريتي بيه من
رامز

مروه : بالظبط يا رنا زى ما رامز حكاك بس التفاصيل كانت
اصعب بكثير من انى اضيقك بيها

رنا : وحكاى كمان انكم بتحبوا بعض وانه عايز يرتبط بيكى

مروة : انا عارفه ان اللى فى ظروفى مجرد تفكيرها فى الارتباط
مره تانيه شىء صعب بس انا فعلا يا رنا بحب رامز انا عمرى
فى حياتى ما حببت دايمًا حياتى مصيره مش مخيره فيها حتى فى
جوازى سواء الاول او الثانى الاول كنت مغصوبه ووافق لظروف
اهلى لانه كان بيساعدهم مديا والثانى وافقت علشان وضعى بعد
الخلع وسط الناس كنت لازم ابقى فى ضل راجل والصراحه الله
يرحمه ما شوفتش منه الا كل خير

رنا : رامز بيحبك فعلا يا مروه ومش فارق معاه ظروفك انا
الصراحه معرفش رد فعل بابا وماما ايه على الموضوع دا بس انا
لو ليه راي اكيد هوافق على اللى يريح اخويا وهو لاقى راحتته
معاكى وبعدين انت ناسيه اننا اقرب صحاب طول فترة ثانوى
والجامعه والصراحه كنتى فيهم ونعم الصديقه والاخت وانا شايفه
ان ظروفك ما تعبكيش ابدًا ربنا يعمل اللى فيه الخير
مروه : ان شاء الله بجد ريحتينى قوى يا رنا انا كنت منتظره رد
فعلك زى ما منتظره رد فعل عمى وطنط بالظبط وزى ما قولتى
ربنا يعمل اللى فيه الخير انما قوليلي انتى ايه اخبارك رامز حكاى
ان عمر الله يرحمه توفى وساب لك بنت واتجوزتى اخوه
وسافرتى معاه

رنا : ايوا حياتى اتلغبطت خالص بعد وفاة عمر ولاقيت نفسى
قصاد قرار مصيرى بيربطنى بأخوه وكانت بنتى هى سبب
موافقتى على الجوازه دى علشان تتربى وسط اهلها هناك
مروة : وجوزك دا كان عازب قبل ما يتجوزك

رنا : لا متجوز بنت عمه وعنده منها بنت وحامل كمان
مروه : يانهار ابيض انا اسفه بس انتى قدرتى تتحملى الحياه
بالشكل دا

رنا : اصل الموضوع مش زى ما انتى متخيله انا هفهمك بصي يا

ستى.....

وفى الفيللا عبدالله كان قاعد سرحان وبيشرب القهوه ودخلت عليه

علياء...

علياء : عبدالله .. عبدالله

عبدالله : ها ايو يا علياء

علياء : اللى واخذ عقلك مالك سرحان في ايه ؟

عبدالله : لا ابدا انتى ايه اخبارك شكلك عندك كلام

علياء : الصراحه مفتقده رنا ولين قووى من ساعة ما مشيوا

حاسه انى هتجنن عليهم

عبدالله (مش اكتر منى يا علياء انا خلاص اتجننت فعلا) : ان

شاء الله يرجعوا قريب

علياء : كنت هتصل بيها النهارده اقولها ترجع بقى بس قولت

اسيبها براحتها مبقلهاش الا كام يوم بس ما لحقتش تقعد مع

اهلها

عبدالله : لا او عى تقوليلها كده سببها براحتها

علياء بخباثته : يعنى عايز تفهمنى ان عدم وجودها مش فارق

معاك

عبدالله : لا والله بس حاسس انها كانت محتاجه للرحله دى

وعايزها تبقي براحتها وتيجى لما تشتاق لنا

علياء : اممم تشتاق لنا طيب انا هطلع انام بقى

عبدالله : استنى انا طالع معاكى

وطلعوا مع بعض وعبدالله نسي وكان داخل جناح رنا

علياء : انت رايح فين

عبدالله خد باله واتخرج راح لحق نفسه وقال : اصلي ناسي حاجه

جوه داخل اجيبها يلا تصبحى على خير

علياء : يارب تصبح على اللى بتشتاقله

عبدالله ابتسم ودخل وهو يقول لنفسه : ياريت يا علياء ياريت
تحس بيه وتعرفى انى خلاص بموت فى بعدها عنى حتى لين
وحشتنى كلمة بابا منها وحشنى شقاوتها ودلعا عليه ااه يا رنا
ارحمينى بقى وحنينى قلبك عليه شويه

قرب من الكنبه لاقى عليها اخر عباية بيت كانت لبساها خدها
وضمها وهو شامم ريحتها فيها وقعد على الكنبه وبعد فتره راح
في سابع نومه في نفس مكانه...

وفى الكافتريا عند رنا ومروة....

رنا : ودى كل الحكاية يا مروة

مروة : بس فعلا عبدالله شخصيه غريبه جدا بس تعرفى انا حاسه
من اللى حكته انه شكله حبك فعلا

رنا : حب بالسرعه دى بقولك كان بينا مصانع الحداد وقولنا
لبعض اللى ما يتقالش لغاية الموقف اللى حكتهولك واتبدل معايا

180 درجه

مروة : طيب ممكن اسالك سؤال

رنا : اسالی

مروءة : انت شایفاه ازای بغض النظر عن کل شیء جمعکم انتی
کوحده ست شایفاه کراجل بأی صوره

رنا : عبدالله وسيم جداا كشكل يعنى يجذب ويلفت انتباه اى ست
ليه انيق ومرتب فى نفسه ليه هيبه وطله ونبرة صوت مميزين
تميزيه بيهم وتقدرى تعرفيه لو بين مليون راجل شخصيته اكذب
عليكى لو اقولك ان قدرت افهمها لانى كل يوم معاه اكتشف فيه
حاجه مكنتش شايفها من عصبية اللى بتظهره بشده وقسوه
تخلى الى ميعرفوش يقول عليه شخص مغرور ومتكبر عنيد
ومستبد من الاخر عبدالله دا حكاية ههههههههههههههههههه

مروة : ههههههههه والله انتي اللي حكاية انتي لو ما حكيتش

الى حكته كنت قلت انك بتحبته
رنا بارتباك : انا لا بس شخصيته خلت عندي فضول اني اعرفه
.. وبس

مروة : طيب مالك ارتبكتي انا بقول لو ما قولتش انك بتحبته فعلا
انما قلتي بقي ايه اللي لفت نظرك في عمر وخلاكي تحبته
رنا : عمر دا اطيب شخص شوفته في حياتي كان بيحبني قووي
وبيحاول يسعدني باي طريقه كان اول اعرف معاه الحب كنت مش
محتاجه افهمه علشان احبه هو اصلا ماخلنيش افكر كان بيديني
كل شيء من غير ما ينتظر مني مقابل لعطائه كان بيحس بيه اكثر
حتى ما كنت بحس بيه عمر انا عشت معاه احلى سنين عمري
مروة : مش ملاحظه حاجه انك لما جيتي تتكلمي عن عمر كل
كلامك بعيد عن تفاصيل شخصيته زي ما اهتميتي انك توصفي
عبدالله بأدق تفاصيله الشخصيه

رنا تنحت قووي وهي مش مستوعبه كلامها
مروة : مالك انا ما قصدتش انا بس حببت الفت نظرك لشيء
جواكي ممكن تكوني في زحمة الاحداث اللي حصلتلك ما
حستيهوش

وقطع كلامهم صوت موبيل رنا بصت لاقت رقم والدتها...
رنا لمروه : دي ماما ثواني
رنا : الوو ايوا يا ماما
حنان : اتأخرتي يا رنا يلا لحسن جوزك يتصل ويعرف انك لسه
بره

رنا : حاضر يا ماما رامت اتصل بيه من دقائق وقال انه في
الطريق وشويه وهكون عندك
حنان : ماشي يا بنتي مع السلامه
رنا : اهو رامت جه سلام يا ماما

رامز : مساء الجمال خلصتوا نم
رنا : اكيد لسه بس نكتفى بهذا القدر علشان الحكومه لسه كانت
على الموبيل وبتستعجلنى
رامز : طيب يلا بينا علشان اوصل مروتى وبعدين نروح
رنا : امم مروتك
رامز : عندك مانع
رنا : الله يسهلوا يا سيدى ههههه
وركبوا العربيه ووصل رامز مروه وكمل هو و رنا فى طريقهم
للبيت ودار بينهم الاتى...
رامز : ها ايه رايك
رنا : رايب مش مهم دلوقتى الاهم بابا وماما يتقبلوا ظروفها
مروه بنت تتاقل بالذهب شهادتى فيها مجروحه انت هتكلم بابا
وماما امتى
رامز : بكره ان شاء الله انا عايز اكتب عليها ونجهز شقتنا سوا
رنا : ربنا يتمم لك على خير ويلين دماغ بابا وماما ويرضوا عنها
ان شاء الله
رامز : يامسهل ان شاء الله .. الا صحيح مش عبدالله كلمنى
النهارده
رنا بخضه : ايه وقولتله انى خرجت
رامز : ايه ده انتى مش مستأذنه منه انك خارجه
رنا : الصراحه لا و كذبت على ماما وقولت استأذنت
رامز : طيب وليه
رنا : اصله هيرفض انا عارفه طبعه وانا ما كنتش عايزه نكد
رامز : غلط يا رنا بس على العموم هو سأل عامه
وربنا ستر كان شكلك هيبقى وحش قوى لو طلعتى كدابه
رنا : الحمد لله

وروحوا وفضلت رنا تحكى لمامتها عن مأساة صحبتها وهى
بتحاول تخليها تصعب عليها علشان تسهل الموضوع على اخوها
وتكسب تعاطف امها ولما حست بالنوم وشافت لين بتنام خدتها
ودخلت على اوضتها وخدتها فى حضنها وراحوا فى النوم وتانى
يوم الفجر صحيت رنا على صوت عياط لين
رنا : مالك حبيبة ماما حاجة وجعاكى

لين : لا

رنا : اومال بتعيطى ليه

لين : بابا وحشنى انا عايزه بابا

رنا : يعنى انتى مش فرحانه اننا عند تيته وجدو وخالو

لين : فرحانه بس بابا قال جاى ومش جه زى ما قال اتصلي ماما
انا عايزه اكلمه

رنا : خلاص ننام ونصحى نكلمه لسه بدرى اكيد دلوقتى بابا نايم

لين : مليش دعوه دلوقتى

رنا بعصبية : لين قولت عيب مش دلوقتى يلا نامى وبطلتى دلح
لين فضلت تعيط وصعبت على رنا بصت على الساعة لاقتها 5
صباحا مسكت الموبيل وهى مش عارفه لو رد هتقول ايه ورنى
عبدالله كان نايم على الكنبه بهدومه وهو حاضن هدومها صحى
على صوت موبيله بيرن وصحى وهو حاسس ان جسمه مكسر
ومسك الموبيل اول ما شاف الاسم وبص فى الساعة قلبه انقبض
ورد بلهفه عبدالله : الوو يا رنا انتوا بخير

رنا : الحمد لله ما تقلقش احنا كويسين بس اصل لين قامت عماله

تعيط ومصممه تكلّمك انا اسفه

عبدالله : طيب ودى حاجة تتأسفى عليها ادهانى

لين : الوو بابا انا زعلانه منك

عبدالله : حبيبة بابا انتى انا ما اقدرش على زعلك ليه بس

لين : انت قولت هتخلص شغل وجاى وفات يوم ويوم ويوم ومش
جيت

ومش بتكلمنى ووحشتنى قد الدنيا كلها
عبدالله : حياتى انتى اللى وحشتينى قد الدنيا معلى سامحى بابا
بس فعلا مشغول جدا

لين : طيب هتيجى امتى تشوف لين وتلعب معاها
عبدالله : قريب ان شاء الله لما اوحشك اكر علشان لما اجى مش
هسيبك انتى ماما هخدكم ونرجع بيتنا لين : طيب خلاص ما
تتأخرش

عبدالله : طيب مفيش سكر لبابا
لين : اموووه

عبدالله : الله على قطتى الجميله وطعمتها
رنا : هاتى بقي يا لين .. معلى قلقناك من نومك
عبدالله : بالعكس لين حسنت قد ايه وحشتونى وخلتك تتصلي
علشان اسمع صوتكم وقلبي يطمئن عليكموا
رنا حبت تتوه الكلام : عمى وماما مريم وعلياء وريماس القمر
عاملين ايه ان شاء الله يكونوا بخير
عبدالله : كلهم بخير و مفتقدينكم البيت من غيركم وحش جداا
رنا : انتوا كمان وحشتونا كثير
عبدالله : وانا من ضمن اللى وحشوكم
رنا : اه طبعا كنت واحش لين
عبدالله : لين بس

رنا : عبدالله

عبدالله : على العموم اتمنى انك ما تفكريش كثير لما تحتاجي لى
او لين تحتاج لى اشوفكم على خير ان شاء الله
رنا : مع السلامه

عبدالله : سلام

رنا .. رغم انى كنت محتاره قبل ما اتصل اعمل كده ولا لا بس
بعد الاتصال كنت مبسوطه قووى عبدالله كالعاده كان لطيف
وحنون جدا مع لين اللى فضلت تضحك ومبسوطه بعد ما كلمته
والصراحه انا كمان اتبسطت قووى انى سمعت صوته واتكلمنا
عبدالله .. رغم انى حسيت انها كلمتنى علشان لين بس كنت طائر
من السعاده انى سمعت صوتها وصوت لين كنت مشتاق جداا
وحسيت ان ربنا رضانى وبعد المكالمه النوم طار من عينى
وفضلت ماسك صورته ليههم وبدعى ان ربنا يقرب البعيد ويجمعنى
بيهم على خيررر.....

للعشق أسرار .. (الحلقة 14)

فى بيت اهل رنا.....

كانوا كلهم قاعدين على السفره بيتغدوا..

رنا : يلا بقي يا ليون كلى بقي وبطلنى لعب بالمعلقه

رامز : بابا كنت عايز حضرتك وماما النهارده فى موضوع يهمنى

لازم اتكلم معاكم فيه ونقعد قعده عائليه كده

حنان : اريت يكون اللى فى بالى نفسي افرح بيبك بقي يا رامز

واطمئن عليك زى ما اطمنت على اختك

احمد : خير ان شاء الله نتغدى ونتجمع واحنا بنشرب الشاي
رنا لاقت جرس موبيلها بيرن برقم علياء قامت بسرعه وهى
بتقول : دى علياء معلىش عن اذنكم هرد عليها
لين : سلميلى على عمتو يا ماما
رنا: حاضر يا لمضه بس اجى الاقيكى كلتى كل اكلك
لين : حاضر

رنا : وحشتينى قووى يا لولو
علياء : ياسلام خدوهم بالصوت بقى
رنا : والله كنت هكلمك بس فى موضوع كده قالب دماغى وشغلنى
يخص اخويا رامز ويمكن يقلب البيت عندنا كمان هبقى احكيهولك
بعدين

علياء : مش خير يعنى
رنا : لاقى عروسه بس ربنا يستر وبابا وماما يرضوا بس
علشان ليها ظروف كده هتخلى الموافقه مش سهله
علياء : ربنا يعمله اللى فيه الخير ليه وليكوا ان شاء الله ليونه
حبيبته عمتو عامله ايه هموت عليها انا
رنا : كويسه ودايما بتسأل عليكوا ولسه لما عرفت انى راحه
اكلمك قالتلى سلمى على عمتو
علياء : حياة عمتو ربنا يحميها
رنا : طمنينى عليكى مفيش جديد فى الموضوع اللى فتحه معاكى
عمى

علياء : لا بابا سايبلى وقت افكر وارد عليه وانا سايبه ردى لآخر
لحظه وبس

رنا : ربنا يهديك الحال يا علياء والله وحشتينى لسه كنت مكلمه
عبدالله الفجر وسألته عليكى وعلى ماما وعمو
علياء : علشان كده صاحى فايق ورايق النهارده وهزر معايا قبل

ما یخرج ملاحظه انا ان موده بقى مرتبط بيكى يا مزه
رنا : على فكره مكالمه عاديه ومفیش اى حاجه دى لین صحیت
كان واحشها قوی وصممت اتصل بیه وبس

علياء : هو انتى على راسك ريشه مالك خدتى الكلام ليه على
نفسك انا بقول عليه هو ولا انتى كمان ابتدى قلبك يلين هههههه
رنا : هاااهاا تصدقى انك رخمه بس انا اللى غلطانه وانا ببررلك
ليه اصلا وانتى مالك

علياء : لا بجد مش ناويه تيجى بقي والله الواد ابتدى يكلم نفسه
وضايعه منه على الاخر مش قادر على بعاذك يا رورو انتى
وليونه

**رنا : ما سمعكيش كان جابك من زمارة رقبتك دلوقتى وليه هو
خلى الكونتيسه ساره تسمعك وتقيم الحد عليكى هى واختها
اليدى خوخه ههههههههههههههه**

علياء : هههه اه ما تفكر نيش بريه وسكينه حطين راسهم في
راس بعض طول اليوم فاكرين هيقدروا يستفرضوا بيه علشان
لوحدى بس على مين ولا معبراهم وعماله بيات شتوى في
اوضتي

رنا : فقريه يا لولو والله ههههه

علياء : يلا كفايه كده عليكى روحى شوفى اهلك واقعدى معاها
واشبعى منهم علشان تجي بقى بسرعه والله البيت من غيركم
وحش قوى

رنا : ان شاء الله حبیبتی سلمیلی علی ماما و عمو و ریماس بس
کثیرر الباقي بلاش احسن هههههه

علياء : ههههههههه يوصل ان شاء الله سلام

رنا : سلام

خرجت رنا لاقيت رامز قاعد بيكلمهم فى الموضوع وهما بيستمعوا

وملامح وشهم مصدومه من الكلام الى بيتقال سحبت لين وقعدت
على كرسي بهدوء وابتدت حدة النقاش لما قام والدها يصرخ في
رامز..

حسين : الى انت بتقوله دا مستحيل يحصل فهم
رامز : بابا لو سمحت سيبني اشرحك ظروفها اكثر
حسين : لا تشرحلي ولا محتاج اعرف ظروفها دي لنفسها مش
لينا

حنان : يابني انت واعى للى بتقوله وليه تربط نفسك بوحده
اتجوزت قبلك اتنين ومعاهما طفل كمان ليه تعمل فى نفسك وفينا
كده من قلة البنات

رامز : ارجوكوا تفهموا وتقدروا موقفى انا بحبها ومن الاخر كده
مستحيل اتجوز غيرها
حسين : يبقى خليك كده احسن من الورطه اللى عايز ترمى نفسك
فيها

حنان : هو عند وخلص يا رامز هي ربطاك بايه البنت دي مخليك
عايز تعدينا علشانها

رامز : يا ماما بالعكس انا عايز رضاكوا ودا شرط من شروطها
حسين : هي بتشرط كمان بقولك ايه اسمع بقى ودا اخر كلام
عندى البنت دي مستحيل تدخل بيتي ولو مصر على موقفك وعايز
تجوزها تنسي ان ليك اب وما اشوفش وشك تانى هنا فاهم
رنا : بابا اهدى بس لو سمحت الموضوع ما يتاخدش بالعصبية
دى

رامز : بقى كده يا بابا

حسين : الى عندى قولتتهولك وما عنديش كلام تانى
رامز جرى على اوضته وهو متعصب من موقف ابوه : عن
اذنكم

حنان جریت وراه : رامز .. رامز

رنا : لیه یا بابا کده انت عمرک ما کنت متعصب برایک ضد
رغباتنا

حسین وهو قایم یروح علی اوضته بصریخ : سبونی فی حالی
بقی کفایه حرقتولی دمی

رنا راحت علی اوضه رامز لافته بیلم هدومه ومصمم یسیب
البيت وحنان عماله تعیط وتقول بصریخ : لا حول ولا قوة الا بالله
لیه کده یا بنی الی عایز عمله فیه وفی ابوک عایز توکس نفسک
بایدک

رنا سابت لین من ادیها الی کانت خایفه من الصریخ والزعیق
وراحت علی رامز تزعق : رامز ایه الی انت بتعمله ده دی مش
طریقه تفاهم

رامز : مش بابا الی طلب منی انا مستحیل اتخلى عن مروه یبقى
امشي من البيت

رنا : بابا متعصب یا رامز ولیه عذره اهدی بقی انت علشان
نعرف نتفاهم

حنان : عایز تعصانی انا وابوک علشان تستر علیه ملقتش غیرک
ترمی بلویها علیه وانت ایه مش بتفهم بتتحدی ابوک علشان
واحدہ کانت معاشره بدل الراجل اتین

رامز : ارجوک یا ماما بقی کفایه الست دی هتبقى مراتی وانا
راضی بظروفها وموافق کون ان ظروفها مجتش علی هواکم دا
مش ذنبها ولا ذنبی انا الی هتجوزها وانا الی متحمل ای نتایج
حسین دخل علیهم وهو سائر من کتر التعصیب لما سمع رده علی
امه ومسکه من هدومه وهو بیزقه علی بره وبیصرخ : ملکوش
دعوه بیه خلوه یغور یتجوزها بعید عننا یلا بره اطلع بره البيت
دا وما تعتبوش مره تانیه فاهم بررررره

رنا وهى منهاره من العياط : لا يا بابا اوعى تطرد رامز
حسين : اسكتى انتى خالص اطلع مش عايز اشوف وشك تانى
فاهم

رامز خد شنطته وکان خارج ورنا ماسكه فيه وهى منهاره
وبتصرخ : لا يا رامز اوعى تمشي
بس مع زعيق والده خرج وقفل الباب وراه والحزن ساد فى البيت
كله حسين دخل اوضته وقفل عليه ومش راضى يفتح لحد
وحنان قاعده على سجادة الصلاة وعماله تبكى وتدعى من ربنا
يزيل الغمه اللى حلت عليهم ويهدى ابنها ويحفظه
اما رنا فحضنه لين وعمالين يعيطوا ومنهارين من العياط فى
اوضتها رنا كانت حاسه انها متكتفه ومش عارفه تتصرف او
تعمل حاجه ومجاش فى بالها فى لحظة ضعفها وشدتها دى الا
شخص واحد حسيت انها محتاجالوا قوووى محتاجه يكون جنبها
فى اللحظة دى مسكت موبيلها ومن غير ما تفكر اتصلت عليه

.....

عبدالله كان فى الشركه قاعد مع عمه وحسن بيتفقوا على شغل
جديد وفجأه موبيله رن بص شاف رقمها استأذن وقام يرد عليها

.....

عبدالله : هلا بأم لين
رنا من كتر العياط مش عارفه تتكلم بس هو كان سامع شاهقتها
ودا خلاه يتجنن من القلق
عبدالله بلهفه : رنا مالك فيه ايه
رنا والكلام بيخرج منها بصعوبه : عبدالله
لين اول ما سمعتها بتقول اسمه هى كمان زادت فى العياط على
عياط رنا

عبدالله : رنا ارجوكى تتكلمى طيب انا جايلك مسافة الطريق بس

طمئني انتوا بخير

رنا بصعوبه : ايوا بس بابا طرد رامز من البيت واتفحت تاني
فى العياط

عبدالله : رنا حبيبتي علشان خاطري اهدى انا مسافة الطريق
وهو هكون جنبك اوكى ارجوكى تهدي وتهدي لين انا هقفل
دلوقتى واكلمك شويه كده من الطريق تكونى هديتى اوك

رنا من بين شهاقتها : حاضر

عبدالله خد مفاتيح عربيته وخرج كلم حسن على جنب انه لازم
يروح القاهرة ضرورى وانه هيبقى معاه على اتصال وطلع ركب
عربيته وبأقصى سرعه كان فى طريقه للقاهرة كان مش حاسس
بالسرعه من كتر خوفه ورعبه عليهم وعلى حاله اللى كلموه
وهما فيها حس ان اكيد الموضوع كبير اللى يوصلهم لكده وفضل
يدعى ربنا ان يكون خير ان شاء الله....

وهو فى الطريق فضل كل شويه يكلمها ويطمئن انها هديت وقبل
ما يوصل بدقايق اطمئن منها ان لين نامت خرجت رنا تشوف
والدها ووالدتها لاقت والدتها لسه قاعده على سجادة الصلاة..
رنا : ماما بابا لسه ما خرجش من الاوضه
حنان اللى دموعها ما نشفتش : لا عماله اخبط عليه مش عايز
يفتح ولا يرد عليه

جرس الباب بيرن رنا اول ما سمعته جاله احساس انه عبدالله
وظلعت تجرى على الباب اول ما فتحته لاقتة واقف قدامه رمت
نفسها فى حضنه وفضلت تبكى..

عبدالله خدها فى حضنه وفضل يطبطب عليها ويهديها ودخل سلم
على والداتها وقعد وهى مش عايزه تسيب حضنه وحكت له
والداتها المشكله وكانت بتساعد رنا فى الحكى كل ما تهدي من
العياط

عبدالله : طيب وعمى فين دلوقتى

حنان : جوه يا ابنى فى الاوضه مش عايز يخرج من ساعتها
وقافل على نفسه ثوانى هعرفه انك موجود

عبدالله : اتفضلي يا طنط

عبدالله : رنا مش هينفع اللى بتعملينه ده المواضيع اللى زى كده
ما بتتاخدش بالطريقه دى ان شاء الله كل مشكله وليها حل
وفجأه سمعوا صوت صريخ حنان وهى بتقول : الحقوونى يا
ولاد حسين رد عليه يا حسين

جرى عبدالله وراه رنا على الاوضه لاقوه مرمى على الارض فاقد
الوعى شاله عبدالله وحاول يفقوا بس مفيش فايده اتصل بسرعه
بمستشفى خاصه بعثت عربيه اسعاف وراح معاه هو و رنا وسابوا
حنان مع لين اللى نايمه...

بعد ما شافوه الدكاتره بلغوا عبدالله ان اللى حصله نتيجة ان
ضغطه وطى فجأه وانهم حاطينه تحت الملاحظه لغايه ما يفوق
ويقدر يروح معاهم طمن عبدالله رنا واتصل بوالدتها وطمنها
وفضلوا قاعدين رنا وعبدالله معاه فى الغرفه منتظرين انه يفوق
رنا من التعب ريحت على الكنبه عبدالله جاله تليفون خاف الصوت
يزعجهم خرج يرد بره لاقاه حسن بيطمن عليه حكى له على تعب
حماه اللى خلاه يسافر ضرورى وقفل معاه ورجع تانى الغرفه
وبعد ساعتين تقريبا فاق حسين لاقاه عبدالله و رنا جنبه
عبدالله : حمد لله على السلامه يا عمى كده تخضنا عليك

حسين : عبدالله انا فين يا ابنى

عبدالله : انت بس حببت تشوف غلاوتك عندنا اطمن انت كويس
كان عندك مشكله بس فى الضغط وهنا عملوا اللازم بس انت

حاسس انك قايم بخير دلوقتى

حسين : الحمد لله بخير

رنا : خضتنا عليك يا حبيبي بجد انت كويس
حسين : الحمد لله بخير يارنا تعبتكوا معايا يا ولاد
عبدالله : متقولش كده يا عمى ربنا يدك الصحه ويخليك لينا
حسين : عبدالله انا بكره المستشفى وعايذ اروح بيتى يا بنى
عبدالله : ما تقلقش يا عمى يشوفك بس الدكتور ونظمن عليك
ويوافق على الخروج واحنا نطلع على البيت عالطول
فى بيت والد رنا ... اتجمعوا حنان ورنا وعبدالله ولين اللى اول
ما شافت عبدالله مسكت فيه ومرديتش تسببه حولين سرير حسين
واول ما شافوه هينام قاموا يسيبوه يستريح...
عبدالله : رنا انا نازل مشوار هنا قريب وراجع عالطول
رنا : هتتأخر
عبدالله : لا متقلقش ولو فيه اى حاجه اتصلي هتلاقينى عندك
فورا
رنا : اوكى هات لين ادخل انيمها فى سريرها
وبعد فتره خرجت حنان بعد ما اطمنت ان حسين نام لاقت رنا
قاعده بره لوحدها
حنان : اومال فين عبدالله
رنا : قال راح مشوار قريب وجاى عالطول
حنان : وانتى سيبتيه يخرج من غير ما يتغدى دا من ساعة ما
جه واحنا هلكينه معانا
لاقوا الباب بيخبط..
رنا : دا اكيد هو
عبدالله : السلام عليكم
رنا : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اتفضل يا عبدالله
وظهر رامز
رنا جريت عليه وحضنته : رامز

حنان قامت على صوتها وشافته قدامها وجرى عليها وحضنها
وهى بتقول : شوفت ابوك جراه ايه ادخل اظمن عليه
راح رامز يدخل يشوفه

حنان : روح معاه يا بنى روق ما بينهم الاحوال
عبدالله : حاضر يا طنط ما تقلقيش

وفعلا دخل رامز لحسين اول ما شافه لف وشه ومكنش عايز
يشوفوا بس عبدالله لطف الجو بينهم وحاول يتناقش بهدوء فى
موضوع رامز وتوصل لحل يرضى جميع الاطراف انه يقابل البنت
ويشوف اهلها وبعدين يدى قرار فى الموضوع حسين رحب
ورامز وافق على راي عبدالله والاجواء هديت وراقت وتانى يوم
خدوا ميعاد يزوروا فيه مروة واهلها وراحوا وراح معاهم عبدالله
وحسين وحنان حسوا ان البنت فعلا كويسه واهلها ناس غلابه
ولما لاقوا ابنهم متمسك بيها كده مقدروش غير انهم يوفقوا
ويساندوه وقرروا الفاتحه فى نفس اليوم ورجعوا مبسوطين كلهم
على البيت
وفى غرفة رنا...

عبدالله خد لين علشان ينيمها على السرير من التعب راح فى
سابع نومه بلبسه وهى فى حضنه دخلت رنا تبص عليهم لاقتهم
رايحين فى النوم بس لفت نظرها شكله وهو نايم قربت وشها من
وشه ولاقت نفسها بشويش لمست تفاصيل ملامحه بايديها
بنعومه وهى بتقول فى نفسها : عملت فيه ايه خلانى احس انك
اقرب لى من نفسي ما بقتش احس باللامان الا بقربك ومعاك
حست اللحظة دى بشعور غريب انها محتاجه تنام فى حضنه
فحطت راسها على صدره وغمضت عيونها وانتفضت يوم ما
حست بدراعه بيحوطها وجت تقوم من خضتها انه حس بيها
فاجأها انه مسكها من ايديها بحنان و قالها بهدوء وبصوت

هامس خطف انفاسها : ما تخافيش ياروح قلبي انا اسف

.....

عبدالله خد لين علشان ينيما على السرير من التعب راح فى
سابع نومه بلبسه وهى فى حضنه دخلت رنا تبص عليهم لاقتهم
رايحين فى النوم بس لفت نظرها شكله وهو نايم قربت وشها من
وشه ولاقت نفسها بشويش لمست تفاصيل ملامحه بايديها
بنعومه وهى بتقول فى نفسها : عملت فيه ايه خلانى احس انك
اقرب لى من نفسي ما بقتش احس باللامان الا بقربك ومعاك ..
حست اللحظة دى بشعور غريب انها محتاجه تنام فى حضنه
فحطت راسها على صدره وغمضت عيونها وانتفضت لحظة ما
حست بحركة دراعه بيحوطها وجت تقوم من خضتها انه حس
بيها فاجأها انه مسكها من ايديها بحنان و قالها بهدوء وبصوت
هامس خطف انفاسها : ما تخافيش يا قلب عبدالله انا اسف
خضيتك

ريح دماغ لين على السرير وهو لسه ماسك اديها وقام قعد
وقربها قعدها قدامه رنا ساعتها كانت مستسلمه ليه حط كفوفها
بين كفوفه وعيونه متعلقه بعيونها وقال بهمس خلى دقات قلبها
تزيد : طمنيني عليكى

رنا .. ساعتها معرفش حصل ايه كنت زى المسحوره مافوقنيش
الا صوته وهو بيقولى طمنيني عليكى ساعتها حسيت قلبي مش
فى مكانه وجسمى تلج وحالتى بقت حاله حاولت اكون طبيعيه
وارد عليه بس مكنتش عارفه اقول ايه الكلام ضاع منى
عبدالله .. حسيت انى وترتها وندمت انى خلتها تحس انى حسيت
بيها وحاولت اهديها والى جه فى بالى ساعتها انى اقولها
طمنيني عليكى

رنا .. دفى ايدہ ونظراتہ حسیسونى باحتواء وهدیت ولاقت نفسى

بقول : الحمد لله بخیر انا متشكره قووى

عبدالله : على ايه ؟

رنا : على وقفك جنبى وجنب اهل.....

عبدالله قاطعها وخط ايدہ على شفايفها وهو بيقول بهمس :

هششش او عى تحسيسينى انى غريب بعد ما قربتيني منك

ومريت ما بينهم لحظه صمت نظرات عيونهم فيها كانت متعلقه

ببعض كل واحد فيهم كان مستغرب حاله ازاي نظرتهم لبعض

اتغيرت كده ازاي قدروا يبقوا بالقرب ده قطع عليهم لحظتهم

صوت الموبيل اللى خلى رنا انتفضت من مكانها وبعدت عنه

وقامت وقفت واديته ضهرها وهى ضمه اديها الاتنين على

صدرها بتحاول تهدي ضربات قلبها اللى زادت

عبدالله اتعصب من الرن اللى جه مش فى وقته خالص بص على

الرقم لاقاه رقم ساره....

عبدالله بضيق : الوو

ساره : الوو يا ابو ريماس قلقتنى عليك انت فين بقالك يومين

عبدالله : وانتى من امتى بتسألنى لما بغيب عن البيت

ساره : يعنى غلطتى انى بظمن عليك

عبدالله : انا فى القاهره اظمنتى

ساره اتعصبت وحست ان عفاريت الدنيا انتتط فى وشها : عند

الهائم صح

عبدالله حس انها هتبتدى الوصله بتاعتها قام وفتح البلكونه ودخل

يكلمها من جوه وقفل بابا البلكونه وراه ساره : انت روحت فين

انا مش بكلمك

عبدالله بتعصيب : اسمعى بقى طريقتك دى فى الكلام تعديلها بدل

ما اعدك مايخصكيش عندها ولا انا فين اصلا وقولتلك قبل كده

طلعيها من دماغك وبطلی حركاتك دی واقفلی بقی بدل كلمه ثانيه
وهتسمعی ردود هتندمك انك اتكلمتی من الاول
ساره خدت الكلمتين وقفلت وبقت لا على حامی ولا على بارد من
كثر الغیظ

عبدالله .. خرجت لاقتها قاعده على طرف السریر اول ما شافتنی
قامت وهی بتقول : انا جهزتلك بجامه من بجامات رامز علشان
تعرف تنام بيها غير هدومك عقبال ما اجهزلك العشا
قربت منها ومسكت اديها قبل ما تخرج من الاوضه وانا بقول : لا
خليكى انا مش جعان وكده كده كلها ساعتين وهتحرك علشان
لازم اسافر عندى شغل
رنا : هتسافر

عبدالله : انا الحمد لله اطمنت عليكوا وعلى عمی وانتی عارفه انا
لما جيت مشيت بسرعه من غير ما اخلص التزامات كانت عندى
فى الشغل

رنا : طيب ممكن تستنى لبكره بس
عبدالله باستغراب : ليه ؟

رنا : علشان اكون جهزت شنطتى انا ولین وتاخذنا معاك
عبدالله تنح وحس انه ما استوعبش الكلام : انتی قولتى ايه ؟
رنا ابتسمت غصب عنها من شكله وقربت منه وقالت بكسوف :
بقول يعنى لو ممكن تستنى لبكره اجهز حاجاتى انا ولین وتاخذنا
معاك

عبدالله : بجد يا رنا هتيجوا معايا
رنا بابتسامه جميله : دا لو وافقت تستنى
عبدالله : اكيد موافق

رنا : اروح احضر العشا عقبال ما تغير هدومك
عبدالله : لو هتتعشى معايا روى حضرى

رنا : طووويب

عبدالله .. كنت هطير من الفرحة مش مصدق انها تطلب تيجي
معايا ياااه يا رنا معقول وافقتى نبتدى حياتنا مع بعض انا
مستحيل اخليكى تندمى ابداء انا هعمل المستحيل علشان اسعدك
واخليكى مبسوطة وانتى معايا

رنا .. معرفش انا ازاي طلبت منه كده انا كل اللي عارفاه انى اول
ما سمعته بيقول انه هيسافر ويسيبني حسيت انى مش عايزاه
يبعد عنى انا ولين حسيت انه فعلا يستاهل انى اخذ خطوه واقرب
انا كمان زى ما هو قرب منى وقت ما احتاجت ليه انا فعلا لسه
مش عارفه اترجم مشاعرى ناحيته بس كل اللي عارفاه انى بقيت
بحس باللامان والراحه وهو جنبى انا وبنتى
وتانى يوم بعد ما سلموا على الجميع خدهم عبدالله وسافروا فى
طريقهم للبلد...

رنا .. عبدالله فعلا اتغير قووى معقوله دا نفس الشخص اللي
سافرت معاه اول مره عبدالله طول الطريق بيضحك وبيهزر
وبيتكلم معايا انا ولين فعلا ما حسيناك بطول المسافه وكانت اول
مره نتكلم مع بعض ونحكى مع بعض كتير كده واتأكدت اكتر من
احساسى بانه اتغير كتيرر لما واحنا بنتكلم بعفويه جبت سيرة
عمر وانا بحكى موقف مر علينا ساعتها فوقت لنفسي وخفت
يتعصب عليه ويقلب بس اتفاجئت بيه لما حس انى هغير
الموضوع اندمج معايا وصمم انى اكمله وهو كمان ذكر عمر
بموقف حصلهم وهما صغيرين وفضلنا نضحك واول مره احس
انى مش مقيده ولا مغصوبه وانا معاه وقولت جوايا : ياريت يا
عبدالله تفضل حياتى معاك كده عالطول

رنا .. وصلنا الفيلا وكانت مفاجاه للكل ان نرجع مع عبدالله حلوه
طبعا لعمى وماما مريم وعلياء اللي فرحوا برجوعنا جداا اما

ساره واختها اول ما شافونا سحبوا بعض ومعاهم ريماس وطلعوا
على جناح ساره من غير حتى ما يسلموا لا علينا ولا على عبدالله
نفسه

خرج عبدالله وراح مشوار وطلعت انا على الجناح وخذت معايا
لين علشان ناخذ دش ونغير من تعب السفر اول ما دخلت الجناح
جالي توتر غريب حاولت ابعد عنى الاحساس دا لكن كان متمكنى
جداا وزاد اكثر لما سمعت صوت عريبه عبدالله بتعلن عن وصوله
عبدالله .. اول ما وصلت طلعت على الجناح وخبطت قبل ما ادخل
اول ما فتحت لى الباب حسيت من عيونها وحركة اديها وهى
بتفركهم فى بعض انها متوتره

عبدالله : مساء الخير

رنا : مساء النور .. اجهزلك العشا عقبال ما تاخذ حمامك

عبدالله مسكتها من ايديها وقربتها منى : مالك

رنا : انا ابدأ مفيش مالى

عبدالله : انا بس جيت اطمئن عليكموا واطمنى انا وعدتك انى

مقربش منك الا برضاكى وانا لسه عند وعدى

رنا : انا.....

عبدالله قاطعها وحط ايده على شفائيفها وبهمس : هششش

تصبحى على خير

رنا بلعت ريقها وقالت : وانت من اهله

خرج عبدالله وقفل الباب جريت رنا ووقفت قدام المرايا وهى

بتبص على وشها اللى احمر من الكسوف والارتباك اللى حسيت

بيه لما عبدالله كشف توترها منه وابتسمت اول ما جه فى بالها

كلامه وهو بيقول : انا وعدتك انى مقربش منك الا برضاكى وانا

لسه عند وعدى

راحت تنام بس برضو معرفتش كانت لسه بتفكر وبتقول لنفسها :

ماهو انتى مش هتفضلي كتير كده يا رنا لازم تتعودى على حياتك
معاه .. بس جوايا لسه خوف من فكرة انى احمل منه خايفه دا
يأثر على علاقته بلين خايفه على بنتى ونفسيته .. لالا حرام يا
رنا عبدالله مش كده طيب ما هو ريماس موجوده ودا ما بيأثرش
على اهتمامه بلين بالعكس بيحب ومهتم باللاتنين زى بعض
وراحت فى النوم من كتر التعب انا عبدالله فنام عند ساره اللى
كانت عامله زعلانه من كلامه معاها فى الموبيل بس هو دخل
وطنشها وغير هدومه ونام ولا عبرها

تاتى يوم صحيت رنا على اذان الفجر اتوضيت وصلت ودعت
ربها ان ييسرلها حالها وحياتها الجديده مع عبدالله وشويه ولين
صحيت ولبسوا علشان ينزلوا يفطروا مع الموجودين وقبل ما
يخرجوا الباب خبط جالها احساس انه هو شيكت على نفسها فى
المرايه وراحت تفتح وفعلا كان هو لابس وشكله هيفطر وينزل
على الشغل....

عبدالله اول ما شافها تتح من جملها كانت لبسه عباية بيت بس
تحفه عليها وحطه كحل وجلوس ووشها كان مورد من الخجل
فجملها كان باين طبيعى عبدالله : صباح الخير
رنا : صباح النور

لين : بابا شوفت انا عملت شعرى ديل حصان زى ماما علشان
ابقى حلوه زيها عجبك

شالها عبدالله وباسها من خدها : قمر يا قطتى تجننى .. وبص
على رنا وقال : زى ماما بالظبط

رنا خدت منه لين وهى بتقولها : لين ممكن تشوفى عمتو صاحيه
ولا لا علشان تفطر معانا

لين : حاضر

رنا بصت لعبدالله اللى كان واقف حاسس انها عايزه تقوله حاجه

بس مش جنب لين : انا اللي هعمل الغدا النهارده نفسك فى حاجة
معينه اعملهاك

عبدالله : اى حاجة من ايديكى حلوه
رنا وهى مرتبكه : هو انت كنت بايت عند ام ريماس امبارح
عبدالله : ايوا

رنا بارتباك : يعنى المفروض النهارده تمام هنا صح
عبدالله باستغراب : ها .. بس حس انه اخرجها قوى وقال بسرعه
: قصدى يعنى ما تقلقيش انا مش هاجى هنا الا برغبتك
رنا (طيب وانا اقله ايه دا ابو شكك) وبكسوف : طيب انا
موافقه

عبدالله فهم وكان طائر من الفرحة بس حب يرخم عليها وقال :
موافقه على ايه ؟

رنا بعصبية : انا غلطانه نام عند ساره احسن
وكانت لسه هتفتح الباب وتخرج شدها من اديها وقربها منه قوى
وهو بيقول : استنى بس بهزر معاكى والله
رنا بدلع : بجد

عبدالله حوطها بايديه من خصرها وقربها اكثر : دى اللحظة اللي
كنت دايما مستنيها بينا

رنا كان وشها اشارة مرور : طيب يلا ننزل علشان نفطر وما
تتاخرش على الشغل

عبدالله : ما تخلينا مع بعض شويه

رنا : لا مش دلوقتى باليل يلا سيبنى علشان نخرج

عبدالله : يارب صبرنى لغاية باليل

ونزلوا وفطروا واستأذن عبدالله منهم وقام يروح شغله بس قبل
ما يمشي استأذنت منه ساره انهم يروحوا هى واختها يطمنوا
على مامتها علشان تعبت شويه وهتسيب ريماس وهو وافق

ودخلت رنا المطبخ تجهز الغدا نزلت ساره واختها لابسين
وخرجوا...

ساره : انى متأكده ان الست دى هتعرف اذا كانت سحراله ولا لا
خلود : عيب عليكى دا وحده صحبتى مجربها مع سالفتها وفكت
السحر وهى حماتها بقوا سمن على العسل
ودخلوا عند الست الدجاله وقالت ان درتها عمله سحر لجوزها
ولازم يتفك وطلبت منها طلبات تجيبها وتعملها ومنها انها تبعد
عن جوزها ما يلمسهاش لمدى اسبوع وترش ميه ادتهلها فى
اوضتها وعلى سريرها وما تتمش عليهم نفس المده علشان
السحر يتفك ومشىوا من عندها وفكروا انهم يكملوا الكدبه
واتصلت تانى بعبدالله وقالتله انهم هيروحوا اسبوع بيت ابوها
علشان يقعدوا مع والدتها التعبانه وفعلوا وافق وراحت نفذت كلام
الدجاله وخذت هدومها وبنتها ومشيت على بيت اهلها استغربت
مامتها من مجيئهم وبالذات لما قالولها لو حد كلمها تقول انها
عيانه وانهم جم يقعدوا معاها علشان كده بس هتعمل ايه اضطرت
توافقهم على كذبهم وتنفذه

وعلى العصر اتصل عبدالله على رنا وطلب منها انهم يتغدوا
لوحدهم فوق وهى وافقت وجهزت الغدا ليهم وطلبت من علياء
انها تخلقى لين معاها النهارده وطبعا ما سلمتش من لسان علياء
الى وخده بالها من التغيرات الى بتحصل من ساعة ما رجعت
ودخلت رنا وظبطت نفسها فى انتظار عبدالله ولما رجع قضاوا
الأتنين لحظات جميله مع بعض كزوجين متفاهمين وكان الاسبوع
دا فعلا فرصه لعبدالله ورنا يقربوا اكثر واكثر ويعيشوا مع بعض
اجمل اسبوع ف حياتهم الزوجيه ...

عبدالله .. حسيت كائى بتجوز لأول مره بس المره دى الى
اختارها قلبي اول مره احس انى مبسوط كده لاقيت معاها الدفى

والاستقرار الى كنت بدور عليهم من زمان حسيت معاها مشاعر
عمرى ما حسيتها فى حياتى حسيت انى الحمد لله قدرت اداوى
الجرح الى سببتها فى اول مره لما خدت حقوقى منها غصب
كنت سعيد وهى متجاوبه معايا برضا وضحتها الى اسرت قلبي
ما فرقتهاش وحمدت ربنا انها اديتنى مكان فى قلبها وحياتها
بغض النظر مساحته قد ايه ومين الى بيشاركنى فيه بس وجودها
معايا كان عندى الدنيا وما فيها....

رنا .. الصراحه كنت خايفه ومرعوبه كانه عمره ما شافنى ولا
لمسنى قبل كده بس هو غمرنى بحنانه وطيبته ورقته معايا
حسيت كأنا بنقرب لبعض لاول مره الصراحه معاها حسيت
بمشاعر واحاسيس عمرى ما حسيتها فى حياتى حتى مع عمر الله
يرحمه حسيت معاها انى مالكة الدنيا كلها حسيت فى حضنه بأمان
وراحه عمرى ما حسيت بيهم لدرجة انى اتعودت ما يجليش نوم
الا وانا فى حضنه واكتشفت شىء عجيب بينا كمان انه بيهم
عليه وبفهم عليه من غير كلام معقول يوصل الى بينا القرب
للدرجه دى فى الوقت القصير دا وما فوقنيش من حلمى الجميل
معاها الا جمله خلت الشيطان يلعب بتفكرى اول ما سمعتها..

عبدالله : رنوشتى

رنا : عيونها

عبدالله : تسلملى عيونك عارفه انا نفسي فى ايه

رنا : نفسك فى ايه يا روحى

عبدالله : نفسي قوى فى عيل منك صدقيني هيبقي منك انتى غير

فرحتى وسعادتى هيبقوا غير

رنا .. ساعتها حسيت بخوف على مصير بنتى لين فى حياتنا لو

حملت فعلا منه غصب عنى كان لازم امنع ان ده يحصل علشان

تفضل مكانه لين وحبه ليها زى ما هما ما يتغيروش بوجود طفل
تانى.....

للعشق أسرار .. (الحلقة 15)

فى صباح يوم جديد قامت رنا بسعاده رتبت نفسها وجهزت الحمام
لعبادله وراحت تصحيه...

رنا قربت منه وهى بتلعب فى شعره : عبودى قوم بقى هتتأخر
على الشغل

عبادله : هممم شويه كمان

رنا : لا مفيش شويه كمان يلا قوم علشان تلبس وننزل نفطر
تحت يلا انا جهزت الحمام عقبال ما تاخد دش اكون جهزتلك
هدومك

عبادله فتح عيونه لاقاها قدامه : يا صباح الجمال والرقه

رنا : صباح الفل

وجت تقوم مسك اديها وشدها ليه وهو بيقول : راحه فين بس

رنا بدلع : سيبنى علشان احضرك هدومك

عبادله : اجى اساعدك

رنا بعدت عنه وهى بتضحك وبتقول : ههههههه لا بطل دلع

واقوم يلا على الحمام

دخل عبدالله وخرج وكان بيلبس هدومه وهى كانت بره راحت
تظمن على لين وتغيرلها وتسرحها ودخلت لاقته واقف قدام
المرايه بيزرر زرار القميص وهيربط الجرافته
قربت منه بدلع : مش عايز مساعده

عبدالله : ياريت

رنا جت تقف قدامه قالت بعفويه : انت مالك طويل كده ليه

عبدالله : انتى اللى قصيره

رنا : انا قصيره طوييب

وراحت جابت كرسي حطته قدامه ووقفت عليه

عبدالله اتفاجىء بتصرفها وفضل يضحك

رنا : ممكن اعرف بتضحك على ايه ادينى بقيت اطول منك اهو

اقف بقى علشان اعرف اظبطها

عبدالله : هههههه حاضر بس ليه كرسي كنت شبكت ايدى

ووقفتى عليها

رنا : بتتريق عليه اخنك دلوقتى

عبدالله : لو بأديكى اموت هكون راضى جداا

رنا : هااا ايه رايك

عبدالله مسك اديها وباسهم وهو بيقول : ربنا يخليكى ليه يا احلى

حاجه حصلتلى فى الدنيا

وشلها ونزلها قدامه وحضن وشها بين كفوفه وقربها منه وهو

بيقولها بهمس : بصى بقى انا قررت اخطفك

رنا بدلع : تخطفنى

عبدالله : ايوا نفسي اخطفك واخذك فى مكان اكون فيه انا وانتى

وبس

رنا : بس لين وشغلك

عبدالله : مش عايزك تفكرى فى اى حاجه انا هظبط كل شىء
وبعدين انتى مخطوفه

رنا : هههههه طيب المخطوفه ممكن تطلب طلب

عبدالله : طلب انتى تأمرى وتدلى وانا انفذ

رنا : لا حياتى هو طلب واحد بلاش نبعد كتير عن البيت علشان
لين عمرى ما سيبتها لوحدها واخاف.....

عبدالله قاطعها : ما تقلقيش حبيبتي هما 3 ايام بس وانا عمرى ما
هحسس لين ببعدك عنها لان انا نفسي مقدرش ابعد عنها
رنا : طيب ممكن بقى تخلينا ننزل نفطر وتروح شغلك وتسيبنى
اجهز نفسي للخطف

عبدالله : اذا كان كده ماشي

ونزلوا فطروا واستأذن عبدالله وخرج لشغله وكان الكل ملاحظ
التغير اللى بقى فى شخصية عبدالله اللى بقى بيضحك ويهزر
وواضح جدا انه سعيد ومبسوط ولاحظوا كمان نفس الشىء على
رنا واندمجهم المفاجيء وقربهم من بعض اللى بقى واضح فى
تصرفاتهم جدا

رنا استأذنت منهم وطلعت غرفتها كانت محتاج تختلى بنفسها
علشان تقدر تفكر كويس فى اللى هتعمله دخلت اوضتها وقعدت
قدام التسريحه وهى بتقول لنفسها : رنا مالك خايفه كده ليه انتى
بتضمنى راحة بنتك باللى هتعمليه .. بس عبدالله ما يستهلش انى
اخدعه كده دا بيتمنى الشىء دا وقالك امنيته دى اكتر من مره ..
رنا انتى ما بتحرميهوش من الاطفال ماهو عنده ولاده من ساره
وهو بيقول دايم ان لين عنده زى ولاده فايه بقى المشكله ومع
الوقت هيبان لو لاقيت حياتنا فضلت كويسه مع بعض زى ما احنا
كده ابطل الحبوب واحمل خلاص انا استخدم الحبوب اللى كنت
باخذها ساعة عمر الله يرحمه بس اعمل ايه لو عبدالله عرف

شكلها او شافها وسألني ايه دي او بتاخذوها ليه .. لا انا اتصل
اجيبها من الصيدليه واحطها في علبة بنادول او علبة الفيتامين
ايوا هي دي علشان ما يلاحظهاش...

اما تحت في الصاله.....

علياء : وخده بالك يا ماما من اللي حصل بين عبدالله ورنا
والاندماج اللي بينهم

مريم : طبعا واخده بالي ربنا يسعدهم و يهدي سرهم ويفضلوا
على حالهم كده حتى بعد رجوع ساره وبنتها اصل دي لو خدت
بالها من اللي بينهم اكيد هتقدها نار

علياء : اه يا ماما دي مش بطيق رنا لا في سما ولا ارض هي
راجعه امتي الهانم

مريم : والداتها قالتلي بعد بكره هتبعتهم

علياء : اوووف هي اختها جايه تاني ايه اللزقه دي

مريم : سببها اهي تلهيها عننا بدل ما مخها يفضي علينا واهو
برضو بتخدمها هي وبنتها في فترة حملها اهي دخله على
السادس اهو يا مسهل

وجرس الباب رن وامينه راحت فتحت....

علياء : مين يا امينه ؟

امينه : دا واحد من الصيدليه جايب دوا

علياء : مين طلبه ؟

رنا نزلت تجرى : انا يا لولو دا فيتامين لازم اخدوا

علياء : ماشي يا ست رنا سيبانى وقعه فوق

رنا قربت منها وبهمس : معلش يا لولو اصل عبدالله قالى يمكن
ياخدنى ونسافر يومين فكننت بجهاز الشنط ولبس

علياء : والله واتطورنا يا سى عبدالله اللي ما عملها مع اللي ما
تتسمى ساره ايواا ياعم شكل اخويا وقه على بوزه

**علياء : هههههههه انا دا انا ساكتة حتى رغم انى شايفه ان
السمنه ساحت على العسل ومقضيها وسيبنى انا احكى حواديت
لبنتك**

رنا : عبودی لیه صممت نمشی دلوقتی و عمال تقولی هنتأخر
علی ایه هنتأخر

رنا : ايه ده احنا هنسافر بالطياره

عبداللہ : ایوا

رنا : ليه هنروح فين

عبد الله : شرم الشيخ

وصلوا المطار وطلعوا الطياره ورنّا كانت مش على بعضها...

رَبَّنَا: عَبْدُ اللَّهِ

عبدالله : عيونہ

رنا بخوف : انا عمری ما رکبت طیارہ قبل کده

عبداللہ : رنوشتی انتی خایفہ

رنا : الصراحة مرعوبه

حوطها عبدالله بدراعه وقالها : او عى وانا معاكى وجنبك تحسى

بای رعب او خوف من شیء
رنا : تعرف انا عندى فوبيا اصلا من السلاالم المتحرکه
والاسانسیرات

رنا : تعرف انا عندي فوبيا اصلا من السلاالم المتحركة

والاسانسيرات

عبد الله : جلد

رنا : والله انا مره اتحبست فى اسانسير لمدہ ساعه لما حصل
عطل مفاجىء فيه وكنت لوحدى وفضلت اعيط عقبال ما طلعونى
كنت مت وحيت من الخوف

عطل مفاجيء فيه وكنت لوحدي وفضلت اعيط عقبال ما طلعونى

كنت مت وحيت من الخوف

عبد الله :

رنا : شوفت بقى يعنى غصب عنى لما اخاف من ركوب الطياره

وحركتها وهي طالعه فى الجو

عبدالله : انتی عارفه اننا فعلا دلوقتی فی الجو وبقالنا ربع ساعه

تقریباً

رنا : جلد

عبداللہ : بصری جنبك وانتی تعرفی

رنا : طیب انا ازای ما حستش

عبداللہ : ہھہہہہہہہہ انشغلتی بالکلام فما حستیش شوفتی بقى

الموضوع بسیط ازای هاا دلوقتی لسه خایفه

رنا نمت علی صدره و حاضنی قوی : طول ما انا معاك اكيد لا

وصلوا شرم ونزلوا في فندق كبير هناك رنا كانت مستمتعته جدا

بكل شيء استريحوا شويه ونزلوا بعد كده يستمتعوا بالشروق

قدام الشط سوا...

اما فی بیت ابو ساره.....

خلود : بكرة ان شاء الله نرجع الفيلا

ساره : يارب بس يبقى بفايده واروح الاقيها انكشحت من الفيللا و

البلد كلها

خلود : ما تقلقيش لو ما انكشحتش من فك السحر انا بقي

هشتغلها فی الازرق واطفشها

ساره : والنبي تسكتی لحسن انا حاسه ان هی اللى طفشتنا قدینا
اسبوع اهو بعید والبیہ ولا فکر یتکلم حتی زی ما یکون ما صدق
خلود : انا نفسي اعرف ازای عبدالله الثقیل الراسی تقدر تجیب
راسه بت زی دی

ساره : ما تفکر نیش لحسن ببقی عایزه لو شوفتها اطبق فی
زمارة رقبتها ما اسبهاش الا وهی جثه فی ایدی من ساعة ما
دخلت بینا وهی شقلبت حاله وقلبتہ علیہ
وعدی یومین کانوا زی الحلم الجمیل علی رنا وعبدالله اللى ما
سبوش مکان الا وکان لیهم فیہ ذکرى جمیلہ سوا اما فی الفیلا
فرجعت ساره واختها واول ما وصلوا عرفوا بسفر عبدالله ورنا
ودا خلی ساره تولع اکثر....

ساره : لابقى كده كتیرر عجبك كده یا هانم اديها خدته وسافرت
اعمل انا بقى ایه دلوقتی

خلود : اصبرى بس مش یمكن اتخنقوا ووداها عند اهلها
ساره : والله وهتسیب بنتها لا دا شکله سافر بیها مکان اه یا نارى
انا حاسه ان هیجرالى حاجه

خلود : بصی بقى البت دی مش سهله فعلا احنا لازم ندور وراها
یمكن نلاقي حاجه تخلینا نعرف نلاعبها
ساره : بصی انا خلاص ما بقتش عارفه افکر
خلود : بصی فرصه انها مش موجوده ندخل جناحها ونفتش
براحتنا

ساره : لالا افرضی العقربه علیاء ولا امها حسوا دول یفضحونا
ویبلغوا عبدالله وفعلا تبقی نهائیتی انا فی البیت دا

خلود : بقولك ایه انتی كده كده الخطر علیکی انتی وهی كل یوم
بتسیطر علیہ وعلى الكل اکثر سبینا ندخل ونبقى ناخذ بالنا وباللیل

كمان مش دلوقتى يكون الكل نام

ساره : حاضر ادينى ماشيه وراكى لما اشوف اخرتها

اما فى شرم .. عبدالله كان بيصحى رنا

عبدالله : رنوشتى يلا قومى مفيش وقت

رنا : مفيش وقت لايه

عبدالله : لا دى مفاجاه لا البسى بسرعه هستناكى تحت اوعى

تتأخرى

بعد شويه نزلت رنا وخذها عبدالله وركبوا عربيه وراحوا على
الصحرا كان البدو عاملين بدوين نايت وخدوا الستات رنا علشان

يلبسوها لبسهم وعبدالله لبس برضو لبس البدو وكانت سهرة

استمتعوا فيها جداا بالرقص والاغانى وكل شىء

وروحوا وهما مبسوطين جداا بس رنا كانت مش جايلها نوم

وعبدالله كان عايز يستغل كل دقيقه يكونوا فيها سوا فخذها

وراحوا على الشط قعدت رنا وعبدالله كان نايم على رجلها ودار

بينهم الحوار التالى....

عبدالله : رنوشتى مبسوطه معايا

رنا : مبسوطه جدااااا وبدعى ان ربنا يديم علينا السعاده والراحه

الى احنا فيهم

عبدالله قام وقعد على ركبته قصدها ومسك ايديها وهو بيقول : انا

الى بقيت خلاص مش قادر ابعد عنك ثانيه انا بحبك يا رنوشتى

بحبك وعمرى فى حياتى ما حببت ولا هحب غيرك

رنا حست كلامه هزها من جواها وعيونها لامعت من دمعة فرحه

سكنت فيها حست ساعتها ان مفيش كلام يعبر عن الى جواها

وحاسه بيه

قربها عبدالله منه وطبع بوسه على جبينها وضمها ل صدره بحنان

خلاها استسلمت بين احضانه وقالت الكلمه الى مكنتش متصوره

انها فيوم تقولها تانى بعد عمر وبالذات ليه هو قالها قلبها قبل
لسانها : بحبك يا عبدالله
اما فى الفيلا....

اتسحبوا ساره وخلود ودخلوا جناح رنا وفضلوا يفتشوا فى
حاجتها حته حته لكن فشلوا يلاقوا حاجه وكانوا هيخرجوا قامت
خلود شافت نور الحمام مفتوح راحت تقفله...

ساره : انتى راحه فين
خلود : هقفل نور الحمام .. تعالى بصى الكريمات اللى بتحطها
ابقى خدى اسمائها وجيبى زيها

ساره : تعالى تعالى خلىنا نخرج لحسن حد يطب علينا
خلود بترجع عليه الكريم وقعت عليه الفيتامين على الارض ووقع
منها الحبوب اللى جواها

ساره : يانهار ابيض ايه اللى بتعمليه دا يلا لميه بسرعه
خلود : الم ايه دا انتى خلاص باب سعدك وهناكى افتتح بالعبه
دى

ساره : ليه هو ايه الدوا دا
خلود : دى عليه فتامين بس اللى جواها مصيبه سودا على دماغ
صحبتها

ساره : بجد ليه هى ايه الحبوب دى

خلود : دى حبوب منع الحمل

ساره : ايه !! .. وانتى ايش عرفك

خلود : انتى ناسيه يوم ما طلعت الحج مع ماما وبابا علشان

اووقف العذر الشهرى كنت باخد نفس الحبوب

ساره : بقى كده يا ست رنا والله ورقبتك جت تحت رجلى

خلود : وشوفى بقى عبدالله لو عرف ممكن يعمل ايه ؟

ساره : يعمل ايه .. هيعرف انها بتكره وهيطين عشيتها دا لو

منك

فی جناح سارہ...

خلود : هاا قولیلی هتعملی ایه دلوقتی ؟

ساره : ودا سوال اكيد هقول لعبدالله اول ما يجيب الهانم ويجي

خلود : طول عمرک عبیطه وهتودی نفسک فی داهیہ

ساره : ليه ؟

خلود : علشان يا هبله لو عملت كده فى الوقت دا بالذات هتخلي

عبداللہ یفتکر انک بتتبلی علیہا و عایزہ تخلصی منها لانہ عارف

انك مش طابقاها ومش بعيد كمان تكذبك وتقولك مش حاجتي

ويتهمك انتى وتقلب عليكى التراييزه زى المره اللى فاتت

ساره : ايوا صح اوماں هنعرف عبدالله ازاي بس

خلود : احنا مش هنعرفه دلوقتي اى حاجه من مصلحتنا ان

الكارت دا يفضل مستخبي لوقتہ المناسب

ساره : وامتى بقی وقته المناسب انا مش فاهمه

خلود : بصى يا ستى انتى دلوقتى علاقتك متوتره جدا انتى

و عبدالله والسبب الغدوره قبل ای شيء لازم تصلحي علاقتك بيها

وبالذات قدام عبدالله واتاكدي دا في معاملتك ليها

ساره : انتی عایزانی اعتذرلها زی ما طلب منی

خلود : بالظبط وتعاملها احسن معامله كمان ولو طالت دلعيها

واتصحبی علیہا

ساره : فهمتك يا بنت اللذينه يخربيت دماغك وبكده عبدالله هيعرف

انی عایزه ارضیه بای طریقه وانی فعلا اتغیرت بس برضو انا

معرفتش الكارت دا هيطلع امتي انا مش هستحمل اعمل كده

کثیر

خلود : يابنتى هى قدام مخبيه الحبوب بالشكل دا يبقى اطمنى هى
مش عايزه تخلف منه يعنى خير ليكى مش هتلاقى حاجه تربطه
بيها لو طلقها يعنى مفيش خوف من الموضوع دا وبعدين انتى
مش هتروحي تقوللى مباشرة كده لا سببى اتكتك لك على طريقه
يبقى مالناش دخل احنا بأكتشافه بلوتها فهمتى

ساره : طبعا فهمت تسلملى دماغك يا خوخه بس يرجع وهتشوفى
اختك هتعمل ايه

وتانى يوم الضهر كان رجوع عبدالله ورنا اللى كانوا فى منتهى
السعاده وهما فى العربيه راجعين بعد اما خرجوا من المطار
وبيفتكروا اجمل ساعتهم هناك.....

رنا : ياااه يا عبودى ال3 ايام عدوا بسرعه جداا بس فعلا المكان
تحفه كل حاجه فى شرم تجنن ربنا يخليك ليه يا حبيبى بجد
اتبسطت جداا

عبدالله : ما تتصوريش يا حبيبتى انا اللى كان نفسى نقدر نقعد
اكتر من كده بس ان شاء الله تتعوض مره تانيه
رنا : ان شاء الله وناخد معانا البنات والجماعه علشان نقدر نقعد
اكتر من كده

عبدالله : توء توء المكان دا خاص بينا احنا الاتنين وبس ممكن
ناخدهم ونروح اى مكان تانى بس شرم رنوشتى وبس
رنا حضنت دراعه وهى مبسوطه قوى وقالت : بجد يا حبيبى
يعنى مش هتيجى تقولى انك لازم تعدل وتاخذ فيه ساره

عبدالله : حبيبتى انا عايزك تفهمى حاجه مهمه قووى انا عمرى
ما وحده حركت قلبي غيرك ولا عمرى حسيت باللى حسيت بيه
وانا معاكى وجنبك ساره ام بنتى وليها حقوق عليه واكيد انتى
هتساعدينى فى ده وتعنينى عليه بس وعد منى انى عمرى ما
احسيسك باى تقصير فى حقك ومفيش مكان جمعنى بيكى وكانت

لينا ذكريات حلوه فيه هيجمعنى بغيرك اتفقنا
رنا : اتفقنا

عبدالله : ربنا ما يحرمنيش منك ابدًا يا اجمل حاجه حصلتلى فى
حياتى يااه يا رنوشتى نفسى ربنا يكمل فرحتى بيكى وينعم عليه
بذريه منك ساعتها هبقى طاير من فرحتى والدنيا كلها مش
هتسعننى

رنا اول ما قال كده اتاخذت وافتكرت خدعها ليه ومقدرتش تنطق
وفضلت باقى الطريق ساكته ولا نطقت بكلمه كانت حاسه بتأنيب
ضمير كبير من ناحيته بس خلاص هى خدت القرار اللى شافته
فى مصلحة بنتها

اول ما وصلوا الفيلا كان عز الدين ومريم قاعدين تحت بيلعبوا
مع ريماس ولين وعلياء فى المطبخ بتحضر مع امينه الغدا اما
الاختين كانوا فى جناح ساره بيوضبوا خطتهم...
لين وريماس اول ما شافوهم جريوا عليهم.....
لين : ماما وحشتينى اد الدنيا انتى وبابا انا كل يوم اسال عليكوا
رنا : انتى اللى وحشتينى كتيررر ووحشتى بابا وفضل يسوق
بسرعه علشان نشوفك

ريماس : بابا احنا جينا مش لاقيناك انت روحك فين
عبدالله : كنت فى مشوار مع خالتو رنا واول ما عرفت انك
رجعتى جيت عالطول .. ليونه حياتى كمان وحشتنى كتيررر يلا
فين السكر بتاعى
لين : امووه

عبدالله : الله على العسل .. تعالوا نروح نسلم على جدو وتيته
عز الدين ومريم : حمد لله على السلامه يا ولاد
عبدالله : الله يسلّمك يا بابا .. الله يسلّمك يا ماما
رنا : الله يسلّمك يا عمى .. الله يسلّمك يا ماما او مال فين علياء؟؟

مريم : بتحضر الغدا مع امينه فى المطبخ .. اطلعوا يلا غيروا

هدومکم وانزلوا عرشان تتغدوا معانا

رنا : ثواني يا عبدالله هسلم على علياء ونطلع بسرعه

عبداللہ : ہہہہ یلا بسر عہ

رنا : ههههه هوا

مريم : ههههههههه ربنا يسعدكم يا بنى ويرزقكم الذريه الصالحه

عبداللہ : اہ یا امی اللہم امین دایما ادعلنا .. ہی ام ریماس

رجعت امتی

مریم : من یومین

عبداللہ : ووالداتھا عاملہ ایہ دلوقتی

مريم : بخير الحمد لله

عبد الله : خير

رنا : انا جيت اهو

عبدالله : يلا بينا عن اذنكم

مريم وعز الدين : اتفضلوا يا حبايبي

عبداللہ ورنا غیروا ہدومہم ونزلوا علشان یتغدوا کانت خلود بس

اللى نزلت وساره صممت تنزل اخر واحده كانت ريماس برضو

قاعده كالعاده مكان رنا..

عبداللہ : ریمو حبیبہ بابا احنا مش قولنا دا مکان خالتو رنا یرلا

اقعدی زی ما لین قاعده شایفه لین شطوره ازای

ريماس : لا دا مكاتي وانا اصلا مش بحبها علشان هي خدتك مني

ومن ماما

الكل اتصدم من كلام ريماس ولسه عبدالله هيتكلم اتفاجئوا الجميع

بصوت ساره وهي تقول : ايه الكلام اللي بتقوليه دا يا ريماس

عیب کدہ

قربت من بنتها : اتفضلى اعتذرى لبابا وخالتو رنا وروحي اقعدى

ساره : وانا ينفع اروح دا انا هبقى فى اخر السابح
مريم : وماله يا بنتى ما تقلقيش انا مره سافرت وانا حامل بعلياء
وفى التاسع ولا حصل حاجه

ساره : خلاص يا ريت احنا بقالنا كتيرر ما روحناش مصيف بس
خوخه تيجى معانا

عزالدين : اكيد يا بنتى هي مش عايزه عزومه اصلا

خلود : شكرا يا عمى

ساره : وانتى ايه رايك يا علياء ساكتة يعنى

علياء : انا موافقه قدام رنا موجوده

رنا : حبيبتى يا لولو

عبدالله : خلاص وانا موافق وهجزلكم شليه كبير فى مكان جميل
جداا فى الغردقه

خلصوا غدا وجريت ساره عملت شاي وراحت تقدمه لعبدالله
وفضلت تتكلم معاه وتضحك هي وخلود رنا لاقث لين بتنام خدتها
وجت تستأذن بس عبدالله وقفها و شالها منها وطلع معاها وقبل
ما يدخلوا الجناح طلعت ساره وراه وندهت عليه انها عايزاه فى
كلمه رنا خدت البنت ودخلت حطتها وكان عندها فضول تعرف
ساره عايزاه ليه اتسحبت وفتحت الباب حبه لاقثها متعلقه فى
رقبته وبتدلع عليه وبتقول : هاا راضى عنى

عبدالله : بعد اللى عملتية وبطييب خاطر اكيد راضى عنك ونص
كمان شكرا يا ساره

ساره قربت منه قووى : او عى تشكرنى انا كل اللى بتمناه هو
رضاك عنى ما تتصورش انت وحشتنى قد ايه انا ما وحشتكش يا
عبدالله

عبدالله : لا ازاي وحشتينى طبعاً

ساره لمحت رنا وزودت العيار علشان تحرق دمهـا راحت حضنته

وفضلت تبوسه من رقبتة وبدلع : عبدالله لو انت قادر تبعد عني
انا خلاص مبقتش قادره كفايه بقى حرام عليك
رنا ساعتها كانت خلاص مش قادره وعلى اخرها قفلت الباب زى
ما كان وراحت قعدت على الكنبة وهى بتفكر فى اديها وحاسه
انها بتغلى من جوه عماله تحاول تهدى نفسها وتفكر نفسها
بحقيقه مش لازم تغيب عن بالها : اهدى يا رنا واعقلي مالك
ساره مراته وليها حق فيه ويمكن اكر منك عبدالله مش ملكك
لوحذك وانتى اللى شاركتيها فيه مش هى .. مش قادره انا عمرى
ما حسيت الاحساس دا قبل كده مع عمر .. علشان عمر كان ليكى
لوحذك لكن عبدالله ملك لزوجه غيرك ليها حقوق عليه لازم
تعودى نفسك على كده....

عبدالله دخل لاقها قاعده على الكنبة وشكلها سرحانه لدرجة انها
محستش بدخوله قعد جنبها وقرب منها وضمها بين ذراعه وهو
بيقول : مين اللى واخذ تفكيرك وخلاكى حتى ما حسيتش بيه لما
دخلت

رنا ابتسمت وبصتله : انت

عبدالله : انا بجد

رنا : طبعا عبدالله

عبدالله : قلبه وروحه انتى

رنا : يسلملى قلبك وروحك كنت بقول انك المفروض النهارده
تكون مع ساره

عبدالله : امم يعنى بتفكرى تخلصى منى

رنا : انا دا انا لو اطول عايزاك جنبى عايطول بس بيتهيالى هى
مشتقالك وممكن كمان تكون مستنياك عبدالله : رنا انتى سمعتى
حاجه

رنا : مش مهم اكون سمعت بس بحس وتعالى هنا انت مش

طلبت منى انى اساعدك واعينك فى انك ما تقصرش معاها
عبدالله : بحبك

رنا : وانا كمان يلا قوم

عبدالله : حاضر

رنا .. خرج عبدالله حسيت ساعتها بروحى بتخرج منى كان شعور
صعب جداا وقاسي اصعب ما كنت متصوره فكرة ان يكون فى
حضن وحده غيرى كانت بتدبحنى كنت بحاول انى اهرب من
افكارى وابقى طبيعیه بس مش قادره فكرت اروح لعلیاء اقعد
معاها ونتونس ببعض.....

رنا : لولو ممكن ادخل

علیاء : تعالى يا جميل

رنا : بتعملی ایه

علیاء : كنت بقرا قصه بس مستعده اسمع

رنا : تسمعی ایه

علیاء : اللى عندك

رنا : انا

علیاء : عیونك ملیانه كلام

رنا : بقولك ایه بطلی حركاتك دى انا لا عندى كلام ولا حاجه انا

كنت جايه اتونس بس شكك هتعيشي عليه انا هروح اوضتى

علیاء : تعالى بس هو راحلها بعد المسلسل الهندى اللى عملته

تحت

رنا : قصدك عبدالله وساره ما طبيعى دا حقها وقدام ربن هداها

علينا يبقى نقول الحمد لله

علیاء : انتى بتصدقى الحركات دى والله الحكايه دى ما طبيعیه

ووراها حاجه وبكره تقولى علیاء قالت

رنا : يا شيخه حرام عليكى وبعدين حتى لو انا برضو تعاملی

معاها هیفضل زی ما هوا

علیاء : احسن كده اوعی تأمنلها

رنا : ها قولیلی عمی طلب رایك فی موضوع ولا لسه سایبك
تفكری

علیاء : المفروض الناس مستتین رده بس هو قالی براحتك

رنا : وانتی قررتی

علیاء : انا حاسه نفسي تايهه مش عارف اخذ قرار ولا حتی افكر

بس كل اللي عارفاه ان حیاتی كده احسن

رنا : اقولك حاجه بس من غیر ما تضایقی

علیاء : لا هضایق

رنا : یبقی فهمتی انا عایزه اقول ایه حرام علیکی نفسك یا علیاء

انتی واهله خیارتوه وهو اختارك فی اكثر من كده علشان تدیله
فرصه

علیاء : لا یا رنا انا اضعف ما تتصوری انا مش هستحمل اشوفه

عایش یضحی علشانى ومش هستحمل اشوف حسة اهله لما

یشوفوا عمره بیعدی معایا من غیر ولاد زی ما انا برضو مش

هقدر استحمل فكرة جوازه من غیرى الفكره نفسها بتموتنی یا

رنا ما بالك لو فیوم حصلت انا كده کویسه صدقینی

بعد ما خلصوا كلام خرجت رنا من عندها وهی بتفكر فی كلامها

دخلت لاقت لین صحیت حاولت تتوه معاها و فضلت تلعب معاها

ویتفرجوا على الكارتون وساعة العشا نزلت عملت سندوتشات

لیها ولین وطلعت اول ما نزل عبدالله سأل علیها امینه قالتله راح

طالع بسرعه...

ساره : عبدالله رایح فین مش هتتعشی

عبدالله : لا اتعشوا انتوا انا افكرت حاجه هخلصها

ساره : شایفه اكید رایح لها

خلود : كبرى سبيه ولا يهكم هيرج ينام عندك هو مش قالك
كده

ساره : ايوا

خلود : خلاص

عبدالله خبط على الباب وفتحته وقال : ممكن ادخل

لين : هيبه بابا تعالى ماما عملت سندوتشات لذيه

رنا فرحت قوى اول ما شافته

عبدالله : الله وانا بموت فى اكل ماما علشان كده جيت اتعشي

معاكوا

رنا : بجد

عبدالله قرب منها : بجد وعلشان سبب تانى كمان

رنا : ايه هو

عبدالله مسك ايديها : وحشتيني

واتعشي معاهم وفضلوا يلعبوا مع لين وخرج بعد كده علشان ينام

عند ساره بس رنا كانت مبسوطه قوى علشان تصرفه رضاها

جداا وحست فعلا انه محسسهاش انه بعيد عنها

وتانى يوم دخل برضو وصبح عليهم ونزل معاهم فطر وراح على

شغله

عدى عليهم اسبوعين الاجواء فيهم كانت مستقره جداا عبدالله

بيحاول يعدل بس برضو بيعرف يرضى رنا لما يكون بعيد عنها

ودا كان بيحسيسها اد ايه هي فعلا غاليه عنده وبيخليها تتعلق بيه

اكثر اما ساره كانت ماشيه على خطتها وفعلا خلت عبدالله يحس

انها بقت راضيه بحياتها معاه فى وجود رنا الى بقت بتتعامل

معاه غير ودايما تشكر فيها قدام عبدالله وفى الفتره دى كان حدد

رامز اخوها ميعاد جوازه من مروه بعد اسبوعين باركله عبدالله

واكدله انهم هيكونوا موجودين قبلها ودا فرح رنا جداا وكانت

دایما متواصله مع مروۃ علی الموبیل
وفیوم وعبداﷲ فی الشرکه دخل علیه حسن وهو فی حاله مش
طبیعیه ومتعصب علی الآخر...

عبداﷲ : ابو علی منور

حسن : عبداﷲ انا جای اخذک ونتکلم بره احسن

عبداﷲ : فیه ایه یا حسن مالک یابن عمی

حسن : یعنی مش عارف مالی

عبداﷲ : اکید سمعت بموضوع العریس الی متقدم لعلیاء

حسن : کده یا بن عمی تبقی عارف بحاجه زی کده وساکت

عبداﷲ : علیاء لسه ما ردتش وما اعتقدش انها هتوافق

حسن : لا والله وانا هستنی بقي لما تشاور عقلها يتوافق یا لا

عبداﷲ : اهدی یا حسن وافهم انا من زمان قولتلك انی مستحیل

اجبرها ترجعك رغم انی عارف انها بتحبك زی ما بتحبها بس

عایز تیجی منها هی افضل

حسن : وهتیجی منها ازای وهی رافضه تشوفنی او تعرف حالی

من وقتها یا ناس حسوا بیه بقی انا قدر ربنا ورضیت بیه ولو

كنت عایز اتجوز كنت عملتها من زمان لكن انا بحبها ولازم

تعرف انی مستحیل اسیبها لحد غیری الا لما اکون میت

وطلع یجری من الشرکه وعبداﷲ طلع وراه

عبداﷲ : حسن اسمعنی بس حسن

طلع حسن بعربیته علی الفیلا زی المجنون.....

فى شركة عبدالله.....
دخل عليه حسن وهو فى حالة مش طبيعىه ومتعصب على الآخر

...

عبدالله : ابو علي منور
حسن : عبدالله انا جاى اخذك ونتكلم بره احسن
عبدالله : فيه ايه يا حسن مالك يابن عمى
حسن : يعنى مش عارف مالى
عبدالله : اكيد سمعت بموضوع العريس اللى متقدم لعلياء
حسن : كده يا بن عمى تبقى عارف بحاجه زى كده وساكت
عبدالله : علياء لسه ما ردتش وما اعتقدش انها هتوافق
حسن : لا والله وانا هستنى بقي لما تشاور عقلها يتوافق يا لا
عبدالله : اهدى يا حسن وافهم انا من زمان قولتلك انى مستحيل
اجبرها ترجعك رغم انى عارف انها بتحبك زى ما بتحبها بس
عايز تيجى منها هى افضل
حسن : وهتيجى منها ازاي وهى رافضه تشوفنى او تعرف حالى
من وقتها يا ناس حسوا بيه بقى انا قدر ربنا ورضيت بيه ولو
كنت عايز اتجوز كنت عملتها من زمان لكن انا بحبها ولازم
تعرف انى مستحيل اسيبها لحد غيرى الا لما اكون ميت
وطلع يجرى من الشركه وعبدالله طلع وراه
عبدالله : حسن اسمعنى بس حسن
طلع حسن بعربيته على الفيلا زى المجنون طلع عبدالله ياخذ
موبيله ومفاتيح عربيته ونزل وراه
فى الفيلا كانت رنا وعلياء ومريم قاعدين فى الجنيهه بيشربوا

القهوه دخل عليهم حسن علياء اول ما شافته انتفضت من مكانها

وهي ماسكه في ايد رنا

حسن : السلام عليكم

مريم : حسن!!

وعليكم السلام خير يا بنى فيه حاجه

حسن وهو نظراته متعلقه بعلياء : ابدأ يا مرات عمى انا اسف
انى جيت من غير اذن وفعدم وجود عمى وعبدالله لكن فى كلمتين

مهمين لازم اقولهم لعلياء

علياء : عن اذنكم انا طالعه

حسن قرب منها ومسك اديها بقوه : علياء لو سمحتى لازم
تسمعينى

علياء : انا مش هسمع حاجه سيب ايدى

حسن : مش هسيب وهتسمعى اللى هقوله انا سيبتك براحتك بما
فيه الكفايه سيبتك تضيعى كل حاجه حلوه كانت بينا وعلشان
نفسيتك سكت اجبرت نفسي اعيش محروم منك ومن حياتى اللى
كانت مستقره علشان اسيبك تهدي اعصابك وخطوة الرجوع
تيجى منك لكن اكتشفت انى كنت غلط لما سمعت كلام عمى
وعبدالله ووافقت بالطلاق اللى بسببه دلوقتى عايزه تسبينى
وتفكرى ترتبطين بغيرى

مريم : لاحول ولا قوة الا بالله يا ولاد استهدوا بالله

علياء : لو سمحت دى حياتى وما تدخلش فيها احنا خلاص
انفصلنا روح انت كمان شوف حياتك زى ما اهلك حابين وسيبينى
اقرر حياتى بنفسى

رنا : علياء استهدى بالله التفاهم ميبقاش بالشكل ده

حسن : انسى يا علياء انى اسيبك تكونى لغيرى دا مش هيحصل
الا فى حاله واحده على جثتى

علياء : وانا خلاص وافقت على العريس واعلى ما فى خيلك
اركبه

حسن ساب ايديها وهو مصدوم من كلامها : وافقتى
علياء : ايوا ابعده بقى عن حياتى وسيبنى فى حالى
عبدالله جه يجرى عليه وهو متعصب : ينفع يعنى الجنان اللى انت
فيه دا كويس ان عمك مش موجود

فى اللحظة دى حسن مكنش شايف ولا سامع اى شىء كان
حاسس انه مكسور من كلامها فضل مستحمل بعدها عنه كل
الفترة دى علشان ما يتعبش نفسيته زياده اللى كانت بتسوء كل
يوم من ساعة ما سمعت خبر انها مش هتقدر تخلف حتى الطلاق
منها كان مغصوب عليه وبرضو نفذ علشان خاطرها وبعد ما
ضغط على نفسه واستحل على امل ان كل شىء يتحل مع الوقت
وتفهم انه عمره ما هيتخلى عنها لاي سبب كان جت هى وبكلمه
خلت الدنيا كلها اسودت فى وشه وحس فى ثانيه انه فعلا خسرها
للابد وقبل ما يوصل لباب الفيلا كان فاقد الوعي

علياء بصرخه طالعه من القلب : حسن

عبدالله ورننا ومريم جريوا عليه.....

عبدالله : حسن انت سامعنى حسن رد عليه

كلم بسرعه الاسعاف وجم خدوه ومعاه عبدالله وطلعت علياء

منهاره مع رنا لاوضتها....

رنا : اهدى يا علياء ما تعمليش فى نفسك كده هيجراك حاجه

علياء : لو حصلوا حاجه هموت يا رنا انا السبب انا اللى عملت

فيه كده

رنا : ان شاء الله عبدالله يطمئن ويطمنا دلوقتى

علياء : مش قادره يا رنا مش قادره

رنا : خلاص البسى ويلا بينا

رنا : نروح نظمنا عليه

مریم : علی فین یا بنات

ساره : يادى العيبه هو انتى فاكراه نفسك فين فى القايره

رنا : لو عليه ما تقلقش بالله عليكى يا ماما خلىنى نعمل خطوه
فيها خير لعلياء ان شاء الله

وخذت رنا علياء وخرجوا راحوا على المستشفى....

البيت ومن غير ای اسافین منا هههههههه

ساره : احسن خلیہا دا عبداللہ ہیطین عشتہا

وفي المستشفى في غرفة حسن بعد ما الدكتور كشف عليه...

عبدالله : خير يا دكتور طمنا عليه

الدكتور : خير ان شاء الله انا اديته حقته مهدئه هيفوق كمان
ساعه تقريبا وهيبقى احسن بس ما يتعرضش لاي شىء يضايقه
علشان اللى عنده دا انهيار عصبى

عبدالله : خير ان شاء الله

وفضل عبدالله جنبه لغاية ما فاق...

حسن : عبدالله انا فين

عبدالله : حمد لله على السلامه يا راجل نشفت دمي عليك احنا فى
المستشفى يا سيدى بس الحمد لله انت بخير والدكتور طمنى
عليك

حسن : ليه عندى ايه

عبدالله : ولا حاجه اعصابك تعبت بس من العصبية والجنان اللى
كنت فيهم ووقعت واغمى عليك

حسن افكر وقال بحزن : علياء خلاص ضاعت منى يا عبدالله
عبدالله : حسن بقولك ايه اذكر الله واهدى المهم دلوقتى تقوم كده
ونظمن عليك وبعدين نتكلم فى الموضوع ده

حسن : خلاص يا عبدالله مبقاش فيه موضوع اختك حسمته

عبدالله : بص انا هسيبك بس وانزل الصيدليه واكمل باقى

الاجراءات علشان اتلهيت فيك وراجلك تانى

نزل عبدالله فى نفس اللحظة اللى وصلوا فيها رنا وعلياء خبطوا
ودخلوا....

حسن : اتفضل

حسن اول ما شافها حاول يقوم بس ما قادرش جريت هى عليه
وهى دموعها على خدها وبتقول : خليك زى ما انت ما تتحركش

رنا : الف سلامه عليك يا استاذ حسن

حسن : الله يسلمك يام لين متشكر قوى

رنا : انا هستأذن واستناكى بره يا علياء اوكى

علياء : اوكى

علياء قربت من حسن وحطت اديها على خده وهى بتقول : انا
اسفه

حسن : انا مش عايز اسف انا عايزك انتى

علياء وهى بتعيط : انا كذبت عليك وقولت كده علشان تعيش
حياتك الطبيعیه وتتجوز واهلك يفرحوا بعيالك حوالىهم انا خلاص
راضيه بحياتى كده واوعدك ان عمر ما راجل يدخل حياتى غيرك
صدقنى انا مقدرش اتخيل حياتى مع غيرك

حسن : طيب وليه اللى بتعمليه فى نفسك وفيه دا يا بنت الناس
افهمى الاولاد دول رزق لو ربنا منعه عنا نعترض على حكمته انا
راضى بحياتى معاكى بكل ما فيها وبعدين تعالى هنا لو انا اللى
كان عندى المشكله دى كنتى هتطلبى الطلاق علشان تتجوزى
غيرى وتخلفى

علياء : لا طبعا مستحيل

حسن : طيب وليه بتطلبى منى بقي اعمل انا كده يا حبيبتي حرام
عليكى انتى ما تتصوريش حياتى من غيرك شكلها ايه انا من
غيرك ميت ولما قولتلى كده وحسيت انك ضعتى منى فعلا كنت
هموت انا مليش دعوه برغبة اللى حوليه دى حياتى انا وانا
محتاجلك ارحمينى وبلاش تردينى وتحكمى عليه لمجرد ظروف
وقدر غصب عنى وعنك والله بحبك ومش قادر اعيش من غيرك
علياء : انا كمان بحبك لدرجة انى ممكن استغنى عن حياتى معاك
وقربك علشان سعادتك

حسن : يعنى موافقه ترجعيلي ونبدأ حياتنا من جديد واحنا

راضين بقدر ربنا ونصيبنا

علياء : بس اهلك

حسن : يا ستى انا هخدك ونبعد من هنا انا كان معروض عليه
شغل فى اسكندريه وسكن كمان هخدك ونبدأ حياتنا هناك بعيد عن
الكل قولتى ايه

علياء : سامحنى على اللى عملته فيك انا كنت فاكركه انى.....
حسن قاطعها : من اول ما شوفتك وانا فرحتى بقربك نسييتى كل
شئ

رنا كانت واقفه بره ومش شايفه عبدالله اللى جاى من وراها
ولسه بتلف لاقته قدامها اول ما شافها برق واستغرب وجه يجرى
عليها

رنا بعفويه اول ما شافته لافت وقالت : يانهار ابيض ربنا يستر
عبدالله : رنا انتى ايه اللى جابك هنا
رنا بارتباك : اصل علياء

عبدالله قاطعها : هى علياء كمان هنا انتوا اكيد اجننتوا
عبدالله شدها من دراعها ودخل الاوضه على حسن وهى متعصب
على الاخر علياء اول ما سمعت صوته انتفضت من مكانها وبعدت
عن حسن

عبدالله : اتفضلي قدامى يا هاتم لما اروحكوا وليه كلام تانى
معاكى ومعاها فى البيت

رنا : علياء ملهاش دعوه انا اللى جبتها هنا
عبدالله اتعصب اكر وشدها من دراعها كان هيتكسر فى ايده وهو
بيقول : انتى تخرسى خالص وما اسمعش حسك و تاخديها
وتختفوا من قدامى احسن علياء شدتها وخرجوا بسرعه راحوا
على العربيه ورنا قالت لمسعد يطلع على الفيلا بسرعه
حسن : عبدالله لو سمحت اهدى صدقتى اللى حصل كان خير
علياء وافقت اننا نرجع لبعض ام لين ربنا يخليهاك عملت اللى
معرفناش كلنا نعمله وختلتها تتكلم معايا بصراحه وتقولى على

الى مخوفاها

عبدالله : خير ان شاء الله انا هروح دلوقتي وهعدى اطلعك باليل
ان شاء الله والدكتور طمنى وقالى انك ممكن تخرج النهارده
حسن : خلاص ان شاء الله

عبدالله خرج لاقهم مشيوا طلع وراهم وصلوا رنا وعلياء الفيل
لاقوا مريم قاعدة مستنياهم...

مريم : خير يا بنات مالكم هو انتوا قابلتوا عبدالله
علياء : ايوا يا ماما وشكله هيقلب الدنيا على رنا اصلها قالتله ان
هى الى جبتنى

رنا : مش دا المهم مبروك يا ماما علياء وافقت ترجع لحسن
مريم : بجد يا علياء
علياء : ايوا يا ماما بس هو جيله شغل فى اسكندريه وهنقعد
هناك

مريم : مش مهم يا بنتى ربنا يسرلكم الاحوال فاي مكان ويهدى
سرکم بس المهم تكونى مقتتعه وراضيه
علياء : الحمد لله يا ماما راضيه ومستريحه كمان
بس المشكله دلوقتي فى عبدالله

عبدالله وهو بيقترب من علياء : وماله عبدالله ولا ليه اى تلاتين
لازمه انتى مش بقيتى بتمشى على كيفك ورا الهانم زى الحماره
من امتى انتى بتخرجى تجرى فى مستشفيات ورا واحد بعد طلاقك
منه بقى فى حكم الغريب عنك

علياء : انا كنت بظمن عليه وهنمشي عالطول
رنا : انا قولتلك انى انا المسئوله وانا الى خدتها وروحت
عبدالله : قولتلك انتى تخرسي خالص بدل ما اعرفك شغلك
قدامهم

رنا : ايه هترجع تمد ايديك عليه

عبدالله : واكسرلك رجلك لو خرجتى تانى من غير اذنى
رنا كانت طالعه : انت مفيش فايده فيك عن اذنك يا ماما
عبدالله مسكها من دراعها بشده ورننا بصتلته بتحدى : راحه فين
لما اكون بتكلم ما تتحركيش من مكانك الا لما اديكى الاذن سامعه
مريم : عبدالله اتفضل تعالى معايا انا عايزاك فى اوضتى حالا
عبدالله ساب دراعها : حاضر

رنا طلعت تجرى على اوضتها لاقت ساره واختها كانوا واقفين
بيتفرجوا و بيضحكوا غصب عنها دموعها خانتها ودخلت جناحها
وقفلت عليها وانهارت فى العياط
علياء حاولت تخليها تفتح علشان تظمن عليها لكنها رفضت
فى غرفة مريم.....

عبدالله : ايوا يا امى
مريم : ايه الطريقه اللى بتحاسب بيها مراتك واختك دى اهدى
بقى وبطل العصبيه اللى بتخليك تخبط وانت مش دريان بنفسك
بتقول ايه دا كلام تقوله لبنت الناس

عبدالله : يعنى انتى يا امى عجبك اللى عملوه اتفاجأ بالهانم
وقفالى بره الاوضه وسيبه التانيه جوه مع حسن احنا فين هنا
كويس انى ما اتهورتش عليهم هناك
مريم : اسمع بقى انا كنت عارفه انهم رايعين ورننا استأذنت منى
ومرديتش تقولك لما شافتك عامل طايح فى اختك وفيها وجابتها
فى نفسها

عبدالله : كنتى عارفه
مريم : ايوا كنت عارفه كتر خيرها عايزه مصلحة اختك وعملت
الى ما قدرتش عليه لا انا ولا انت وادى النتيجة بدل ما تتصرف
بالعقل وتهدى عصبيتك بوظت علينا فرحتنا
عبدالله بارتباك لما استوعب : انا.....

مریم قاطعتہ : انت ایه بس حتی لو تصرفهم غلط مش کده
التفاهم والهدوء احسن طريق لحل ای مشکله دا انا ما صدقت ان
علاقتك برنا اتصلحت بلاش تکرها فیک بعمایک دی روح یا حبیبی
ربنا یریدک حاول تصلح شویہ الموقف خلینا نفرح شویہ بقی انا
النهارده قلبی ارتاح بعد ما موضوع علیاء وحسن اتحل ربنا

یسرلکم امرکم کلکم یا ولادی

عبدالله اتهد : عن اذنک یا امی

وطلع علی جناح رنا لاقاها قفلہ الباب بالمفتاح.....

عبدالله : رنا .. رنا لو سمحتی ممکن تفتحی ونتکلم شویہ

رنا ارجوکی افتحی خلینا نتفاهم

لما لاقاها رفضه تفتح راح علی علیاء.....

عبدالله : ممکن ادخل

علیاء بزعل : اتفضل

عبدالله وقف قدامها وباسها من دماغها وقال : مبروک یا لولو

ربنا یکمل الموضوع علی خیر ویسعدک انتی وحسن

علیاء ابتسمت : الله یبارک فیک یا حبیبی بس لو تبطل عصبیتک

دی بجد حرام علیک الی عملته فی رنا

عبدالله : انا عکیت الدنیا جامد صح

علیاء : لا ابدا دا انت طینتها بس دی البنت کانت لسه الصبح

قاعده معایا تشعر فیک تلاقیها دلوقتی مش طایقه تشوفک

عبدالله : مش عارف دایما بقع معاها فی مواقف انا فی عصبیتی

مش بستحمل عندها فیه بتجنن زیاده لما بلاقیها بترد وبتعند

معایا

علیاء : بس مش کده یا عبدالله انت کده ممکن تخسرھا وانا

عارفه هی بقت تعینک ایه

عبدالله : والله یا علیاء بحبھا وبموت فیھا کمان ومقدرش اعیش

من غيرها ولا ثانيه واحده
علياء : طيب يلا روح صالحها مستنى ايه
عبدالله : حاولت بس قفله الباب ومش بترد عليه
علياء : طيب واللى يساعدك
عبدالله : بجد هتساعديني
علياء : بص انا هخليها تفتح الباب وانت عليك الباقي بقى...
فى جناح ساره...
خلود : بقولك ايه مفيش احسن من التوقيت دا علشان نرمى
الكارت بتاعنا
ساره : ياريت بس هتعملى ايه فكرتى ازاي هنوصله الموضوع
خلود : طبعا والنهارده التنفيذ بصى بقى.....
علياء راحت تخطب على بابا رنا....
علياء : رنا افتحي بسرعه لين بتعيط تحت وعايزاكى
رنا اول ما سمعت قامت بسرعه مسحت دموعها وفتحت الباب
لاقت عبدالله قدامها.....
رنا : لو سمحت اوعى خلىنى اشوف بنتى
علياء : سامحينى يا رورو
رنا : كده يا علياء ماشي
عبدالله : روحى انتى يا علياء وخلي لين النهارده معاكى
رنا : على اساس انك هتنام هنا النهارده
عبدالله : عندك مانع
رنا : اه عندى وابعد عنى ولا مكفكش اللى عملته تحت عايز
تكمل هنا
عبدالله : رنوشتى
رنا : والله رنوشتك تصدق قشعرت من حنيتك عليه
عبدالله مسك وشها بين كفوفه بحنان وقال : اسف وعارف انك

من حقك تزعلي مني بس انا طمعان في طيبة قلبك انك
تسامحيني

رنا دموعها نزلت ما قدرتش تدريها اكثر من كده وبدموع : اسمع
يا عبدالله انا مش هسمحك تهيني تاني قدام حد انا.....
عبدالله قاطعها وحط ايده على شفايفها وضمها في حضنه جامد
استسلمت رنا في ضعف وهي حاسه انه فعلا ملك قلبها وكل
مشاعرها لدرجة انها مستعدة تغفرله اى شىء وبقت كلمه منه
هى الحياه بالنسبه لها

بعد فتره حضروا الغدا تحت وراحت علياء تناديهم وخبطت على
الباب رنا كانت نايمة في حضن عبدالله زى الببى الصغير اول ما
سمع عبدالله صوت الباب نايمة على السرير وقام يشوف مين
بيخبط...

عبدالله : هششش ايه يا علياء

علياء : ها ايه الاخبار

عبدالله : اخبار ايه ؟

علياء : بقى كده ماشي

عبدالله : عايزه ايه انتى

علياء : الغدا مش هتنزلوا

عبدالله : لا مش هنتغدى دلوقتى رنا نايمة شويه وهبقى اخلى

امينه تطلعنا شكرا

علياء : طيب

ودخل تاني قعد جنبها على السرير وشافها لسه راحه في النوم
فضل يتأمل ملامحها في صمت وهوبيقول في نفسه : شقلبتى
كيانه كله يا رنا عمرى ما فكرت اتغير علشان وحده بس من اول
ما عرفتك وانا بتمنى اتغير بتمنى انى كنت قابلتك في ظروف غير
دى بتمنى انى كنت ابقى اول راجل في حياتك اتمنيت حاجات كتير

قوى من ساعة ما دخلتى حياتى بحبك يا كل حياتى
علياء نزلت بلغتهم ان عبدالله ورنا مش هيتغدوا دلوقتى فخلود
غمزت لساره تنفذ.....

ساره : اه يا دماغى مش قادره

مريم : مالك يا بنتى

ساره : داخل عليه دور برد وعاملى صدام انا هقوم اكلم الدكتور

تقولى على دوا ينفع لى

مريم : روحى يا بنتى الف سلامه عليكى

خلود : اجى معاكى

ساره : لا خليكى يا خوخه كملى اكلك

طلعت ساره وقربت من جناح رنا وقبل ما تخطط الباب جمدت

قلبها وخبطت.....

للعشق أسرار .. (الحلقة 17)

طلعت ساره وقربت من جناح رنا وقبل ما تخطط الباب جمدت

قلبها وخبطت..

عبدالله قام بسرعه قبل ما رنا تصحى من الخبط لانه حس هى اد

ايه محتاجه تنام وتستريح وأول ما فتح..

عبدالله باستغراب : ساره

ساره بارتباك : معلش يا ابو ريماس اصلي تعبانه وداخل عليه
دور برد

عبدالله : تحبي اوديكي عند الدكتور

ساره بارتباك : لا ما انا كلمتها وسمحتلى انى اخذ بنادول بس
مالقتش عندي ولا عند الجماعه فقولت اجى اسأل ام لين يمكن
عندها

عبدالله : ما تتصلى بالصيدليه وتجيبي

ساره بارتباك : وعلى ايه علبه دى قالتلى قرص واحد بس يسكن
الصداع اللى عندي

عبدالله : انا مش عارف هى عندها ولا لا وهى نايمه دلوقتى بس
ممکن اشوفك فى علب الدوا اللى جوه

ساره : اجى معاك انا عارفه العلبه شكلها ايه

عبدالله : تعالى

دخلوا على الحمام يشوفوا العلب الموجوده اول ما شافت علبه
البنادول راحت مدت اديها وقال يعنى من غير قصدها راحت
موقعه علبه الفيتامين على الارض وعلشان رنا مفضيه فيها
الحبوب فأول ما وقعت اتفتحت وخرجت منها كل الحبوب على
الارض

ساره : يا نهار ابيض انا اسفه

عبدالله : خلاص مفيش مشكله انا هجيبلها علبه تانيه

ساره : والله ما قصدى بس هو فيه دوا بيتباع محطوط فى علبه
بالشكل دا

وباستغراب دا بتاع ايه دا

عبدالله قرا العلبه : دا فيتامين مفيش مشكله خلاص قومى انا

هبعث اشترى واحد من الصيدليه

ساره : لا دا مش فيتامين دا شكله غريب انا عندي الفيتامين دا

ومش دا شكله خالص

عبدالله قلق من كلامها بس مابينلهاش : خلاص يا ساره انتي

مش خدتى اللى عاوزاه

ساره : اه شكرا عن اذنك

خرجت ساره وسابت عبدالله مليون فكره فى راسه بسبب علبه
الدوا دى وقرر يروح مشوار يقطع بيه الشك باليقين لم الحبوب
ولبس هدومه براحه ونزل من غير ما يصحى رنا ركب عربيته
وطلع على الصيدليه....

عبدالله : السلام عليكم

د هادى : وعليكم السلام اهلا وسهلا يا باشمهندس

عبدالله : اهلا بحضرتك ان شاء الله بخير وتمام

د هادى : الحمد لله بخير الوالد عامل ايه طمنى عليه

عبدالله : بخير الحمد لله تسلم .. انا بس كنت برتب الصيدليه

عندى فى البيت ولاقيت علبه الدوا دى

فقبل ما ارميها قولت اسأل علشان مكتوب عليها فيتامين

د هادى : اه فعلا دا نوع فيتامين ولسه صلاحيته شغاله بس ايه

ده

فتح العلبه وبص على الحبوب باستغراب

عبدالله بقلق : فى حاجه يا دكتور

د هادى : دى مش حبوب الفيتامين دا نوع من انواع حبوب منع

الحمل لا كويس انك خدت بالك من الادويه اللى عندك دى خطر لو

حد افكرها فيتامين وخدها

عبدالله ساعتها اتجمد مكانه من الصدمه وجواه مليون سؤال

محتاج جواب ومن غير ما يسمع الدكتور بيقوله ايه خد العلبه

ومشي كان مش دريان بالدنيا ركب عربيته وحاول يسيطر على

اعصابه علشان يقدر يفكر عقله وقلبه كانوا رافضين فكرة ان رنا

ممکن تكون الحبوب دی عندها بقصد وبتاخذها كان بيقول لنفسه
: لا مستحيل رنا تعمل كده مستحيل تخذعنى انا ما غصبتهاش
على حاجه من ساعة اتفقنا دی بتسلملى نفسها برضاها اكيد دی
كانت قديمه عندها من ايام مشاكلنا ونسيتها اكيد هى لايمكن تعمل
فيه كده دلوقتى بالذات لا لا يمكن تعمل كده راح الفيلا وطلع
عالمطول من غير ما يكلم حد على جناح رنا لاقاها صحيت
ومجهزه الغدا فوق ليهم اول ما شافته جريت عليه حضنته.....

رنا : ممكن اعرف سيبتتى وانا فى حضنك وروحت فى
عبدالله وهو بيحاول ينسى الموقف اللى حصل ويطرد اى افكار
ووساوس فى دماغه ضمها ليه اكره وهو بيقول : لاقيتك لسه
نايمه خرجت روحت مشوار سريع ورجعت بسرعه
رنا : طيب يلا انا جهزت الغدا علياء قالتلى انك مردتش تتغدى
من غيرى صح

عبدالله ابتسم : اكيد

اقعدوا يتغدوا بس عبدالله غصب عنه كان مش قادر يعدى الموقف
حاول بس ما عرفش حس انه محتاج يخلص من الشكوك اللى
جواه ومش عايزه تسببه مش قادر يعدى اللى حصل ويتصرف
عادى كأن مفيش حاجه حصلت ولا قادر يواجها يمكن يظلمها
تانى ويخليها تخاف منه اكره هو ما صدق انه قدر يراضيه
وتنسى اللى حصل منه كانت افكاره وخداه فى دنيا تانيه وهى
جنبه...

رنا : عبدالله .. عبودى مالك

عبدالله فاق من سرحانه على صوتها : هاا بتقولى حاجه
رنا : بسألك مالك حبيبي فيك حاجه شكلك بالك مشغول
عبدالله شدها من اديها وقربها منه وقعدها على رجله وهو بيقول
: مشغول بيكى

رنا بدلع حطت اديها على رقبتہ : حیاتی انت
عبداللہ : صح جہزی نفسک انتی ولین علشان نسا فر علی اخر
الاسبوع معش ہنتاخر شویہ علشان اکون رسیت علی بر فی
موضوع علیاء وحسن

رنا : ولا يهكم انا كده كده هحضر الفرح وارجع معاك عالطول
 علشان سفريه الغردقه لين هتجنن من ساعة ما عمى قال عليها
 عبدالله : بابا لما سألنى قولتله اول ما نرجع من القاهره نطلع
 عالطول على الغردقه ان شاء الله

وقرب منها اكثر وهو بيقول بهمس : ماتيجى اقولك كلمه سر
رنا بخجل : عبدالله

**عبدالله : هههههه راح فيها عبدالله خلاص
عبدالله فى اللحظه قرر انه يحسم الامر علشان قلبه وباله يرتاحوا
ويطرد اى وساوس والقصة اللى حصلت بره حياتهم وللابد**

في جناح ساره كان ساره مش على بعضها من القلق والتوتر

ساره : یعنی ما حاصلش ای حاجه اهو یا ست خلود خلود : انتی
متأكده انك نفذتی الی اتفاقنا علیه بالحرف
ساره : اه طبعا وادیکی شوفتی نزل وریا ورجع و دخل عندها ولا
حس ولا خبر

**خلود : لو مكنش شك مكنش نزل بس لو نفديت من دى كمان
يبقى مقدمناش حل الا اننا نخلص منها**

ساره : ايه الهبل اللى بتقوليه دا

خلود : هبل طيب انتی حره جوزك خلاص بقى خاتم فى ايديها هو
ده عبدالله اللى كان دايمًا مخليكى مش على بعضك من الخوف دا
انا لما شوفتهم شدوا تحت قولت هيطلع يورينا فيها فوق

وحضرتك دخلتى وشوفتى انه كان خايف تصحى على العموم انتى
حره عقلك فى راسك تعرفى خلاصك

ساره : طيب نصبر شويه يمكن يحصل اللى بنتمناه ولو ما
حصلش اوعدك اننا نفكر واساعدك نخلص منها

فى جناح رنا.....

عبدالله شالها وهى متعلقه فى رقبتة ومشى بيها لغاية السرير
وحطها وقرب منها وراحوا فى دنيا تانيه هما الاتنين ما فاقتش
منها رنا الا فى الوقت المناسب لما افكرت انها ما خدتش الحبه
قامت فجأه وهى بتحاول تبعد عنه.....

رنا : عبدالله

عبدالله : همم

رنا بارتباك وخجل من الوضع اللى هى فيه: معلى حبيبي ثوانى
وراجعه

عبدالله .. حسيت بيها لما انتفضت بين ايديه وقامت بسرعه
تجرى على الحمام

رنا .. قمت بسرعه على الحمام وقفلت الباب وانا بجمع انفاسي
وبلوم نفسي : ازاي لما بيقرّب منى بمقدرش اتحكم فى نفسي كده
ازاي انسي حاجه زى دى كان هيجصل ايه دلوقتى لو مكنتش
فوقت وافكرت فى الوقت المناسب كانت هتبقى مشكله ملهاش
حل ولفيت بسرعه ادور على العلبه...

رنا : راحت فين دى يانهار ابيض

وادور وادور انى الاقيها ابدأ قلبت الحمام كله عليها ولا ليها اثر
ولسه بلف لاقيته قدامه وعلى وشه نظرات مقدرتش افهمها

واتفجأت بيه ماسك العلبه وبيقول : بدورى على دى

اول ما شوفتها فى ايده حسيت انى اتجمدت مكانى والدم هرب من
جسمى ومقدرتش ادارى الخوف والتوتر من رد فعله مقدرتش

انطق طيب لو نطقت هقوله ايه فوقت من جمودى وهو بيسحبني
من ايدى على بره الحمام وبيرمينى على الكنبه وببيدني ضهره
وبيقول : فهميني ليه .. ليه من ورايا بتعملى كده
رنا .. فى اللحظه دى الكلام كله اتمحى مكنتش قادره ابرر موقفى
مش عارفه اقول ايه

شدنى من دراعى وقفنى قدامه كنت بصه فى الارض رفع وشي
ليه اول ما شوفت ملامح وشه اللى اتغيرت من شدة العصبية اللى
كان فيها اترعبت اكرت قالى : اتكلمى ليه بتعملى كده ليه وانتى
عارفه ان دى وسكت و مقدرش يكمل
رنا .. ساعتها خوفت اقول انى خايفه على لين بنتى لحسن يحس
ان هى السبب فى اللى بعمله ويتغير فى معاملته معاها ونفسيتها
تتعب

رنا بارتباك : احنا ما تفقناش اننا نخلف
عبدالله : نعم انتى هتستعبطى
رنا شدت ايدى منه وجمدت قلبى : انا ما بستعبطش احنا اتفقنا
اننا ندى نفسنا فرصه ونجرب حياه زوجيه طبيعيه وببتهياالى انى
مش مقصره فى ده لكن خلفه مش وقته
عبدالله : مش لوحدهك تقولى وقته ولا مش وقته دا قرار مشترك
لازم كنت اعرف ومعنى انك بتعملى ده من ورايا يبقى اللى
عملتیه دا اسمه انك بتخدعيني

رنا : انا مش بخدعك انا مش عايزه اورط نفسي فى خلفه وانا
لسه مش عارفه حياى معاك هتمشي ازاي
عبدالله اتصدم بكلمتها : حملك منى ورطه!!
رنا .. حسيت ساعتها انى عكيت الدنيا زياده وقولت ياريتنى ما
كنت نطقت احسن بس بعد ايه الكلام خرج خلاص
عبدالله ساعتها مقدرش يسيطر على اعصابه كلامها كان سكاكين

بترشق فی قلبه حس انه موجوع قوووی منها قرب منها وشدها
من ایدیها وهو بيقول : انتوا کلکوا صنف واحد الکذب واللوع فی
دمکوا اسمعی بقی انا شکلی ادیتک مکانه ما تستهلیهاش والاتفاق
اللی بتتکلمی عنه لاغی وهتعیشی معایا زی ما انا عایز مش زی
ما انتی عایزه

رنا .. کلامه خوفنی منه وخلانی احس انه هیجبرنی انی اخلف
منه ودا خلانی اعند اکثر لانی مستحیل اهدد حیاة بنتی
رنا وبرد فعل سریع علی کلامه : لو فاکر انک تقدر تجبرنی علی
شیء انا مش عایزاه فاعرف ان دا مستحیل یحصل وانا مش
عایزه اخلف منک حتی لو اضطریت امنعک انک تلمسنی
عبدالله .. جملتها کانت اخر طعنه فی رجولتی دوبت معها اخر
صبری علیها وکنت لازم ارد ورد قاسی : انتی هتمنعینی انا انی
المسک واخلیکی تخلفی منی ورینی هتمنعینی ازای
شدها عبدالله من دراعها بقوه ولما حاولت تقاوم شلها ورمایها
علی السریر حاولت تقاومه بس مقدرتش علیه کان اقوی منها
وساعتها ملقتش قدامها حل غیر انها تقول کلام تنقذ نفسها بیه
وتنفذ بیه تهديها لیه ..

((لحظة غضب بينهم حولت مشاعر الحب والدفی لعند وجنون
مافکروش لحظتها حیاتهم بعد کده هتوصل لایه ؟))
رنا : ابعد عنی انا بکرررهک

عبدالله : وانا میهنیش لانک دلوقتی ولا تفرقی عندی وانا بعرفک
قیمتک الحقیقه

رنا : عمر کان ارجل منک عمروا ما خدنی غصب لکن انت
حیوان

عبدالله .. ما حستش بنفسی الا وانا بیدیها قلم یبرد النار اللی
جوايا منها

رنا بتحدى : اقسم بالله يا عبدالله ما انت لامسنى بعد النهارده
قسم هتحاسب عليه يوم الدين ولو حاولت تاخذنى غصب هموت
نفسى ولا انى ارجع فى قسمى دا وهتشوف
عبدالله .. فى اللحظة دى كنت كاره كل شىء كارهها وكاره نفسى
وكاره حتى اليوم اللى جمعنى بيها بعدت عنها ولبست ونزلت
خدت عربيتى ومكنتش عارف انا رايع فين كنت عايز اروح مكان
اصرخ فيه واطلع النار والقهر اللى جوايا ركنت على جنب لما
حسيت انى فعلا مش شايف قدامى وساعتها لومت نفسى لومت
ضعفى لومت قلبي اللى حبها كنت نفسى اخرجوا من جوايا
وادوس عليه هو اللى وصلنى لكده لكن لا اجمد يا عبدالله مش
وحده اللى تكسرك انت اقوى من كده ولما حسيت لسه ان ضيقة
النفس ما راحتش لاقيت جامع فى الطريق نزلت اتوضيت وصليت
ركعتين حسيت انى روقت ونفسى هديت قامت خدت عربيتى
ورجعت على الفيلا تانى ودخلت عالطول على اوضة الضيوف
ونمت فيها...

رنا .. طلع عبدالله من الاوضه وانا انهارت من العياط مصدومه
من نفسى ومش مصدقه انى قولت اللى قولته ولا عملت اللى
عملته مش مصدقه ولا قادره استوعب اننا فى لحظه وصلنا للى
وصلنا له ده ازاي قدرت اقسم واحرم عليه نفسى ازاي قدرت
انطقها وازي جبت سيرة عمر وقولتله اللى قولته دا كويس انه
ضربنى قلم بس واحد غيره كان دبحنى يارب خليك معايا انا مش
عارفه ايه اللى عملته فى نفسى ده بس المره دى انا السبب انا
اللى استاهل كل اللى يحصل يارب استرها معايا فى اللى جاى
وما قدرتش اهدى الا لما اتوضيت وصليت وفضلت اقرا قران
لغاية ما رocht فى النوم

فى صباح يوم جديد قامت رنا من نومها وهى حاسه بصداع جامد

قربت من المرايا تبص لوشها شافت خدھا معلم وافتكرت الى
حصل بينها وبين عبدالله دموعها نزلت وحاولت تتماسك وتواجه
مصيرھا معاه بشجاعه لبست وحاولت تدارى وشھا بالبودره
والميك اب وراحت لاوضة علياء خدت لين ولبستها وسرحتها
ونزلوا على الفطار كان قلبھا مقبوض وخايفه منه ومن رد فعله
بعد مشكله امبارح بس اتفجأت ان الكل موجود الا هو حاولت
تكون طبيعيه لغاية ما سمعت مريم وهى بتقول لعلياء انها شافت
عبدالله الصبح قبل ما يخرج علشان مشغول ووعدھا انه يخلص
موضوعھا هى و حسن النهارده او بكره بالكثير اول ما جت
سيرته حسرت رنا ان قلبھا واجعھا وافتكرت كلامھا ليه بس
حاولت تدارى الى جواھا وتتعامل عادى

وعدى اليوم وعبدالله مختفى لاجه على الغدا ولا حتى العشا اليوم
دا معرفتش رنا تنام وفضلت واقفه فى بلكونه اوضتها يمكن
تلمحه اول ما يوصل ومفیش ساعه ووصل شافته وهو نازل من
عربيته جريت بسرعه تتصنت من ورا الباب سمعت خطوات رجله
وخبطة الباب وراه بس معرفتش هو دخل فين بالظبط وفضلت
تفكر فى حاله لغاية ما نامت من كتر التفكير تانى يوم الصبح
صحيت على خبط الباب قامت بسرعه تبص وتعدل نفسها فى
المرايا حسرت انه ممكن يكون هو خدت نفس وفتحت الباب لاقت
علياء علياء : ايه يا بنتى كل ده نوم

رنا : صباح الخير

علياء : صباحك سكر زياده .. رورو عبدالله قالك

رنا بارتباك : قالى ايه

علياء : كتب كتابي انا وحسن النهارده وبكره هنسافر على

اسكندريه

رنا قلبھا اتقبض : بسرعه كده

علياء : مالك يا رورو فيكى حاجه

رنا : لا ابدأ حبيبتي ربنا يملك على خير ويسعدك انتى وحسن
بس هتوحشيني قووى ومش عارفه البيت هيبقى شكله ايه من
غيرك

علياء خدتها فى حضنها : يا حبيبتي يا رورو دا انتى اللى
هتوحشيني قووى وهفتقدك جدااا بس ما تخافيش انا لازم كل

شهر اخليه يجبنى يومين اقعد معاكوا

رنا ضمتها اكرت وهى لسان حالها بيقول : انتى كمان هتسببيني
اواجه مصيرى معاه لوحدى يا علياء كنت محتجاكى قووى بالذات
فى الفتره دى محتاجه افضفض معاكى واشكيلك همى ومشكلتى
اللى حاسه ان ملهاش حل اه يا علياء لو تعرفى اللى جوايا
وتحسى بيه وانهارت فى العياط فى حضنها
علياء : ايه يا رنا انتى كده هتخلينى اعيط وانا لو اتفتحت مش
هتقفل

رنا حاولت تتماسك ومسحت دموعها وهى بتقولها : لا يا حبيبتي
اتبسطى على قد ما تقدرى كفايه اللى عدى عليكى فى بعدكوا عن
بعض

علياء : عارفه انا اللى مطمئى عليكى ان انتى وعبدالله بقيتوا
سمن على غسل عارفه يا رورو لسه يوم ما حصلت المشكله
وقبل ما يصالحك قالى انه بيعبك وبيموت فيكى وما يقدرش
يعيش من غيرك ولا ثانيه واتحايلى عليه علشان اساعده يصالحك
عبدالله اتغير قووى يا رنا وانتى السبب فى ده

رنا .. كلامها كان سكينه وبتغرسها فى قلبي زياده كنت نفسي
اقدر انطق واقولها انى دمرت بعندى كل حاجه حلوه بينى وبينه
ومش بعيد يكون بيكرهنى ومش طايق يبص فى وشي دلوقتى
ومش بعيدبرضو عقبال ما تسافرى وترجعى تلاقينى مطلقه

ورجعت بيت اهلي سكت ودموع عيني هي اللي بتشكى حالي
اول ما خرجت علياء حاجه قالتلى انه ممكن يجى ويلبس عندى
قمت جهزت بدلته وكل شىء هيجتاجه ورتبت الاوضه وجهزت
لبسي انا ولين وفضلت استناه نديتنى علياء علشان اساعدها كنت
كل شويه اجرى على البلكونه اشوفه وصل ولا لسه لغاية ما
وصل استأذنت من علياء وجريت على اوضتى علشان لو دخل
يلاقينى مستتياه وانتظرته كتير لحد ما سمعت صوت ساره وهى
بتنده خلود تاخد ريماس علشان تجهز لبس عبدالله ساعتها
دموعى نزلت من اللي عملته فى نفسى وروحت لبست ولبست
لين وخرجنا نشوف علياء فى نفس لحظة خروجه من عند ساره
اول ما عيني جت عليه كانت عيونه على لين كاني مليش وجود
نده عليها لين جريت عليه واترمت فى حضنه...

عبدالله : ليونه

لين : بابا حبيبي ايه رايك لين حلوه صح

عبدالله : قطتى مفيش اجمل منها

لين : وماما حلوه كمان صح

ساعتها كنت منتظره يقول اى كلمه تحسيسنى بأمل لكن صمته

وجعنى واللى وجعنى اكثر انه ولا كأنه سمع منها حاجه

وقال : تعالى حبيبة بابا نشوف جدو وتيته تحت

خدها ونزل تحت وانا واقفه مكاني ما بتحركش ما فوقنيش الا

صوت علياء وهى بتنده عليه...

فى جناح ساره.....

خلود : ها ما عرفتيش حاجه منه

ساره : حاجة ايه بس هو لو حتى فيه حاجه هيقولى خلود : بس

مش غريبه انه يلبس عندك مع انه يومها ساره : مش عارفه

بس عادى وايه يعنى ماهو نايم عندها من ساعتها وشكلهم ولا

باين عليه حاجه انا خلاص هتجنن يا خوخه
خلود : انا قولتلك الحل وانتى خايفه افضلنى بقى استنى لغاية ما
تلاقى نفسك رجعتى بيت ابوكى تانى بعيالك
ساره : انتى بتسمى الى عايزه تعمله حل دى جريمه ولو حد
اكتشف هنروح فى داهيه وبعدين انا اخاف ياختى انا عندى عيال
وعايزه اريهم افرضى عرفوا اننا وراها هيبقى اخرتنا السجن دا
قتل قتل

خلود : هشششش وطى صوتك هتفضحينا قولتلك متخافيش انا
هرتب واتكتك لكل حاجه ولو على التنفيذ انتى هتساعدينى من
بعيد ملكيش دعوه بحاجه لانها هتبقى قضاء وقدر ومش هنا فى
الفيلا اصلا

ساره : اومال فين وهتعملى ايه بالظبط
خلود : بعدين اقولك انتى قلبك خفيف وهتفضحينا تعالى يلا
نشوف العقربه التانيه اهى الحمد لله هتغور من وشنا دا بعدها
عنا دا هتشوفى هيساعدنا ازاي وبكره نستفرد بالغندوره مش
هى بتتحامى فيها تبقى تورينى مين الى هيقدر ينجدها من ايدينا
بعد كده

رنا .. عدت ليلة كتب كتاب على خير وجه ميعاد وداع علياء الى
كان صعب عليه قووى حسيت انه بيضعفنى اكرر بكينا كتير انا
وهى لان كل واحده كانت بتشوف فى التانيه الاخت الى كانت
ببتمنى تكون موجوده فى حياتها ومشيت علياء وسبتنى وهى
متعرفش الى كان جوايا وكنت مخبياه عنها علشان مكسرش
فرحتها بروجوعها لحسن وسعادتها بحياتها الجديده الى هتبتديها
معاه مشيت وانا قلبي بيتمنالها السعاده وان ربنا يسرلها الحال
ويجعل حظها احسن منى وتعيش سعيده ومتهنيه فى حياتها
عبدالله كان خلاص شلنى من حساباته بيتعامل ان مليش وجود

كان فاضل على فرح رامز يومين بس كنت مش عارفه اقوله
ازاي اني عايزه اسافر انا مش عايزه اسافر علشان الفرحة بس لا
كنت محتاج اروح بيت اهلي كنت محتاجه لحضن امي قووي كنت
محتاجه لحد اففض واشكيلة كنت مخنوقة وتعبانه قووي وتاني
يوم بعد الظهر كان برضو مختفى كالعاده ومارجعتش يتغدى معانا
بعد الغدا خدت لين وطلعنا نتفرج على الكارتون وبعد شويه لاقيت
الباب بيخبط افكرتها امينه وبفتح الباب لاقيته قدامي مكنتش
مصدقه عيوني حسيت لحظتها بسعادة الدنيا كلها بس سعادتي
كان وقتها قصير فجأني بجملة قالها واختفى زى الحلم الجميل من
قدامي رافض حتى يسمع صوتي او يسمع مني اى شىء
عبدالله : جهزي شنطتك انت ولين مسعد هيستاكوا الصبح
علشان تسافروا.....

للعشق أسرار .. (الحلقة 18)

فى صباح جديد سافرت رنا ومعها لين على القاهرة
رنا .. اول مره ما يودعنيش وانا مسافره ولا يسأل بس لين قالت
انها لما خرجت قبلي شافته وسلم عليها ودا وجعني اكثر للدرجه
دى مبقاش طايقتي ولا طايق يشوفني مشيت وانا حاسه بشعور
غريب لاول مره احس بيه كان متمكني جداا وبيزيد كل ما نبعد

عن المكان حسيت ان قلبي ومشاعري اتعلقوا بالمكان ده حسيت
بغربه رغم ان عشت فى المكان ده سنين كثير مع عمر وبعده
عبدالله بس عمرى ما حسيت الاحساس ده الا المره دى بالذات
عبدالله .. لاول مره تمشي وما ودعهاش ما تتصوروش كنت
بغصب على نفسي ازاي انى اتلاشها وما حاولش حتى انى
اشوفها او اتعامل معاها من كتر ما كنت مضغوط كنت بهرب
واقعد فى اوضه الضيوف اول ما ارجع الفيلا بحاول اهرب فيها
من نفسي ومنها ومن سارة كنت خايف اضعف ويبان فى عيونى
مشاعري ليها اللى كسرتها وبحاول اخفيها جوايا..

رغم ان قلبي موجوع منها لكن مشاعري ليها غصب عنى مش
قادر اغيرها ولا امحيها لانها اتعدت مرحلة الحب لجنون لعشق
رنا بقت نبض قلبي اللى مستحيل احيا بدونه فكرت انها لما تسافر
وتبعد ممكن يكون دا دوا ليه يشفينى من وجعى وتعب قلبي بس
اكتشفت مع اول دقيقه وانا بشوف العربيه بتتحرك من شباك
الايضه انها بدايه لالم جديد احساسى بوجودها فى نفس المكان
الى انا فيه كان مخلينى استحمل لكن بعدها عنى خلانى اتوه اكر
واحس بضياع ووجع ملوش نهاية..

رنا .. اول ما وصلت بيت اهلى كنت فى الاول متماسكه جدا
وبحاول اظهر انى مبسوطه بس ماما حست بيه وخدتنى ودخلنا
اوضتى ومع اول سؤال وطبطبه منها مقدرتش اتماسك اكر من
كده نزلت دموى وحكتها على وجعى وحياتى مع عبدالله من
البدايه للنهاية كنت عامله زى الغرقانه اللى مصدقت لاقت طوق
نجاه تتمسك بيه وحضن امى وحنانها كانوا هما طوق النجاه
بالنسبه لى...

حنان : غلطانه يا رنا كنتى لازم تصارحيه بخوفك الحقيقى يمكن
كلامه كان طمنك وتزول مخاوفك

رنا : خوفت يا ماما خوفت على لين كنت خايفه يتغير فى معاملته
ليها كل اللى فكرت فيه ساعتها نفسيتها وحياتها اللى ممكن تتهدد
بوجود طفل منه

حنان : انا عارفه انك عنيده بس انك تقولى اللى قولتیه وكمان
تحرمنى نفسك عليه رغم انى اللى شايفاه وبسمعه منك كل حاجه
بتقول انك بتحبيه وان الحياه بينكم مبقتش مجرد ظروف جمعتم
وبس

رنا : انا مش عارفه يا ماما انا قولت كده ازاي والله لومت نفسي
كثير كنت نفسي ما يوصلش اللى بينا لكده بس خفت يجبرنى
غصب على الخلفه وساعتها فقدت اعصابي ومكنتش عارفه بقول
ايه قوليلي يا ماما اتصرف ازاي حاسه ان المره دى مسبتش
بغبائي اى خيط بينا حاسه انه بقى بيكرهنى ومش طايقنى انا
خايفه يا ماما يكون بيفكر يسيبنى وانا بقيت مقدرش اعيش من
غيره وانهارت فى العياط

حنان خدتها فى حضنها : للدرجه دى يا رنا اتعلقتى بيه
رنا وهى بتمسح دموعها : كنت نفسى اعرفه واقبله فى ظروف
غير اللى اتقابلنا بيها عارفه يا ماما ساعات بتمنى واقول ياريتنى
قابلته قبل عمر انا كنت بحب عمر والله بس عبدالله حبه غير انا
مش عارفه اشرحلك مشاعرى لانى انا نفسي مش فاهمه نفسي
او محاولتش افهمها الا متأخر بس اللى حساه دلوقتى ان نفسي
الظروف تدينى فرصه جديده معاه من غير عند ولا تعصيب بينا
نفسى يحس بيه ويقدر يغفرلى اللى قولته ويدينى فرصه احاول
فيها احافظ على اللى بينا تفتكرى يا ماما دا ممكن يحصل
حنان : اهدى يا حبيبتي مفيش مشكله ملهاش حل سيبتها على الله
وان شاء الله خير بأذن الله

رنا : طيب والقسم اللى قسمته ربنا هيسامحنى عليه

حنان : الموضوع دا هنسأل فيه شيخ وان شاء الله يفيدنا بالصالح
دلوقتي عايزاكي تستريحي شويه واول ما تقومي ننزل مع بعض
ونشوف الموضوع دا

خرجت حنان من عندها ودخلت عند رامز..

رامز : تعالى اتفضلي يا ماما

حنان : بقولك ايه يا رامز اكدت على عبدالله يحضر كتب الكتاب
رامز : لا واله انا افكرته جاى مع رنا اصلى فهمت كده منه بس
اتفاجأت انه ماجاش

حنان : طيب بقولك ايه كلمه تاني وشوف ظروفه واعرف منه
كده جاى ولا لا

رامز : ليه هو فيه حاجه ولا ايه

حنان : لا ابدًا بس انا نفسي يشهد على عقد جوازك انتى ناسي
انه هو السبب وهو اللى اقنع ابوك بالموضوع
رامز : طيب هكلمه مع انى مش مقتنع باللاجابه بس انا كمان
عايزه يكون موجود

عبدالله كان قاعد سرحان فى الشركه وفجأه الموبيل رن برقم
رامز.....

رامز : الوو

عبدالله : يا هلا بالعريس ايه الاخبار

رامز : الحمد لله بخير انت ازيك وازاى الجماعه

عبدالله : بخير الحمد لله

رامز : كنت فاكرك انك جاى مع رنا لاقيتك بعثها لوحدها او عى
تكون مش ناوى تيجى دا انت شاهد على العقد

عبدالله : لا ازاي طبعا جاى بس كان عندى شغل بخلصه ويوم
الفرح هتلاقينى عندك ان شاء الله

رامز : حبيبي يا عبدالله ربنا يخليك خلاص اشوفك على خير

عبدالله : ان شاء الله وربنا يتملك على خير
واخر النهار خدت حنان رنا وراحوا لشيخ حكمت له رنا عن القسم
الى قسمته قال الشيخ..

عيش المراه مع زوجها أو تحريمه على نفسها اذا تقرر لا عبره
به ولا اثر له

ولكنه أمر محرم فلا يجوز للمسلم أن يحرم ما أحل الله له لأن ذلك
اعتداء على شرع الله ويدل على ذلك قوله تعالى من سورة المائدة
: يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا
إن الله لا يحب المعتدين

لذا يلزمك أن تكفرى كفارة يمين قال تعالى :
{ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم
الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون
أهلكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام
ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتُمْ واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم
آياته لعلكم تشكرون }

[سورة المائدة الآية 89].

ملحوظه :

رد الشيخ على تحريم المراه نفسها على زوجها موقف حقيقى
حصل لصديقه ليه اقسمت القسم دا فى خناقه مع زوجها وكان دا
رد الشيخ عليها وانا اصريت اضيفه لتعم الفائدة

ودعى لها الشيخ بالهدايه والصلاح وتيسير الاحوال بينها وبين
زوجها رغم ان كلامه خوفها وخلها تبكى من الندم وتستغفر
ربها الا انه خلاها تحس انه فيه امل ان ممكن الامور تتصلح
بينها وبين عبدالله وحست انها لازم وفى اقرب فرصه تتأسف منه
وتصارحه بسبب تصرفها وتطلب منه فرصه تحاول فيها تأكده
انها فعلا اتغيرت وانها بتحبه ومحتاجه اكثر ما هو محتاجها

عرفت رنا من رامز ان عبدالله جاي كتب الكتاب واتبسطة جداا
واستأذنت من مامتها انها تنزل تروح الكوافير تظبط نفسها
وتجهز للفرح وافقت حنان اللي حست ان رنا الحمد لله استوعبت
خطائها وناويه تبتدى حياتها من جديد مع زوجها
لبست رنا وجهزت ولبست لين وكانت فى انتظار وصول عبدالله
والكل كان خلاص لازم يتحرك علشان يروحوا المشيخة وجه
تليفون لرامز.....

رامز : انت فين يا راجل

عبدالله : اسف والله يا رامز بس جالى سفر مفاجأ وانت عارف ان
شاء الله بعد شهر العسل اجى انا ورننا ونباركلك فى بيتك
رامز : ولايهمك يا عبدالله ربنا يوفقك
عبدالله : الله يخليك ويهنيك ان شاء الله
رامز : ام لين جنبى تحب تكلمها

رنا .. اول ما جت المكالمه قلبي حدثنى ان هو وقفت جنب رامز
احاول اسمع ليه اتأخر وانا ملهوفه من كلام رامز فهمت انه مش
جاي وبيعتذر ما تتصوروش مدى ضيقه النفس اللي كنت فيها فى
اللحظه دى ودموعى كنت حبسها بالعافيه وخايفه تنزل وتفضحنى
سمعت رامز وهو بيقول ام لين جنبى تحب تكلمها حسيت ساعتها
انه اكيد زى كل مره مش هيعبرنى لكن لاقيت رامز بيمدلى
الموبيل ساعتها حسيت برضا جوايا انى هسمع صوته واطمن
عليه خدت الموبيل وبعدت وكلمته.....

رنا بنبرة صوت مخنوقه : عبدالله

عبدالله .. معرفش ليه اول ما سمعت صوتها ونبرتها وهى بتتطق
اسمى حسيت انها محتجاني او فى شىء خلانى بدون شعور اقول
: مالك انتى كويسه لين بخير

رنا فرحت قوى انه فهمنى من نبرة صوتى : لا احنا كويسين انت

مجتثش ليه

عبدالله : جالى سفر مفاجىء وانا بكلمك من المطار

رنا : يعنى مش هتيجى كمان تاخذنا

عبدالله : لا مسعد هيكون عندك بكره علشان تروحي مع الجماعة

الغردقه وانا هحصلكم على هناك ان شاء الله

رنا : طيب بس ما تتأخرش انا انا فيه كلام عايزه اتكلمه

معاك ضرورى ممكن

عبدالله : ان شاء الله لما ارجع

رنا : ترجع بألف سلامه خلى بالك من نفسك

عبدالله : الله يسلمك سلمى على لين

رنا : حاضر لا اله الا الله

عبدالله : محمد رسول الله

عبدالله .. مش عارف ليه بعد المكالمه دى حسيت بشعور غريب

مقدرتش اميز ايه هو بالظبط وجالى منين يمكن لما سمعت انها

عايزه تتكلم معايا فى كلام مهم لالا ملوش علاقه بالكلام بس

حسيت ان الشعور دا هى ليها علاقه بيه

رنا .. قفلت معاه وانا بدعى ربنا يكتبلي الخير فى محاولتى اللى

هحاول ابدأ معاه بيها صفحه جديده فى حياتنا هناك فى الغردقه

...

فى نفس اليوم بالليل اول ما وصل عبدالله راح على الفندق علشان

يستريح وينام ويجهز للاجتماع المهم اللى هيبدأ تانى يوم الصبح

قبل ما ينام فضل يفكر فى مكالمه رنا وحياته معاها ويخمن تكون

هتقوله ايه لغاية ما غلبه النوم...

عبدالله .. حلمت ان بيتنا مليان ناس كتير قرايب ومعارف لينا

وكلهم بيهنوني ان رنا حامل وشوفت عمر اخويا شايلى لين

وبيبارك لى حتى اهل رنا كانوا موجودين وبيباركولى كل ده وانا

بحاول الاقي رنا بينهم لغاية ما وصلت عند السلم وملقتهاش
افتكرت كلامها : اقسم بالله يا عبدالله ما انت لامسنى بعد النهارده
قسم هتحاسب عليه يوم الدين ولو حاولت تاخذنى غصب هموت
نفسى ولا انى ارجع فى قسمى دا وهتشوف .. ساعتها طلعت
اجرى الجناح لاقتها مرميه على الارض وساичه فى دمها جريت
عليها زى المجنون وفضلت احرك فيها وانا بقول : لا يا رنا ما
تسبينيش انا والله ما هلمسك بس اوعى تسبينى وتروحي قومت
من النوم مفزوع وانا بصرخ بأسمها وكل جسمى بينتفض
استعدت بالله من الشيطان وما شافتش عيونى النوم بعدها قمت
صليت ركعتين وانا حاسس بنفس الشعور الغريب الى حسيته بعد
المكالمه مبقتش عارف افسره هو خوف ولا قلق ولا توتر بسبب
الى حصل بينا واللى شوفته فى الحلم بس حاولت اطرده من
جوايا

عدى الفرح بسلام وتانى يوم سافرت رنا هى ولين مع مسعد على
البلد وتانى يوم الصبح طلعا كلهم على الغردقه رنا كانت طول
الطريق ولغاية ما وصلت شويه مع علياء وشويه مع مروة
ورامز على الموبيل ودا غير من مودها كتيرر وصلوا الغردقه
عبدالله كان حاجز لهم فى قريه جميله جداا عجبت الكبار قبل
ريماس ولين حتى سارة وخلود المكان كان فعلا ساحر وجميل
الكل كان مستمتع بالنهار الحلو على الشط اما رنا فكان مشغول
بالها على عبدالله اللى ما اتصلش ولا طمنهم عليه من ساعة ما
سافر اما عز الدين ومريم كانوا مستمتعين وهما شايفين امينه مع
ريماس ولين بيلعبوا ومبسوطين اما ساره وخلود فكانوا بيجهزوا
ازاي هيخلصوا من رنا من غير ما حد يدري ان ليهم يد فى
الموضوع قبل مع عبدالله يرجع.....

فى نفس النهار خلص عبدالله اجتماعه وحجز على اول طياره

طالعه على مصر..

وبعد العصر فى الغردقه...

مریم شافت رنا سرحانه راحت قعدت جنبها..

مریم : مالك يا حبيبتي فى حاجه

رنا : لا ابدأ يا ماما مفیش

مریم : عليه برضو حسه انك مش معانا خالص

رنا : اصل .. عبدالله ما اتصلش من ساعة ما سافر ومقالش جای

امتى

مریم : لا اتصل بعمك دلوقتى وقال انه وصل مصر وفى الطريق

لینا

رنا بفرح : بجد

مریم : اه بجد

رنا : لین .. لین

لین : ایوا ماما

رنا : یلا کفایه کده تعالى علشان ناخذ دش

لین : لا شویه یا ماما

رنا : بابا زمانه جای هیجی یلاقیکی کده

لین : شویه صغیرین و خلاص

رنا : لا یلا علشان اخلیکی تنزلی تانی

لین : طیب

خلود بهمس لسه : سمعتی

ساره : طیب هنعمل ایه

خلود : ننفذ فوراً

ساره : انا خایفه

خلود : خایفه على العموم انتی حره وابقى اتقهري بقى لما یجى

ویلزقلها

ساره : خلاص خلاص يلا بينا
عن اذنك يا عمى عن اذنك يا مرات عمى احنا هنتمشي شويه انا
وخلود

عزالدين : اتفضلوا يا بنات براحتكم

مريم : براحتكم يابنات

طلعوا خلود وساره اتسحبوا ورا رنا ولين وفضلوا مستتين لغاية

ما حمت لين وغيرتلها وسرحتها

وقالتلها : الله شوفتى بقي مش كده احلى وانتى بتستقبلي بابا

لين : ايوا بابا هيعجبه وهيقولى قطتى الجميله صح

رنا : صح .. لين بتحبي بابا عبدالله

لين : بحبه قد الدنيا كلها وانتى

رنا : انا كمان بحبه اد الدنيا كلها

خلود وساره اللى مستخبين فى الاوضه وسامعين كل حاجه....

خلود بهمس : سامعه ياللى خايفه بتجيبه ازاي ببنتها

ساره : دا انا هطلع زمارة رقبتها فى ايدى دلوقتى حبها عزرائيل

هى وبنتها الحربايه دى

لين : خلاص يلا ننزل نستناه

رنا : لا انزلى انتى انا هاخد دش والبس واحصلك اوكى بس

اوعى تتشاقي وتوسخى هدومك

لين : لا هستنا جم جدو وتيته لما بابا يجى

رنا : شاطره يلا انزلى بسرعه

ودخلت رنا وملت البانيو وقعدت فيه تاخذ حمامها وفجأه محستش

الا بأيد بتضغط دماغها جوه البانيو حاولت تقاوم وتفلت نفسها

بس ايد تانيه كانت مكثفه ايديها وبتنزلها اكرت لتحت كان جواها

صرخه مكتومه وانسان واحد بس على بالها فى اللحظة دى ..

عبدالله

كانت بتقاوم علشان تقدر تصرخ باسمه وفجأه من شدة المقاومه

....

ساره : اااااااااا يا خلود ضربتني فى بطنى
خافت خلود على ساره راحت ماسكه راس رنا وضربها فى البانيو
فقدت رنا وعيها شافت خلود الدم خدت اختها وطلعت وتجرى من
الحمام ومن الشليه كله وهما خارجين.....

ساره : مش قادره يا خلود بموت الاحقينى
خلود بتبص على ساره لاقت الجيبه كلها دم صرخت على كل
الموجودين على الشط الكل جرى عليها وطلبوا عربيه الاسعاف
الكل كان مخضوض عليها عز الدين ومريم اللى طلبت من امينه
تطلع تودى ريماس ولين لرنا وتقولها على اللى حصل علشان
هما هيروحوا معاها المستشفى الاسعاف وصل ودا على على
وصول عبدالله اللى اول ما قرب من الشاليه لاقى زحمه وعربيه
اسعاف طلع يجرى...

عبدالله : ايه اللى حصل
خلود : الاحقنا يا عبدالله ساره بتنزف
عز الدين : ان شاء الله خير يا بنى روح معاها مع خلود واحنا
هنيجي وراك

وفجأه سمعوا صريخ امينه...
مريم : يا ستار يا رب البنات الصغيرين
عبدالله طلع يجرى على الشاليه ووراه ناس من اللى على الشط
لاقوا امينه منهاره وبتقول : الست رنا غرقانه فى دمها
عبدالله جرى زى المجنون شاف منظرها وافتكر الحلم وحس
بقلبه هيوقف صرخ لامينه تجيب ملايه وقفل الباب وهو خايف
من اللى بيفكر فيه : لا مستحيل تكون سابتنى اوعى يا رنا تعملنى
فيه كده

امينه اديته الملايه طلعتها من البانيو وهى قاطعه النفس ولافها
ونزل يجرى بيها الكل كان مصدوم من اللى بيحصل والاسعاف
لاقى حالة رنا اخطر افضطروا ياخدوا الاتنين فى نفس العربيه
وعبدالله بس معاهم اللى كان ماسك رنا ومش عايز يسيبها
ساره كانت فعز المها بس شافت منظر عبدالله وهو ماسك فى رنا
ودموعه نزل اول مره تشوفه فى الحاله دى اول مره تشوف
دموعه وقالت لنفسها معقول اللى بينهم وصل للدرجه دى ودا
المها اكتر من الم النزيف وبعدها محستش بالدنيا من الالم

.....

الكل راح على المستشفى يلحق عبدالله وسابوا ريماس ولين اللى
مبطلتش عياط لحد ما نامت مع امينه
اول ما دخلوا عز الدين ومريم وخلود جريوا على عبدالله اللى كان
واقف ملامحه ما طمنش..

عز الدين : خير يا عبدالله قولى يا بنى
عبدالله بجمود وهو مش حاسس بالدنيا : لسه محدش خرج
وبعد دقائق خرج الدكتور اللى استلم حالة رنا قام عبدالله وجرى
عليه : خير يا دكتور طمني
الدكتور : حضرتك زوجها

عبدالله قلق بلع ريقه بصعوبه وقال : ايوا
الدكتور : المدام جالها ارتجاج فى دماغها بسبب الخبطه ودا
عملها نزيف حاد وللاسف هى فى غيبوبه دلوقتى
عبدالله ساعتها مقدرش يتمالك اعصابه : يعنى ايه الكلام دا مش
فاهم

الدكتور : مش كذب عليك ال48 ساعه الجايين حرجيين جداا احنا
عملنا اللى علينا ادعولها وربنا معاها

عبدالله بعصبيه : انت بتقول ايه لا رنا مش هتموت وتسيبنى
عزالدين حزن عبدالله : اهدى يا بنى واذكر الله تعالى معايا واهدا
ربنا يصبرك يا ابنى

مريم الى انهارت فى العياط : يارب الطف بينا يارب
عبدالله بانهييار : سمعته قال ايه رنا هتروح منى يا بابا
عزالدين : اجمد يا عبدالله وادعيها ربنا يقومها بالسلامه ان شاء
الله

مريم قربت منه وخذته فى حضنها : حاسه بيبك يا حبيبي بس
علشان خاطرى ما تعملش فى نفسك كده الصبر يا حبيبي اصبر
وخلى ذكر الله دايم فى لسانك ربنا ان شاء الله هيخرجنا من
الكرب دا على خير

عبدالله ساعتها كان فى دنيا تانيه كان معاها كان بيبتكر كل لحظه
جميله مرت بينهم حتى لحظات الغد والمشاكل مرت كلها قدام
عينه كان بيلوم نفسه لاحساسه قد ايه كان قاسي عليها وهى ما
تستاهلش كل ده وساعتها غصب عنه دموعه نزلت
ومفيش دقايق وخرجت ساره من العمليات وجريوا الكل عليها اما
عبدالله وعبدالعزيز راحوا يكلموا الدكتور

عبدالعزيز : خير يا دكتور

الدكتور : حضرتك زوجها

عبدالله : انا جوزها

الدكتور : المدام بخير بس الجنين للأسف تعيش انت ممكن
تستلمه علشان تدفنه

عزالدين : لاحول ولا قوة الا بالله

عبدالله ساعتها من الصدمه ما نطقش بولا كلمه

خلود حطت اديها على بوقها : هو كان ولد

الدكتور : ايوا البقاء لله

مريم : لا حول ولا قوة الا بالله انا لله وانا اليه راجعون
عز الدين : انا لله وانا اليه راجعون المهم هي بخير
الدكتور : الصراحة الخطبه او الوقعه اللي وقعتها عملتها للاسف
تهتك في الرحم وعلشان ننقذها اضطرينا نشيله بس ياريت ما
تبلغوهاش بالموضوع دا الا لما تسترد صحتها افضل
خلود : يالهووووى اااه يا حبيبتي يا اختي
مريم : يا بنتي ما تعمليش كده حرام الحمد لله ان هي كويسه
وبخير ربنا يخليها لبيتها
عبدالله قعد الكرسي وهو بيقول : انا لله وانا اليه راجعون اللهم
اجرنى فى مصيبتى واخلفنى خيرا منها.....

للعشق أسرار .. (الحلقة 19)

عبدالله .. عدت 48 ساعه ورننا حالتها زى ما هي فى الرعايه
مانعين عنها اى زياره بس انا صممت اكون جنبها فكان بيسمح
لى ادخل ولما لاقيت حالتها مفيهاش تحسن طلبت من الدكتور اننا
ننقلها بالطياره لمستشفى فى القاهره بس صدمنى اكثر ان الحاله
حرجه وما تسمحش بالسفر او الحركه عدوا عليه الساعات كأنهم
سنين الخبر انتشر واهلها واهل ساره وعلياء وحسن الكل جه
مصدوم اول ما سمعوا الخبر....

فاقت ساره وانهارت لما عرفت خبر وفاة ابنها وخبوا عنها خبر
عملية رحمها علشان صحتها مكنتش تسمح اما والدى ووالدتى
فخدوا ساره واهلها وامينه والبنات الصغيرين وسافروا البلد
علشان دفن ابني وساره تقدر تكمل بقيت علاجها هناك اما حسن
فحجز لاهل رنا وليه هو وعلياء غرف فى فندق قريب من
المستشفى علشان يكونوا قريبين منا

اول ما مشي الجميع لاقيت رجلى بتودينى ليها فضلت ابص عليها
من ورا الازار بتاع غرفة العناية و اتذكرت كل اللي مر علينا
اليومين اللي فاتوا لما شوفتها مرميه فى البانيو ودمها سايح
واتذكرت اول مره شوفتها لما دخلت غرفة العناية اتصدمت من
منظرها ازاي كانت نايمه والاجهزه حواليتها وجعنى قلبي على
حالتها قربت كرسي وقعد قريب منها مسكت ايديها لاقتها بارده
زى الثلج ودمغها ملفوفه بالشاش وعيونها مورمه من اثر
الخطيه حطيت كفها بين كفوفى وفضلت اكلمها وانا دموى بتنزل
غصب عنى : رنا حبيبتي سمعاني قومي علشان خاطري ما
تحرقيش قلبي عليكى قومي علشان لين بنتك اللي محتجاكى اوعى
تستسلمى وتسبينى .. فاق من سرحانه على صوت جاى من
الاجهزه اللي هى فيها والممرضات بيجروا عليها ووحدته بتقول
اندهوا الدكتور بسرعه

عبدالله .. ساعتها اتجمدت مكاني حسيت ان قلبي هيخرج من
ضلوعي مش قادر حتى انطق كل اللي بفكر فيه وقتها اني مش
قادر استوعب اني ممكن افقدها زى ما فقدت ابني فى لحظه لا
يارب خليك معاها ومعايا رنا دي اجمل حاجه حصلت فى حياتي
اول انسانه قلبي دق ونبض لها اتمنيت اعيش معاها حياتي بكل
ما فيها عشقتها بكل تفاصيلها حتى فى عز عندها وكبرياءها
واتذكر وقتها اليوم اللي بعد اخر خناقه بينهم وقسمها عليه ولما

حس اد ايه انها بتكرهه ورافضه حتى تجيب اطفال منه كان عايز
بعد المشكله دى ينفصل عنها حس انه كرامته ورجولته ما
تسملوش انه يذل نفسه حتى لو بيحبها كان مقرر يدوس على
قلبه ويبعدها عن حياته ورجع للواقع وعيونه متعلقه بيها ولاقي
نفسه دخل عليهم وقرب منها ومسك ايديها وهو بيقول بتوسل :
اوعى تسبيني يارنا والله ما اقدر اعيش من غيرك انا مش عايز
الا انك تكونى بخير وبس مستعد انفذ كل شروطك مش هلمسك
تانى زى ما انتى عايزه ولا عايز اطفال انا عايزك انتى وبس ..
فى اللحظة دى الدكتور دخل وطلب منه يخرج بره بسرعه
والمرضه خرجته وقفلت الباب والستاره...

عبدالله .. ساعتها حسيت بضيقه نفس و ان رجلى مش شيلانى
سندت على اقرب كرسي وقعدت عليه وانا بقول : اللهم انى
أسألك من عظيم لطفك وكرمك و سترك الجميل أن تشفيها
يارب

لا ملجأ و لا منجا منك إلا إليك إنك على كل شيء قدير
يارب نجىها يارب خليك معاها يارب عافىها
عبدالله .. مر اسبوع ورنا على حالها مش حاسه باللى حوالىها
جسمها دبل ووشها اصفر وبان عليه التعب كنت بدخل اقعد جنبها
واتكلم معاها يمكن تكون سمعانى وساعات اقعد جنبها اقرا قران
وادعى من ربنا انه يعافىها ويشفيها .. كل يوم يجوا اهلها وحسن
وعلياء يفضلوا معانا لغاية انتهاء ميعاد الزياره ويمشوا
مريم اتصلت على علياء علشان تظمن عليهم...

مريم : مفيش جديد فى حالة رنا يا علياء
علياء : ابدأ يا ماما ربنا يعافىها وينجىها
مريم : لا حول ولا قوة الا بالله واخوكى عامل ايه دلوقتى
علياء : ربنا يكون فى عونہ يا ماما امبارح خالتى حنان اتحيلت

عليه محاييله انه ياكل بالعافيه غصبناه غصب دايم سرحان
وشارد وحاله حاله

مريم : والله قلبي وجعنى عليه وعلى اللى جراه اللى حصل ربنا
ما يعيده علينا ابنه يروح ومراته تروح فى غيبوبه ربنا يلهمه
الصبر ويفرجها عليه من عنده

علياء : الا ساره عامله ايه دلوقتى

مريم : ربنا يصبرها يا بنتى عند ابوها انا كل ما بقدر بروح اطل
عليها كل دا وما تعرفش موضوع عمليه شيل الرحم ربنا معاها
هى كمان بس لين هتتجنن على امها وعبدالله الاكل باكلهولها
غصب ودائما تعيط لغاية ما تمام ابوكى تعب معاها يخذها ويخرج
بيها وبرضو مفيش فايده ربنا يقوم لها امها بالف سلامه

علياء : اللهم امين يا حبيبتي يا لين والله قلبي واجعنى عليها
حسن هيسبنا ويسافر يخلص شغل وياخذ اجازه ويرجع لنا تانى
مريم : خليه يا بنتى يشوف شغله ومصالحه انا بفكر اجى انا
وابوكى ونجيب لين معانا لازم نبقى كلنا جنب اخوكى فى الوقت
ده

فى بيت عم عبدالله.....

ساره : اااه يا حبيبى يا ابنى روح قبل ما اخذك فى حضنى
ام ساره : اهدى يا بنتى كفايه بقى اللى بتعمليه فى نفسك ده
اذكرى الله

خلود : خلاص بقي يا ساره هو عمره كده ما تعمليش كده فى
نفسك

ساره : انتى تخرسي خالص فاهمه احنا السبب

خلود : اسكتى انتى اتجننتى

ام ساره : فيه ايه يابنات انا حاسه من ساعة اللى حصل فى
حاجه بينكم مالكم صارحونى ؟

خلود : مفيش يا ماما مفيش روحى بس انتى اعملى لساره حاجه
سخنه تشربها خليها تهدى

ام ساره : بقى كده طيب الله يستر بس

خلود : عجبك كده انتى خلاص اتجنينتى وعائزه تودينى وتودى
نفسك فى داهيه

ساره : حسي بقى يا شيخه ابنى ضنايا مات واحنا اللى قتلناه

خلود : الله يخرّب بيت جناتك مش البلوه اللى بسبع ترواح دى
السبب احنا بقى مالنا وبعدين دا عمره

ساره : انتى ايه معندكيش دم غورى من وشي غورى بقى مش
طيقاكي

خلود : ماشي يا ساره بس حطى فى بالك عبدالله لو شم خبر عن
الهرتله اللى بتقولها دى او عرف حاجه صدقيني هيدفك ويدفني
معاكى ومش هيتهمنا بقتل العقربه وبس لا وابنك كمان يعنى لو
جت على الطلاق يبقى هين لى لسانك احسنك لو عايزه تحافظي
على عبدالله انا قولتلك وانتى حره بقى سلام

ساره : حسبي الله ونعم الوكيل فيكى يا خلود انتى السبب فى كل
اللى انا فيه

وفيوم كان عبدالله قاعد جنب رنا كالعاده ماسك ايديها وبيحكلها قد
ايه اشتاقلها وقد ايه الكل اشتاقلها حس بحركة ايديها فى الاول
افتكر انه بيتوهم بس كررت الحركة وضغطت على ايده اكثر نط
من مكانه وهو بيدور على الدكتور اللى دخل وكشف عليها وطمنه
انها بدئت تفوق من الغيبوبه وكلها يومين وتستعيد وعيها عبدالله
حس انه هيطير من الفرحة طلع بسرعه وراح على المصلى
المرفق بالمستشفى اتوضأ وصلى ركعتين حمد فيهم ربنا وشكر
فضله انه ما خيبش رجائي ودعواتي وهتقوم ان شاء الله
بالسلامه ودعى ربنا يكمل شفاها على خير الكل اتصلت على

والدى واهلها وبشرتهم ورجعت بسرعه على المستشفى عايز
افضل جنبها لغاية ما اطمئن انها هتفوق وتبقى بخير دخلت وقعدت
جنبها ومسكت ايديها وفضلت أتأمل ملامحها قربت منها وبوست
جبينها وبصوت هامس : يلا يا حياتى اصحى بقى وبطللى كسل
نوري دنيته بضيا عيونك وصدى صوتك اشتقت اشوف بسمتك
الى اول ما اشوفها تهز كياني وتسعدنى اصحى بقى اشتقتك
والكل اشتاقلك بس انا اكرر...

رنا .. الصوت دا مش غريب عليه بس مش قادرة اتذكر هو مين
بس صوته دافى وحنين قوى وهو بيكلمنى .. حاولت افتح عيوني
ما قدرتش حاسه انى دماغى ثقيله قووى وريقى ناشف جدااا
وبصعوبه خرج صوتى : عطشانه

عبدالله اول ما سمعها فز من مكانه وهو مش مستوعب الى
حصل رجع قرب منها تانى وهو بيقول : رنا حبيبتي انتى
صحيتى

رنا .. حسيت انى مش قادره اتكلم حلقى كان ناشف ومش قادره
انطق تانى بس سمعاه وحاولت بصعوبه افتح عيوني بس وجعنى
النور ورجعت غمضتها تانى بسرعه حاولت افتح عيوني تانى
كانت الرؤيه ضبابيه ومن الهوا الموجود بالغرفه عيوني دمعت
فضلت احاول افتح عيوني واغمضها اكر من مره وفى مره
لاقيت الرؤيه بقت اوضح بصيت حويله على المكان معرفتوش
ولما جه نظرى عليه خفت.....

عبدالله .. اول ما شوفتها بتحاول تحرك عيونها جريت انادى
الدكتور واول ما رجعت لاقتها بتبص حواليتها واول ما قربت منها
وجت عيونها عليه استغربت من نظراتها ليه كانت خايفه قربت
منها احاول اهديها لفت راسها الناحيه التانيه وابتدت تبكى وهى
مش قادره تطلع صوت حاولت اقرب منها وامسك ايديها علشان

تهدى زادت فى البكاء قلبي نغزنى وقولت لنفسي اد كده بقت
بتكرهنى ومش طايقه حتى تشوفنى دا انا كنت منتظر انها تصحى
علشان اكون انا اول انسان تشوفه قدامها يمكن تحس بالهفتى
وشوقى ليها لكن شكل مفيش شىء اتغير ولسه مشاعر ها ليك زى
ماهى بعدت عنها وانا حاسس ان قلبي بيألمنى من صدها ليه
خرجت من الغرفه لاقيت علياء فى وشي جت بسرعه اول ما
سمعت...

علياء : عبدالله هاا رنا فاقت

عبدالله بارتباك : ايوا وانا ندهت الدكتور علشان يشوفها اا ادخلى
اكيد هتتبسط لو شافتك

علياء : بجد

عبدالله : ايوا ادخلى يلا

دخلت علياء ودخلت وراها اراقبها من بعيد واحشنتى رغم صدها
ليه ومش قادر ابعد

علياء اول ما شافتها جرئت عليها وهى بتحضنها وتقول : رورو
حبيبتى جنتينا عليكى

والمفاجاه انها قبلتها بنفس رد الفعل اللى قبلتنى بيه وفضلت
تبكى وتبعد عنها

خفت عليها وطلعت اشوف الدكتور على دخلت عمى ووالدتها
اللى قابلتهم بنفس رد الفعل بس زاد خوفها وفضلت تصرخ وتعيط
زى الاطفال واحنا كلنا حوالىها وتقول : ابعدوا عنى
دخل الدكتور فى اللحظه دى

عبدالله : خير يا دكتور ايه اللى بيحصلها ده

رنا .. انتبهت لصوته هو نفس الصوت الدافى الحنون اللى دايما
كنت بسمعه وبحس انه قريب لقلبي لفيت ناحيته معرفش ليه
حسيت ان هو الوحيد اللى استريحت له كل اللى حوالىه مش

عارفاهم رفعت ایدی اندهله بمعنی تعالی
عبدالله .. استغربت لان نظراتها لیه المره دی مش نظرة خوف
ولا کره معقوله عایزانی انا بس لما لاقیتها بتحاول تقرب وتمسك
ایدی قربت منها

رنا .. شفته قرب منی قمت بصعوبه ومسكت فی هدومه وانا
بحاول استخبي من اللى حوالیه فی حضنه وفضلت اعيط قد
جنبی على السریر وحضنی وانا مستسلمه حسیت فی حضنه بدفا
وامان مش طبیعی حسیت براحه مع انی برضو ما اعرفوش..
عبدالله .. حسیت روحی ردت لی اول ما خدتها فی حضنی
حضنتها قوی وانا خایف تضيع منی خایف انها تفتكر اللى حصل
بینا وتبعدنی تانی عنها وقولت : الف حمد لله على السلامه یا رنا
کده تخوفینا علیکی شوفی مامتك وباباکی ازای قلقانین علیکی
رنا .. رفعت دماغی وانا ببصله وحاسه بضیاع وقولت : مین رنا
؟

عبدالله .. اتجمدت مکانی بصیت للدكتور وانا على وشي مليون
سؤال

الدكتور قرب علینا علشان یکشف علیها خافت وحضنتنی اکثر
ومسكت فیه کأنها طفله

الدكتور : ممکن تبعد یا استاذ عبدالله علشان اقدر اکشف علیها
عبدالله .. جیت اقوم مسكت فیه اکثر وقالت بضعف : اوعی تروح
وتسیبنی

لحظتها حسیت انی نفسي اخبیهها بین ضلوعی ولا اشوف نظرة
خوف فی عیونها حسیت جوايا بسعاده مش طبیعیه وانا شایفها
خایفه من الكل حتی ابوها وامها الا انا مسحت على شعرها بحنیه
وانا بقول : رنا ما تخافیش انا معاکى مش هسیبک بس الدكتور
لازم یکشف علیکی علشان یطمنا

رنا : لا انا خايفه اوعى تسيبني
عبدالله : انا هقف جنبك هنا مش هتحرك
رنا : طيب هات ايدك

عبدالله : اهو امسكى ايدى وخلينا نطمن عليكى
رنا .. مسكت ايده كأنها طوق نجاه وفضل جنبى طول ما هو
جنبى بحس بأمان كشف عليه الدكتور وفضل يسألنى اسئله
معرفتش اجابوب عليه..

عبدالله : رنا جاوبى على الدكتور
رنا : عايز اشرب عطشانه
حنان جريت جابت كوباية ميه وقربت منها خافت برضو رنا
بخوف لعبدالله : هات انت الميه

عبدالله خد الكوبايه وقرب منها قربت منه وشربت
عبدالله .. حسيت بسعاده وراحه ما تتوصفش معقوله بقيت اقرب
ليها من الكل معقول مش راضيه حد يقرب منها غيرى لفيت
اروح احط الكوبايه مسكت ايدى وهى بتقول : رايح فين خليك
عبدالله : انا معاكى اهو وايدى فى ايدك مش هبعد اللى لما انتى
تقوليلي

حركت راسها بالموافقه فضل الدكتور يسألها اسئله سنك اد ايه ..
اسمك ايه .. اسئله كتير خلتنى اعيط لانى مش قادره اجابوب عليها
وراسي كانت وجعانى قووى رفعت راسي لعبدالله عرفت انه اسمه
عبدالله الدكتور والموجودين فى الاوضه بيندوه باللاس ده

رنا : عبدالله

عبدالله : عيونه

رنا : انا تعبانه خليه يطلعوا بقى انا مش عارفاهم
عبدالله .. ساعتها ابديت استوعب الموضوع قربت من الدكتور
وبهمس : معقول يا دكتور تكون...

الدكتور : ايوا للاسف المدام عندها فقدان ذاكره
حنان انهارت وهى مش مصدقه معقول بنتها لما ترجعلها ترجع
نسيه كل شىء حتى هما حسين طبطب عليها وهداها وهو بيقول
: خير ان شاء الله يا ام رامنز كلها يومين وترجع لها الذاكره
وتفتكرنا اديعلها

الدكتور طلب منهم يخرجوا ويسيبوها ترتاح قامت رنا مسكت فى
عبدالله وهى بتقول بخوف : خليفهم يخرجوا الا انت خليك معايا
او عى تمشي

حضنتها اكثر متناسي وجود الجميع وانا بقول : انا جنبك ومعاكى
عمرى ما هسيبك يلا حاولى تنامى وتستريحى
رنا: طيب

اداهها الدكتور حقته مهدئه وراحت فى النوم قمت بشويش عايز
استفسر اكثر عن حالتها من الدكتور..

الدكتور : الارتجاج اللى كان عندها هو اللى سبب لها فقدان
الذاكره

عبدالله : طيب وفقدان الذاكره ده مؤقت ولا ايه
الدكتور : ان شاء الله نعملها شوية تحاليل يوضحولنا الحاله اكثر
وساعتها اقدر اطمنك

عبدالله : طيب يا دكتور ليه خافت من الكل الا انا حتى امها
وابوها

الدكتور : المريض لما بيكون فى غيبوبه بيحس بالى حواليه مش
شرط يشوف ممكن يميز صوت وانا شايف ان سبب دا انك
ملازمها من ساعه ما دخلت واكثر صوت كانت بتسمعه هو
صوتك لانها خافت منك فى الاول بس بعد ما سمعت صوتك بقيت
انت الامان بالنسبه لها

مر يوم كامل عليها وهى نايمه وتانى يوم قمت ارد على الموبيل

وسيبثها مع ابوها وامها الى فضلت تقرا عليها قران وتدعيها
وفجأه لاقيت عمى جاى يجرى ويقولى : الحق رنا يا ابنى
جريت معاه على اوضتها لاقيتها واقفه بركن من اركان الغرفه
وبتصرخ بهستريا مش عايزه حد يقرب منها اول ما لامحتنى جت
تجرى ورمت نفسها فى حضنى حضنتها وانا بمسح على شعرها
وبقول : ليه يا رنا كل الى بتعمله دا

رنا وهى بتعيط : روح فىن وسيبتنى لوحدى
عبدالله حضنتها اكرت وانا بقول : اسف يا حبيبتي بس انا ما
سبتكيش مع حد غريب دى مامتك ودا باباكى
رنا : لا مش عارفاهم خليههم يطلعوا ويبعدوا عنى انا عايزاك انت
حسين قرب من حنان : يلا بينا
حنان : لا انا لسه ما شبعتش من بنتى ولا اطمنت عليها اسيبها
ازاى كده وامشى

حسين : بنتك بخير وكلها كام يوم وترجع زى الاول يلا بينا
وخليها ترتاح

حنان : طيب خلى بالك منها يا عبدالله
عبدالله : فى عيونى يا امى ما تقلقيش
طلعوا الكل من الغرفه وسبونى انا وهى لوحدها كانت لسه فى
حضنى مسكه فيه بكل قوتها فى اللحظه دى اتمنيت الزمن يوقف
بيننا ونفضل كدا عالطول ما تبعدش عنى ابدًا حببت الاحساس دا
وحبيت نظرة احتياجه ليه حببت انها مش راضيه بقرب حد ليها
غيرى احساس حلو جدا ان تكون محبوبتك بين ايديك ورافضه
قرب العالم كله مش محتاجه الا قربك انت بس قطع تفكيرى لما
افتكرت واقعنا القديم وقولت لنفسى : ما تحلمش كتيرر يا عبدالله
كلها كام يوم وترجعلها الذاكره يتحول مكانك للعكس وتبقى اخر
انسان ممكن تفكر انه يكون قريب منها

.....

عبدالله .. طلّعوا الكل من الغرفة وسبوني انا وهى لوحدها كانت
لسه فى حضنى مسكه فيه بكل قوتها فى اللحظة دى اتمنيت
الزمن يوقف بينا ونفضل كدا عايطول ما تبعدهش عنى ابدًا حببت
الاحساس دا وحببت نظرة احتياجها ليه حببت انها مش راضيه
بقرب حد ليها غيرى احساس حلو جدا ان تكون محبوبتك بين
ايديك ورافضه قرب العالم كله مش محتاجه الا قربك انت بس
قطع تفكيرى لما افكرت واقعنا القديم وقولت لنفسى : ما تحلمش
كتير يا عبدالله كلها كام يوم وترجعلها الذاكره يتحول مكانك
للعكس وتبقى اخر انسان ممكن تفكر انه يكون قريب منها
شيلتها علشان انيمها على السرير كانت مستسلمه ومتعلقه فى
رقبتى بكل قوتها ودفنه راسها فى صدرى من الخوف نيمتها على
السرير وهى لسه ماسكه فيه ومش عايزه تسيبنى جيت ابعد
نفسى واقرب الكرسي علشان اكون جنبها رفضت وبعدت شويه
وهى بتفضى مكان على السرير وهى بتقول فى خوف : لا خليك
هنا جنبى انا خايفه

نمت جنبها وخذتها فى حضنى قد ايه كنت مشتاق انها تنام فى
حضنى زى ما كانت بتعمل قبل اخر مشكله بينا وقولت لها : مرتاحه
يا رنا

رنا .. كل اللي كان هامننى فى اللحظة دى انى افضل فى حضنه
وما يبعدهش لحظه عنى هو الانسان الوحيد اللي حسيت بدفا وامان
فى حضنه وقربه ليه مستحيل اخليه يسبنى وارجع اخاف تانى مع
انه برضو لسه معرفوش : ايوا

عبدالله .. اول ما حسيت انها هديت من طريقه تنفسها بعدها
شويه وخلت وشها مقابل لو وشى ومسحت بايدى على شعرها

وانا بكلمها كأني بكلم طفله وبقول : انتى لغاية دلوقتى متعرفنيش
انا مين

رنا .. هزيت براسي : لا

عبدالله : طيب ليه رفضتى حد يقرب منك غيرى

رنا بحيره : مش عارفه

عبدالله : طيب ممكن تحاولى تفكرى

رنا .. عقدت حاجبي لان راسي بتألمنى جدااا وقلت : مش قادره
راسي وجعانى

عبدالله لامست وشها بحنان وانا بقول : طيب اقولك انا ابقى مين
رنا : ايوا

عبدالله : انا ابقى جوزك

رنا .. ارتحت للخبر لان راحتى له وحاجتى ليه مكنتش راحة اخت
لاخوها ولا حد من الاقرايب كانت حاجتى ليه حاجة بنت لحضن
حبيبها وزوجها شكلى كنت بموت فيه لانى مش قادرة على فراقه
وقولت بسعاده : بجد انت جوزى

عبدالله : ايوا

رنا : اها يبقى علشان كده ما ارتحتش لحد غيرك ولا رضيت حد
يقرب منى غيرك

عبدالله .. اتبسطت قوى بكلامها وحاولت اشيل من دماغى اى
افكار تذكرنى بواقعا القديم حتى لو كان ده لفتره مؤقتة حببت
قربها واحتياجها لى وحبها حتى لو كان كل ده مؤقت فيكفينى
اعيشه معاها وقلت : اتوقع كده طيب مش عايزه تعرفى مين
اللى كانوا موجودين فى الاوضه وخرجوا

رنا بعدم اهتمام : لا

عبدالله : ليه

رنا بانزعاج : مش مهم

عبدالله .. ما حبتش اضغظ عليها او اضايقها انا ما صدقت اشوفها
قاعده قدامى بتتكلم قولتلها : طيب انا جعان ايه رايك ناكل سوا
رنا خفت يسيبنى ويروح مسكت فيه وانا بقول : لا مش عايزه
بس اوعى تسيبنى وتروح

عبدالله ابتسمت على خوفها انى ابعد عنها وقولتلها : انا مش
هروح فى حته الاكل هيجلنا هنا
رنا : لا مش جعانه

عبدالله .. انا كمان مكنتش جعان بس لما شوفت وشها ازاي
اصفر وضعفها اللى ظهر على ملامحها قولت اقول كده علشان
احمسها وتاكل معايا وقولتلها : طيب علشان خاطرى
رنا : طيب

عبدالله بسعاده : قوليلي بقى تحبى تاكلى ايه وانا اجيبه لعندك هنا
هوا

رنا بضياع : مش عارفه انا بحب ايه
عبدالله .. فى اللحظه دى افكرت لما كنا فى شرم بنطلب غذا فى
المطعم وقالتلى انا بتموت فى الكفته والبطاطس المحمره
والمكرونه البشاميل وفى العصير الفراوله : انا عارف انتى
بتحبي ايه ثوانى وهيكون عندك
واتصلت على الدكتور واستأذنت منه انى اطلب الاكل من بره
ووافق وكلمت مطعم وطلبت اوردر
رنا بارتباك : عبدالله
عبدالله : عيونه انتى

رنا : انا انا عايزه اخد دش

عبدالله ابتسم وقام افكرت انه هيخرج مسكت فيه طمنها : ما
تخافيش انا هروح الحمام املى البانيو علشان تاخدى دش وبعد
ما خلص وصلها للحمام وقالها : انا جهزتلك كل حاجه خلى الباب

مردود وانا هقعد على السرير ولو احتاجتيني اندهى عليه ماشي
رنا : طيب

بعد ما خلصت رنا : عبدالله

عبدالله : عيوني حبيبتي

رنا : عايزه هدوم

عبدالله خبط على دماغه : ايوا انا اسف نسيت .. وجرى جاب
الشنطه اللى امها جبتها وطلع بجامه وراح يوديهها ليها قرب
شويه من الباب وخبط ومد ايده وهو مدى ظهره الناحيه الثانيه :
اتفضلي حبيبتي

رنا باستغراب وحيره خدت منه البجامه وهى بتقول : مش انت
بتقول انك جوزى ليه واقف كده

عبدالله بارتباك : ايوا جوزك بس انتى مش متعوده تغيرى قدامى
خرجت وقعدت على السرير اول ما شوفتها ابتسمت وقولت لها :
نعيمما ابتسمت لى وهى مكسوفه

مسكت المشط وحاولت تسرح شعرها

عبدالله : تحبى اساعدك

رنا : ياريت

عبدالله .. قعدت جنبها وخلت ظهرها ليه وقربت راسها منى
وشميت عطر شعرها اللى وحشنى ووحشنى ملمسه ومسكت
المشط وانا خايف اوجعها عبدالله : ها ايه رايك كده او عى اكون
بوجعك

رنا : لا عادى وبعدين انا عندى احساس قوى انك مستحيل
توجعنى او ترضالى بالوجع .. ولفت ومسكت ايدى وهى بتقولى :

صح

عبدالله فى اللحظه دى انعصر قلبى من كلامها وخفت فى ثانيه
ترجع لها الذاكره وتفكر ايامى معاها حظيت ايدى على ايديها

وانا بقول : اكيد ياقلبي

وصل الاكل واقعدنا ناكل واتبسطت لما كنت بحس انها عايزه تاكل
من ايدى وهى مبسوطه لا وكمان عملت زىي وبقت تاكلنى ياااه يا
ما كنت بتمنى نكون مع بعض بالحاله دى من اول ما قلبى حبها
واتمنيت معاها بدايه جديده حمدت ربنا وشكرته على فضله حتى
لو كان اللى بيحصل بينا دا مؤقت ومش دايم بس المهم انه
احساس عشته معاها وكنت بتمناه...

بعد ما خلصنا اكل رجعنا تانى على السرير وفضلنا نتكلم كانت
مبسوطه جداا وفضلت تسألنى عن عمرها وبقالنا قد ايه متجوزين
بس الجواب ده عديته معرفش ليه بس فضلت احكيها عن حياتنا
بس مش بالتفصيل عن اهلها امها وابوها واخوها ومروه
صديقتها مراته وامى وابويا وعلياء ولين بنتها اللى اول ما
اتكلمت عنها فاجئتني بسؤالها..

رنا بابتسامه وهى مكسوفه : يعنى احنا بقالنا كتير متجوزين كم
عمر بنتنا لين

عبدالله : بنتنا .. حببت الكلمه وطريقة السؤال مع انى ماعرفتش
اجاب اقولها ايه خوفت اقولها الحقيقه تنتكس او ادخلها فى
دوامه اسئله ممكن تتعب نفسيتها وتسوء حالتها جاوبت عليها :
عمرها 4 سنين

رنا : ياربي يعنى بقالنا اربع سنين متجوزين طيب ليه مش فاكهه
اى شىء من حياتنا

عبدالله : لان حصلك حادث خلاكى تنسي كل شىء بس ان شاء الله
تفتكرى وتكونى احسن

رنا بحب قربت منه ومسكت ايده وهى بتقول : بس كل ده ما
خلانيش انساك او على الاقل انسى انى ارتاح معاك وبخجل :
شكلى كنت بموت فيك صح

عبدالله بابتسامة رسمها على شفايفه رغم الوجع اللي جواه :
ايوا

رنا : وانت

عبدالله مسكت ايديها وبوستها وقولتها : انا مش بس بحبك انا
بموت فى التراب اللي بتمشي عليه
رنا بخجل خلى خدودها تحمر : بجد

عبدالله : اكيد بجد

رنا .. رميت نفسي بحضنه وانا بقوله : طيب كلمنى عنك وعن
حياتنا سوا وعن بنتنا لين

عبدالله .. حضنتها وبوستها من شعرها وانا بحاول اتهرب من
الاجابه واقول : ممكن تخلى الاشئله دى لبكرا انتى لازم تنامى
وانا كمان تعبنا وعايز انام
رنا : لا خليك شويه

عبدالله حطيت ايدى على شفايفها وانا بقول : حرام عليكى انتى
نايمه بقالك كتير وانا المسكين ما غمض لى جفن من يومها
وهموت وانام

رنا : ما تقولش كده بعد الشر عليك من الموت انا اسفه انى
تعبتك معايا

عبدالله قربتها لحضنى وانا بقول : انتى تعبك على قلبي راحه
رنا بدون تفكير ضمته اكثر : بحبك

عبدالله .. اتجمدت مكانى وحسيت الدم هرب من عروقى حسيت
بطعنه فى قلبي من صدق احساسها ونطقها للكلمه غمضت عيونى
بألم لانى عارف ان احساسها وحبها كله لعمر مش ليه انا هى
دلوقتى فاقدة الذاكره واكيد بتوجه كل احساسها لزوجها اللي
فاكره انه اول حب فى حياتها واول زوج وابو بنتها يعنى فكرانى
عمر فى اللحظة دى حسيت بضيقه نفس مش طبيعىة كنت نفسي

اخرج واسيبيها مش قادر اكذب عليها واكذب على نفسي اكثر من
كده بس ما قدرتتش اسيبها قلبي ما طاوعنيش وفضلت مغمض
عيوني لحد مانمت فعلا من التعب

رنا .. ما قدرتتش انام حسيت اني شبعانه نوم قعدت اتأمل ملامحه
وهو نايم حظيت راسي على صدره وسمعت دقات قلبه ساعتها
غمضت عيوني وانا بفكر حالته اول ما قولتله بحبك ازاي انتفض
وملامحه اتجمدت ليه كده اكيد حصل بينا شيء يمكن كنا زعلانين
.. ياترى ايه شكل حياتنا مع بعض بس اظن انها كانت حلوه
ومليانه حب وتفاهم عبدالله حنون جداا عليه اكيد خدنا بعض بعد
قصة حب مش جواز تقليدي بحس فعيونه وتصرفاته معايا انه
بيحبني قووي وانا كمان حاسه اني بموت فيه .. وفجأه حسيت
بصداع شديد ومثل لمح البصر مرت عليه لحظه كنت قاعده
وبحرك ايدي على بطني وانا حامل بلين وعبدالله جنبني وواخذني
في حضنه وبيحط ايده على ايدي بحنيه قمت من حضنه وانا ببص
عليه وبيتسم ويقول بهمس : دا سبب عدم خوفى منك رغم اني
مش قادره اتذكر شيء بس كل اللي بحسه انك فعلا حنون وانا
بحبك وبحب تكوني جنبني بحس بأمان ودفى وحنيه حسيت
ساعتها اني عايزه انام حضنته وروحت فى النوم وانا فى حضنه

.....

عبدالله تانى يوم الصبح انتبهت لدخول الممرضه لانه كان وقت
العلاج اتخرجت من الوضع اللي كنا فيه وجيت اقوم بس ما
قدرتش كانت رنا ماسكه فيه

الممرضه ضحكت وقالت : مفيش داعى خليك انا هديها الدوا
واخرج عالطول خلصت وخرجت بصيت فى الساعه لاقيتها 11
صباحا

عبدالله بهمس : رنا .. رنا

رنا كنت مستمتعه بنومي : هممم

عبدالله : يلا قومي بطلی كسل كفايه نوم

رنا بابتسامه : عبدالله انا كنت بحب انام فى حضنك صح انا
امبارح عدت عليه لحظه شوفتك فيها وانا شكلى كنت حامل فى
لين بنتنا

عبدالله ارتبكت ومعرفتتش الرد عليها : ها

رنا : قد ايه كنت حنون معايا علشان كده حاسه ان حياتنا كانت
مليانه حب ودفى صح

عبدالله .. ساعتها اتأكدت انها فكرانى عمر واضطريت اجرىها فى
الكلام : ايوا .. بصى انا لازم اروح اشوف الدكتور عايزنى
علشان يمكن يقول انك بقيتى احسن وينفع تكملى علاجك لما
نرجع بيتنا

رنا : بيتنا هو مش قريب من هنا

عبدالله : لا احنا هنا فى الغردقه بيتنا بعيد وبعدين انتى مش
عايزه تشوفى لين

رنا : طيب بس انت كده هتسيبنى لوحدى

عبدالله : لا مامتك وباباكى وعلياء هيجوا دلوقتى ويقعدوا معاكى
عقبال ما ارجع

رنا بخوف : لا انا هستناك لوحدى اوعى تخلى حد يدخل

عبدالله : رنا علشان خاطرى دول اهلك حاولى تتأقلمى وتتكلمى
معاهم دول مشتاقنك جداا انتى عارفه انهم ساكنين فى مكان بعيد
عنا وجايين مخصوص يطمنوا عليكى لما سمعوا باللى حصلك

رنا : ساكنين بعيد فين

عبدالله : فى القاهرة

رنا : واحنا ساكنين فين

عبدالله : فى الصعيد

رنا : یعنی انا واهلی من القاهره وانت من الصعید

عبدالله : ایوا

رنا : اومال اتقبلنا وعرفتنی ازای وفین احنا قرایب

عبدالله بارتباك : حبیبتی کفایاکی اسئله ارواح بس للدكتور

واشوف هیقولی ایه وارجع احکی معاکی للصبح ماشی

رنا : طیب بس ما تتأخرش وتسیبنی معاهم لوحدی

عبدالله : حاضر عیونی تأمری بحاجه تانی

رنا : لا تسلم حبیبی

عبدالله ارتجف لما قالتها تانی ابتسمت لها وخرجت

ودخلولها عمی والداتها وعلیاء بعد لما عرفتهم انهم بلاش

یرهقوها باللاسئله ویستتوا هی الی تسأل لانها لسه خایفه

وراحت انا عند الدكتور اشوف حالتها وصلت لایه.....

عبدالله : ها یا دكتور طمنی الاشاعات والتحایل بتقول ایه

الدكتور : زی ما شکینا فقدان ذاكره مؤقت

عبدالله : طیب یعنی مش معروف مدته

الدكتور : للاسف دا ملوش مده محدده ممکن اسبوع شهر سنه او

اکتر علی حسب استجابتها للعلاج

عبدالله : طیب ازای نتعامل معاها هی ابتدت تسأل عن حیاتها وانا

ساعات بخاف اتکلم فی حاجات تأثر علی نفسيتها بسلب لو

عرفتها

الدكتور : فعلا لازم تخلوا بالکم من نفسيتها لان فی حالتها بیبقى

المريض حساس جداا بلاش ای ذکریات وحشه علشان دی

هتخلیها تحس بالخوف والضياع او ممکن تسبب لها انتکاسه

وسیبوها هی الی تسأل ما تضغطوش علیها بالكلام

عبدالله : معلش یا دكتور طیب ولو لاقدر الله عرفت شیء ضایقها

عایز افهم بس هی الانتکاسه الی ممکن توصلها الی بتحکی

عنها

الدكتور : الانتكاسه ان ممكن يحصلها انهيار عصبى من الخوف

ودا بعد الشر ممكن يؤدى للجنون

عبدالله : لاحول ولا قوة الا بالله طيب تتصحنى بابه يا دكتور انا

بيتهياالى ان حالتها بقت تسمح بالسفر

الدكتور : فعلا انا هكتبها على خروج انتوا من الصعيد صح

عبدالله : ايوه يا دكتور

الدكتور : تمام انا هديك اسم ورقم موبيل دكتوراه نفسيه من

عنكوا فى الصعيد بس من حسن حظك انها اليومين دول عندنا

هنا بتابع حاله فى المستشفى تقدر تتابع معاها حالتها وهى هتقدر

تدلك ازاي تتعامل معاها وتقدر تاخذها وتسافروا من بكره وتكمل

علاجها فى البيت

عبدالله : هى موجوده دلوقتى فى المستشفى

الدكتوراه : ايوا .. ثوانى اكلمها واخليك تروحها

عبدالله : الحمد لله متشكر جداا يا دكتور.....

للعشق أسرار .. (الحلقة 20)

عبدالله .. طلعت من عند الدكتور علشان اقابل الدكتوراه النفسيه

وانا نفسي الاقى عندها الاجوبه اللى تخلىنى اعرف اتعامل مع

حالتها بعد الى حصلها .. قابلتها ووضحتها حالة رنا وشكل
حياتنا وحياتها لما كانت متجوزه اخويا عمر الله يرحمه..
الدكتورہ : زى ما فهمت من حضرتك ان كان بينكم خلافات شديده
قبل الحادث

عبدالله : ايوا

الدكتورہ وهى بتكتب ملاحظتها : بعد ما تسافروا ان شاء الله انا
لازم اشوفها واقعد معاها علشان اقدر اعرف ايه الى بيدور
بفكرها وهديك عنوان العياده الخاصه بتاعتي هناك بس مبدئيا فى
حاجات ثابتة زى ان من الى فهمتوا منك انك اول شخص لجئت
ليك بعد ما فاقت من الغيبوبه ودا معناه ان ه بعلقها الباطن ومن
غير ما تعرف ان انت عبدالله اطمنت ليك بسبب ان كنت اقرب
شخص ليها وهى بالغيبوبه ودا طبيعى انها تتشد وتتعلق بصوت
وكيان الشخص المرافق لها بالغيبوبه بس علشان نتفادى اى
انتكاسات لازم تتماشي معاها فى الى يريحها وتبعدها عن اى
وضع او شىء يضايقها او يسبب لها اى ازعاج على قد ما تقدر
لحد ما تبتدى ذاكرتها ترجعلها بشكل تدريجى
عبدالله : طيب يا دكتورہ زى ما شرحتك هى بتتعامل معايا وفكره
انى شخص تانى

الدكتورہ : فى الوقت دا لازم تجاريها لانك الشخص الوحيد الى
لاقت فيه الامان ليها ووثقت فيه وبعدت كل الحواجز واتعلقت بيه
لازم تسايرها بكل شىء وتتصرفه او تقوله وتفهم دا لاي شخص
هيعيش معاكم ويتعامل معاها محدش يغير اى شىء من تفكيرها
فى الوقت الحالى سيبوها هى لما تسأل عن حاجه افكرتها
باراداتها وطبعا دا بعد ما ترجعلى باتصال تليفونى
عبدالله بحيره : طيب ازاي هتكون علاقتى بيها اقصد يعنى الحياه
الزوجيه بينا اقولها انها كانت متجوزه قبلي وان لين مش بنتى انا

وهى وانى متجوز وحده قبلها ولا ايه
الدكتوراه : لا فى الوقت الحالى صعب عليها تستوعب كل ده ودا
ممكن يسبب لها انتكاسه من كتر الشعور بالخوف والتوتر اللى
هتسبب بيه انت دلوقتى تحاول تخبي كل حاجه عن ماضيها لحد
ما تشفى تماما وترجع صحتها زى الاول وتبتدى هى تكتشف
وتتذكر اشياء وتسال فيها زى اماكن اشخاص صور تصرف معين
كانت متعوده تعمله

عبدالله : متشكر قوى يا دكتوراه وفى اول فرصه بعد ما نساfer
هجيبيها ونيجى لحضرتك فى العياده
الدكتوراه : فى انتظاركم ان شاء الله ولو اى شىء حصل
ومعرفتش تتصرف او احتارت كلمنى عالطول
عبدالله : ان شاء الله خير عن اذنك
وروح خلصت باقى اجراءات المستشفى علشان الخروج
وحجزت تذاكر الطياره ورجعت على باليل اول ما دخلت الاوضه
لاقتها قاعده بعيد عنهم وهما بيحاولوا يكلموها بس هى صاده
عنهم وبابن التوتر على ملامحها عمى لامحنى قرب منى وقالى
انها فى الاول كانت بترد عليهم على اد السؤال بس برضو خايفه
منهم وبعد شويه حسست بغياىى وفضلت تسأل عليه وقطعت الكلام
خالص معاهم كانت قاعده على السرير بتهز رجلها بتوتر اول ما
سمعت صوتى قامت بسرعه وجت لعندى....

رنا بخوف وزعل : ليه اتأخرت عليه افكرتك مش جاى
عبدالله بابتسامه : اسف حاولت ما اتأخرش بس كنت بخلص
اجراءات خروجك مش عايزانا نروح على بيتنا الا قوليلي
اتعديتى
حنان : اتحيلنا كتير يا عبدالله ولا رضيت تاكل ولا حتى تشرب الا
لما تيجى

رنا .. ما كنتش عايزه اكل ولا اشرب ومن ساعة ما مشي
وسابنى وانا حاسه بعدم راحه وقلق عايزاه يرجع باى طريقه
غصب عنى ما استريحتش لوجودهم وقربهم ليه رغم انى حاسه
بصدق احساسهم ودموعهم بالذات الى عبدالله قالى انها تبقي
امى

عبدالله بزعل : كده يا رنا احنا مش قولنا ان لازم تاكلى
رنا باسلوب طفولى : مكنش ليه نفس وقولت استناك
عبدالله ابتسمت على طريقة كلامها اسلوبها اسرنى اتمنيت للحظه
ان يكون شعور حقيقى بينا قرصتها من خدها وقولت : تيب
خرجت مع عمى وطنط وعلياء علشان اوصلهم بالعافيه اقنعها
ان اسيبها واوصلهم وحكت لهم كلام الدكتور فى اننا ما
نغصبهاش على شىء ونسيبها تفتكر لوحدها وتسال عمى وطنط
رغم قلقهم عليها بس اصرروا يسافروا على القايره بعد ما
وصونى عليها كتير وطلبوا منى انى دايما اطمنهم لغاية ما تستقر
حالتها ويقدرروا يجوا يشوفوها وتقعد معاهم وتانى يوم سافرت انا
وهى وعلياء على البلد.....

عبدالله : وصلت عمى وطنط وصعب عليه حالهم جداا بس حاولت
اواسيهم وانى اطلب منهم يجوا معانا بس رفضوا ووصونى انى
دايما اتواصل معاهم واطمنهم عليها ومشىوا وانا اتصلت بالبيت
بوالدى ووالدتى وفهمتهم كل شىء وازاى يتعاملوا معاها لما
نروح ولما سألت امى على ساره وعرفت انها لسه فى بيت اهلها
حمدت ربنا انها هناك لغاية ما ارجع واتصرف فى رجوعها البيت
فى وجود رنا يوم السفر كنت حاسس بتوترها وقلقها وحاولت
اخفف من قلقها واطمنها

رنا .. كنت متوتره جداا انى راجعه البيت الى كنت عايشه فيه
ركبنا الطياره وبعد ما وصلنا كانت فى عربيه مستتيانى خدتنا

وطلعنا على البيت واول ما ظهر بيت كبير شاور عبدالله عليه
وقالى ان ده بيتنا دخلنا شوفت راجل كبير فى السن عبدالله قالى
انه ابوه ووحد جريت وخذتنى فى حضنها وعرفت انها امه بس
شكلهم طيبين وبيحبونى وشويه واللى كانت معانا وعبدالله بيقول
انها اخته جت ومعها بنت صغيره فى منتهى الجمال والبرائه
لاقيت البنت بتشاور عليه وجايه تجرى نحيتى

لين بفرحه : ماماااا

رنا فهمت من تصرفها وعيون عبدالله اللى بتشجعنى انى اخدها
فى حضنى انها بنتى اللى حكاى عنها عبدالله لين
خذتها فى حضنى وهى فضلت تبوسنى وتقول : روحتى فى
وسيبتىنى انا قعدت اعيط كتير
رنا : خلاص انا جيت

لين : اوعى تروحي تانى ماشي

رنا : ماشى

فجأتنى وحطت راسها على صدرى وقالت : بحبك يا ماما
لحظتها اضيقت قووى ازاي هى كمان مش فاكراها ورديت بحزن
: وانا كمان

عبدالله انتبهت انها اضيقت انها مش فاكراها طبطبت عليها وانا
بظمنها : ان شاء الله مع الوقت هتفتكرى كل حاجه

رنا : ان شاء الله

حضرنا العشا وقعدت معاهم ولين فى حضنى مش عايزه تسببى
الصراحه كانت بنوته تجنن حبيتها جداا ومعرفش دا بسبب غريزة
الام الموجوده جوايا بالفطره ولا لانها فعلا حبوبه قووى ولذيذه
حركاتها وكلامها دخلوا قلبي من اول لحظه فضلت قاعدة على
حجرى واحنا بناكل فضلت اكلها وهى مبسوطه جدا وجريت بعد
كده جابت كل لعبها توريهانى وكل شويه تروح تلعب وترجع

بسرعه تحضن فيه زى ما تكون خايفه انى اسيبها وامشي لغاية
ما تعبت ونامت فى حضنى حاولوا الكل يخدوها منى لكنها رفضت
تفارق حضنى وانا طلبت منهم يسيبوها لغاية ما عبدالله يرجع
اصله بعد العشا قالى انه هيعمل مشوار ضرورى ساعتها خفت
جداا وجريت مسكت فيه بس هو طمنى انه المشوار قريب ومش
هيتأخر عليه ولما لاقيت لين هتعيط وماسكه فيه افكرتتى همشي
واسيبها صعبت عليه رocht مسكت اديه وقولت بتوسل : اوعى
تتأخر انا هستناك رفع ايدى وباسها بحنانه اللى كان معلقتى زياده
بيه وقال انه مش هيتأخر مشوار بسرعه وراجع

فضلت واخده لين فى حضنى وهى نايمه منتظره رجوعه...
علياء : رورو حبيبتي اكيد البنت تعبتك تعالى اوريكى جناحك
تطلعى تنيميها وتستريحى فوق عقبال ما عبدالله يرجع
رنا بتصميم : لا انا هستناه هنا هو انتى اسمك ايه
علياء بسعاده : انا علياء اخت جوزك
رنا : اه عبدالله قالى وقالى كمان اننا كنا صحاب
علياء : كنا زى الاخوات كمان كنا دايمنا نسهر للصبح مع بعض
ونتونس ونتفرج على افلام ونام كمان ساعات على سرير واحد
رنا استغربت : ازاي اسهر معاها واسيب عبدالله وبغفويه قالت :
طيب وعبدالله

علياء : ماله عبدالله
رنا : ازاي كنت بسهر معاكى للصبح واسيبه لوحده
علياء ارتبكت بس حاولت تصلح الموضوع وقالت : ابدأ اصل
عبدالله ساعات بيسافر شغل واحنا كنا بنعمل كده لما يكون مسافر
رنا : اهاا

وفجأه سمعت صوته .. عبدالله : السلام عليكم
الكل : وعليكم السلام

رنا .. حسيت ان الدنيا نورت بوجوده حسيت براحه وكنت
مبسوطه جداا كنت منتظره حضوره علشان اسيبهم واقعد معاه
لوحدنا اقدت ابصله وهو بيتكلم معاهم كان شكله جدى جداا عاقد
حواجبه وبيجاوب على قد اسئلتهم استغربت من شكله وطريقته
الى خلونى ابتسم وهو انتبه لى
عبدالله .. حسيت بحد بيراقبنى رفعت عيونى لاقتها بتبتسم لاقيت
نفسى من غير شعور ردتلها الابتسامه وقولت : رنا ايه اخبارك
كله تمام

رنا .. طيرت من السعاده لما لاقيته بيسال عنى : الحمد لله تمام
وبعدها كمل كلامه معاهم وسابنى ومفيش دقايق قام وهو بيقول
..

عبدالله : يلا تصبحوا على خير هنام علشان عندى شغل الصبح
رنا .. اضيقت قوى وقولت شكله نسينى بس فرحت لما لف عليه
وقال : ايه مش هتقومى تنامى

رنا بلهفه : ايوا انا حاسه بدوخه وعائزه انام
عبدالله جرى عليها بلهفه : حاسه بالدوخه دى من بدرى طمني
رنا : لا دوخه خفيفه ممكن عائزه انام
عبدالله خدت البنت ومسكت ايديها وهى سندات عليه وطلعنا :
طيب يلا بينا

مريم : ربنا يتم شفاها على خير ويهدلكم الاحوال يارب
علياء : شوفتى يا ماما عبدالله بيتعامل معاها ازاي عبدالله اتغير
قوى

مريم : شوفته يا بنتى دا يوم الى حصل كان شيلها وهى غرقانه
فى دمها كان هيتجنن عليها دا احنا شوفنا ايام الله لا يرجعها
علياء : اللهم امين انا اتفقت مع عبدالله بكره ياخذنى ونروح
نشوف ساره ونظمن عليها

مريم انتهدت : ربنا يصبرها يا بنتى الضنا برضو غالى
وموضوعها مش هين دى لسه متعرفش بعملية شيل الرحم

علياء شهقت : ايه هى شالت الرحم

مريم : ايوا يا بنتى الدكتور قال ان الوقعه اللى وقعتها مكنتش
هينه دا لو مكنتش عمل العمليه دى كانت لا قدر الله راحت فيها

مش بقولك ربنا يكون فى عون اخوكى

علياء : لاحول ولا قوة الا بالله ربنا يصبرها ويهون عليها

مريم : المشكله دلوقتى انا خايفه تروحوا تطلب ترجع معاكوا
والمسكينه اللى فوق دى المفروض ما تعرفش ان عبدالله متجوز
غيرها خايفه الصراحه

علياء : لا ما عبدالله رايح علشان يتفاهم معاها لازم تقدر الموقف
حتى لو يروحها هو هناك بعيد عن الفيلا ورنا وبعدين دا مؤقت
لغاية ما صحت رنا تتحسن وعبدالله يقولها

مريم : يحصل كل خير ان شاء الله

رنا .. مشيت وراه لغاية ما وصلنا لجناحين مقابلين لبعض فى
باب منهم حسيت باحساس غريب تجاهه خوف ضياع مقدرتش
اترجم احساسى ولا عرفت افسره عقدت حواجبي وانا بحاول

افكر شىء.....

عبدالله .. شفتها راحت ووقفت قدام باب جناحها القديم هى وعمر
وحواجبها عقداهم باين عليها انها بتصارع افكارها نديت بهدوء :
رنا

رنا وهى حاسه بالضياح من اول ما شافت الباب ده : ايوا

عبدالله : تعالى ادخلى

رنا : دى اوضتنا

عبدالله : ايوا اتفضلى

رنا .. دخلت وفضلت اتفرج عليها وبحاول اتذكر اى شىء بس ما

حسيتش بأى شعور كائى اول مره اشوف المكان ده فضلت اسال
نفسى ازاي المكان دا جمعنى بجوزى وبنتى 4 سنين ومش قادرة
حتى احس فيه باى مشاعر غير مشاعر الغربه استغربت ان
الغرفه كلها مفيهاش اى صور حميميه بتجمعنى معاه او بتجمعنا
مع بنتنا حسيت المكان بارد خالى من اى مشاعر قربت من
السريـر وقعدت وانا بصارع افكارى.....

عبدالله بقلق : مالك حاسه بتعب

رنا : لا بس.....

عبدالله قربت منها ولا مست ايديها : بس ايه

رنا .. مكنتش عارفه ازاي اوصله اللى فى بالى : مش عارفه
حاسه انى زى ما اكون اول مره اشوف الغرفه دى حساها خاليه
من اى ذكريات بتجمعنا

عبدالله بارتباك : يمكن احساس مؤقت علشان مش قادرة تفتكرى
يلا قومى غيرى هدومك اكيد انتى تعبانه ومحتاجه تستريحى
رنا .. مشيت للدولاب فتحت الاول والتانى كان ليه فتحت التالت
والرابع واتفاجات اكثر كل اللبس الموجود لبس عادى جداا
حسيت انى مش بلبس كده كله بيجامات عاديه وجلبيات وعبايات
مفيش بجامات ولا قمصان نوم ولا اى شىء يدل ان دا دولاب
وحده متجوزه وتحب جوزها استغربت اكثر وبصيت عليه لاقيته
باصص فى الارض وسرحان روحت خدت جلبيه ودخلت الحمام
خدت دش ولبست وخرجت...

عبدالله بابتسامه : نعيما

رنا مبتسمه : الله ينعم عليك .. انا جهزتلك الحمام بعدى اطلعك

لبس عقبال ما تخرج

عبدالله : ياريت

رنا : عيونى

عبدالله : تسلم عيونك

عبدالله .. خدت دش وخرجت لاقتها مجهزه لى بجامه زى ما كانت
بتعمل بالظبط قبل ما تفقد الذاكره لبست وشفتها بتتمشي فى
الايوضه شكلها بتحاول تفكر اى شىء : عجبك

رنا : جداا بس

عبدالله .. قعدت على الكنبه وشاورتلها تيجى جنبى
رنا .. رocht وقعدت جنبه قالى بهمس : بس ايه قوليلي كل اللى
فى بالك

رنا بحيره : ممم احنا بقالنا 4 نين متجوزين صح

عبدالله .. ما ردتش واكتفيت انى ابصلها وبس
رنا : مش عارفه حاسه انى اول مره اشوف المكان حتى لبسي
عبدالله : ماله لبسك

رنا : مش عارفه مش لبس وحده متجوزه اقصد لبس عادى
يعنى

عبدالله .. ما قدرتش ارد عليها

رنا : عبدالله

عبدالله : عين عبدالله

رنا : تسلم عيونك بس كنت عايزه اسالك هو احنا كنا زعلانين
من بعض ولا حاجه

عبدالله بارتباك : ليه بتقولى كده

رنا : احيانا تيجى فى راسي لمحات او لحظات من حياتنا سوا

كنت بشوف اد ايه كنا متفاهمين وبنحب بعض جداا

عبدالله مفهمتش تقصد ايه بس حسيت انها بتتكلم على حياتها مع
عمر : مش فاهم تقصدى ايه

رنا بتردد وخجل : يعنى اللى اعرفه ان الوحده لما بتحب جوزها
زى اللى بشوفه من حياتنا اللى فانت يعنى المفروض لبسها يكون

غير كده احساسى انى كنت وخذة راحتى معاك من غير قيود
فاهمنى

عبدالله بقلب موجوع فى باله .. كنتى مع عمر كده يا رنا اكيد
انتى بتتكلمى على حياتك معاه مش معايا انا مقدرتش انطق وارد
عليها .. :

رنا : صارحنى يا عبدالله احنا كنا زعلانين صح

عبدالله معرفتش اقول ايه : ايوا

رنا : ايوا كنت حاسه اول ما شوفت اللبس اللى فى الدولاب
حسيت انه مش زوقى خالص مش اقصد فى الشكل لا اقصد فى
الاسلوب

عبدالله ابتسمت علشان اعدى الموضوع وقولت : دا اللى مضايقتك
ومزعلك كده ولا يهملك بكره مش فاضى او عدك بعد بكره اخذك
واوديكي مول كبير هنا اشترى كل اللى تحبيه منه
رنا بفرحه : بجد

عبدالله : طبعا وانا عندى كام رنا ممكن بقى نقوم ننام لحسن انا
تعبان جداا ومش قادر
رنا : طيب

عبدالله ..نمت من ارتباكى من كلامها واديتها ضهرى وشيه وما
حستش بوجودها جنبى لفيت اشوفها : مالك انتى مش عايزه
تنامى

رنا وهى بتفرك فى ايديها وعيونه مدمعه : انت لسه زعلان منى
صح انا عملتلك ايه

عبدالله باستغراب : انا ازعل منك ليه

رنا بلا شعور كانت بتتكلم : انت فى العاده مش بتنام الا وانت
حاضنى

عبدالله اتذكر الايام اللى ابتدوا فيها مشاعرهم تتغير ويقربوا من

بعض كانت دائما تحب تنام فى حضنه قال فى باله اكيد هى تقصد
عمر بكلامها ولما كانت بتقرب منى وقتها كانت بتشوف فيه عمر
حبيبها حس انه تعب من كتر اللى اكتشفه وعرفه على قد ما كانت
بتحب حياتها مع عمر على قد ما كانت بتكره العيشه معاها بس
ما استحملش لما شاف شكلها اللى كان بيدوب اى جمود يحسه
من كلامها ابتسمت وانا بحاول ادارى وجعى : انا عمرى ما ازعل

منك بس افكرت انك تحبى تبقى على راحتك
رنا .. انا كنت بتكلم وانا مستغربه من يقينى فى الكلام : لا انت
عارف انى انا كمان مش بيجيلي نوم الا وانا فى حضنك
عبدالله لفيت عليها وفتحت لها ايدى : انا اسف ما تزعليش تعالى
رنا .. ما صدقت ونمت فى حضنه ما تتصوروش احساسى اللى
بحسه وانا فى حضنه احساس بالراحه والامان والدفا بحس
انمستحيل يمسنى سوء وقولت بسعاده : دلوقتى هنام وانا
مرتاحه تصبح على خير ودفنت وشي فى صدره
عبدالله .. ياريت الاحساس دا والتصرفات دى تدوم يوم ما
ترجعك الذاكره وتعرفى انا مين ومين اللى انتى تقصديه .. فضلت
فتره افكر فى كل اللى حصل وانا حاسس انى مقسوم نصين لغايه
ما غلبنى التعب ونمت

رنا .. قمت تانى يوم الصبح وانا كلى نشاط معرفش ليه لاقيت
نفسى بجهز الحمام وبجهز هدومه وكل شىء ممكن يحتاجه
ونزلت بسرعه علشان احاول اجهزله الفطار وانا مش عارفه
المكان كويس بس هحاول نفسي اعمله مفاجاه مشيت ونزلت زى
التايهه لاقيت قدامى والدته..

مريم باستغراب : رنا تعالى يا حبيبتي محتاجه حاجه
رنا بارتباك : انا كنت عايزه المطبخ اعمل فطار لعبدالله
مريم : تعالى يا حبيبتي انا اوديكي

..امينه يا امينه

امينه : ايوا يا حاجه .. ست رنا صباح الفل

رنا : صباح النور

مريم : خدى رنا عايزه تجهز فطار للباش مهندس ووطت عليها

وبهمس : او عى تتكلمى معاها فى اى حاجه فاهمه

امينه : تأمرينى يا حاجه ست رنا فى عيونى

وخدتنى معاها المطبخ بس مش عارفه حسيت ان المكان مش

غريب عليه وكان عندى فضول افكر اى ذكرى ليه فيه.....

رنا بارتباك : لو سمحتى

امينه : ايوا يا ست رنا امرينى

رنا : انتى اسمك امينه

امينه : ايوا مش فكرانى دا انا ياما كنت بقف معاكى واساعدك

وانتى بتطبخى دا انتى كان عليكى نفس فى الاكل ولا يعلى عليه دا

الباش مهندس مكنش بيحب ياكل الا من ايدك كثير ست

سا..... يقطعنى دا انا هخبط فى الكلام اتفضلى يا ست رنا

تحبى اطلعه ليكى

رنا : لا انا هطلعه بنفسى بس انتى ما كملتيش كلامك

امينه بارتباك : لا ولا حاجه انا بس بقولك ان وقفتك فى المطبخ

ولا اجدع ست بيت

رنا : شكرا يا امينه عن اذنك

امينه : اتفضلى لاحول ولا قوة الا بالله ربنا يشفيكى يارب والله

كنتى زى العسل مش بوز الغراب التانيه اللى اسمها ست ساره

قطيعه

رنا .. طلعت الاوضه صحيته ودخل خد دش وخرج استغرب لما

شاف لابسه جاهز ومتعلق ابتسم وقالى : تسلم ايدك

رنا بابتسامه : الله يسلمك

فجاوبته انى هستنى لين لما تصحى واهتم بيها لغاية ما يرجع
بس مش هتغدى الا لما يجى حاول يقتعنى انه ممكن يتأخر لكن
انا اصريت انى هستناه جه يسلم عليه ويخرج جريت عليه وقربت
منه وبسته فى خده وقولتله : لا اله الا الله
عبدالله .. اقول ايه ولا اعمل ايه فى كل اللى بتعمله ده انت شكك
ناويه على جنانى يا رنا قد كده كانت الحياه بينك وبين عمر
جميله وهاديه قد كده كنتى بتحببيه انا ابتديت احسده لا كده اجننت
رسمى استغفر الله العظيم هتחסد راجل ميت الله يرحمك يا عمر
سامحنى يا خويا انا خلاص مش قادر والله بقيت بتمنى اكون انت
على قد ما بحس انك مالك كل مشاعرها وكل نبض فى قلبها
علشان احس ان مشاعرها صادقه ليه انا .. فوقت من سرحانى
بست راسها
:محمدا رسول الله وخرجت.....

للعشق أسرار .. (الحلقة 21)

فى بيت اهل ساره وصل عبدالله وعلياء علشان يشوفوا ساره
وريماس ويظمنوا عليهم..
عبدالله : ازيك يا عمى

ابو ساره : ازيك انت يا عبدالله البقاء لله يا ابني ربنا يعوض
عليكم

عبدالله : البقاء لله وحده تعيش يا عمي

ابو ساره : مراتك عامله ايه دلوقتي بقت احسن

عبدالله : لسه اصل الخطبه خلتها تفقد الذاكره ولسه ما افكرتش
حاجه بس ان شاء الله تتحسن

ابوساره : لاحول ولاقوة الا بالله ربنا يشفيها ويعافيه ان شاء
الله

عبدالله : اللهم امين

بره غرفة الجلوس قابلت علياء ام ساره وسلمت عليها ولما
سألت عن ساره قالتها انها مش بتخرج من اوضتها من ساعة
الى حصل فلما حبت ام ساره تطلع تبلغها بحضور عبدالله وعلياء
علشان يشوفوها اصرت علياء انها تطلع تظمن عليها وتبلغها
بنفسها..

في غرفة ساره.....

دخلت خلود علشان تدخلها الفطار والدوا اول ما شافتها ساره..
ساره : انتى ايه الى مدخلك هنا انا مش قولتلك ملكيش دعوه بيه
وما تدخليش الاوضه

خلود : خير تعمل شرا تلاقى انا جايه ادخلك الفطار والدوا

ساره : انا قولت سنيه تدخله انتى مالك

طلعت علياء وهى مقربه من اوضتها سمعت صوت عالى ميزت
انه صوتها بتتخانىق مع حد جت تخط بس اتجمدت مكانها لما
سمعت كلام ثار فضولها.....

خلود : اللهم طولك يا روح سنيه بعثتها ماما تجيب طلبات وبعدين
بطلى بقى كل ما تشوفى وشي تصرخى فيه انا كنت عملتلك ايه
هو انا الى سقطك ولا العقربه الى يخفى اسمها من الدنيا

ساره : ما تفكر نيش علشان كله منك ومن افكارك السودا انتى
السبب يا خلود انا عمرى ما هسامحك ابدأ لولا عمله اللى
عملناها كان زمان ابنى فى حضنى دلوقتى
خلود : على العموم انا برضو مقدره حرقه قلبك على ضناكى
ومش هزعل الفطار والدوا عندك عن اذنك
وجت تفتح الباب اتصدمت بعلياء اللى واقفه قدامها...
خلود بارتباك ثار فضول علياء اكتر : علياء
ساره اول ما سمعت الاسم حسست ان دمها نشف من الخضه جريت
على الباب : علياء انتى جيتى امتى
علياء رغم فضولها وتفكيرها فى الكلام اللى سمعته حولت تبقى
عاديها وقالت : لسه دلوقتى طلعت لما مرات عمى قالتلى انك لسه
نفسيتك تعبانة ومش بتخرجى من اوضتك عامله ايه دلوقتى
ساره بارتباك : الحمد لله احسن
علياء وهى بتبص على خلود : طيب خير عبدالله تحت جيت معاه
نظمن عليكى اومال فين ريماس
ساره بارتباك : تلاقيها بتلعب تحت هتفرح قوى لما تعرف ان
ابوها جه خلود روحى هاتيها علشان اغيرلها وننزل لابو ريماس
خلود وهى باصه على علياء شاكه تكون سمعت حاجه : حاضر
ساره بارتباك : طيب اتفضلى يا علياء ولا تنزلى وانا هجيب
ريماس وانزل وراكى
علياء بأصرار عايزه تجيب اخرها وتحاول تفهم فيه ايه بالظبط :
لا انا قاعده اتونس معاكى دا انا بقالى كتير ما شوفتكيش ليه
محسيسانى انك لسه شايفانى امبارح
ساره بارتباك : انا والله ما بقى فيه دماغ من ساعة اللى حصل
اسفه حبيبتي وحمد لله على السلامه ازيك انتى وحسن عامين
ايه

علياء : بخير الحمد لله بس تعالى هنا قوليلي اللي حصلك دا
حصل ازاي

ساعتها وش ساره بقى الوان والكلام كله هرب من دماغها ما
انقذهاش الا صوت خلود وهى بتقول : ليه بس تفكيرها يا علياء
دى نفسيتها تعبانة بس على العموم روح اتمشي انا وهى واحنا
هناك اتزحلقنا ووقعت وحصلنا الى حصل

علياء لحظتها اتأكدت انهم بيكدبوا وان مش دا اللي حصل الكلام
الى سمعته كان عكس اللي بيقلوه خالص وجالها فكره زادت من
شرودها وشتمتها اكثر حادثة رنا واللى حادثه اللي بيحكوا عليها
فى يوم واحد معقول دى صدفه فضلت سرحانه فى افكارها ..

ساره : علياء .. علياء

علياء : ها فى حاجه

ساره : مالك

علياء : ابداء صعبان عليه حالك وحال رنا واللى حصلها برضو
وسبحان الله فى نفس اليوم دا اكيد عين اللي صابتكوا
فى اللحظة دى فضلوا ساره وخلود يبصوا لبعض وبان عليهم
الارتباك استأذنت علياء انها تستناهم تحت وخرجت وسابتهم
بيضربوا اخماس فى اسداس من القلق والحيره انها تكون
سمعتهم.....

ساره : يا نهار اسود انا خلاص انتهيت منك الله يا خلود
خلود : هششش وطى صوتك بقى ما هو صوتك دا اللي جابلنا
الكافيه وبعدين لا انا حاسه انها ما سمعتش حاجه لو كانت سمعت
مكنتش سكتت دى كانت فضحت الدنيا

ساره : لا بس كلامها ما يطمشش تكونش رنا عرفتنا ساعتها

وقالتهم وعبدالله جاى يبهدلنى ويطلقنى

خلود : ايه الهبل اللي بتقوليه دا هتشوفنا ازاي لا ما اعتقدش ما

لحقتش اصلا تشوفنا

ساره : لو ما شافتناش يبقى سمعت صوتنا يا فالحه يادى
المصيبه

خلود : بقولك ايه احنا هنفضل نخمن كده كتير تعالى ننزل
ونشوف ايه اللى هيحصل

ساره : اه طبعا مستعجله على خراب بيتى لا انا مش نازله انا
خايفه

خلود : استغفر الله يا بنتى انتى ماهو انتى لو منزلتيش هو هيطلع
ويقلق من تصرفاتك افرضى ان مفيش حاجه وان كل اللى بنفكر
فيه دا من قلقنا وبس اسمعى كلامى ويلا بينا واتعملى عادى
خالص بلاش الرعب اللى مليكى ده

ساره : اسمع كلامك تانى .. يارب اعمل ايه مضطره اواجه
مصيرى اتفضللى خدى ريماس وامشي قدامى عقبال ما احاول اتلم
على اعصابى واجى وراكم

نزلت ساره وهى حاسه انها اخر مواجهه بينها وبين عبدالله
لحظتها كانت فى دماغها كل الافكار السودا اللى ممكن تحصل
مكنش عندها ذرة امل لغاية ما قربت وقبل ما تدخل سمعت عبدالله
وهو بيقول لوالدتها على حالة رنا لحظتها بس حست ببصيص
امل ان جريمته هى وخلود مستحيل تتكشف.....

ساره : حمد لله على السلامه يا ابو ريماس

عبدالله اول ما شافها قام وقرب منها وباس جبينها وهو بيقول :
الله يسلمك عامله ايه دلوقتى

ساره بزعل : ودا يهمك

ام ساره : طيب يلا يا علياء وانتى ياخلود هاتى ريماس وتعالوا
نقعد بره شويه

علياء مكنش عاجبها بس عدتها وقامت اما خلود فغمزت لها انها

عجبتها وخرجوا وسابوهم لوحدهم
عبدالله : طيب ممكن تقعدى علشان نعرف نتكلم انتى اكيد لسه
تعبانه

ساره وهى بتتهد : ادينى قعدت كويس انك لسه فاكرك اللى بعثها
هى وجثة ابنها مع ابوك وانت فضلت جنب مراتك اللى ليها حق
عليك اكتر منى واكتر من ابنك ضناك اللى حتى ما دفنتوش بأيديك
.. وافتحت فى العياط لما جابت سيرة ابنها

عبدالله معجبوش كلامها ولا طريققتها بس التمس لها العذر لانه
عارف حزنها على ابنها وكانت صعبانه عليه لانها كل ده
متعرفش بقصة عملية شيل الرحم قام وقعد جنبها وقربها منه
وحضنها وهو بيقول : ربنا هو العالم انا استقبلت ازاي خبر موت
ابنى الظروف اللى كنا فيها ووجودنا فى محافظه تانيه وحالة ام
لين اللى كانت بين الحيا والموت قالبه كل تصرفات المفروض
تحصل انا احتسبت ابنى عند اللى خالقه وكنت بتصل يوميا بعمى
ومرات عمى واطمن عليكى وانتى اللى كنتى بترفضى تردى
عليه

ساره : كنت موجوعه منك سبتنى وانا فى اشد الحاجه ليك تكون
جنبى وفضلت جنبها هى شوفتك يا عبدالله وشوفت لهفتك عليها
واحنا فى عربية الاسعاف متحاولش تنكر تصرفاتك انك اتغيرت
عليه من ساعة ما دخلت حياتنا

عبدالله : لا حول ولا قوة الا بالله ام ريماس كفايه بقى الكلام اللى
ملوش اى لازمه ده انتوا الاتنين كنتوا فى ضيقه والحمد لله ان
ربنا قومكم بالسلامه وعدت على خير

ساره : يعنى انت جاي تاخذنى علشان ارجع البيت
عبدالله : هو بس فيه مشكله وانا اتمنى انك تقدرها رنا فى
الحادثه دى فقدت الذاكره ومش فاكركه اى شىء متعرفش حتى

انها كانت متجوزه قبلى من اخويا ولا انى متجوز وحده تانيه
غيرها انا بس بطلب منك فرصه كام يوم اقدر امهد لها الموضوع
علشان اى صدمه او خبر ممكن تسمعه مش هتقدر تستوعبه
وهى بحالتها دى وممكن يسبب لها انتكاسه
ساره : نعم بقى وهيحصلها ايه لما تعرف انى مراتك اش حال
ماهى اللى جايه عليه مش انا اللى جايه عليها
عبدالله : ساره دا طلب انساني انا بطلبه منك انا ناوى اكلم
الدكتور المسئوله عن حالتها فى الموضوع وفى اقرب فرصه
هحاول احله

ساره : على العموم بجملت ماشي يا ابو ريماس انا فى بيت اهلى
لغاية ما تتفضل عليه المدام وترجعنى بيتى عن اذنك
عبدالله بعصبيه : استغفر الله العظيم
خرجت وطلعت على فوق وعبدالله خرج وراها وشكله متعصب :
عن اذنك يا مرات عمى يلا يا علياء علشان اروحك
وهما فى الطريق كان واضح على عبدالله الضيق...
علياء : مالك يا عبدالله هى ساره ضايقتك
عبدالله : عادى انا بس مضايق شويه
علياء كانت عايزه تفتح معاه موضوع الحادثه علشان تعرف ايه
حكاية ساره وخلود وليه بيكدبوا وايه سر الكلام اللى سمعته بس
لاقت حالته ما تسمحش وقالت كفايه اللى هو فيه نزلها عبدالله
عند الفيلا ومشى اول ما دخلت كانت رنا ولين بيتفرجوا عل
التليفزيون اول ما سمعت رنا صوت الباب قامت بسرعه تشوف
كانت مستنيه عبدالله.....

علياء : رورو وليونه بتعملوا ايه من غيرى
لين : بنتفرج على سامبا عمتو
رنا بلهفه : هو عبدالله مجاش معاكى

علياء : لا يا قلبي وصلني وقال عنده مشوار شغل هيخلصه
ويرجع

رنا وهي ملامحها اتغيرت وشكلها زعلان : طيب
علياء : بس قالى اقولك لازم تتغدى هيزعل جداا لو جه لاقاكي ما
اتغدتيش ها ادخل اخلى امينه تجهز الغدا
رنا : لا مليش نفس

وقعدت وعملت نفسها بتتفرج مع لين لكن كانت زعلانه جداا
ولسان حالها بيقول : انا قولتله انى مش هتغدى الا لما يرجع
ماشي يا عبدالله انا بقى مش هاكل خالص ها
على المغرب كان الكل فى الصاله قاعدين عز الدين ومريم وعلياء
ورنا قاعده ووخده لين فى حضنها ونايمين على الكرسي...
عز الدين : لا حول ولا قوة الا بالله برضو مش عايزه تاكل
مريم : رافضه تحط اى حاجه فى بوقها من الضهر بتحايل عليها
انا وعلياء وبرضو مفيش فايده

علياء : رنا حبيبتي قومي يا قلبي نامى فوق
رنا وهي قفله عيونها : لا هستنى عبدالله
علياء : طيب هاتى لين اطلعها فوق
خدت منها لين تنيمها فوق وفضلت هي نايمه على الكرسي زى
ما هي نزلت علياء وهي معاها شال وحطته عليها..
رنا .. كنت زعلانه قووى منه ورفضت اكل او اتكلم مع حد بس
علياء دى طيبه قوى وشكلها بتحبني قووى انا كمان حبتها وفجأه
سمعت صوته بس فضلت على نومتي ومردتش افتح عيوني...

عبدالله : السلام عليكم

الكل : وعليكم السلام

عبدالله اتفاجأ بنومتها على الكنبه جرى عليها وهو بيقول : مالها
رنا تعبانه

علياء بهمس لعبدالله : لا بس شكلها زعلانه رفضت تتغدى لما
انت مجتش ومن ساعتها وهى علشان ما تتكلمش معنا نايمه كده

على الكرسي

عبدالله : رنا .. رنا

رنا .. ما ردتش ارد عليه كنت عايزه اجننه شويه زى ما جننى
واتاخر عليه ومارجesh بسرعه زى ما وعدنى : هممم

عبدالله : قومى نطلع تستريحى فوق

عبدالله .. لاقتها راحه فى النوم خالص روحت استأذنت منهم
وشلتها وطلعت بيها على الاوضه اول ما دخلت من الباب اتفاجأت
بيها بتبوسنى من خدى وبتقول : دا بقى عقابي ليك على تأخيرك
عليه

عبدالله وهو مبتسم من تصرفها الطفولى : بقى كده
رنا نزلت وقربت منه ولفت ايديها حولين رقبتة وهى بتقول : اه
بقى كده ها

عبدالله .. حرام عليكى يا رنا جننتينى بدلع شكلى هتهور : ممكن
اعرف ليه مردتيش تتغدى ولا تاكلى لغاية دلوقتى
رنا : انت وعدتنى انك ترجع تتغدى معايا وشكلك نسيته
عبدالله : انا لو نسيت الدنيا كلها مستحيل انسأكى
رنا وعيونها بعيونه : بحبك

عبدالله ارتبك بس حاول يدارى ارتبأكه من الكلمه اللى بتشقلب كل
كيانه اول ما بيسمعها منها : بتحبينى وانتى لسه مش فاكرانى
رنا ركزت عيونها بعيونه اكثر : قلبي متأكد انه بيحبك حتى شوف
نبضاته ودقاته فى وجودك اول ما بتغيب عن عيونى وتبعد عنى
بفضل اعد الدقايق والثوانى لغاية ما ترجعلى واشوفك واكون فى
حضنك

عبدالله خدها فى حضنه وهو بيحاول يقاوم مشاعره بانه يقرب

منها اكثر من كده وقال : رنوشتی انا جعان قوی واکید انتی کمان
اخلی امینه تجهز الاکل

رنا وهى لسه فى حضنه : لا روح انت البس وانا هجهز الاكل
بنفسى

واقعہوا یأکلوا وكانوا مبسوطین جداا رنا كانت بدلع علیہ ومش
عایزہ تمدادیها كانت بتشاور علی الاکل الی حباه وهو یأکلها
بایده

عبداللہ : شکلی دلعتک قوی وھتطلعی عینی

رنا : ملیش دعوه انا بعد كده مش هاكل الا من ايدك وبس ها
عبدالله فضل يضحك وحب يجنتها بقى يقرب منها المعلقه واول ما
تقرب تاكل يبعدها رنا : يا رخم خلاص مش عايظه

عبداللہ : ہہہہہ لا ہتاکلی یلا قربی

رنا لفت : لا مش عایزه

عبدالله سيّبت المعلقه وقربت وقربت وشها ليه : زعلتي

رنا بدلع : لا

عبداللہ : طیب عینی فی عینک کدہ

رنا قربت منه : هاا شوف

عبد الله :

رنا : وبتضحك كمان

عبداللہ : انا واللہ بضحك لانى مبسوط قووى ومن زمان ما

ضحکتش کده

رنا : لیے

عبداللہ قربت منها ومسکت ایدیہا وانا بقولہا : بسبب انک

حرم‌تینی وجودك

رنا .. وبیسائنی لیه احبه واحب اکون معاه : طولت یعنی

عبداللہ : قوووی بس طول ما انت معايا دلوقتی دا بیعوضنی

كتير

عبدالله .. عدى يوم جميل تانى وهى نايمه بحضنى حاسس انى انا

الى ادمنت انا وهى فى حضنى مش هى.....

فى صباح اليوم التانى قام عبدالله لاقى رنا كالعاده قامت قبله

وجهازت هدومه والحمام والفطار كمان.....

عبدالله : حبيبتي النهارده فى ناس قريبنا هيجوا يحملوك السلامه

لما عرفوا انك رجعتى بالسلامه

رنا : انت هتكون موجود

عبدالله : ان شاء الله هروح بس اخلص شويه شغل وارجع

بسرعه

رنا : طيب

على السفره تحت كانت قاعده مريم مع علياء....

علياء : ماما الا كنت عايزه اسالك هو يوم الحادثه انتو اكتشفتوا

مين الاول رنا ولا ساره

مريم : ليه السيره دى يا بنتى على الصبح

علياء : ابدأ بس محدش حكاى على الى حصل فقولت اسال

مريم : مفيش يا بنتى رنا كانت قاعده معايا وخذت لين وطلعت

ياخدوا حمام لما عرفت ان عبدالله جاى ويغيروا هدومهم وخلود

خذت ساره كانوا زهقانيين يتمشوا شويه ومفيش ساعه وسمعنا

صرىخ خلود ولقينا ساره قعده على كرسي والنزيف عليها اتلهينا

فيها واول ما عربية الاسعاف جت وصل عبدالله بعث امينه بالبنات

الصغيرين لرننا شافتها واتلهينا مع الاتنين

علياء : انتى مش بتقولى يا ماما ان لين كانت مع رنا

مريم : لا ما هى غيرتلها وبعثتها تقعد معايا عقبال ما تاخذ حمام

فحصل الى حصلها

علياء : طيب وازاى لاقيتوا ساره قاعدة بتنزف على الكرسي

واختها بتقول انها اترحلت على الارض
مريم : يمكن حد شلها او هي شلتها قبل ما نوصلها اصلهم كانوا
بعيد عن الشط قرب الشاليه
علياء .. معقول يكون اللي بفكر فيه دا ليه علاقه ببعضه بس مين
العقربه اللي هناك اللي كانت السبب في ان ساره تسقط وايه
العمله اللي عملوها وكانت السبب في اللي حصل انا خلاص
دماغى هتشت بس الموضوع ده فيه انا ولازم اعرفها

.....

في بيت ساره....
خلود : ممكن اعرف ليه اللي انتي عملاه في نفسك دا من امبارح
احنا مش اطمنا ان المخفيه دي فقدت الذاكره في ايه بقى
ساره : فيه انى كنت فاكراه انه جاى ياخذنى انا وبنتى لكن البيه
جاى يطلب منى افضل هنا علشان الهانم حالتها ما تسمحش انها
تعرف ان فيه وحده تاني على ذمته شوفتى وكستى
خلود : مش فاهمه
ساره : الهانم مش فاكراه حاجه ولا عارفه انها زوجه تانيه ولا
حتى فاكراه عمر الله يرحمه هي فاكراه ان عبدالله هو جوزها وابو
بنتها وقال ايه حالتها دلوقتى ما تسمحش انها تعرف علشان
ممكن تتنكس دا انا حاسه ان انا اللي هتنكس مش هي
خلود بمكر : حلوو قوى الكلام دا
ساره : اقول ايه بس ما انتي خلاص بقيتى عديمة الدم والحساسه
هو ايه اللي حلو يلا اطلعي بره انا مش ناقصه حرقه دم
خلود : يا هبله اصبرى مش انتي بتقولى ان حالتها ما تسمحش
انها تعرف انك على ذمته ولا تعرف انها زوجه تانيه ليه وان لو
حصل كده تتنكس

ساره : ايوا .. انتى بتفكرى في ايه بالله عليكى يا خلود كفايه بقى
انا حاسه انى طلاقى منه على ايدك

خلود : والله انتى عبيطه دى فرصه وجت لغاية عندنا نسيبها
تضيع

ساره : يعنى هتعملى ايه فهمينى

خلود : هعمل ايه يعنى هكون فاعل خير واوصلها الكلام اللى

يارب يخلصنا منها ونخلص بقى المره دى

ساره : ومين اللى هيسيبك تعملى كده عبدالله لو عرف هيبهدلنا
ومش بعيد يطلقتى لو حصلها حاجه

خلود : مش بقولك عبيطه هو عبدالله قالى انا حاجه قالك انتى
وانا اختى حبيبتى صعبانه عليه اسكت بزمتهك دا كلام وانتى بقى

اعملى انك ما تعرفيش حاجه واسكتى ماشي

ساره وهى بتتنهد : ماشي ربنا يستر

فى فيلا عز الدين...

خرج عبدالله ورنا كانت بتغير لـ لين هدومها وبتسرحها...

لين : ماما سيبى شعرى كده من غير توكه علشان ابقى شبهك

وانتى عروسه زى اللى ورتهانى فى الصور

رنا بفضول : انا عندى البوم صور ورتهولك

لين : ايوا اللى فيه بابا عمر وانتى

رنا : بابا عبدالله

لين : لا بابا عبدالله بابا الجديد لكن بابا عمر راح عند ربنا

رنا : عمر

غمضت عيونه وشافت صورة شخص غريب فتحت عيونها تانى

بسرعه وجت تجرب تغمض تانى شافت نفس الشخص بس المره

دى فى صورة فتوغرافيه موجوده فيها ولايسه فستان ابيض وهو

لابس بدله فتحت عيونها بسرعه حست بدوخه فالمشط وقع من

ايديها حست انها فى دوامه كبيره وحست بصدا ع جامد جدا
وحست جواه بمليون سؤال مين الشخص ده وازاى لين تقول
عليه بابا او مال مين عبدالله وفى اللحظة دى الباب خبط
لين : ماما .. ماما الباب بيخبط افتح
قامت رنا وهى ماسكه دماغها وبتحاول تقاوم الصدا ع

علياء : صباح الخير

رنا : صباح الخير يا لولو تعالى

علياء بذهول : رنا انتى..

رنا : مالك

علياء : لا ابدأ بس انتى قولتى يا لولو ففرحت

رنا : انا كنت بناديكى كده صح

علياء : ايوا

رنا .. انا معرفش قولتلها كده ازاي طلعت معايا بعفويه معرفش
ايه اللي بيحصل عدى فضول عايزه اعرف مين صورة الشخص
الى شوفته اول ما لين جابت سيرة عمر دا ياترى هو عمر نفسه
ولا مين وازاي لين بتقول عليه بابا كله ده خلانى فدوامه وجوايا
اسئله كتير محتاجه جواب

علياء : ماتيجى نقعد فى الجنينه تشمى هوا ولين تلعب براحتها

رنا وهى تايهه فى افكارها : طيب

رنا .. نزلنا قعدنا فى الجنينه مع مامت عبدالله اللي كانت مستنيانا
وفضلت علياء تحكيلى عن حسن جوزها وازاي اتقبلوا واتجوزوا
وازاي بعد ما سابوا بعض كنت انا السبب فى رجوعهم وشويه
ولا قينا وحده دخله علينا اول ما شوفتها معرفش ليه حسيت
بخوف شديد نظرتها كانت غريبه وهى اللي خلتنى اكش منها...

خلود : السلام عليكم

علياء باستغراب : خلود

مریم : ازیک یا بنتی عامله ایه

خلود : بخیر یا مرات عمی بس ساره هی الی مش بخیر ایدا

علیاء بارتباك : طیب قومی معایا یا رنا ندخل جوه

خلود : وتدخل لیه انا جیالها مخصوص

علیاء جریت علیها وبهمس : خلود لو سمحتی رنا لسه ما

تعرفش حاجه وتعبانه واختك اكيد عبدالله عرفها كل شیء

خلود : بقولك ایه انا مش هسکت هو انا اختی الحیطه المایله

بتاعتکم مریم : مین قال کده یا بنتی بس الظروف دلوقتی ما

تسمحش نتکلم تعالی طیب معایا جوه ونتکلم

خلود : لا الهانم دی لازم تعرف ان هی الی خدت جوز اختی

واتجوزته علیها ودلوقتی هو سایب اختی وبنته ورمیهم عشانها

حتی ما قدرش ظروفها ونفسيتها الی برضو تعبانه بسبب موت

ابنهم قولى یا مرات عمی لابنك حرام الی انت بتعمله ده لازم

تعديل

علیاء شدتها من ایدیها : امشی اطلعی بره من هنا انا هخلی

عبدالله يتصرف معاکى

خلود : انا ماشیه وبدل ما تخلیه يتصرف معایا خلیه یجی یاخذ

مراته وبنته فی حضنه على الاقل هما الاولى ولا كلمة الحق

بتزعل

علیاء بعصبیه : یلا اخرجی بره بقى حسبى الله ونعم الوکیل

فیکی

مریم کانت واقفه هی وعلیاء مش عارفین یعملوا ایه ورنا واقفه

مکانها مصدومه من الی سمعته وبصت لهم فی ذهول وهی

بتقول

رنا: انا متجوزه عبدالله وهو على ذمته وحده غیرى ومخلف

منها

علياء ارتباك : حبيبتي اصبري بس عبدالله لما يجي هيفهمك كل
شيء

رنا بصدمه وعصبيه : يبقى على ذمته وحده تانيه وعنده بنت
صح

مريم : اهدى يا حبيبتي احنا ما صدقنا ان ربنا قومك بالسلامه
رنا .. طلعت اجرى على فوق وانا حاسه ان الدنيا كلها بتلف بيه
دخلت الاوضه وقفلت عليه ولاقيت نفسي ببص ناحيه الدولا ب
روحت من غير شعور وفضلت ارمى الهدوم على الارض كأتى
بدور على شيء كنت حطاه فى المكان ده وفعلا لاقيته لاقيت اليوم
الصور وفتحته وكانت المفاجأه.....

علياء : لا مش هينفع كده يا ماما دى مش عايزه تفتح انا لازم
اكرم عبدالله

فضلت تتصل على عبدالله بس كان عامل الموبيل صامت علشان
فى اجتماع شغل وما ردش..

مريم : برضو ما بيردش

علياء : ايوا يارب استر لا انا مش هستتى انا هبعت لمسعد يكسر
الباب

راحت امينه ندهت مسعد كسر الباب ودخلت علياء ومريم لاقوها
مرميه على الارض فاقدته الوعى حاولوا يفوقوها مفيش فايده
طلبت علياء الاسعاف واتصلت على الشركه ردت عليها
السكرتاريه اللى دخلت بلغت عبدالله اللى خرج زى المجنون على
الفيل....

وصل عبدالله وشافهم والاسعاف وخدينها ومعاها علياء جرى
عليهم وركب معاهم وطلعوا على المستشفى...

اتصل عبدالله بالدكتوراه اللى متابعه حالتها وبلغها باللى حصل..
الدكتوراه : انا جايه حالا يا استاذ عبدالله ما تقلقش

علياء : ها يا عبدالله قالتلك ايه
عبدالله : جايه فى الطريق .. ايه اللى حصل يا علياء انا كنت
سايبها كويسه
علياء بارتباك : هقولك بس توعدنى انك تتصرف بعقل ونظمن
على رنا الاول

عبدالله : قولى يا علياء انا مش طايق نفسي
حكيت له علياء كل اللى حصل لغاية ما طلخوا لاقوها مرميه على
الارض وفاقده الوعي عبدالله اتعصب وعفاريت الدنيا كانت
بتطنطط فى وشه كتر الغضب..

عبدالله : ماشي اظمن بس عليها ويحصل خير بعد كده
وصلت الدكتوراه ودخلت شافت حالتها واديتها حقته مهدئه
وطلعت خدت عبدالله وعلياء على المكتب علشان تفهم منهم ايه
اللى حصل وبعد ما عرفت سبب حالتها قالت
الدكتوراه : على العموم هى بخير اللى حصلها دا طبيعى زى ما
قولتلك قبل كده من خبر سمعته ومقدرتش تستوعبه انا اديتها
حقته مهدئه واول ما تفوق هنبتدى نعرف نتيجة الخبر دا عليها
وان شاء الله خير

عبدالله : طيب وهى هتفوق امتى
الدكتوراه : يعنى ساعه بالكثير وهتكون فاقت
وخرجوا من عند الدكتوراه وفضلوا قاعدين جنبها لغاية ما تفوق
عبدالله .. كنت قلقان وخايف جداا من رد فعلها بس حمدت ربنا ان
جت على خير ومن قلقي سألت علياء تانى وعرفت منها انها
عرفت انها زوجه تانيه وفيه وحده على ذمتى قبلها ومعايا منها
بنت وبس لكن موضوع عمر ما تفتحش كنت عايز اجهز نفسي
لمليون سؤال ممكن تسأله عدت الساعه وهى لسه ما فاقتش ودا
خلانى قلقك زياده كلمت الدكتوراه وجت تشوفها

عبدالله : فات ساعه يا دكتور ه وهى لسه ما فاقتش انا كده قلقت
قوى

الدكتور ه : لا ما تقلقش هى فايقه

عبدالله وعلياء بذهول : فايقه

الدكتور ه : ايوه مغمضه عيونها بأراداتها .. ممكن تسبونى معاها
لوحدنا شويه

عبدالله .. حسيت انى مش قادر اتحرك من مكانى واسيبتها

علياء : تعالى يا عبدالله عقبال ما الدكتور ه تشوفها وتطمنا عليها

الدكتوره : رنا انتى سمعانى

رنا فتحت عيونها وحركت راسها بمعنى ايوا

الدكتوره : لسه حاسه بدوخه او تعب

رنا هزت دماغها بلا

الدكتور ه : طيب ممكن اطمن عليكى واسمع صوتك

رنا بصعوبه : انا بخير

الدكتور ه : ليه ما ردتيش تفتحي عيونك وتتكلمى معاها

رنا..... :

الدكتور ه : طيب تحبى اندهم يطمنوا عليكى

رنا : طيب

خرجت الدكتور ه وطلبت منهم يدخلوا ويستنوا لما هى اللى تسأل

او تفتح كلام فى سبب اللى حصلها...

عبدالله .. دخلت وانا خايف اكثر من رد فعلها فوقفت بعيد وانا

ببص عليها وهى بتسلم على علياء واتفجأت لما بصت ناحيتى

وابتسمت ساعتها قربت منها ومسكت ايديها وانا بقول...

عبدالله : انتى كويسه

رنا : الحمد لله اسفه انى خضتكم عليه

عبدالله : المهم انك بخير

رنا : انا عايزه اروح
عبدالله : ان شاء الله اظمن بس من الدكتوراه عليكى ونروح
عاطول

عبدالله .. خلصنا اجراءات الخروج وروحنا باليل اول ما دخلنا
كانت ماما قاعده بلين اللى كانت عماله تعيط من ساعة اللى حصل
ومش عايزه تسكت اول ما شافت رنا جريت عليها
علياء : براحه يا ليون ماما تعبانه
رنا : لا سببها

خدت رنا فى حضنها وباستها من جبينها وهى بتقول : حبيبة ماما
بتعيط ليه

لين : خفت افكرتك سبتينى تانى
رنا : لا حبيبتي انا مش ممكن اسيبك ابدا اوعى تخافى
عبدالله : انا اللى زعلت دلوقتى علشان مخدمته حضن كل يوم من
ليونتي
لين سابقتها وجريت عليه واترمت فى حضنه رنا بصت عليهم
وابتسمت

مريم : عامله ايه دلوقتى يا بنتى
رنا : بخير يا ماما الحمد لله اومال فين عمى
الكل تتح لها باستغراب واولهم عبدالله...
مريم : لسه ما رجعتش من بره سئلت عليكى العافيه يا حبيبتي
عبدالله : تحبى تطلعى تستريحى فوق
رنا : طيب

عبدالله : امينه جهزى العشا وطلعيه الاوضه بعد اذنك يا امى انا
هطلع مع رنا تستريح فوق
مريم : اتفضلوا يا ولاد

علياء : تعالى لين خليكى معايا نتفرج على الكارتون

لين : لا انا عايزه اتفرج مع بابا وماما

رنا : سببها خليها معنا

طلعوا الاوضه فتح عبدالله الكارتون لـ لين وراح يشوف رنا اللي

دخلت تغير هدومها..

عبدالله .. كنت مستغرب انها لغاية دلوقتي ما فتحتش معايا اى
اسئله الصراحه اتوقعت غير كده بس برضو عايزها تسأل علشان

اعرف ايه سبب اللي حصلها واطمن عليها

دخلت الاوضه لاقتها بتجهزلى لبس...

رنا قربت منه وهى بتقول : انا جهزت لك بجامتك مش هتدخل

تغير هدومك

عبدالله : اه حاضر

واحنا على العشا كنت من الصبح على لقمة الفطار وميت من

الجوع قعدت اكل وما انتبهتش الا على اللي قاعده تبص لى..

عبدالله ابتسمت وانا بقول : الصراحه جاى واقع من الجوع

النهارده

رنا : بالف هنا وشفا

عبدالله : انتى مش هتأكلى ولا عايزانى اكلك

رنا ابتسمت وفضلوا يأكلوا بعض هما الاتنين وهما مبسوطين

وبعدها جت لين عايزه تنام خدتها رنا ونيمتها فى سريرها ودخلت

الاوضه لاقته قاعد على الكنبه ووشه عليه ميت سؤال قعدت جنبه

وقالت بهدوء..

رنا : مالك

عبدالله : مش عايزه تسألينى عن اى حاجه

رنا : قصدك اللي حصل الصبح

عبدالله : احكى لى علشان اقدر اوضحك ايه اللي سمعته الصبح

وعمل فيكى كده

رنا : عبدالله

عبدالله : عيونه

رنا : احنا اتقابلنا ازاي واتجوزنا قصدى يعنى انا من القاهرة
وانت من الصعيد وكنت راجل متجوز وعند اسره ايه الظروف
اللى تخلىنى اوافق على حاجه زى كده انا حاسه ان لايمكن دى
تكون اخلاقي

عبدالله فهم تقصد ايه بس ارتبك فى الرد : الموضوع مش زى ما
انتى فاهمه انا كان ليه اخ اسمه عمر كان صديق اخوكى رامت
وهو سبب معرفتى بيكى ساعتها كنت مطلق ساره وبيننا مشاكل
واتجوزنا وجيت بيكى على هنا بس حصل ظروف ورجعتها تانى
لعصمتى

رنا : طيب قدام كده ليه تسببها هى وبنتك عند اهلها
عبدالله : كنت خايف عليكى انتى لسه طالعه من تعب ولسه
بتحاولى تستعيدى ذاكرتك ومكنتش عايز حاجه تسبب لك اى زعل
لو عرفتيتها

رنا قربت منه وحطت ايديها على خده وقالت : للدرجه دى كنت
خايف عليه

مسك ايديها وباس كف ايديها وهو بيقول : لو ما خوفتش عليكى
هخاف على مين وانتى اجمل حاجه حصلتلى فى حياتى
رنا : عبدالله رجع ام ريماس وريماس للبيت انا مرضاش ان
ابعدك عنهم

عبدالله : رنا انا.....

رنا قاطعته وحطت ايديها على شفائفه : بلاش نتكلم تانى فى
الموضوع دا انا تعبانه وعايزه انام ممكن انام فى حضنك زى كل
يوم

خدها عبدالله ونامت فى حضنه وعدى يوم تانى عليهم وهما فى

منتهى السعاده....

تانى يوم الصبح قام عبدالله وكان بيلبس قربت منه زى كل يوم
تساعده وقالت

رنا : انا النهارده حببت ننزل ونفطر معاهم تحت ايه رايك
عبدالله : مع انك عودتينى اليومين اللى فاتوا على الفطار معاكى
بس ماشي ننزل نفطر معاهم

بعد الفطار مشي عبدالله على شغله واتصل على ساره وبلغها
تجهز شنطتها هى وريماس هيعدى ياخداهم وهو راجع من الشغل
اما رنا فطلبت من علياء تخلي بالها من لين عقبال ما تطلع تريح
شويه فى اوضتها طلعت رنا وقفلت عليها الباب ومسكت الموبيل
واتصلت على امها.....

حنان اول ما شافت الرقم استغربت بس افكرته عبدالله
حنان : ايوا يا حبيبى طمنى على رنا
رنا دموعها نزلت غصب عنها اول ما سمعت صوت امها ولهفتها
عليها : الوو يا ماما انا بخير يا حبيبتي
حنان : رنا يا حبيبتي انتى..

رنا : ايوه يا ماما انا افكر كل حاجه
حنان : يا حبيبتي يا بنتى ياما نفسى اخذك فى حضنى بس انا كده
هزعل من عبدالله ازاي ما يقوليش دا لسه مكلمنى من شويه
وماقالش رنا : ماما عبدالله ما يعرفش ولا عايزه حد يعرف غيرك
حتى بابا ورامز

حنان : انا مش فاهمه حاجه يا بنتى
رنا : بصى مش هينفع احكيك فى التليفون بس كل اللى عايزاكى
تعرفيه ان بحاول اصلح حياتى مع عبدالله فوعدينى ان السر دا
محدث يعرفوا خالص لغاية ما نعرف نتقابل واحكيك على كل
شء انا بس عايزاكى تظمنى عليه وبالك يرتاح

حنان : ماشي يا حبيبتي ما تقلقيش بس تطميني عليكي دايمًا
لغاية ما احاول اشوفك ماشي
رنا : حاضر يا ماما بس طميني على بابا واحشني جدا ورامز
ومروة ايه اخبارهم
حنان : كلنا بخير يا قلب ماما مكنش قلقنا وتعبنا الا موضوع
تعبك وبعدك عننا وانتى كده
رنا : ما تقلقيش يا ماما عبدالله شايلى فى عيونه واهله انتى
عارفه بيحبونى ازاي اطمنى انا بخير بس ادعيلى يا حبيبتي
حنان : ربنا يسرلك الحال ويهدى سرك يارب
وبعد العصر خلص عبدالله شغلته وراح على بيت عمه لاقى ساره
جاهزه ومستتياه هى وريماس بس دخل سلم على عمه وطلب
يشوف خلود ساعتها ساره دمها نشف من الخوف نزلت خلود
وهى راسمه قناع البرائه...
خلود : اهلا ازيك يا ابو ريماس منوارنا
عبدالله قام وقف : عمى انا اصريت اقول كلام لخلود فى حضورك
واسمحللى بعد اذنك
ابو ساره : خير يابنى هو فيه حاجه
عبدالله : بنتك سمحت لنفسها تدخل بينى انا ومراتى فى امور ما
تخصهاش ودا كان هيتسبب فى مشكله كبير عندى فى البيت
خلود : انا ما دخلتش نفسي الا علشان اختى اللى شايفه نفسيتها
كل مادا فى النازل
ابو ساره : انتى تخرسي خالص
عبدالله : لو مراتى هى اللى بعثتك تقولى اللى قولتية يبقى دا كلام
تانى
ساره : لا والله مش انا يا عبدالله انا مليش دعوه
عبدالله : اسمعى بقى انا علشان عمى المره دى هعديها احتراماً

ليه لكن وجودك عندنا فى الفيلا مرفوض انتى لا عملتى احترام
لامى ولا لحرمة البيت اللى دخلتيه اختك لما تجيلك هنا وانا
بحذرهما قدامك لو ادخلتى فى حياتنا او هى سمحتك تدخل فى
حاجه ساعتها هعرف اوقفك عند حدك ووهتبقى جنيتى على حياة
اختك .. اتفضللى يا ام ريماس قدامى عن اذنك يا عمى
ابو ساره : حسبى الله ونعم الوكيل فيكى ليه تقصرى رقبتى قدام
ابن عمك امشي انجرى من قدامى مش طابق اشوفك
ام ساره دخلت عليهم : ادعى عليكى بايه بس وانتى فيكى اللى
فيكى ابعدى بقى عن حياتك اختك اديكى سمعتى تهديد عبدالله لو
خربتى عليها هيبقى ذنبها فى رقبتك
جريت ساره على اوضتها وهى كل ذره فيها بتكره عبدالله واهله
اكثر : لازم ادمر حياتكوا زى ما دمرتوا حياتى وزى ما انتقمتم
من عمر لازم انتقم منك انت كمان يا عبدالله قبل ما تكسر قلب
اختى هكسر قلبك واحزنك على رنا اللى طيرت عقلك وطيرت عقل
اخوك قبلك والمره دى هخلص عليها بايدى علشان قلبي يهدى
لازم تموت زى عمر ما مات انما خليتكم تعيشوا طول عمركم فى
حزن ودموع مبقاش انا خلود.....

للعشق أسرار .. (الحلقة 22)

فى الفيلا...

رنا .. كنا قاعدين انا وعلياء وماما بعد العصر بنتفرج على
مسلسل وبنحكي مع بعض ونضحك وفجأه سمعت صوته كنت
هقوم واجرى عليه من الفرحة لانه وحشنى جداا من ساعه ما
سبنى وخرج الصبح بس اتفاجأت زى الموجودين بدخول ساره
وريماس معاه وقفت اتجمدت فى مكانى...

عبدالله : السلام عليكم

الكل : وعليكم السلام

مريم : اهلا يا ساره ازيك يا حبيبتي وازاى اهلك عاملين ايه

ساره : بخير يا مرات عمى

علياء : اهلا حمد لله على السلامه

ساره : الله يسلمك

بصت ساره على رنا من فوق لتحت وهى بتقول : ازيك يا ام لين

رنا .. معرفش ليه اول ما سمعت صوتها حسيت بضيق من

صوتها واتاخذت منها واتذكرت يوم الحادثه واخر جمله سمعتها

بنفس الصوت : ااااه الاحقينى يا خلود .. ارتبكت بخوف لما

فوقت من سرحانى وهى بتعيد سؤالها عليه بس المره دى رديت

: بخير واقعدت على اول كرسي ورايا وانا تفكيرى كله فى يوم

الحادث والسؤال اللى بيدور فى بالى ممكن تكون هى اللى ورا

اللى حصلي لا يا رنا هى انا متأكده من الصوت رغم انى ما

شوفتهمش بس هى واختها خلود كانوا قصدين يقتلونى يا خبر انا

لازم اقول لعبدالله .. هتقولى ازاي يا رنا وهو لسه ما يعرفش انك

رجعتك الذاكره .. لازم يعرف يا رنا لازم تقوليلو وتريحيه بقى

قدام فكروا يخلصوا منك قبل كده يبقى ممكن يفكروا يعملوها تانى

.. ما فوقتش من دوامة التفكير اللى كنت فيها الا على صوت

عبدالله..

عبدالله : ايه اخبارك يا رنا

رنا بارتباك بس كنت مبسوطه انه رغم وجودها مهتم بيه برضو
: بخير الحمد لله وانت

عبدالله ابتسمت لبسمتها وقولت : انا كمان بخير

رنا قومت وقربت منه : اتغديت

عبدالله : اه كلت بره

رنا : طيب ثواني

رنا .. كنت عامله ام على بأيديا الكل كلها بعد الغدا وشكروا فيها
اتمنيت يكون موجود علشان يدوقها ومصدقت قالى انه اتغدى
جريت جبت طبقين وروحت عليه هو الاول..

رنا بدلع : طيب دوق ام على دى عمایل ايديا بالمكسرات
عبدالله : اكيد حلوى من قبل ما اكل تسلملى ايديكى وعنيكى
رنا بدلع : ان شاء الله تسلم

رنا .. روحت على ساره وانا بحاول امسك اعصابى واتعامل
معاها على انى مش عارفه انها كانت السبب فى اللى كنت فيه :
اتفضللى

ساره .. كنت راجعه وانا ناويه اتعامل معاها كويس لانى كنت
عارفه اللى بينها وبينه وانها كانت دايمًا بتعند وبتخليه يعصب
عليها والامور بينهم مكنتش تمام بس اللى شوفته منها ونظراتها
الى كلها لهفه عليه ودلعا خلوا حقدى عليها يرجع ويزيد رديت
من غير نفس : لا مش عايزه تقيله على قلبي

علياء : يبقى هاخدها انا اصلها على قلبي زى العسل
رنا .. رجعت وقعدت جنبه استغلّيت فرصة ان ماما بتحكى مع
ساره وقربت منه وبهمس : اتأخرت قووى

عبدالله حبيت حركتها قربت منها وبنفس الهمس : اسف كنت
مشغول وخرجت روحت عند عمى بس طمنيني كنتى محتاجه
حاجه

رنا وهى بتفرك فى ايديها بخجل : لا بس

عبدالله : بس ايه

رنا : وحشتينى

عبدالله : بجد

رنا : كثير كمان

عبدالله : اخر مره اطلع واتاخر كده تانى ايه رايك

رنا بفرحه : اكيد

عبدالله : اكيد

ساره .. عيونى كانت عليهم وكنت حاسه انى نفسى اقوم اجيبها
من زماره رقبته وانا شايفها قاعدة بتدلع عليه ومقربه منه
شويه وهتقعد على حجره وهو عاجبه الوضع ونازل ضحك
وهمس معاها حسيت بنار قايدة جوايا منها

رنا .. عمى وصل وقعدنا كلنا نحكى ونتكلم ومبسوطين وفجأه قام
عبدالله وقال : طيب اقوم انا بقى لحسن عندى شغل الصبح
ومحتاج انام تصبحوا على خير ولف على ساره وقال : يلا يا ام
ريماس

رنا .. حسيت فى اللحظه دى بصدمه ما بعدها صدمه اول ما
لاقите بيقول كده كنت هقوم اقف وراه علشان نطلع سوا زى كل
يوم بس اتجمدت مكانى لما سمعته بينطق اسمها ولف وطلع
معاها ولا حتى اهتم انه يعبرنى حسيت فى اللحظه دى بضيق مش
قادره انتفس فضلت قاعده بهز رجلى بتوتر وانا مقهوره من اللى
حصل وكل اللى فى بالى ليه عمل كده معايا ليه تجاهلنى بالشكل
ده ولا كانى موجوده

علياء : رورو حبيبتي ما تيجى نتفرج سوا على فيلم عندى فى
اوضتى

رنا : هممم

علياء : دا انتى مش معايا خالص مالك

رنا : مفيش

علياء : لا وانا هتوه عنك شكلك مضايق

رنا : ايوا

علياء : علشان عبدالله طلع مع ساره

رنا عيونها دمعت وحركت راسها

علياء : حبيبتي انتى متعوده على كده من بدرى دا حالكم من قبل

ما يحصلك اللى حصل

رنا بدون شعور : انا مش عارفه ازاي كنت مستحمله كده

علياء باستغراب : نعم!!

رنا فاقت لنفسها : ابدأ مفيش انا هقوم انام علشان تعبانه شويه

تصبحى على خير

عبدالله .. كنت نايم وانا بفكر فيها ندمت انى اتعاملت معها

بالطريقه دى كنت لازم اقعد معاها وافهمها الوضع الاول بس

خفت اكون بظلم ساره لما لامحت نظراتها لينا واحنا بنتكلم حسيت

انى لازم اعدل بينهم وكفايه انى اهملتها وهى كانت محتجالي

حالتها حال رنا وصبرت وسكتت...

رنا .. دخلت اوضتى وخدت بنتى فى حضنى وحاولت انام

مقدرتش حسيت اد ايه مفتقده وجوده وحضنه وفضلت افكر

هتصرف ازاي فى موضوع ساره واللى عملته فيه هى واختها

ياترى لو صارحت عبدالله هيصدقنى ولا لما يعرف انى خبيت

عليه ان رجعتلى الذاكره يفتكر موضوع حبوب منع الحمل ويفقد

الثقه فيه تمام ويفتكر انى بكذب برضو عايزه اشوه صورة ام بنته

ويمكن يبعد عنى ويسبنى لالا يارب ساعدنى انا خلاص مش

عارفه اتصرف ازاي ومن كتر التفكير تعبت ونمت

تانى يوم الصبح....

رنا .. نزلت على الفطار انا ولين لاقيناه هو وساره وريماس
وعلياء قاعدين جريت عليه لين اول ما شافته اما انا فمشيت
وتجاهلت وجوده حببت ارد حركة امبارح اللى عملها فيه رنا :

السلام عليكم

الكل : و عليكم السلام

اقعدت اكل بهدوء وانا بوجه كلامى للجميع ماعدا هو وساره كنت
متحاشيه حتى ان عيونى يجوا فى عيونه لحسن اضعف
عبدالله .. لاقتها اتأخرت على النزول للفطار فكرت انها اكيد
زعلانه بس اول ما شوفتها ارتحت وابتسمت كنت هسألها عن
احوالها بس اتفاجأت بيها متجهلانى تماما ولا كأتى موجود
عصبت جدا واضيقت وانا لسان حالى بيقول لا مش انا اللى
تعاملنى كده ورديت بنفس تصرفاتها واتجاهلتها انا كمان قمت
وانا لسه مكنتش شربت قهوتى وقعدت فى الصاله يمكن تيجى
وتجبهالى بس ولا عبرتنى ولا قامت لاقيت ساره هى اللى جايه
وجيبها الصراحه اتغظت منها وحببت اعمل اى حركه اضايقها
لاقتها جايه هى وعلياء يقعدوا فى الصاله روت ماسك ايد ساره
وبستها وانا بقول : تسلم ايدك يا حبيبتي

رنا .. حسيت انه كان قاصد انه ما يشربش القهوه على السفره
وطلع قعد فى الصاله مستنى حد يجبهاله انا كمان قصدت انى
معبروش رغم انى كنت هموت واديهها بس مسكت نفسى اول ما
شوفت ساره وخداها ورايحه تديها لى جسمى ولع خدت علياء
وقولت لها تعالى نقعد فى الصاله ولسه رايعين اتفاجأت بحركته
معاها حسيت بنار فى قلبى ما تطقتش افضل ثانيه واحده لو كنت
فضلت كانوا شافوا دموى اللى كنت ماسكها بالعافيه

رنا لعلياء : انا دخله المطبخ اشوف هعمل غذا ايه

علياء : هكلم حسن واجى وراكى

عبدالله .. حسيت من صوتها ضيقها والصراحه ما استحملتش
احس انها مضايقه استغلّيت فرصة تليفون جه لساره وروحت
وراها على المطبخ..

عبدالله : امينه اطلعي دورى على الموبيل فوق وما تنزليش الا
وهو معاكى انا مش فاكّر حطّيته فين
امينه : حاضر من عينيه

رنا .. كنت وقفه فى شبّاك المطبخ بحاول اهدى وامسح دموعى
واشغل نفسي فى الطبخ اول ما سمعت صوته انتفضت وانا بحاول
اعمل نفسي بدور حل فى الدولاب لقّيته قرب منى وحضنى وانا
ضهرى ليه وبهمس : مال الجميل النهارده

رنا ارتبكت من حركته بس كنت مشتاقه لصوته وحنّيته قوى
مقدرتش اصده : ابدأ انا كويسه

وجيت ابعد عنه والى لکنه حاوطنى بايديه مقدرتش اتحرك رفع
وشي ليه وقالى : انا كمان كويس جدا

رنا : والله طيب الحمد لله شكل مزاجك بقى مضبوط على قهوة
ساره

عبدالله : يعنى هو انتى عبرتینى وانا قولت لا
رنا : على فكره انا كنت ناويه اصلا ما اكلمكش بسبب اللى عملته
امبارح بس قلبي مطاوعنّيش

عبدالله قرب منها اكره وهو بيبعد شعرها عن وشها وقال : انا
عملت ايه امبارح

رنا : والله يعنى عايزنى اصدق انك مكنش قصدك صح
عبدالله .. نبرتها واسلوبها الطفولى اسرنى ومن غير شعور لاقيت
نفسى ببررلها اللى حصل : ما انتى عارفه انى هجبها معايا
وشوفتى انى جيت متأخر وما حبتش تحس باى تغير فى المعامله
فكان لازم اكون معاها امبارح

رنا وانا بحاول اخفى غيرتى منها : انا مقولتش حاجه بس كنت لازم تحطنى فى الصوره مش تعاملنى كده على فكره دقتين مش هياثروا على وقتك الثمين معاها
عبدالله .. حسيت بغيرتها واتبسطت جداا وحاولت ادارى ابتسامتى وقولت : افهم من كده انك غيرانه
رنا وشها قلب الوان وبارتباك : مش كده بس محبتش تطنيشك
ليه

عبدالله : ههههه كدابه طيب عينى فى عينك كده
رنا بيفيس عبيط : ها شوف
عبدالله .. قربت منها وبستها مقدرتش اقاوم مشاعرى ليها فى اللحظة دى رغم انى طبيعتى انى ما احبش اظهر عاطفتى
وخصوصا اننا مش فى اوضتنا
رنا وشها كان اشارة مرور وباحراج وهى بتبص حوليها : ايه
اللى عملته دا

عبدالله باستعباط وهو لسه مقرب منها : عملت ايه
رنا : لو حد دخل وشافنا دلوقتى
عبدالله : طيب اعمل ايه مش انتى اللى بتغرينى
رنا شهقت : ها انا طيب يلا ابعد بقى وامشي انت مش وراك
شغل

عبدالله : ورايا بس مش هقدر اتحرك الا لما اتأكد انك مش
زعلانه

رنا : مش زعلانه

عبدالله : ما ينفعش الكلام دا انا عايز اثبات للكلام دا
رنا : يعنى ايه

عبدالله : بوسه كده فى السريع يلا قبل ما حد يدخل
رنا : انت اكيد اتجننت لا بعدين

عبدالله : لا دلوقتى وحالا

رنا بدلع : عبدالله

عبدالله بنفس نبرة صوتها : رنا

ولسه هيقربوا دخلت علياء....

علياء : رورو أ.....

عبدالله : طيب سلام عليكم مش محتاجين اى حاجه سلام

علياء : هو فيه ايه

رنا : ايه

علياء : انتوا انهبلتوا هنا فى المطبخ افرضى مش انا اللى دخلت

ساره دا مش بعيد بقى المره دى كانت خلصت عليكى فعلا

وانتبهت لكلامها وارتبكت

رنا : يعنى انتى عارفه يا علياء انها كانت عايزه تقتلنى هى

واختها

علياء بذهول : رنا انتى

رنا : تعالى معايا انا عايزاكى فوق

وطلعوا الاتنين على جناح رنا وقفلوا الباب...

علياء : رنا ورحمة عمر تقولى الحق انتى افكرتى

رنا : ايوا افكرت كل حاجه

علياء : بجد

وجريت على رنا وخذتها فى حضنها الحمد لله يا حبيبتي بس ليه

.....

رنا قاطعتها : علياء انا مش عايزه حد يعرف الموضوع دا خالص

وبالذات عبدالله

علياء : ليه بس انتى متعرفيش عبدالله حالته كانت عامله ازاي

وانتى فى المستشفى ولما طلعتى والله بيموت فيكى يا رنا انتى ما

تتصوريش ازاي

رنا : عارفه حبيبتي وانا كمان بموت فيه وما تتصوريش هو بقي
فى حياتى ايه بس انتى ما تعرفيش المشاكل اللى حصلت بينا قبل
الحادثه

علياء : مشاكل ايه احكيلى

رنا : انا هحكىك كل حاجه اقعدى

علياء : يا نهار ابيض كل ده حصل بينكم

رنا : ايوه انا خافه يعرف ان رجعتلى الذاكره ويفتكر قسمى اللى
قسمته ويبعد عنى ويتغير فى معاملته ليه

علياء : ما اعتقدش يا رنا انه يقدر يسببك

رنا : الكلام اللى قولته يوجع قووى يا علياء انا نفسى اقوله

واعيش حياه طبيعيه معاه لكن مش عارفه

علياء : بس ازاي هنسكت على اللى كانوا هيعملوه ساره وخلود
دول كانوا هيقتلوكى

رنا : مش عارفه اتصرف فى الموضوع ده خافه قوى اصله

بكده لازم يعرف انى افكرت الموضوعين مرتبطين ببعض

علياء : بس انا بقى مصدقه ومتأكده علشان سمعتهم بودنى وهما
بيعترفوا بجريمتهم ومستحيل اسكت لازم ابليع عبد الله

رنا : تفتكرى هيصدق

علياء : او مال هنسكت

رنا : بقولك ايه انا جتلى فكره هى غريبه ممكن تخليهم يعترفوا

ونسجلهم كمان بس محتاجه مساعدتك

علياء : ايه هى الفكره قوليلى بسرعه

رنا : هقولك

.....

.....

على الغدا وصل عبدالله واتغدوا كلهم وبلغتهم مريم ان فى ضيوف

من العيله هيجوا علشان يحملوا السلامه لrna لانهم لما عرفوا
انها تعبت المره اللى فاتت معرفوش يجوا طلع عبدالله الجناح عند
رنا يريح شويه قبل ما يوصلوا الضيوف اما رنا فطلعت حضرت
له له لبسه اللى هيقابل بيه الضيوف اللى جاين وجهزت لنفسها
كمان لبسها وقبل المغرب صحى عبدالله وكان بيلبس كانت رنا
خلصت حمامها وخارجة اول ما شافته جريت عليه زى كل مره
تساعده...

عبدالله .. قربها بقى بيوترنى مبقتش قادر بالعافيه بحاول امسك
نفسى لاتهوور رغم انها حلالى بس بحس بالذنب بسبب قسمها
وخوفى لاحساسى انى بكده بستغلها وبستغل ظروفها مش اخلاقى
ان اعمل كده صحيح مره خدت حقوقى منها غصب بس كانت
بوعياها بس اعمل ايه دلعاها وتصرفاتها اللى اتغيرت 180 درجه
شعورى بان اى تصرف بتصرفه تجاهى بتعمله بحب خلونى
ساعات ما بقدرش اتحكم فى تصرفاتى معاها زى اللحظة دى اول
ما قربت منى حسيت بعطهر بيتخلل كل خليه فى جسمى عيونها
غرقتنى لمساتها دوبتنى قربتها منى نزلت عيونها اول ما بست
جبينها رفعت وشها ليه وانا حاضنها بصت لى بخجل دوبنى قربت
من شفايفها وبستها ونسيت الدنيا والعالم كله اتمنيت ان الزمن
يوقف وهى بين ايديا برضاها خبط الباب رجعى ورجعها للواقع
رفعت راسى من رقبتها قالت بخجل وهى وشها اشارة مرور :
مين

علياء : انا يا رنا فىن عبدالله قوليلى بابا استقبل الناس تحت
ومستنيك

عبدالله راح فتح الباب وهو نفسه يقتلها على توقيتاتها الغير
مناسبه : جاى .. نعم

علياء : طيب ما انت جاهز اهو يلا انزل

عبدالله : انا نفسي افهم حاجه هو جوزك دا ما صدق سابك عندنا
وعجبته القاعده لوحده فى اسكندريه ولا ايه
علياء : بقى كده ماشي يا عبدالله بكره اسافر وتقول ولا يوم من
ايامك

عبدالله : لا مش اقول بس يلا اعملها
وسبها ونزل دخلت هى لrna الى كانت لسه مرتبكه وضايعه
وسرحانه فى عالم تانى من الى حصل...
علياء : عجبك يا ست رنا الى جوزك بيقوله دا
رنا .. كنت فى عالم تانى حسيت انى اول مرة احس بالاحاسيس
دى معاه وقال بلوم قلبي ازاي عشقك بجنون يا عبدالله نسيت
نفسى ودنيتى بين ايديك
علياء بشهقه : ايه ده
رنا اتخضيت : ايه
علياء وهى بتضحك وتشاور على رقبتى : هههه الله يفضحكوا
ودا وقته
رنا جريت على المرايا وانا ببص هى بتشاور على ايه وموت من
الاحراج والموقف الى حطنى فيه مع اخته جريت على علبة
الميكب ادارى رقبتى وانا بحاول اعدى الموضوع واقول : هو
الضيوف جم تحت
علياء : ايوه يا ختى جم كويس انى خت بالى بدل ما كنتى نزلتى
تحت وما سلمتيش من الغمز واللمز بس تعالى هنا قوليلي هو
حصل

رنا بارتباك : لا والله بس.....
علياء : بقولك ايه بعد ما نفذ الخطه الى اتفقنا عليها لازم تعترفي
له بقى كفايه تعذبوا فى بعض كده خلى حياتكم تمشي طبيعیه بقى
رنا : ان شاء الله.....

للعشق أسرار .. (الحلقة 23)

رنا .. نفس اليوم بعد ما مشيوا الضيوف طلعت بسرعه غيرت
هدومي ولا بست قميص نوم جميل اشتريته مع علياء ورتبت
الاولضه وجهزت العشا وعملت جو رومانسي وجهزت بجامته
وانتظرتة يطلع كنت ساعتها جاهزه ومستعده احكيه كل شىء
نفسي بقى نبدء مع بعض بدايه جديده,,

لكن انتظاري طال ومجاش قلقت لبست الروب وخرجت اشوفه
لاقيت ماما فى وشي...

رنا بخضه : ماما

مريم : مالك يا رنا فيه حاجه يا بنتى

رنا بارتباك : ابدأ بس عبدالله اتأخر فقلقت خرجت اشوفه

مريم : دا عند ساره يا حبيبتي اصل ساره تعبت وهو طلع معاها
وانا كنت معديه قولت اعدى اطمئن عليهم

رنا : لا الف سلامه عليها

راحت مريم تخطب عليهم ورنا فضلت واقفه على الباب تتابع اللى
بيحصل...

فتح عبدالله وهو لابس بجامه النوم ودا اللى ضايق رنا اكتر...

مريم : معلش يا حبيبى انا قولت اطمئن على ساره هى عامله ايه
دلوقت

عبدالله عيونه متعلقه برنا اللى واقفه واضح انها مضايقه ولسه

هيتكلم جت من وراه ساره اللى كانت لابسه قميص نوم قصير
وعليه روب زيه بس شفاف شويه حطت اديها على كتفه وهى
عيونها على رنا و بتقول : الحمد لله يا مرات عمى دلوقتى بقيت

احسن كتيررر

رنا اضايقت من الموقف ودخلت وقفلت الباب..

مريم : طيب ربنا يطمنا عليكى يا بنتى تصبحوا على خير

ساره : وانتى من اهل الخير

عبدالله كان ماشي رايح على جناح رنا

ساره : انت رايح فين

عبدالله : ادخلى يا ساره شويه وراجع اتفضلي

ساره : حاضر

عبدالله .. حسيتها اضيقت من الموقف لان دا يومها والمفروض
انى انام عندها بس وانا تحت اتفاجئت بتعب ساره وطلعت معاها
اوصلها اوضتها لاقتها مجهزه عشا وجو لان اليوم دا كان عيد
جوازنا احنا عمرنا ما احتفلنا بيه اصلا بس اتحيلت عليه وحلفتنى
برحمة ابننا انى افضل معاها النهارده بس واليومين الجايين
اروح لرنا وافقت علشان مكسرش بخاطرها رنا طلعت بدرى وانا
افتكرتها تعبت وعايظه تستريح لما اختفت خالص بس اتفاجئت
بيها لما فتحت ارد على ماما انها واقفه وشكلها كانت مستنيانى
حسيت فعلا انى غلظت فى حقها كنت لازم برضو اعرفها الظرف
ده مقدرتش استنى الا لما اروح وافهمها...

ما خبطتش زى كل مره فتحت الاوضه عالطول ودخلت واتصدمت

من الاجواء اللى كانت عملاها معقول رنا تعمل كل ده ليه انا

ساعتها حسيت انى شكلى فعلا عكيت الدنيا بتصرفى واللى

ضايقتنى من نفسي اكرر لما دخلت الاوضه ولاقيتها قاعده على

السريير ومن حركة جسمها حسيتها بتعيط قربت منها ولامست

كتفاها

عبدالله : رنا

رنا .. ما حسنتش بيه لما دخل من كتر العياط والضيقه اللى كنت فيها الا لما لمس كتفى ونطق اسمى ساعتها كنت فى قمة ضيقتى منه قمت انتفضت من مكانى وانا فى قمة عصبيتى : انت ايه اللى جابك اتفضل روح ما طرح ما كنت

عبدالله : رنا انتى مش فاهمه حاجه انا جاى علشان افهمك

رنا : والله لسه فاكّر تيجى تتفضل عليه وتفهمنى لا مشكور الصراحه بس انا بقى مش عايزه افهم حاجه انت حر تشوف راحتك فى المكان اللى يعجبك

وسيبته وخرجت بره قبل ما دموى تظهر ضعفى قدامه ويشوفها جه ورايا ومسكنى من ايدى حسيت من المسكه انى عصبته... عبدالله .. كلامها واسلوبها عصبونى وفكرونى بأيام عنادانا مع بعض

عبدالله : رنا لما اكون بكلمك ما تسبنيش وتخرجى فاهمه

لفتها ليه بعصبيه كنت فاكّر انى هشوف كالعاده عيونها اللى بتتحدانى واتصدمت من رد فعلها...

لاقتها اترمت فى حضنى وهى ماسكه فيه وبتحاول تدارى وشها جوه احضانى كانت منهار من العياط شهقاتها كنت سامع صدها جوايا وبصوت مكتوم فوقنى من صدمة رد فعلها الغير متوقعه قالت : انا بحبك حس بيه بقى وبلاش تقسى عليه بالشكل ده فى اللحظة دى قررت انسى اى شىء ممكن يمنعنى عنها ضعفها وكلامها انهار معاهم اى لحظة تفكير منى فى اى شىء غير انى اكون معاها واعيش لحظات كنت بتمناها خدتها فى حضنى وبستها من جبينها وطلبت منها تتوضأ وتلبس ازدالها وتستنانى نفدت من غير نقاش دخلت انا كمان اتوضيت بعدها وخرجت

صليت بيها ركعتين نويت انى ابدء معاها حياتى ودعيت ربى
يصلح امورى معاها ويكتبلنا الخير والصلاح لفيت وحطيت ايدى
على راسها وانا بدعى اللهم انى اسألك من خيرها وخير
ما جبلتها عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه كأنى
بجتماع بيها لأول مره

رنا .. كنت بتصرف وانا حاسه كأنى عروسه جديده فى اول يوم
جواز كأنه عمره ما لمسنى قبل كده كانت عندى نفس النيه انى
ابدأ معاه حياتنا من جديد اول ما خلصنا قمت وروحت عند السرير
وقعدت على طرفه

عبدالله .. رحتلها وانا خلاص مش قادر اصبر اكثر من كده قربتها
منى وانا ببص لعيونها بشوق ورحت معاها لدنيا تانيه جمعتنا
سوا كنت فيها اسعد راجل فى الدنيا لأول مره احس انى ملكتها
برضاها لأول مره اشوف نظرات اللفه والشوق والحب فعيونها
حتى لو كانت مؤقتة فيكفينى انى عشت معاها احساس اتمنيت انى
اعيشه معاها ودعيت انه يدوم وربنا يتقبل منى
رنا .. عشت اجمل واقع جمعنى بيه واتمنيت من ربنا يدوم علينا
الحال كنت نفسي فى اللحظه دى اعترف له بكل شىء بس خفت
معرفش ليه مقدرتش انطق واحرم نفسي من قربيه والسعاده اللى
بكون فيها وانا بحضنه

مر علينا يومين واحنا فى منتهى السعاده والحب حتى تانى يوم
اللى كان المفروض ينام عند ساره جه بدرى وقعد معايا
وعوضنى بكلامه ورقته ومعاملته ليه اللى اسرت قلبي اكثر
ونسنتى ضقتى من بعده عنى بالليل....

اما تانى يوم قررت انا وعلياء نبدأ خطتنا مع ساره واول ما
عبدالله خرج على الشغل راحت علياء خبطت على ساره

.....

علياء : صباح الخير

ساره باستغراب : صباح النور علياء

علياء : اصلى كنت مضايقه شويه فقولت اجى واقعد معاكى

ساره : اتفضلى بس خير مالك ايه اللى مضايقتك

علياء : مفيش بصى انا هقولك بس تخلى اللى هقوله سر بينى وبينك

ساره : فى بير طبعاً قولى

علياء : اصلى امبارح بالصدفه سمعت رنا بتتكلم مع مامتها فى الموبيل وحسيت من كلامها انها مش فاقده الذاكره ولا حاجه

ساره بصدمه : ايه ازاي

علياء : مش عارفه بس مستغربه ازاي لو فعلاً رجعتها الذاكره متقوليش ودا اللى مضايقتى ما انتى عارفه ازاي يا ساره كنت بقف معاها ضد اى حد واولهم انتى يا بنت عمى معقول تكذب عليه وتعمل فيه كده

ساره : علشان تعرفى طول عمرى وانا مش بستريحلها وبحاول افهمك ان انا اللى اقربلك مش هى بس برضو انتى متأكده علياء : مش عارفه

ساره : ممكن يكون بيتهياك ولا حاجه

علياء : يمكن .. على العموم لو هى قاصده انا ولا يهمنى بعد كده انا هروح بقى اتصل بحسن وابقى انزلى اقعدى معايا علشان مبقتش طايقاها

ساره : عيونى هنزلك واقعد معاكى

اول ما خرجت علياء ساره بقى مخها يودى ويجيب ومن كتر قلقتها كلمت اختها خلود...

خلود : نعم متصله ليه مش خايفه ل المعدول بتاعك يطلقك

ساره : مش وقته يا خلود دلوقتى فى حاجه حصلت ولو حقيقه

يبقى روحنا فى داهيه

خلود : حاجة ايه

ساره : علياء بتحكى لى انها سمعت رنا بتكلم اهلها وشكلها

الذاكره رجعتها يعنى بتمثل علينا

خلود : وانتى بتسمعى من علياء دى

ساره : لا يا خلود حسيتها فعلا مضايقه وحتى لو انا برضو بحس

من نظراتها ليه انها عارفه انى كنت عايزه اقتلها

خلود : لا والله بقولك ايه بطلى هبل لحسن تودينا فعلا فى داهيه

بهبك دا

ساره : ايه البرود اللى انتى فيه دا طبعا ما انا دلوقتى اللى تحت

ايديهم مش انتى على العموم شكرا يلا مع السلامه

وقفلت فى وشها السكه فضلت تكلمها بعد كده معبرتهاش وقررت

تحاول تتأكد بنفسها من الموضوع

كانوا قاعدين كلهم فى الصاله بيتونسوا وبيتفرجوا على

التليفزيون وعلياء مكبره لرنا ومش بتكلمها علشان يأكدوا لساره

خطتهم رنا كانت قاصده تسيب موبيلها جنب ساره اول ما رن

قامت رنا بسرعه تاخده وهى عامله نفسها مرتبكه واستأذنت من

مريم وخذت موبيلها وطلعت..

علياء بهمس لساره : وخده بالك

ساره : لا كده فيه انا ولزم اعرفها خليكى هنا راقبى الجو وانا

طالعاه اشوف فيه ايه واجى احكيلك

علياء : طيب

طلعت رنا وجهاز باقى الخطه ومسكت الموبيل وعملت نفسها

بتكلم مامتها وكانت قاصده تسيب الباب موارد اول ما لمحت

خيالها ادت ظهرها للباب وقالت.....

رنا : لا يا ماما مش انا اتفقت معاكى ما تتكلميش فى الوقت دا

الكل يبقي موجود انا هبقى اكلمك واطمنك عليه انا مش عايزه
حد فيهم يعرف ان رجعتلى الذاكره.....

ساره : انا ما اتصنتش انا كنت دخله اوضتى وسمعت كلامك بقى
انتى كل دا بتضحكى علينا وعامله نفسك فقدته الذاكره علشان
تستغلى عطف عبدالله واهله

ساره بارتباك : انا واختى انتى هتتبلى علينا ولا ايه
رنا : انتى عارفه كويس انى مش بتبلى عليكى وانك كنتى عايزه
تقتلينى انتى واخلك بس ربنا خيب ظنكم ونجاني

ساره : ايه !!

رنا : قصدی انا ممکن افضل ساکتہ وللابد کمان بس بشرط
وبیتهالی انه تنفیذہ مش صعب

رنا : كل اللي عايزاه منك انك تسبيني في حالي هو ده طلبى الوحيد انا عارفه حدودى كويس في حياة عبدالله وعمرى ما

هاجی علیکی لا انتی ولا بنتک انتی کمان لازم تتعاملی معايا
بالمثل وانا بحذرک انک تکرری الی عملتیه معايا تانی ساعتها
مش هتلومی الا نفسک علشان انا مش لوحدی لو بس فکرتی
تأذینی انا او بنتی هفتح علی دماغک القديم قبل الجدید ها قولتی
ایه

ساره : وانا اضمن منین انک ما تغدریش بیه
رنا : انا لو عایزه اغدر بیکی کنت اول ما رجعتلی الذاکره
فضحتک وودیتک فی داهیه لکن کرم اخلاقی معاکی خلانی امدلک
ایدی علشان نفتح صفحه جدیده بینا غلطت انا
ساره : انا عمری ما هصفا لک ابداء انتی قتلتی ابنی فی بطنی
رنا : انتی الی کنت عایزه تقتلینی وانا کنت بدافع عن نفسي وانا
مش طالبه منک تعاملینی او تحببینی حتی انا طالبه تبعدی عنی
وتسببینی فی حالی ویلا بقي عن اذنک اکمل المکالمه مع ماما
ساره .. خرجت من عندها وانا حاسه انی مرعوبه وخایفه مش
قادره اصدق کلامها ازای تعرف انی کنت عایزه اقتلها وتسکت
قال ایه علشان اسیبها فی حالها لا انا حاسه انها بتدبرلی شیء
وعایزه توقعنی فیه کلمت عبدالله وفهمته ان امی تعبانه ولازم
اروحلها اتصل بمسعد یودینی لبست ونزلت لاقیت علیاء فی
وشي

علیاء : هاا عرفتی حاجه انتی راحه فین
ساره : لا معرفتش معلش انا راحه بیتنا اصل خلود اتصلت بیه
وماما تعبانه شویه وراحه اشوفها
علیاء : طیب انا جایه معاکی
ساره بصرخه : لا .. قصدی خلیکی انا هشوفها واجی عالطول دا
انا حتی هسیب معاکی ریماس
علیاء : طیب یا حبیبتی ابقى طمنینا علیها

ساره : سلام

علياء : سلام

وطلعت علياء تجرى على اوضة رنا.....

علياء : يا خربيت دماغك انتى قولتلها ايه طالعه تجرى على

بيتهم وهى مرعوبه

رنا : والله يا بنتى كل اللى طلبته منها انها تسيبنى فى حالى قصاص

انى اسكت وما اقولش حاجه وبس

علياء : يعنى ايه انتى مش هتعرفى عبدالله وتواجهيها باللى

سجلتيه

رنا : لا

علياء : انتى عبيطه ازاي تسكتى على كده انا ساعدتك على

اساس انك هتوصلي كل اللى دار بينكم لعبدالله

رنا : علياء افهمينى انا ما صدقت حياتى مع عبدالله اتعدلت الحمد

لله مبقتش عايزه مشاكل حتى لو مش هتأذيني بس لو عبدالله

عرف هيتصدم فيها وانا مش عايزاه يضايق ولا يتصرف معاها

تصرف يأذى بيه ريماس بنته انا عارفه عبدالله متعلق بيها ازاي

علشان خاطر عبدالله وبنتها انا فضلت اديها فرصه تانيه وربنا

غفور رحيم

علياء : تصدقى افحمتينى بطيبة قلبك اد كده بقيتى بتحبيه

رنا : انا مش بحبه انا بقيت متيمه بيه

علياء : الله الله على الحب تيب اروح انا بقى اجهز نفسي علشان

حبي جاى فى السكه وعلى فكره هنسافر بعد بكره تانى اسكندريه

رنا : تانى يا لولو هتبعدى عنى ما تيجوا هنا بقى وكفايه بعد

علياء : اعمل ايه بس بينى وبينك مستريحين من تدخلات اهله

واحنا هناك متفاهمين جداا مع بعض

رنا : ربنا يسرلكم اموركم حبيبتي ويهنيكم يا رب

علياء : ما قولتليش هتقولى امتى لعبدالله خبر انك رجعتك
الذاكره

رنا : كنت عايزاها مفاجاه بس هقولك عيد ميلاد عبدالله الشهر
الجاي وانا خلّيت رامز حجزلى فى نفس الفندق اللى روحنا فيه
فى شرم وناويه اخطفه واقوله هناك علشان لو بعد الشر زعل
انى خبيت عنه هناك هعرف اصالحه

علياء : شكل الحادثه دى علمتك النصاحه يا اروبه طيب والله
فكره حلوه واحسن انكم تبقوا بعيد عن البيت ربنا يصلحلكم
الاحوال يارب

راحت ساره على بيت ابوها سلمت عليهم بسرعه وطلعت جرى
على اوضة خلود تحكيها كل اللى حصل بينها وبين رنا

.....

خلود : علشان لما اقول انك هبله وهتودينى فى داهيه تبقي
تصدقينى

ساره : بقولك ايه انتى لازم تقفى معايا وطلعينى من الورطه دى
كده رنا حطت السكينه على رقبتى وخيارتنى
خلود : ولا هتلقى تعمل حاجه

ساره : ازاي

خلود : بصى بقي المره دى لازم تجمدى قلبك وتنفضى اللى هقولك
عليه وبالحرف

ساره : اللى هو ايه يعنى

خلود راحت جابت ازازه صغيره من دولابها : اتفضلي

ساره : ايه دى

خلود : دا سم بمجرد ما يوصل لجوفها قلبها هيقف عالطول

ساره : لالا انتى خلاص القتل بقى فى دمك مستحيل تعمل كده
اول مره ومش عارفه اخرج منها لحد دلوقتى اصلح الغلط

بمصيبه

خلود : خلاص براحتك خليها تذلك وشويه وتخليكى تطلي الطلاق
وتلاقي نفسك فى بيت ابوكى انتى وبنتك بس المره دى بأرادتك
ساره : حرام عليكى يا خلود انتى بتخوفينى اكثر انا مقدرش
اعمل كده حتى لو قدرت هعمله ازاي فى وسطهم كلهم
خلود : ما انتى علشان مش مديانى فرصه افهمك السم دا محدش
هيكشفه لان اللى بياخده تأثيره غير السم العادى دا بيوقف القلب
عالطول وبيبان على الميت انه موت طبيعى سكته قلبيه يعنى
وبعدين انتى هتخطيه من غير ما حد يحس فى اكل اتقدم لها
حاجه هتشربها وانتى ما بتدخليش المطبخ اصلا يعنى حتى لو
خطيه هتسهى البت امينه وتخطيه وتخرجى تقعدى ولا كأنك
عملتى حاجه

ساره : نعم ياختى افرضى بقى عبدالله هو اللى اكل او شرب ولا
ابوه ولا امه ولا بنتها مثلا
خلود : نقى حاجه هى بس اللى هتمد اديها عليها فكرى بقى
وشغلى مخك واخلصى منها للابد
ساره : انا خايفه

خلود : مش هيبقى اكثر من خوفك وانتى بتترمى فى بيت اهلك
انتى وبنتك وهى بتاخذ جوزك ومكانك ولا ايه
ساره : هى ما طلبتش غير انى اسيبها فى حالها انا خلاص هسكت
خلود : والله وصدقتيها دا اول مشكله هتجمعكم هتذلك ويا تسكتى
وتنفذى يا تهدد حياتك وبيتك

ساره : طيب افرضى اتكشفنا ولا حد شافنى
خلود : بقولك ايه جمدى قلبك انتى بدافعى عن حياتك اللى عايزه
تاخذها منك وحده بكل بساطه وقدام بدأتها معاكى بالتهديد يبقى
خلاص حياتك مع عبدالله بقيت باشاره منها وانتى حره بقى فى

قرارك لو لسه خايفه سبيها وروحي واجهى مصيرك وحياتك
وخليها بكلمه منها

ساره خلصت كلام مع اختها ولسه بتفتح بابا الاوضه علشان
تمشى لاقت والداتها قدامها

ام ساره : راحه فين

ساره بارتباك : مروحه

ام ساره بعصبية : راح تنفذى اللى قالتلك عليه خلود خلاص
الغيره والغل عمتك زيها

ساره : ماما ايه اللى انتى بتقوليه دا وطى صوتك بس لحسن بابا
يسمع

ام ساره : ياريتوا هنا علشان يسمع ويعرف اللى عرفته
خلود جريت قفلت الباب : وطى صوتك بس انتى سمعتى ايه
شكلك فهمتى غلط

ام ساره : انتى تخرسي خالص انتى السبب فى كل اللى بيحصل
حسبى الله ونعم الوكيل فيكى

ساره : خلاص يا ماما مفيش حاجه صدقيني انا ماشيه
ام ساره : مش هتمشي من هنا يا ساره الا لما تدينى ازازه السم
الى معاكى

خلود : امشي يا ساره وملكيش دعوه بكلامها انا هعرف اتفاهم
معاها

ام ساره : انتى تسكتى خالص انتى ايه شيطانه اوعى يا ساره
تعملى كده يا بنتى اوعى تهدمى بيتك وحياتك وتقتلى نفس بريئه
خلود : اللى البريئه اللى بتتكلمى عنها دى عايزه تاخذ مكانها فى
قلب جوزها وحياتها تسببها ولا لازم تدافع عن حياتها وبيتها
ام ساره : اوعى يا ساره تسمعى كلامها اختك بتستغلك علشان

تنتقم منهم الغيره والغل كلوا قلبها اوعى يا ساره
خلود : اسكتى بقى وسيبيها فى حالها انتى متى كنتى بتقدرى
تجيبى حقها منهم سبيها تاخذ حقها ولا عايزاهم يدوسوا عليها
وعلى بنتها زى ما داسوا عليه وانتى بتتفرجى
ساره طلعت تجرى وهى بتقول : سبونى بقى فى حالى محدش ليه
دعوه بيه

خلود راحت قفله الباب ووقفت وراه
ام ساره : ابعدى من وشي انا مستحيل اخليها تنفذ اللى انتى
عايزاه ساره تعالى يا ساره اسمعى كلام امك
خلود زقتها بنرفزه : بقولك مش هتخرجى
ام ساره : بتزقينى يا خلود منك لله يا بعيدة ياريت ربنا كان خدك
قبل ما جيبك لدنيا علشان تأذى خلق الله من غير سبب
خلود : من غير سبب كسر قلبي وقعدتى جنبك دى من غير سبب
انا لازم اكسر قلوبهم زى ما كسروا قلبي لازم يفضلوا يدوقوا
الحزن طول عمرهم علشان اللى عملوه فيه
ام ساره : انتى مريضه هما عملوا فيكى ايه عمر عمروا ما حبك
ولا كان عايزك قالها بصراحه وشاف حياته بالشكل اللى يريحه
خلود : اه بقى انا مريضه ومجنونه وعلشان تتأكدى من جنائى انا
الى لعبة فى فرامل العربيه وخليته يعمل الحادثه انا اللى قتلته
خلاص استريحتى

ام ساره جريت على التليفون : لا انتى اتجننتى ولازم حد يوقفك
عند حدك لازم تدخل مستشفى المجانين
خلود : بقولك اتهدى بقى .. هجمت عليها وزقتها جامد دماغها
اتخبطت فى سن الدولاب وفقدت الوعي اول ما شافتها كده سايحه
فى دمها قربت منها لاقتها قاطعه النفس
قالت بهستريا : ماتت لالا ماما قومى انا مش قصدى تموتى

قوومی ردی علیه

جريت بسرعه لبست عبائتها بهستريا وجابت شنطه ولامت فيها
شويه هدوم وخذت الذهب بتاعها وفلوس كانت شيلاها وجت
تفتح الباب لاقت سنيه اللى شغاله عندهم فى وشها زقتها وطلعت
تجرى بره البيت وهى مش عارفه تروح فين ولا تعمل ايه
روحت ساره باليل لاقتهم كلهم قاعدين بالصالة ومعاهم حسن

جوز علياء اللى وصل من اسكندريه

ساره بارتباك : السلام عليكم

الكل : وعليكم السلام

علياء غمزت لرنا .. عبدالله : ازاي مرات عمى دلوقتي عامله ايه
؟

ساره : اه احسن بخير الحمد لله

مريم : انا هبقى اخد علياء واروح اشوفها بكره قبل ما علياء
تسافر

حسن : انا كمان هروح معاكوا اظمن عليها بكره ان شاء الله
ساره : طيب عن اذنكم

علياء : غيرى هدومك وانزلى بقى بسرعه علشان تتعشي معانا

ساره : لا انا مش جعانه متعمولوش حسابى انا هطلع انام

مريم همست لعبدالله : عبدالله شكل مراتك جايه مضايقه اطلع

شوفها يا حبيبى

عبدالله : حاضر

رنا : انا هقوم احضر العشا مع امينه

علياء : وانا كمان جايه معاكى

علياء لرنا بهمس : هى مالها دى من ساعة ما دخلت وهى مش

على بعضها

رنا : مش عارفه انا حسيت كده برضو

اما فى جناحها دخل عبدالله عليها اول ما حسست بيه خبت الازاره
فى جيب العبايه...

عبدالله قرب منها : مالك يا ساره

ساره بارتباك : انا ابداء

عبدالله : او مال مش عايزه تتعشي معانا ليه

ساره بارتباك : اصلى كلت عندنا

عبدالله : كده بس يعنى

ساره : ايوا

عبدالله : انا افكرتك مضايقه من حاجه

ساره : انا لا ابداء

عبدالله : طيب انا هنزل اتعشي معاهم محتاجه منى حاجه

ساره : عبدالله انت بتحبنى

عبدالله لف وهو مستغرب من السؤال : عمرك ما سألتينى السؤال
دا

ساره : دلوقتى بسألك

عبدالله : اكيد بحكم العشرة اللى كانت بينا وبنتنا حبيتك

ساره : انا اكتر ولا رنا

عبدالله : ساره فيه ايه احنا هنرجع تانى للمواويل دى

انتى شايغه انى مقصر معاكى فى شىء

ساره : طيب اخر سؤال ومش هسأل بعديه

عبدالله : اتفضللى يا ستى بس بلاش اسئله عبيطه ملهاش موقع

من الاعراب اصلا

ساره : بتحب رنا

عبدالله ارتبك بس قال : مكنتش خلتها على ذمتى لغاية دلوقتى

حتى انتى لو مش بحبك مكنتش سيبتك على ذمتى واستحملتك هاا

كده كافى

ساره .. بتحبتها واكثر منى يا عبدالله عيونه فضحك وفعلا انا
وجودى فى حياتك بقى على كف عفريت...
قعد الكل على السفره يتعشوا ونزلت ساره ودخلت المطبخ وهى
ميته من الرعب والخوف بس حاولت تجمد قلبها.....
ساره : امينه لو سمحتى ممكن تعمللى شاي بالنعناع
امينه : عينيه يا ست ساره
ساره شافت صنيه عليها كوبايات عصير وبينهم عصير الفراوله
الى متعوده رنا تشربه..
ساره : الله عصير الفراوله دا بتاع مين انا نفسي فيها
امينه : دا بتاع ست رنا ما انتى عارفه مش بتشرب غيره دا هى
الى دخلت عملته بنفسها اعملك واحد
ساره : اقول لا بلاش اعملى الشاي بالنعناع احسن
بره على العشا حد نده عليها : امينه
ساره : روى ردى عليهم وانا هاخذ بالى من البراد
اول ما طلعت تشوفهم اتسحبت ساره وقربت من الصنيه وفتحت
الازازه وفضت الى فيها على الكوبايه ومسكت المعلقة وقلبت
براحه ورجعت وقفت مكانها بسرعه
رجعت امينه فعلت ساره نفسها تعبانه وخذت الشاي وطلعت
على فوق بسرعه دخلت اوضتها وقفلت على نفسها وهى مستنيه
برعب الى هيجصل بعد شويه من توترها حاولت تكلم البيت
تشوفهم خلصوا خناق ولا لا والتليفون مشغول طبعاً ساعة خناقة
خلود مع والداتها والسماعه فضلت مرفوعه قفلت وفضلت تدور
على موبيلها بس افكرت انها نسيته فى المطبخ مع ربكتها خافت
تنزل تجيبه وفضلت تستنى فوق افضل وفضلت راحه جايه فى
الايضا منتظره الى هيجصل تحت.....
اول ما الباب خبط ركبها سابت وبخوف : مين

ريماس : انا يا ماما

ساره : ريماس

ريماس : ماما انا عايزه اللعبة بتاعتي لعب بيها مع مع لين
ساره : ريماس مش وقته روحى العبي كده دلوقتي ما تقرفينش

ريماس : والنبي يا ماما

ساره : قولتلك امشي دلوقتي العبي كده مش وقت لعب كلمه

واحدہ تتسمع

ريماس : حاضر

خرجت وقفلت وراها الباب وهى حاسه ان اعصابها كلها اتوترت
من الانتظار.....

بعد العشا حطت امينه صنية العصير قامت رنا توزع الكوبيات...

حسن : لا مش عايز تفاح شكل كوباية الفراوله تجنن هشرب
فراوله .. ومسك الكوبايه ولسه هيشرب خدتها منه علياء وهى
بتقول : ايه التفاصه بتاعتك دى انت مش عندك حساسيه منها

وبعدين رنا مش بتشرب غير الفراوله

رنا : بالهنا على قلبه حرام عليكى يا علياء

علياء : والله عنده حساسيه منها ومزمنه كمان

رنا مسكت الكوبايه وكانت هتشرب مسك اديها عبدالله وهو بيقول

: انا ابتديت اغير من الفراوله بحس انك بتحبيها اكثر منى

رنا : انا .. انا بموت فيك اكثر من اى حاجه فى الدنيا

عبدالله باس ايديها راحت رنا مدت له الكوبايه اشرب قبلى بوق

علشان اشرب انا بعدك واجرى وراك

عبدالله قرب الكوبايه ورفعها ولسه هيشرب لين جت ومسكت ايده

وهى بتقول : لالا بابا انا الاول عايزه فلوله

عبدالله وهو بيضحك : فلوله

عبدالله حب يغظها : بس دى فلوله ماما

المجنون بيصرخ فيها : ريماس .. ريماس ردى على بابا ريماس
رنا من خضتها مسكت فى لين وحضنتها جامد ولين مخضوضه
وبتعيط الكل مش فاهم ريماس مالها

نزلت ساره اول ما سمعت دوشه وهى حاسه انها اخيرا خلصت
من القلق اللى كانت فيه بعد كده مفيش حاجه هتهدد وجودها فى
البيت نزلت على السلم بتحاول تدارى الفرحة فى عيونها من اللى
هتشوفه عينيها وفجأه لاقت عبدالله شایل ريماس وبیصرخ
باسمها وبتتلفت لاقت رنا واقفه وحاضنه لين

ساره جريت زى المجنونه على عبدالله : ريماس بنتى .. مسكت
فيها وفضلت تحرك فيها زى المجنونه وهى بتصرخ وتقول : لا
يا ريماس ليه شربتى ليه ريماس انا مكنتش اقصدك انتى ليه
تعملى فيه كده يا ريماس لالا ليه تحرقى قلبي عليكى اااه يا
بنتى الحقونى بنتى هضيع منى رررريماااااا ووقعت فى الارض
فاقده الوعي.....

الكل رغم الصدمه والذهول من اللى حصل لبسوا وحصلوهم على
المستشفى من غير اى كلام

رنا .. اول ما سمعت كلام ساره اللى قالتها شكيت ان فيه شىء
مش طبيعى بيحصل ليه كانت بتقول كده بس اتلهيت وجريت
معاهم على المستشفى وسيبت بنتى مع ماما فى البيت
هناك فى المستشفى كانت عيونى على عبدالله اللى كان زى
التايهه اول مره اشوفه فى الحاله دى من كتر ما قلبي وجعنى
عليه كنت نفسي اخده فى حضنى

اول ما طلع الدكتور جرى عليه عبدالله..

عبدالله : طمنى يا دكتور

الدكتور : انا اسف البقاء لله

عبدالله بذهول : ايه ريماس ازاي

الدكتور : البنت جايه خلصانه بلعه سم سريع المفعول اول ما
وصل جوفها وقف قلبها وموتها
عز الدين : لاحول ولا قوة الا بالله
عبدالله من كتر الصدمه مش قادر يستوعب حاجه ولا قادر ينطق
حسن : طيب ووالداتها عامله ايه دلوقت
الدكتور : احنا ادينها حقنه مهدئه ولما تفوق هنقدر نعرف
حالتها

انا اسف بس فى تحقيق فى الموضوع اللى حصل دا جريمة قتل
وانا بلغت الشرطه وهما فى الطريق للمستشفى
رنا .. اول ما سمعت الخبر قلبى وجعنى قوى مش عارفه ليه
حسيتها بنتى لين ربنا يحفظها ماتت ريماس عيونى اتعلقت
بعبدالله كنت حاسه بيه حاسه بوجعه .. يا قلبى عليك يا عبدالله
حاسه بيك يا حبيبى ربنا يلهمك الصبر بس سم وجريمة قتل
الموضوع كان غريب وصعب حد يقدر يستوعبه فى موقف زى ده
بس الكل ابتدى يشك ان فى حاجه مش طبيعیه واولهم عبدالله
اللى رغم حزنه اللى باين فى عيونه وشه كان مليه الجمود من
الصدمه وكلام الدكتور...

الكل قعد فى انتظار ان ساره تفوق وعبدالله يخلص التحقيق اللى
كان معاه...

عبدالله : يا حضرة الظابط انا كل اللى عرفه ان بنتى كانت سليمه
ومفيهاش حاجه كلت وشربت من اللى احنا بنشرب منه وفجأه
لاقتها على الارض وقاطعه النفس انا مستعد اجاول على اى
سؤال بس فهمنى التقرير بيقول ايه بالظبط
الظابط : اهدى يا باشمهندس انا بتكلم معاك علشان اقدر اعرف
ايه اللى وصل السم للبنت ودقايق يويجى التقرير ونفهم كلنا
السبب الجنائي الاساسى فى الوفاه

شويه ودخل الدكتور ومعاه التقرير الطبي

الظابط : ها يا دكتور التقرير قال ايه سبب الوفاه

الدكتور : سبب الوفاه سم سريع المفعول كان موجود فى عصير

الفراوله اللى شربته البنت واثاره لسه متبقية فى امعاها

عبدالله بصدمه : عصير الفراوله

الظابط : ممكن بقى يا باشمهندس تفهمنا مين اللى عمل العصير

دا انتوا عنكوا شغاله فى البيت

عبدالله بارتباك : ايوه بس دى متربيه عندنا من زمان مستحيل

تعمل كده

الظابط : مفيش حاجه مستحيل لازم نحقق معاها دا جريمة قتل

خرج عبدالله وهو مصدوم من التقرير وكلام ساره بيرن فى ودانه

بس مش عارف خايف يظلمها وهى فيها اللى مكفيها....

عزالدين وحسن : ها يا عبدالله خير

عبدالله بذهول : مش خير ابدأ البنت اتسمت من عصير الفراوله

الكل بصدمه : ايه

عبدالله : طالبين امينه علشان ياخدوا اقولها

عز الدين : امينه مستحيل تعمل كده

عبدالله : عارف يا بابا وقولتله بس علشان هى اللى عملت

العصير لازم يحقق معاها الموضوع اتحول لجريمة قتل

عز الدين : هقول ايه بس لا حول ولا قوة الا بالله

رنا بارتباك وخوف قربت منه وبهمس : عبدالله

انا اللى عملت عصير الفراوله مش امينه

عبدالله بصدمه : ايه.....

للعشق أسرار .. (الحلقة 24 والاخيرة)

عدا اسبوعين على الحادثه النيايه حققت فى الموضوع وبعد
تفتيش الفيلا واقوال امينه ورنا لاقوا ازازه السم فى اوضة ساره
وعليها بصامتها وقبلها اتفاجأ الجميع بموضوع حادثه ام ساره
اللى كان سببها خلود ووجودها بنفس المستشفى فى حاله حرجه
بين الحياه والموت وفهموا من ابو ساره والشغاله ان خلود
عملت كده بعد خناقه بينهم وبعد عملتها طفشت وسابت البيت
اما ساره فكانت عايشه على المهدئات بالذات لما عرفت بخبر
وفاة ريماس اثناء التحقيق معاها اللى اعترفت فيه بكل شىء
وكانت اعترافاتها مفاجئه للكل وبالذات عبدالله اللى رفض انه
يدخل او يشوفها رغم سؤالها عنه ونظرا لحالتها حولتها النيايه
للعلاج فى مستشفى السجن لان تهمة قتل بنتها ثبتت عليها لكن
فى قضية الشروع فى قتل رنا رنا رفضت فتح قضيه فى
الموضوع دا لانها متنازله عن حقها وكان ردها على كل اللى
يكلمها فى الموضوع

رنا .. رغم كل الاذى اللى حصلنى وكان هيحصلنى منها بس صعبت
عليه وانا ام وحاسه بيها كفايه عليها حرقه قلبها على بنتها
الوحيد رنا يسامحها

بعدها حصلت المفاجاه الاكبر لما فاقت ام ساره وطلبت تشوف
عبدالله واعترفته بكل شىء والصدمه الكبيره كانت فى اكتشافه
ان حادثه عمر كانت مدبره من خلود بس طلبت منه ان محدش

يعرف السر دا من اهله عبدالله خرج من عندها وهو حاسس انه
مش قادر خلاص يستوعب كل اللي بيسمعه ومش قادر يستحمل
كل الصدمات دى

بلغوه مستشفى السجن ان لازم يحضر حالا بصفته زوج ساره
للى كانت رافضه الاكل ومصممه تقابله راح وهو ناوي يقطع اخر
ورقه بتربطها بيه اول ما دخل كانت فى حاله هستريا رافضه حتى
الادويه اللي بتدخلها...

ساره بتعب : عبدالله اتاخرت عليه قوى
عبدالله : مش قادر اسألك عن حالك لان اللي انتى فيه ده نتيجة
افعالك

ساره بهمس : مش انا اللي قتلت ريماس دى رنا هى اللي قتلتها
هى اللي شربتها العصير اللي المفروض تشربه هى وتموت
وتريحنا منها وتبقى ليه لوحدى مش كده مش لو ماتت هتبقى ليه
لوحدى

عبدالله : عمرى ما هبقى ليكى لوحداك يا ساره لسبب بسيط انتى
قضيتى على اخر شىء بيربطنى بيكى ريماس كانت الشىء الوحيد
الى مخلينى مستحملك ومستحمل بلاويكى وخلاص قتلتيها
وبأديكى

ساره : لايا عبدالله اوعى تقول كده احنا ممكن نخلف تانى نجيب
بنوته تانى زى ريماس انا عارفه انا شوفتها فى الحلم
عبدالله : يبقى افضللى احلمى يا ساره لان دا مستحيل يتحقق
عارفه ليه لان فى جريمته الاولى ربنا عاقبك اكبر عقاب ممكن
تتعاقبه ست علشان تنجى من اللي حصلك كان لازم يتعملك عليه
شيل رحم وحصل كده فعلا واحنا خبينا عليكى علشان افكرنا انك
بنى ادمه مكناش عايزين نأذى مشاعرك فى لحظتها كان كفايه
موت ابنك عليكى لكن للأسف حتى الامل الوحيد للامومه ليكى فى

الدنيا قضيتي عليه زى ما تكونى بتقطعى اخر خيط بيربطنى بيكى
وللابد

ساره بهستريا : انت كداب انت بتقول كده علشان تفضل جنب رنا
تبعد عنى صح يلا روحلها بس عمرى ما هوريك البيبي اللى
هيجى ولا اخليك تشوفه

عبدالله : انتى طالق طالق يا ساره

ساره ما استحملتش الصدمه وحولتها مستشفى السجن على
مستشفى الامراض العصبية تكمل علاجها هناك...

وبعدها بأيام ماتت ام ساره وبعد البحث ونشر صورها فى الجرايد
قدر البوليس يوصل لمكان خلود اللى كانت مستخبية وقاعده فى
بنسيون قدر صاحبه يتعرف على صورتها من الجرايد ويبلغ عنها
ولما جت تواجهها النيابة بكل التهم رفضت تتكلم ومع اول يوم
حبس دخلوا عليها تانى يوم لاقوها انتحرت عاشت اذى وماتت
كافره.....

اما عبدالله فكان حاله حال من ساعة اعتراف ام ساره وطلاقه
لساره وهو مختفى ومحدث يعرف هو فين حسن حاول يسأل فى
كل مكان لكن معرفش يوصله..

رنا .. كنت فى الفتره دى نفسيتى فى الارض هتجنن عليه وعايظه
اطمن ومش عارفه اعمل ايه او اتصرف ازاي عذراه اللى حصله
مش قليل عليه احنا برضو كنا لما بنسمع مصيبه جديده عنهم
بنتصدم بس يطمن قلبي عليه...

مر شهر على اللى حصل علياء ما سبتنيش لحظه حسن ما رديش
يسافر بعد اللى حصل ويسبنا واصر انه يفضل معانا لغاية ما
عبدالله يرجع والامور تستقر وفيوم كنت وافقه وبجهاز اكل لـ لين
فى المطبخ وفجأه حسيت بدوخه وما حستش بنفسى الا وانا فى
اوضتى على السرير وعندى الدكتور

مریم : خیر یا دکتوره طمنینا

الدکتوره : مبروک المدام حامل فی بدایة الشهر الثالث بس
جسمها ضعیف ومحتاجه تغذیه سلیمه ومقویات انا کتبتلها کل
حاجه فی الروشته تاخدهم بانتظام ویاریت تعمل متابعه عندی
للحمل علشان تطمنوا علیها اکثر

مریم جریت خدت رنا فی حضنها بفرحه : احمدک واشکر فضلك

یارب مبروک یا حبیبتی ربنا یتملك علی خیر

رنا .. حسیت بسعاده عمری ما حسیتها فی حیاتی وانا حاسه ان
جزء غالی منه بیکبر جوايا وهیجی للدنیا قریب بس کنت نفسي
یکون جنبي واشوف تأثیر الخبر علی ملامحه دی کانت امنیته
الی حاولت فیوم من ایام انی امنعها بس ربنا قادر علی کل شیء
وبقی حملی عندی احلی واغلی نعمه من ربنا علیه

رنا بسعاده : اللهم امین یا ماما

علیاء : مبروک یا رورو

رنا : الله یمبارک فیکى یا علیاء وعقبالك یارب ربنا کریم قووی

علیاء : ان شاء الله حبیبتی

عز الدین بسعاده قرب منها وباسها من راسها : مبروک یا غالیه

ربنا یکملك علی خیر یارب وتقوملنا بالف سلامه

رنا : اللهم امین ربنا یخلیک لينا یاعمی

طلبت من الكل ان محدش یمبلغ عبدالله بالخبر دا غیرى والکل کان

مبسوط بخبر حملی حتی اهلی کمان الی مردتش اقولهم علی کل

الی حصل لما جم یعزوا عبدالله بس لما سمعوا بخبر حملی

صمموا یجوا یشوفونی ویبارکولی ومشیوا تانی یوم عالطول

وبعد کام یوم کنت قاعده بسرح لـ لین شعرها وبالی وعقلي معاه

بفکر فیه وسمعت صوت امینه وهی بتقول : باشمهندس عبدالله

جه وواقف بره مع مسعد

قمت انتفضت من مكاني وانا عيوني على الباب مشتاقه تشوفه
اول ما دخل جريت عليه لين واتعلقت في رقبتة وهى بتقول : كنت
فين يا بابا وحشتنى قووى

عبدالله باسها من خدها وهو بيقول : انتى كمان وحشتينى قووى
سلم على كل الموجودين وجه لعندى وقف قدامى واتعلقت عيوني
بعيونه نظراته خطفت انفاسى قرب منى وباسنى على جبينى
بهدوء حسيت ساعتها ان لولا كسوفى من الموجودين كنت
اتمنى اخذه فى حضنى من كتر اشتياقى ليه..

اتلمينا كلنا حواليه كانت ردوده بسيطه جداا عمى وماما طالبوه
انه يطلع يستريح وينام لين فضلت متعلقه فى رقبتة خايفه تسببه
ليبعد عنها نفس اللى كنت بتمنى اعمله اتعلق فيه لحسن يبعد
وينسانى تانى طلعت معاه فوق جهزت له الحمام دخل خد دش
وخرج بنفس الهدوء مبقاش عبدالله اللى كله حيويه اللى كان
مالى الاوضه حياه نظراته كان كلها حزن سيبتة براحتة خالص
راح ينام على السرير جيت اشيل لين اوديتها سريرها رفض وقالى
اسيبها قربها لحضنه وغمض عيونه ونام فضلنا على الحال دا
كام يوم يخرج الصبح ويرجع باليل ياخذ لين فى حضنه وينام كنت
بحس انه قاصد ما يتكلمش معايا او يجيب عينى فى عيونه حتى
لما كنت بحاول اقرب انا كان هو بيتهرب ويبعد عنى لحد ما فيوم
قررت اقوله المفاجاه بطريقتى اول ما خرج ابتديت فى تجهيز
المفاجاه

حسن راح الشركه يقابل عبدالله ويقعد معاه...

حسن : قولى يا عوبد فيك ايه بس يمكن اقدر اخفف من همومك
الى شيلها فى قلبك لوحدك

عبدالله : تعبان يا حسن حاسس بالذنوب ناحية عمر اخويا الله
يرحمه كان هو الى صح وانا الى غلط تخيل انى كنت بضغط

عليه يسيب ام لين وياخذ خلود اللى كانت السبب فى موته
حسن : ايه هو عمر مات مقتول

عبدالله : ايوه خلود هى اللى لعبة فى فرامل العربيه بس
الموضوع دا خليه يفضل سر احسن مش عايز احسر عليه اللى
بيحبوا واولهم رنا مش عايزاه تكرهنى اكرر حاسس بذنب تجاهها
بوظت حياتها زى ما كنت عايز ابوظ حياة عمر اجبرتها تعيش
حياتى وعرضتها للقتل وانا فاكر انى بحميها وقربها منى هو
الامان ليها ولين بس ربنا عاقبنى بذنبها وذنب اللى عملته فيها
حسن : ليه انت قاسي على نفسك كده يا عبدالله

عبدالله : علشان هو دا اللى استحقه انا لسه معيشها فى نفس
الكذبه بستغل مرضها علشان اجبرها تحبنى زى ما بحبها
حسن : خلاص يا عبدالله ريح نفسك ورايحها واعترف لها بكل
شئ وهى بقي ليها حرية الاختيار ساعتها
عبدالله : واسيبها تبعد عنى مقدرش اعيش من غيرها
حسن : وايه اللى اكدك انها ممكن تسيبك وحتى لو انت لازم
تكون صادق مع نفسك علشان تبتدى صح ولو لا قدر الله خسرت
قلبك فانت كسبت نفسك

عبدالله بتهيده : صح

روح عبدالله وهو ناوى يصارحها بكل شئ ويسيب لها مطلق
الحرية انها تختار حياتها بالشكل اللى تشوفه وكان مستعد يتقبل
اى رد فعل ليها حتى لو وصلت انه يطلقها ويرجعها لاهلها زى ما
كانت دايمًا بتطلب منه فى حياتهم اللى قبل كده.....

دخل سلم على الجميع..

عبدالله : طيب انا هطلع اغير هدومى وانزل يكون الغدا جهز
مريم : اطلع حبيبي مراتك مجهزالك غداك فوق ومستتيالك من

بدرى

عبدالله : طيب عن اذنكم

عبدالله .. كنت طالع وانا خايف من نتيجة قرارى اللى خدته بس صممت انى لازم اصارحها مهما كانت النتائج جيت اقرب من باب الاوضه شमित عطور حسيت انها اتخللت براسي وسمعت صوت اغنيه افكرتها بتتفرج على التليفزيون ومعليه الصوت اول ما دخلت اتفاجأت باللى شوفته ووقفت متجمد مكانى مش مستوعب ايه اللى بيحصل..

رنا .. وقفت عالطول اول ما دخل وابتسمت له كان مصدوم باللى شافه زى ما يكون مش متوقع اللى بيحصل رغم التوتر اللى كنت فيه لان دى اول مره اعمل كده بس كنت بعتر اللى بعمله ده فرصة عمرى معاه ومستحيل اضيعها اتماسكت وحاولت ادارى خجلى وروحت عنده وهو لسه واقف على وقفته ما اتحركش ونظراته كانت عليه مسكت ايده ومشيت بيه من غير اى مقاومه منه قعدته على الكرسي قدام السفره اللى كنت مجهزها بنفسى بكل الاكلات اللى بيحبها

عبدالله : مشيت معاها وانا بلا ارادة ابتسامتها قربها ولا مستها شلت تفكيرى لقتها بتقرب منى علشان تحط لى الاكل فى طبقى فى اللحظة دى عطرها اتخلل لكل خليه فى جسمى دوبتنى اكرت بقربها وحرکاتها رغم انى حسيت بتوترها لما فضلت ترجع شعرها لورا بعفويه اول ما جهزتلى الطبق جت تبعد عنى كنت نفسى ساعتها اضمها ليه وما اسيبهاش تبعد ابدًا

رنا .. نظراته كانت ربكاني وموتراني اكرت بس بعشقها اقعدت قدامه وانا بحاول اجمع انفاسي وابتسمت : اتفضل بالهنا ان شاء الله يعجبك

عبدالله كنت متتح وانا باصص لها ومش عايز ابص لاي شىء تانى كانت قمر فى طلتها خطفت قلبي وسحرت عيوني لا لمحت

نظرات التوتّر فى عيونها من سكوتى : انتى اللى عملتى كل ده
رنا ابتسمت : ايوا عجبك

عبدالله .. فضلت ابص على كل الاوضه فعلا كان جو رومانسي
جداا الورود الحمراء فى كل مكان والشموع الاغنيه وكلماتها كلى
ملكك شيرين : عجبني قووى طبعاً

رنا .. قعدنا اتغدينا بهدوء وكل واحد فينا بيسرق نظره على
التانى ولو جت عيوننا فى عيون بعض نبتسم لغاية ما خلصنا اكل

..

عبدالله : تسلم اديكى كل حاجه تجنن

رنا : ان شاء الله تسلم

عبدالله : بس ما قولتليش العزومه دى ايه سببها

رنا : الصراحه ليها سبب بس اهم سبب بحتفل برجوعك ليه
تنورلى حياتى من تانى

عبدالله حس بغصه فى قلبه من كلامها وقال بارتباك : تسلمى
عبدالله .. من ارتباكى قمت وسبتها وقعدت على الكنبه وانا بفكر
افتح كلامى معاها ازاي لاقيتها قربت وقعدت جنبى وهى منزله
راسها وبتقول : عبدالله انت زعلان منى فى حاجه

عبدالله : انا لا ابدأ

رنا : طيب ممكن تاخذنى فى حضنك

عبدالله .. قربتها منى وخذتها فى حضنى وانا لسان حالى بيقول :
ياااه يارنا قد ايه كنت مشتاقلك ومشتاق لحضنك قووى .. بس

حسيت بحركتها فى حضنى كانها بتعيط

عبدالله بلهفه : رنا

رنا .. كنت حضناه زى الطفله مش عايزاه يشوف دموعى ولا
يبعدنى عن حضنه ابدأا وانا بحاول اهدى علشان ارد عليه : انت
ليه بتبعد عنى من ساعه ما رجعت

عبدالله رفعت راسها ليه وانا بمسح دموعها وبقول : انا اسف
بس غصب عنى
رنا : انا والله عذراك وحاسه باللى انت حاسس بيه بس كنت
نفسى تشاركنى همومك وحزنك مش احنا بنحب بعض
عبدالله ساعتها حسيت انى خلاص مش قادر اسكت لازم اصارحها
بكل حاجه : رنا فى موضوع مهم لازم احكى معاكى فيه قبل اى
كلام

رنا : قول حبيبى انا سمعاك
عبدالله : رنا انتى دلوقتى معايا وعائز انى بس الحقيقه واللى انتى
متعرفهوش انك عمرك ما حبتينى
رنا..... :

عبدالله كملت وانا قلبى حاسه بيتكسر جوايا : رنا انتى احاسيسك
ومشاعرك مش ليه كل اللى بتحسبه ناحيتى ما يخصنيش انا
يخص اخويا عمر الله يرحمه
عبدالله .. رنا كانت بصه لى ساكته خالص افكرتها متفاجئه من
اللى بقوله كملت كلامى : اللى كنا مخبينه عنك انك كنتى مرات
اخويا عمر قبل ما يتوفى ولين مش بنتى انا بنت عمر الله يرحمه
وانا بعد وفاته اتجوزتك

عبدالله .. وغمضت عيونها وانا بقول : انتى اصلا مش بطقيني
ومارضيتيش بجوازي منك الا غصب عنك علشان خوفك انى اعند
واخد بنتك من حضنك وحالنا قبل اللى حصلك كان مش حلوزى
ما انتى فاكركه ولا كان زواج سعيد ومتفاهمين زى ما كدبت عليكى
وقبل الحادثه حصل بينى وبينك خلاف شديد ومكناش بنكلم بعض
يعنى عمر ما علاقتك بيه كانت حب او حتى قريبه منه كل
مشاعرك بسبب فقدانك للذاكره صورتلك انى انا عمر لكن انا مش
عمر اللى حبتيه انا عبدالله اللى عمرك ما كنتى بتحسي ناحيته الا

مشاعر کره لانی عیشتک مجبره علی کل شیء بتعملیه هی دی
کل الحقیقه

رفعت عیونی لیها وانا بنتظر حکمها علیه لاقتها بتبص لی
وشویه وابتسمت

رنا .. حسیت براحه شدیدہ : یعنی صدک لیه الفتره الی فاتت
علشان کده بس

عبداللہ .. کنت مش فاهم حاجه کنت متوقع رد فعل عصبی عند
ای حاجه من التصرفات الی کانت بینا زمان بس ردها خلانی
مش عارف اרכז بس قولت : ایوا

رنا .. حضنت وشه بایدی وقربته منی فی اللحظه دی اتخلیت عن
ای شعور بالخلج تجاهه حسیت ان اللحظه دی بالذات بینا لازم
احارب فیها کل احساس ممکن یبعدنی عنه او یخلینی اتردد فی
ای کلام اقله لازم اوضح له کل شیء وبکل صراحه : عبداللہ
عبداللہ : عیونه

رنا ابتسمت : تسلمی عیونک عایزاک تسمعی لغایة ما اخلص
کلامی لالاخر
عبداللہ : سمعک

رنا .. خدت نفس عمیق واتشجعت واتکلمت : عمر اللہ یرحمه
فعلا کنت بحبه اول شخص حسیسنى بحبه لیه وخط بین ایديا
مشاعره واسمه واتحدی علشانى الكل کل دا خلانى احس اد ایه
بیحبنى کل دا جذبنى لیه وخلانى اتعلق بیه فوق ما تتصور
عبداللہ .. فی اللحظه دی فهمت انها اتذکرت کل شیء وافتکرت
عمر حب عمرها حسیت بضیقة نفس وحزن جوایا مقدرتش
اداریه کنت منتظر اللحظه الی هتفرقنا کلمه وتبعده عنی وبعد
الی قولتله مستحیل اجبرها تانی وارفض ادیها حریتها
رنا .. شوفت نظرة الحزن الی فی عیونه الی حاول یخبیها عنی

بس ما قدرش : يعنى مقدرش انكر انى حبيته واتعلقت بيه
وحبيته اكر بعد ما خلفت منه لين
عبدالله .. خلاص يا رنا بالله عليكى كفايه بقى قوليه وريحينى
بلاش تكسرينى اكر ما انا مكسور..... :

رنا : بس قبل الحادته كنت ناويه ابدء صفحه جديدة معاك فاك
يوم ما كلمتك وقولتلك انى محتاج اتكلم معاك ضرورى ساعتها
حسيت بمشاعر قويه بتربطنى بيك منها انك كنت سند والحمايه
ليه ولبنتى كنت بشوف وقتها بنتى وهى بتقرب منك كل يوم اكر
من اليوم اللى قبله شافت فيك الاب وحنانه وانت عمرك ما
قصرت معاها كنت بتعملها زى ريماس الله يرحمها بس اكتشفت
جوايا شىء تانى ابتديت افهمه مع الوقت والعشره بينا كنت فاك
طول الوقت دا انى بحب عمر وهو اللى بقلبي وخيالى بس وقت
ما حسيت انى قريبه من الموت لما كانوا بيحاولوا يغرقونى فى
البانيو كل اللى كان فى بالى انت

عبدالله اترسم على وشه كل علامات الاستفهام والتعجب..
رنا : ايوا انت فكرت ازاي بتنتهى حياتى وانا ما عشتهاش صح
ازاي هتنتهى وانا ما عشتهاش جنبك ومعاك ازاي ما اديتش
لنفسى فرصه اعيش معاك برضا منى كل اللى فكرت فيه فى
اللحظه دى انى محتجالك محتاجه للامان اللى مش بحسه الا معاك
وانا مش قادره اتنفس كنت بصرخ باسمك يمكن تسمعنى وتجيلنى
لغايت ما غاب صوتى وتفكرى وانت اسمك على لسانى بعد ما
صحيت ورغم فقدانى الذاكره بس كنت اكر انسان حسيت جنبه
باللامان وفعلا حبيتك

عبدالله .. ركزت نظرى عليها بحاول استوعب اخر كلمه
رنا : ايوه بعترف انى حبيتك ولما رجعتلى الذاكره اتأكدت اكر
انك ملكتنى واتحول الحب لعشق وجنون بيك لدرجة انى مستحيل

اتخيل حياتي من غيرك

عبدالله .. كنت مش قادر استوعب كل اللي بتقوله خفت اكون
سرحت منها فى عالم تانى او اتجننت علشان مش قادر استوعب
اى كلام اسمعه ويبعدها عنى بس قربها ليه فوقتى
رنا .. قربت منه لغاية ما انفاسي قربت من انفاسه : عبدالله حبيت
عمر حب تعود بس انت عشقتك بجنون على ايدك عرفت العشق
وحسيتة عشقت شموخك هيبتك عنادك قوتك حتى قسوتك عشقتها
لانى كنت متأكده انه بعدها بحر من الحنان والدفى
بوسته من خده وكملت : بعشقتك وانا بكل قواى العقلية بعشقتك
وانا عارفه مين رنا قبل ومين رنا دلوقتى بعشقتك وبعشق قربك
وبعشق كل حاجة فيك

عبدالله .. كلامها كان البلمس لجروحي كان الامل والايد اللي
انتشلتنى من الظلام والضياء اللي كنت فيهم وكانوا بيحوطوا
حياتى كلها ومن غير تفكير شلت كل الحواجز اللي كانت مقيدانى
مسكتها من خصرها وقربتها ليه ونطق قلبي قبل شفايفى : وانا
بموت فى التراب اللي بتمشي عليه عشقتك من اول يوم شوفتك
فيه عشقت عنادك انوثتك اللي غلبت غرورى وكبريائى بنفسي
خلتني اسير لهواكى عشقت دلحك طفولتك لمساتك وقربك منى
اول نبض ودقة قلب كانت ليكى انتى .. فى مره وانا فى الجامعه
مشاعرى مالت لبنت كنت بفتكر ان دا اول حب فى حياتى لغاية ما
قابلتك ومشاعرى مالت ليكى ساعاتها بس حسيت بمشاعر عمرى
ما حسيتها قبلك حبيت دنيتى وانتى فيها واتعلقت بيها لما كنت
بحس بدفاها وانتى فى حضنى اقسم بالله انى كرهت نفسي انى
جيتك غصب مره او كنت بتعامل معاكى بعنف صدقيني مش طبعى
خالص انا.....

رنا قاطعته وحطت ايديها على شفايفه : بموت فيك ورميت ورا

ضهرى كل الى فات مش فاكهه غير انى بحبك وبس بحبك بكل
حالاتك ومهما تعمل

عبدالله باس كفها وهو بيقول : مشتقالك قوى ياقلبي ومشتاق
لحضنك خلاص مبقتش اقدر استحمل اكتر من كده
واقربوا من بعض قوى عبدالله حب يضايقها : رنوشتى متأكده
انك افكرتى كل حاجه

رنا : ممم

عبدالله : يعنى كل الى قولتیه دا جواب نهائي

رنا : ايوا بقى

عبدالله : احلفى

رنا : تصدق انك رخم

وجت تقوم شدها عليه...

عبدالله .. قربتها جوه حضنى وانا نفسى اخبيها جوايا عمرى ما
هبعدها عن حضنى تانى مكانها بحضنى لآخر لحظه فى عمرى

رنا وهى فى حضنه بهمس : حبيبي

عبدالله : قلب حبيبك انتى

رنا : انا عندى ليك مفاجاه .. قمت بشويع من حضنه بصيت فى

عيونه وانا شايفه فضوله وعلامات استفهام وتعجب ياترى ايه

المفاجاه الى هقولها عيونه مش ممكن بقيت بحس انها شفافه

بالنسبه لى من كتر ما بقيت افهم عليه من غير كلام بصيت فى

عيونه وانا منتظره اشوف وقع المفاجاه على ملامحه من اول ما

سمعت الخبر وانا بحلم باللحظه دى : انا حامل

عبدالله .. فضلت ثوانى مش مستوعب الجملة معقول انا سمعت

صح

عبدالله : رنا انتى قولتى ايه

رنا : قولت انى حامل والشهر التالت كمان يعنى كمان ست شهور

وهتبقى بابا وانا هبقى ماما

رنا .. متخيلتش انى ممكن اشوف دموعه قام بسرعه من قدامى
يدارى نفسه منى اول ما حس بدموعه نازله قومت وراه لفيته ليه
اول ما عيونى جت فى عيونه حسيت ان انا كمان دمعت من
احساسى بيه وقولت بهزار : انا بشوفهم فى الافلام اول ما واحد
يسمع الخبر دا من مراته بيشلها ويلف بيها انت ناوى تعمل ايه
بقى

قرب منى وشلنى فعلا وقالى : ناوى اتهور
رمينا احنا الاتنين كل الايام اللى فاتت بحلوها ومرها وابتدينا
بدايه حقيقه كلها صراحه ووضوح فى صفحه جديده فى حياتنا
سوا....

وبعد مرور 6 سنوات.....

لين : ماما الغدا خلص انا جايه من المدرسه ميته من الجوع

رنا : خلاص حبيبته ماما امينه بتحضر اهو

مريم : لين تعالى غيرى القناه دى بقى وهاتى مسلسل

عمر : لا ياتيته انا عايز سبونج بوب مليش دعوه

مريم : انت قاعد تلعب فى اللعب ولا بتتفرج

عمر : مليش دعوه

رنا : كفايه كده يا عمر كارتون خلى تيته تتفرج على المسلسل

عمر : لا انا عايز الكارتون

لين : عمورى تعالى اوريك قصه جميله

عمر : طيب

مريم : هههه مفيش حد بيقدر عليه غير لين وعبدالله

رنا : اه والله يا ماما طالع دماغه ناشفه قوى

عبدالله : طالع لابوه

لين وعمر اول ما سمعوا صوته طالعوا يجروا عليه..

عبدالله وهو بيحضن لين وبيبوسها : قطتى الجميله عملت ايه
النهارده فى الامتحان
عبدالله : ازيك يا امى
مريم : ازيك يا حبيبى حمد لله على السلامه
عبدالله شال عمر : عمور سبايدر مان ايه اخبار الشقاوه سامع
ماما وتيته بيذكروك بالخير
عمر : مش اتشقيت خالص
رنا قربت منه وهى مبتسمه : حمد لله على السلامه يا حبيبى
عبدالله : الله يسلمك ياروح قلبى
لين جريت على شنطتها وطلعت الورقه وراحت على عبدالله :
شوف يا بابا طبعا الدرجه النهائيه وكل اللى ذاكرناه جه بالحرف
عبدالله : ايوا بقى هى دى بنوتى الجميله وبهمس ليكى عندى
هديه هتعجبك قوى بس بينى وبينك
لين حضنته وباسته : حبيبى يا بابا بموت فيك
عمر : بابا وانا عايز اروح عند جدو حسين وتيته حنان علشان
نروح جنينة الحيوانات
لين : ايوا يا بابا ياريت تودينى فى الاجازه
عبدالله : بس كده خلاص نروح
رنا : لا انا تعبانه من الحمل ومش هقدر على السفر وبعدين
عمتو علياء جيه وهتجيب على معاها وانا ما صدقت ان جوزها
رضي يبعثها دى وحشانى قوى خليها الاجازه الجايه ابقى دخلت
فى 5
عبدالله : ايه رايكوا يا ولاد تفضلوا ونتفسح هنا كلنا لما عمتو
وعلى يوصلوا
لين : خلاص يا بابا
عمر : طيب هروح العب بقى

رنا : مفیش لعب الا بعد الغدا يلا امينه حضرت السفره
وباليل فى نفس اليوم...

رنا كانت واقفه فى المرايا بتبص على شكلها..
عبدالله جه من وراها حضنها وباسها من خدها : والله قمر
رنا : ايوا ايوا اتضحك عليه انت علشان كل شويه افضل احمل
وجسمى يبوظ

عبدالله : مين قال كده ما انت غزال اهو
رنا : عبدالله

عبدالله : عيونه وروحوا انتى
رنا : بعد الولاده دى مفيش تانى بقى كفايه كده
عبدالله : ربنا يسهل
رنا : لا انت قولتلى كده المره اللى فاتت وضحكت عليه وختلتى
احمل تانى

عبدالله : ههههههه خلاص المره دى نستنى شويه
رنا : لا كفايه بقى 3 حلوين علشان احافظ على رشقتى ونفسي
علشانك يا روحى
عبدالله : على اساس انك كده بتقتعيني يعنى انا بموت فيكى فى كل
حالاتك

رنا : يا شيخ

عبدالله : والله

رنا : عبدالله

عبدالله : رنا

رنا : انا ما بقدرش عليك اصلا

وراحوا يناموا على السرير فعبدالله من التعب نام وسابها

رنا : شايف اديك نمت واديتنى ضهرك

عبدالله : والله من التعب نسيت تعالى بس ما تزعليش

رنا نامت فى حضنه : لا انت عارف انى مش بعرف انام الا فى
حضنك

عبدالله : عارف ومش هكررها تانى ابدًا

رنا بدلع : بجد

عبدالله : ما انا اللى جبته لنفسى ودلعتك

رنا : عبدالله بطل رخامه

عبدالله : والله بعشقتك وبموت فيك

رنا بدلع : وانا كمان...

وبعد شهر.....

رامز اخو رنا ومروه سافروا دى اشتغلوا هناك فى بنك وخلفوا
غير ابن مروه ولدين امير وادهم وكانوا بينزلوا كل صيف
ويتجمعوا كلهم فى بيت العيله عند حسين وحنان فى القاهره
اما علياء وحسن فكرم ربنا كان كبير عليهم وربنا رزقهم بعلي
اصغر من عمر ابن رنا وعبدالله بسنه حسن بيخاف عليه جدا
ومش بيرضى ينزل علياء اجازة الا وهو معاها علشان يبقى
مطمئن عليهم بينزلوا كل كام شهر يقعدوا فى الفيلا قد ايه رنا
وعلياء بيبقوا مستنين الاجازات اللى بتجمعهم دى علشان يفضلوا
مع بعض يتونسوا ويضحكوا ويفتكروا ايام زمان
اما ابطالنا فعاشوا حياتهم الجديده فى سعادة بيمر عليهم اوقات
مشاكل بس بيقدروا يتغلبوا عليها بحبهم لبعض والتفاهم اللى كان
بينهم عبدالله كان اب رائع وحنون جدا على ولاده واكثر لين اللى
دايما مدلعا وعلى رنا نفسها من كتر ما كان مدلعا مكنتش
بتقدر على بعده عنها ودايما كانت بترفض انه يسافر ويبعد عنها
هى والولاد ربنا كرمهم ببنت اموره جدا اصر عبدالله يسميها رنا
وبقى عندهم لين وعمر ورنا ولسه خناقات رنا معاها مستمره
علشان ما تحملش تانى بس هو مصمم يقنعها بالرابع.....

النهـاية

